النهار
Mercredi 11 Septembre 1996 – 64 ème Année – N° 19540
الاربعاء ١١ أيلول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٤٠
A N - N A H A R

٤ لوائح غير مكتملة خارج الائتلاف

معركة باردة في البقاع و"لائحة الوفاق" تعلن اليوم

تقبل محافظة البقاع على اختتام الانتخابات النيابية بمعركة باردة فرضها ائتلاف آخر للقوى السياسية الاساسية ضمن "لائحة الوفاق الوطني" التي يُقيض لها ان تستكمل الفصل الثاني المتمم لانتخابات الجنوب.

وعلى رغم ان استكمال اللائحة لم يحل دون تشكيل لوائح اخرى غير مكتملة بلغ عددها اربعا وضمت مستقلين وحزبيين من الاطراف المختلفين وممثلي العائلات الى مرشحين منفردين، فان المناخ السائد في البقاع بدا هادئا جدا على نحو لا يوحي بوجود منافسة جدية للائحة الائتلافية، خصوصا ان رياح الجنوب ونتائج انتخاباته ارخت بظلالها على الوضع البقاعي.

واذ بدت الاتصالات بين اطراف التحالف البقاعي امس محصورة بتذليل شكليات حالت دون اعلان اللائحة وتأخيره الى اليوم على الارجح، مثل مكان الاعلان وما اذا كانت لها رئاسة ام لا، اظهرت خريطة التوزيع السياسي والمناطقي للمرشحين ان التغيير الوحيد الملموس سيقتصر على بعلبك – الهرمل فيما يصير هذا التغيير محدودا جدا في زحلة ومعدوما في البقاع الغربي حيث الترشيح مقصور على نواب القضاء الحاليين.

ويتقدم المرشحين الثابتين في بعلبك – الهرمل الرئيس حسين الحسيني الذي يبدو دوره محوريا في كل التوازنات البقاعية التي املت تشكيل اللائحة الائتلافية في صورتها شبه النهائية.

اما المتغيرون في هذا القضاء فهم ستة بينهم اثنان لـ"حزب الله" عن المقاعد الشيعية التي خسر الحزب واحدا منها فباتت حصته ثلاثة بدلا من اربعة. وقد ابقى الحزب النائب ابرهيم امين السيد ثابتا، وابدل النواب خضر طليس وعلي طه ومحمد ياغي بالمرشحين الشيعيين عمار الموسوي وحسن الحاج حسن، فيما سمى المرشح الماروني النائب ربيعة كيروز والسني النائب ابرهيم بيان. اما على صعيد القوى الاخرى فقد ترشح البعثي عاصم قانصوه مكان النائب يحيى شمص، واسماعيل سكرية مكان النائب منير الحجيري (سنّة)، ومروان فارس مكان النائب سعود روفايل (روم كاثوليك). وسمت حركة "امل" محافظ النبطية سابقا غازي زعيتر عن المقعد الشيعي الذي خسره "حزب الله".

وفي زحلة اقتصر التغيير على اسمين، اذ حل الوزير شوقي فاخوري (روم ارثوذكس) مكان النائب يوسف المعلوف الذي ترشح في لائحة اخرى غير مكتملة، فيما حل محمد علي الميس مكان النائب علي ميتا (سنّة). وظلت المقاعد الستة في البقاع الغربي من نصيب نواب القضاء الحاليين.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

واشنطن تتحدث عن تحركات عراقية ونصب صواريخ في مواقع مضروبة

صدام يدفع ثمن انتصار الشمال ضربة أميركية جديدة في الجنوب؟



مقاتلون من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" يدخلون السليمانية منتصرين. (أب تيليفوتو)

هل يكون ثمن "الانتصار" العراقي في الشمال، عبر سيطرة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني على كردستان العراق، فصلاً جديداً من "ضربة الصحراء" في الجنوب؟

هذا هو السؤال الذي طرحه أمس المراقبون والمتابعون لخط الأحداث من بغداد إلى السليمانية إلى واشنطن مروراً بأنقرة.

فما أن تأكدت سيطرة مقاتلي البارزاني على السليمانية منهيةً المواجهة في كردستان العراق مع قوات "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال الطالباني (راجع ص ١٢)، حتى أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن القوات العراقية تحاول إعادة بناء دفاعاتها الجوية التي دمرتها صواريخ "توماهوك" الأميركية الأسبوع الماضي. وتوالى كلام المسؤولين الأميركيين مخالفاً الأجواء التي سادت الإثنين خصوصاً وأنبأت بموافقة أميركية ضمنية على ما يجري في شمال العراق.

وجاء أول الكلام من مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية، طلب عدم ذكر اسمه، قال إن "ثلاثة أو أربعة مواقع لصواريخ أرض – جو من طراز سام أصيبت الأسبوع الماضي جنوب خط العرض ٣٣ أصلحت وربطت بشبكات الرادار". وحذّر من إمكان حصول رد أميركي. وذكر مسؤول عسكري أميركي في الخليج أن "هناك إشارات إلى أن العراق يصلح أو يعيد بناء مواقع قصفت. وتعني إعادة بناء المواقع أن في وسع العراقيين أخذ صواريخ أرض – جو من مواقع أخرى أو من المخزون ونصبها في موقع مضروب".

وبعد الكلام العسكري جاء الكلام السياسي على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز الذي ذكّر بأن واشنطن "حذرت بوضوح (الرئيس العراقي) صدام حسين من عدم إعادة بناء دفاعاته الجوية. لقد ضربناه مرة وسنعيد الكرة إذا كان علينا حماية المصالح الأميركية".

إلى ذلك، تحدث رئيس أركان البيت الأبيض ليون بانيتا عن تحركات عسكرية في جنوب العراق تراقبها القوات الأميركية "بانتباه شديد".

ويتناقض هذا الخطاب الأميركي الرسمي "الهجومي" مع إقرار الرئيس بيل كلينتون الإثنين بالعجز عن التدخل في الصراع الكردي – الكردي الذي اعتبره أكثر من مسؤول أميركي "حرباً أهلية".

في غضون ذلك، صرح ناطق عسكري عراقي أن بطاريات الدفاع الجوي في شمال البلاد وجنوبها أطلقت النار على "أهداف معادية وأجبرتها على الفرار". وأوضح أن نيران المدافع المضادة للطائرات أطلقت في الشمال ثلاث مرات على طائرات تقوم بدوريات في منطقة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اسرائيل طلبت من فرنسا نقل رسالة الى سوريا ولبنان ونتنياهو اكثر تفاؤلاً ازاء الفلسطينيين منه حيال دمشق

فيما اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان اسرائيل طلبت من فرنسا نقل رسالة تتصل بعملية السلام الى السوريين واللبنانيين، كان الانطباع الذي خرج به الرئيس بيل كلينتون من محادثاته الاثنين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الابيض "ان طريق (السلام) امامنا ليست سهلة"، على رغم تأكيد الزعيم الاسرائيلي اليميني ان "الولايات المتحدة تتفهم موقفنا تماما". والواقع ان الدعوة التي وجهها نتنياهو من واشنطن الى سوريا لمعاودة المفاوضات لم تثر التفاؤل حتى في نفسه هو، فعاد امس ينتقد موقفها من عملية السلام في وقت كانت دمشق تؤكد رفضها معاودة المفاوضات ما لم تعلن الدولة العبرية تعهدها الانسحاب من مرتفعات الجولان.

وكان نتنياهو ناشد في محادثاته وكلينتون سوريا بوضوح عدم اتخاذ "موقف متزمت" لتسهيل معاودة المفاوضات التي تعثرت في ايار الماضي من دون شروط سابقة. وهو صرح على الاثر "كما نحن، كذلك الولايات المتحدة تريد ان تعاود المفاوضات(...) لست ادري اذا كانت سوريا تريد الامر نفسه. نحن نتطلع الى حل عبر الكلمات". ويبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي كان يشير الى الجهود التي يبذلها في هذا الصدد المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الذي كان متوقعا ان يلتقي مستشار نتنياهو لشؤون السياسة الخارجية دوري غولد الذي بقي في واشنطن، في حين انتقل رئيس الوزراء الاسرائيلي الى نيويورك حيث يلتقي زعماء اليهود الاميركيين ونائب الرئيس الاميركي البرت غور والمرشح الجمهوري لمنصب نائب الرئيس جاك كمب.

وفي كلمة له امام جمعية تحسين الاحوال في نيويورك التي تضم رجال الاعمال الكبار في المدينة، قال نتنياهو انه متفائل بالتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين اكثر منه بالسلام مع سوريا. ورأى "ان سوريا تريد في شكل اساسي (...)معاودة المفاوضات بالقول : يجب ان نناقش مستقبل مرتفعات الجولان ولذلك عليكم ان تقبلوا مطلبنا وتتركوا الجولان". واضاف "في مرحلة معينة ستكتشف ما اذا كانت سوريا ترغب في السلام . انا الان اكثر تفاؤلا بالمسار الفلسطيني (...) لان للطرفين مصلحة حقيقية".

وكانت دمشق ردت على دعوة نتنياهو باتهامه بوضع شروط تعجيزية يستحيل بها معاودة المفاوضات. وقالت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم: "مع بدء زيارته لواشنطن، جدد نتنياهو مواقف كيانه المتعنتة والاستفزازية من عملية السلام داعيا سوريا الى استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة ومطالبا العرب بتقديم ما سماه تنازلات ملموسة تتناسب مع التنازلات التي قدمتها اسرائيل (...) وبهذا يدق نتنياهو مسمارا جديدا في نعش عملية السلام بوضعه مزيدا من العراقيل والشروط التعجيزية التي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الجمعية العمومية تتبنى معاهدة منع التجارب النووية

الامم المتحدة – وص ف، رويتر – تبنت الجمعية العمومية للامم المتحدة امس بغالبية ساحقة معاهدة منع التجارب النووية وبذلك افسحت للدول في مجال توقيعها على رغم معارضة الهند.

ووافقت ١٥٨ دولة على مشروع القرار الخاص بتبني هذه المعاهدة الذي قدمته اوستراليا الاثنين وعارضته ثلاث دول وامتنعت خمس عن التصويت.

لكن اقرار المعاهدة في الجمعية العمومية لا يكفي للبدء بتطبيقها، ذلك ان الهند التي تملك حق النقض تعهدت قبل التصويت منع المصادقة عليها.

وينص القرار على اقرار المعاهدة ويطلب طرحها لتوقيع الدول في اسرع وقت.

ويعتقد مؤيدو المعاهدة ان الدول التي ستوقع ستلتزم النصوص وان الهند ستغير رأيها في بضع سنوات.

وقبل التصويت قال مندوب الهند اروندهاتي جوس: "اود ان اعلن من هذا المكان ان الهند لن توقع ابدا هذه المعاهدة البعيدة عن المساواة".

وتتمتع المعاهدة بتأييد القوى النووية الخمس المعلنة وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين، لكنها لن تصبح سارية المفعول الا بعد ان توقعها ٤٤ دولة ذات قدرات نووية منها الهند التي اجرت تفجيراً نووياً عام ١٩٧٤ (راجع ص ١٥).

حديث النهار

القمة المستمرة

واجه العرب نتنياهو... بقمة عربية.

مصر دعت – ورعت – القمة التي عقدت في عاصمتها، وبرئاسة رئيسها حسني مبارك.

في البدء، تعامل العالم، وبالتحديد اسرائيل، مع القمة على انها قمة كلامية "فشة خلق" ستمر، كما مر غيرها من القمم. كلمات... بلا فعل.

ألم تكن قمة عربية (الخرطوم) هي التي اخترعت لاءات العرب الشهيرة: لا للاعتراف، لا للتفاوض، لا للصلح؟

قيل: وكما حدث لكلام الخرطوم في قمة ١٩٦٧، سيحدث لكلام القاهرة في قمة ١٩٩٦.

ولم يحدث.

استمرت القمة. استمرت لان مصر اعتبرتها مسؤولية. وتابعت هذه المسؤولية بمسؤولية افتقدها العرب منذ تبعثروا بلا قمة، بعد القمة – الكارثة التي عقدت في القاهرة بعد احتلال العراق الكويت علم ١٩٩٠.

اول المفاجأين بهذا العناد والاصرار والتشدد المصري كان نتنياهو، الذي كان تعليقه الشهير على مقررات القمة: "اعطوا العرب وقتا كي يتكيفوا ويعتادوا سياستي، ومع الوقت سيقبلون".

لم يعد نتنياهو يتحدث بمثل هذا "الاستلشاق" عن العرب، وخصوصا بعدما ابلغت مصر الى العالم (وتحديدا اسرائيل) ان القمة الاقتصادية في القاهرة، التي كان مقررا عقدها في شهر تشرين الثاني المقبل، معرضة للالغاء، او على الاقل للتأجيل، اذا "لم تتحرك العملية السلمية"، واذا لم تتراجع اسرائيل عن موقفها المتعنت من العملية والتي ادت الى تجميدها. واتبعت ذلك بتحرك ديبلوماسي مكثف اتخذ احيانا طابع التهديد.

وقمة القاهرة الاقتصادية، هي قمة الطموح الاسرائيلي الى المشاركة (كي لا نقول الغزو) الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط، والقفز – مرة واحدة – من المقاطعة الى المشاركة، كان احدى الأسس التي من أجلها سارت اسرائيل بعملية السلام منذ البدء في مدريد.

... واستطرادا، من كان شريكا، ليس في حاجة الى ان يمر بـ"مطهر" التطبيع، الذي كان – ولا يزال – هاجس اسرائيل منذ كمب ديفيد.

* * *

هل يتراجع نتنياهو؟

ظاهراً نعم، ولكن قد يكون تراجعا "تكتيكيا" بعدما انضمت اوروبا الى مصر في مطالبتها اياه بتحريك السلام، وبعدما شعر انه قد بدأ يشكل قلقا للحليف الاكبر الولايات المتحدة الاميركية.

التراجع يصير حقيقياً فقط، اذا لم تتراجع مصر. ونحن نراهن على ذلك.

نبيل خوري

نهاريات

ماذا في العراق؟

التهينا بالانتخابات في جنوب لبنان عمّا عداها، فيما الدنيا قائمة قاعدة في شمال العراق، وفيما واشنطن طاحشة ومتجاهلة لاحتجاجات حلفائها وانتقاداتهم.

ويا غافل لك الله من الزاوية اللبنانية، وخصوصا ان كل ما رافق المرحلة الرابعة كان ينقّز ويثير المخاوف، انما والحمد لله انقضت على خير بفضل شبك الخناصر وشدّ الخواصر.

ومعذورون جداً لاهمالنا تطورات الشمال العراقي، كون الذين رافقوا انتخاباتنا وأعراسها ومفاجآتها السارة قرشوا الحمصة، وقالوا الحق معكم انها بداية لبنان جديد.

حتى الهدوء التام والناجز، الذي نعِمَ به أهلنا في الجنوب، للمرة الاولى منذ انطلاق ثورة البولشيفيك، كان موضع تساؤلات. فقالت الناس، مثلاً، ما دام الهدوء ممكنا الى هذا الحد، فما الذي يمنع دوام هذه النعمة؟

وهم بالطبع يعلمون الجواب والأسباب، وما طرحوا السؤال الا من ضيق صدر ومن شدة انغلاق.

ما علينا وما على الانتخابات، المهم الان ماذا يحصل في شمال العراق، وماذا تدبّج للسياسة الأميركية في مثلث الأزمات أو مثلث الرعب؟

كانت الحالة هناك بألف خير من إلله.

وكنا قد حسبنا التحركات والتحرشات مجرد همروجة عابرة، اعتاد النظام العراقي اطلاقها كالاسهم النارية وعلى حين غرّة، ليلفت العالم اليه أو ليبعد عنه كأس محاولة انقلابية دنت منه فجأة.

وحسبنا كذلك أن طقطوقة الصواريخ، التي عزفتها البوارج والغواصات الاميركية، ما هي الا للترويح عن النفس ولتزييت السلاح خوفاً من الصدأ.

ولكن يبدو ان الوضع أعقد من هذا الظن بكثير، فأميركا ماضية في فلاحة الشمال العراقي وفي تمديد الجنوب، غير عابئة بموقف شركائها في مجلس الامن ومجلس العشيرة ومجلس الجنوب... وأخيراً مجلس التعاون الخليجي.

هناك سرّ حتما، وهناك هدف حتما، وهناك سيناريو اوسع نطاقاً وأكثر اثارة.

فهل الهدف تعويم صدّام حسين، مثلاً؟

في السياسة الأميركية لا شيء مستحيل، ومع الاميركيين مسكين من ينام ملء جفونه. ففي هذه المنطقة كل شيء على غفلة يصير.

"زيّان"







"النائب الاول" من "حزب الله"
ص ٤

بات نزيه منصور المرشح الفائز عن دائرة مرجعيون – حاصبيا، "النائب الاول" بفعل عدد الاصوات التي نالها وتفوق فيها على رئيس "لائحة التحرير والتنمية" نبيه بري (١٥٩٢٤٤ صوتا في مقابل ١٥٥٨٩٠)، وهو تحدث الى "النهار" مؤكدا عضويته في "حزب الله".

لبنان مشحرة كبيرة!
ص ٧

يكاد لبنان يتحول مشحرة كبيرة مع تزايد الاعتداءات على غاباته وتحويلها فحما. تضاف اليها الحرائق التي تلتهم مساحات كبيرة من الغابات وسط عجز عن السيطرة عليها واخمادها بسرعة.

مستوطنو الخليل احتلوا متاجر
ص ١٢

فيما لم يسفر اجتماع لجنة التوجيه والاشراف الفلسطينية – الاسرائيلية في اريحا عن اي تقدم، استولى مستوطنون في الخليل على ثلاثة متاجر ومطعم تعود الى فلسطينيين في وسط المدينة. ونقلت منازل نقالة جديدة الى مستوطنة في الضفة الغربية.

بعد سَكْرة الانتخابات

بقلم غسان سلامة

يستفيق اللبنانيون، مطلع الاسبوع المقبل، وقد هبطت نشوة مهرجاناتهم الانتخابية وتلاشت حدة حرارتها، على واقع اقليمي كانت حرارة الصيف وزحمة المرشحين قد سمحتا لهم بتناسيه، فاذ به يعود اليوم ضاغطا، متحولا، محوريا في تكوين حاضرهم كما في تحديد ملامح المستقبل.

وتعود معه الاسئلة الكبرى، تلك التي تمس نتائج تحولات المنطقة على وضع لبنان، البلد الشديد التأثر بمحيطه، مهما تزايدت محاولات تطبيعه ومهما تعددت طرق الاستئثار بالتأثير عليه. وينظر اللبنانيون من حولهم، ليلمسوا تعدد المتغيرات السياسية التي جرت في جوارهم خلال الصيف بينما هم منهمكون في التشطيب والخروق والمقاطعة.

يلحظون آنذاك ان الاصولية المحافظة وصلت اخيرا الى السلطة في تركيا، وانها بادرت فورا الى تعزيز التوجه نحو آسيا الاسلامية. ويلحظون ايضا ان العقوبات الجديدة المفروضة على ايران لم تمنع طهران من توقيع اتفاق غازي هائل مع تركيا ولا من بناء مصفاة جديدة في باكستان ولا هي قضت على طموحات ايران الافريقية البارزة للعيان في زيارة رفسنجاني للخرطوم. ويلحظون ثالثا ان صواريخ الاسطول الاميركي السابع على الكوت والناصرية لم توقف تقدم بغداد نحو كردستان العراقية ولا هرولة مسعود البارزاني في اتجاه صدام حسين. كما انهم لا ريب لاحظوا ان القوات الاميركية المنتشرة في دول الخليج لحماية نفطه امست هي الاخرى في حاجة لحماية، اذ غادرت تكنها في الخبر والظهران الى مناطق نائية في قلب الجزيرة العربية بعد انفجار الخبر الخطير.

ان كان من رابط بين هذه التحولات، وغيرها مما لم نذكر، فهو ولا شك عجز الدولة الاكبر في العالم، والاكثر نفوذا، الولايات المتحدة الاميركية، عن التحكم المطلق في مجريات الامور في المنطقة وعن فرض نظام اقليمي متكامل تحت ادارتها. فالقوى الاقليمية على تفاوت قوتها، وعلى تعدد اهدافها، وعلى اختلاف انظمتها السياسية، ما زال لديها من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

زيارة الحريري الاميركية

توضيحا لما نشر في "النهار" امس عن زيارة يعتزم الرئيس رفيق الحريري القيام بها للولايات المتحدة الاميركية في نهاية الشهر الجاري، قالت مصادر رئيس الحكومة ان كلامها انحصر بالتأكيد مبدئيا انه سيترأس وفد لبنان الى الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وانه سيقوم بزيارة لواشنطن لحضور مؤتمر "أصدقاء لبنان" (المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان المنبثقة من "تفاهم نيسان").

ولأنه من المعروف ان الرئيس الاميركي يلتقي رؤساء الوفود، كلا على حدة، على هامش جلسات الجمعية العمومية في مقر اقامته المعروف في نيويورك وهو فندق "والدورف استوريا"، فقد ربطت "النهار" بين رئاسة الحريري للوفد اللبناني ولقاء مفترض والرئيس الاميركي، علما ان المصادر الحكومية لم تأت على ذكر مثل هذا اللقاء واعتبرته سابقا لأوانه.









الموقف هذا النهار

واشنطن لا تدين لعون بشيء؟

قبل أشهر من الانتخابات النيابية التي تنتهي يوم الاحد المقبل، لم يكن خافياً ان عدداً من المراجع المسيحية، سواء التي احترفت العمل السياسي او التي تسعى الى احترافه من خلال دخول مجلس النواب، كان راغباً في شكل او آخر بخوض المعركة الانتخابية خلافاً للموقف الذي اتخذ عام ١٩٩٢ وقضى في حينه بمقاطعة الانتخابات. وقد انطلقت رغبة هذه المراجع من عوامل عدة ابرزها ثلاثة: الاول اقتناعها بأن المقاطعة همشت الى حد بعيد الدور الوطني والدور السياسي المسيحي اللبناني وجعلت رأي المسيحيين في طريقة اعادة تركيب الدولة لا يؤخذ به وكلمتهم غير مسموعة، واقتناعها ايضاً بأن هذا الوضع ضاعف من شعور اليأس او الاحباط عند المسيحيين ونتج من ذلك استمرار الهجرة في اوساطهم الى الخارج واستمرار الذين هاجروا لعوامل عدة في الماضي في عدم اتخاذ قرار بالعودة للمشاركة في اعادة بناء لبنان. ومما زاد في شعور الاحباط او اليأس المذكور عدم نجاح المراجع او بالاحرى المرجعيات المسيحية في التفاهم على خطة عمل او على برنامج بفعل مقاطعتها عام ١٩٩٢، ويدفع التركيبة اللبنانية الحاكمة والعلاقات الروحية الاخرى في لبنان فضلاً عن الراعي الاقليمي له اي سوريا، الى أخذ نتائجها في الاعتبار والى الانطلاق منها لاعادة تصويب مسيرة عودة الدولة وعودة السلم الأهلي الى الوطن. والثاني اقتناعها بأن المراهنة، اي مراهنة قادة المسيحيين سواء الرافضين كل شيء في لبنان او المعترضين على ممارسات، على الخارج الاقليمي والدولي لتصحيح الاوضاع في لبنان بالطريقة التي تريحهم داخل لبنان ومع الخارج وتحديداً مع سوريا، اقتناعاً بأن هذه المراهنة قد فشلت. وقد بدأ فشلها يوم اعترف الخارجان المذكوران بمجلس عام ١٩٩٢ رغم تيقنهما من عدم تمثيله للبنانيين عموماً وللمسيحيين منهم خصوصاً ويوم تعاونا معه لحل مشاكل عدة في الداخل، مع الخارج. ويوم انهمرت نصائحهما على المسيحيين بالانضمام الى الانتخابات الحالية ومحاولة اجراء التصحيحات المطلوبة من داخل النظام. اما العامل الثالث فكان رغبة المراجع المشار اليها اعلاه اما في العودة الى العمل السياسي من مواقع رسمية واما في احترافه تلبية لطموحات سياسية معينة عند البعض ومحافظة على زعامات او على بيوتات سياسية عند البعض الآخر.

في تلك المرحلة حاول بعض الشخصيات المسيحية المذكورة اعلاه تهيئة الظروف التي تمكنهم والمسيحيين من العودة الى اللعبة السياسية في لبنان، واعتبر ان الطريقة الفضلى لذلك هي السماح بعودة العماد عون من منفاه الفرنسي الى بيروت وان قبل انقضاء مهلة ابعاده والافساح له ولتياره الشعبي الواسع جداً ولا سيما في الاوساط المسيحية لممارسة العمل السياسي من داخل النظام وتحديداً المشاركة في الانتخابات النيابية. واعتبر ان من شأن ذلك اطلاق حرية المسيحيين الملتزمين بالتيار العوني في ممارسة العمل السياسي. وهي كانت مقيدة بتشدد عون وبتشدد اخصامه في لبنان وسوريا. وسعى هذا البعض، ربما في طريقة غير مباشرة، وربما من دون تشاور معمق مع القائد السابق للجيش، للحصول على ضوء أخضر من دمشق لعودة عون، لكنه لم يفلح في مساعيه بسبب استرسال الاخير في مواقفه المعادية لسوريا داخلياً واقليمياً وفي محاولاته استدراج تدخل الخارج ضدها في لبنان، وكذلك ضد التركيبة الحاكمة وضد اتفاق الطائف الذي انهى الحرب ووضع البلاد على طريق استعادة السلم الاهلي. وادى ذلك الى انشقاق في الصفوف، فاشترك معظم قادة معارضة الداخل في الانتخابات، وقاطعها قادة معارضة الخارج. اما على الصعيد الشعبي فبدا في وضوح ان المسيحيين عموماً لم يقاطعوا الانتخابات هذه المرة رغم ان نسبة اقتراعهم ولا سيما في مناطق معينة لم تكن كثيرة الارتفاع.

لماذا هذا الكلام الآن؟ لسببين، تجيب مصادر سياسية مطلعة، الاول لأن مدة ابعاد العماد عون المحددة بخمس سنوات قد انتهت، ولأن تياره في لبنان يطالب بعودته الى البلاد، ولأنه بدوره يسعى الى العودة. لكنهما يريدانها عودة كريمة، اي عودة تضمن امنه وتسمح له بالعمل السياسي من دون قيود، ولا يبقى سيف الملاحقة القانونية مسلطاً فوق رأسه باستمرار بسبب مخالفات اتهمته السلطة بارتكابها يوم كان رئيساً لحكومة انتقالية بعد انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل في اواخر ايلول ١٩٨٨، يؤكد هو براءته منها ويؤكد ايضاً ان دوافع اتهامه سياسية وشخصية وان الهدف منها هو ابقاؤه خارج البلاد لخوف منه ومن تياره على اوضاع متنوعة. والثاني لأن فاعلين في تياره فضلاً عن جهات سياسية متنوعة تعمل على اقناع الادارة الاميركية بالتدخل في موضوعه مع السلطة في بيروت ومع القيادة السياسية السورية العليا في دمشق بحيث تصبح عودته "الآمنة والحرة" ممكنة الى لبنان.

ماذا كانت نتيجة محاولات الاقناع المذكورة؟ والجواب ليس سهلاً. ومن شأن استمرارها فيما اربك بيروت ودمشق في هذه المرحلة المهمة من تاريخ المنطقة وربما تهديد السلم الاهلي القائم حالياً، ومنها ايضاً التجارب الفاشلة للادارة الاميركية معه بسبب عدم تجاوبه مع نصائح عديدة قدمت اليه ولا تزال تقدم من شأن تنفيذها تأمين عودته الى لبنان واستعادة التوازن المفقود فيه في الداخل ومع الخارج. وآخر نصيحة كانت عدم مقاطعة الانتخابات النيابية الجارية منذ اسابيع. ومنها اخيراً ان الولايات المتحدة لا تدين بأي شيء للعماد عون لكي تبادر الى مساعدته. لا بل انه حاول الحاق اذى بها وبرعاياها في الماضي وتهجم عليها.

سركيس نعوم

اللبنانيون يتذكرون النهج الشهابي وعصبية "الحلف الثلاثي"

الى اين تقود غالبيتا بري والحريري مجلس ١٩٩٦ ؟

كتب نقولا ناصيف:

الفوز الانتخابي الكبير للائحة الرئيس نبيه بري في الجنوب بعد الفوز الانتخابي المماثل للائحة الرئيس رفيق الحريري في بيروت، رسم سلفاً ملامح الطريقة التي سيحكم بها حكم البلاد في السنوات الاربع المقبلة من ولاية البرلمان الجديد. اذ من الواضح ان الدولة مقبلة على ثابتتين هما بري والحريري، وعلى متغير هو الرئيس الياس الهراوي بحكم انتهاء ولايته الممددة بعد سنتين وفي ظل استمرار البرلمان الجديد (حتى السنة ٢٠٠٠) ما لم يستطيب التمديد الاول فيلحقه بتمديد ثان. وهذا يعني ايضاً ان على الدولة ان تتكل على دوري رئيسي المجلس والحكومة في مواجهة استحقاقاتها المحلية والاقليمية، البسيطة والمعقدة من خلال مجلس قد احكمت السيطرة عليه تماماً وخلّي كلياً او شبه كلي من قوى المعارضة السياسية التي بالكاد تحصى على اصابع اليد الواحدة وذات اثر محدود الفاعلية في حساب الاكثريات والاقليات ومنطق رفع الاصابع، شعار المرحلة المقبلة.

غول الاكثريتين

اما عن الثابتتين، فقد اضحى من المؤكد – مع اصرار بري والحريري على الحاق ائتلافهما الانتخابي بآخر سياسي اشبه بمحظور غير قابل للعزل ولا للهدم – انهما في صدد الامساك بالقرار الاشتراعي بكليته من خلال كتلتيهما البرلمانيتين الكبيرتين المتعددة المصادر يستتبع تلقائياً شراكة كاملة العضوية داخل مجلس الوزراء: نواة كتلة رئيس المجلس الجنوب ومنها يتوسع الى بيروت (حسين يتيم) وبعبدا (صلاح الحركة) فالى الشمال (احمد حبوس) ثم الى البقاع. ونواة كتلة رئيس الحكومة بيروت ومنها يتوسع الى بعبدا (باسم السبع) وعاليه (عبده بجاني وانطوان اندراوس) فالى الشمال (عمر مسقاوي وفريد مكاري واحمد كرامي). بذلك ينطلق كلاهما من كتلة برلمانية تضم ٢٠ نائباً على الاقل ماخلا بعض التحالفات الجانبية (كالاقتراب الحميم للكتلة النيابية للحزب السوري القومي الاجتماعي من الحريري وبعض النواب المستقلين المحسوبين على بري والحريري) ليصبحا على وشك الامساك بنصاب الغالبية النيابية في مجلس النواب (نحو ٦٥ نائباً) في ما يمكن اعتباره تطوراً غاية في الخطورة في الحياة البرلمانية التي لم تعرف قبلاً حكم الاكثريتين النيابيتين المواليتين على انقاض قوى المعارضة، لا صراع غالبية موالية مع أقلية معارضة او العكس.

في الغالب يتذكر اللبنانيون – على تواضع هذه التجربة الديموقراطية على رغم اغنائها التراث الديموقراطي والبرلماني للبنان ما قبل الطائف – اكثريات برلمانية موالية او معارضة واقليات موالية او معارضة تتصادم عبثاً او تتناوب على السلطة. من مثل الغالبية الكتلوية الموالية في النصف الثاني من الثلاثينات (بعد انتخابات ١٩٣٧ مع الرئيس اميل اده) في مواجهة الاقلية الدستورية المعارضة، وحكم الغالبية البرلمانية الدستورية الموالية في عقد الاربعينات (انتخابات ١٩٤٣ و١٩٤٧) حتى مطلع الخمسينات (١٩٥٢) مع الرئيس بشارة الخوري في مواجهة الاقلية الكتلوية المعارضة. ويتذكر اللبنانيون حكم الغالبية البرلمانية غير المرتبطة بتكتل حزبي قوي واسع النفوذ الانتخابي (كتلوي او دستوري) كتلك الغالبية التي والت عهد الرئيس كميل شمعون (مع انتخابات ١٩٥٣ و١٩٥٧). اذ يعود الى الرئيس شمعون وحده – وهو في طبيعة الحال الاول – اختراع الغالبية البرلمانية المحيطة برئيس الجمهورية، بل المرتبطة حصراً بشخصه منذ اول قانون انتخاب وضعه وشتت فيه المحافظات دوائر انتخابية فردية.

مع الرئيس فؤاد شهاب نشأت تجربة مزدوجة المصدر: غالبية نيابية (على الطريقة الكتلوية والدستورية من حيث اصطفافها في تنظيم داخلي لا يشكل اطاراً حزبياً لها) مرتبطة بالمذهب السياسي لرئيس الجمهورية (على طريقة الرئيس شمعون). تلك كانت نشأة "النهج" الذي والى الرئيس شهاب ثم ورثه الرئيس شارل حلو تحت مظلة المذهب الشهابي: مزيج قوي من سلطة العسكر (الموالي للرئيس شهاب حتى في ظل عهد الرئيس حلو) والغالبية البرلمانية، صمدت هذه التجربة ١٠ سنين لتسقطها انتخابات ١٩٦٨ وعصبية "الحلف الثلاثي" ثم تدفنها انتخابات ١٩٧٠.

سلسلة متكاملة الحلقات

ما حصل في انتخابات الشمال وبيروت والجنوب، وما سيحدث كذلك في انتخابات البقاع، سلسلة متكاملة الحلقات بغية ربط كل المناطق اللبنانية بائتلاف الغالبيتين النيابيتين لرئيسي المجلس والحكومة. حتى في عزهما كانت الكتلوية والدستورية تقتصران على جبل لبنان وتجتمع فيه الغالبية البرلمانية القوية سواء للرئيس اده او للرئيس بشارة الخوري، متكلاً كل منهما على حلفاء الاطراف من دون انخراطهم بالضرورة في احد هذين التكتلين. فوالى الرئيس عبد الحميد كرامي من طرابلس الرئيس اده، ووالى الرئيس صبري حمادة وابرهيم حيدر من البقاع الرئيس بشارة الخوري، وكذلك الرئيس رياض الصلح من الجنوب. في ظل الواقع السياسي الجديد الذي سينبثق مع برلمان ١٩٩٦ تنشأ ثلاث قوى سياسية في مواقع يتراوح وجودها وفاعليتها بين المجلس وعلى هامشه:

– قوى المعارضة المقاطعة التي اضحت كلياً خارج دائرة القرار اللبناني الرسمي وبمنأى عنه، بمقدار ما يوجد قرار لبناني رسمي. وقد ساهمت انتخابات ١٩٩٦، بعد انتخابات ١٩٩٢، في تكريس مقاطعتها للدولة وقصر هذا القرار – وان شكلياً – على القوى التي التحقت بالدولة والطبقة السياسية القائمة حالياً. بذلك تكرس انتخابات ١٩٩٦ عزل ربع اللبنانيين على الاقل ونصف المسيحيين على الاقل عن دولتهم.

– النواب الذين يشكلون الى حد ما "البلوك" الشخصي للرئيس الياس الهراوي (بطرس حرب وجبران طوق والياس الخازن والوزير فارس بويز وشاكر ابو سليمان وفوزي حبيش وعصام فارس وكتلة الوزير ميشال المر وقريباً شوقي فاخوري في انتخابات البقاع). على ان من المغالاة الاعتقاد بتحول هذا التكتل كتلة نيابية متماسكة بخاصة انها ستكون مقبلة على انتخابات رئاسة الجمهورية بعد سنتين وربما على مغادرة رئيس الجمهورية منصبه مما يجعل اعضاءها في مهب الريح في اتجاه ائتلافات اخرى او في اتجاه الانتخابات الرئاسية نفسها بحكم وجود اكثر من مشروع رئيس داخلها.

– النواب المعارضون الذين فككت انتخابات ١٩٩٦ كل فرص تكتلهم او تجميع قواهم، فاخرجت حبيب صادق وفؤاد السعد ومخايل ضاهر وبيار حلو وعصام نعمان، وحالت دون وصول البر مخيبر، واوصلت نسيب لحود وكميل زيادة وبطرس حرب وتمام سلام ونجاح واكيم ومصطفى سعد والرئيس سليم الحص ومحمد يوسف بيضون وبيار دكاش منهمكين باوزار المواجهة مع "لوائح السلطة" التي لم توفر وسائل مشروعة وغير مشروعة لبلوغ نجاحها.

في الحصيلة – وعلى رغم اصرار بري على تقييد دور "الترويكا" وحصره بالتعاون بين السلطات – فالواضح ان انتخابات ١٩٩٦ جاءت مجدداً بالنتيجة نفسها التي كانت لانتخابات ١٩٩٢: بعد تكريس زعامة بري في الجنوب بغية وصوله الى رئاسة المجلس تكريسها الآن على الجنوب برمته (يبرره اضعاف "حزب الله" اخيراً)، مع عامل اضافي لعله صار في حجم تلك النتيجة منذ ما بعد انتخابات ١٩٩٢ ووصول الحريري الى رئاسة الحكومة، وهو قرن رئاسته الحكومة بانتصار سياسي كبير على غرار الذي كان لبري في الجنوب: زعامة بيروت للحريري.

مؤدى ذلك في ظل الغالبيتين النيابية القويتين لبري والحريري كسبب رئيسي لضمان استقرار النظام في البلاد تبعاً لمواصفات الوضع الداخلي القائم حالياً منذ ٦ سنوات، فان من الصعوبة بمكان توقع موازنة تلك الغالبيتين بمصدر قوة ثالث هو الغالبية النيابية المؤيدة لرئيس الجمهورية، كالتي كانت تاريخياً للرئيسين شمعون وشهاب. علماً ان الهراوي هو اول مثلث الترويكا ورأس هرمها. لكن صلابة الهرم تبقى في قاعدته المزدوجة الزاوية.

اسرار الآلهة

قال مصدر حكومي في تبرير الائتلاف الذي حصل بين حركة "امل" و "حزب الله" انه ليس مقبولا في الظروف الاقليمية الراهنة ان يبقى هذا الحزب مجردا من القاعدة السياسية.

توقفت اوساط رسمية وسياسية باهتمام وقلق عند بعض ما جاء في خطاب امين عام "حزب الله" السيد حسن نصرالله.

لماذا؟

تتوقع مصادر مطلعة ان تسند الوزارات الرئيسية في الحكومة العتيدة الى وزراء جدد.

سلام: مع تشكيلات تعزز الديموقراطية وعلاقتنا بالحريري ستبقى جيدة

اوضح النائب المنتخب تمام سلام ان تحركه المقبل سيتركز على "التفاعل مع جميع نواب بيروت لتأمين افضل تمثيل ممكن للعاصمة والسعي مع نواب لآخرين الى تشكيل توجهات معينة تعزز الديموقراطية وتستوعب المشكلات الاجتماعية".

زار سلام امس، يرافقه عضو مجلس امناء جمعية المقاصد محمد المشنوق، رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وصرح عقب اللقاء: "زيارتي لفخامة رئيس الجمهورية تأتي في اطار ما تواجهه البلاد اولا من استحقاق دستوري كبير، وقد تم في مراحله الاربع الاولى. وتبقى مرحلة اخيرة يوم الاحد المقبل. وطبعا، اطلعنا فخامة الرئيس على ما لديه في هذا المجال، وتداولنا معه كذلك الشؤون العامة وما نحن مقبلون عليه بعد الانتخابات من استحقاقات".

وسئل: ماذا تستخلصون من نتائج الانتخابات؟ فأجاب: "كنا نطلع منذ قليل على نتائج الجنوب ولفتنا الاقبال الكثيف للمواطنين على الانتخابات هناك، والحمد لله مضى الاستحقاق من دون اي حادث، من دون اي توتر. وما نستخلصه من كل الاستحقاقات التي مرت الى اليوم ان لبنان، وهو في مسيرة الانماء والاعمار والسلام،

– التتمة في الصفحة ٧ –



الرئيس الهراوي مستقبلا النائب المنتخب سلام والسيد المشنوق. (علي حسن)

---

* **رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري** استقبل في القصر الحكومي وزير العمل اسعد حردان، والنواب رياض الصراف، وجيه البعريني، حبيب حكيم، محمود طبو، منصور غانم البون، والنواب المنتخبين بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، جهاد مرشد الصمد. ثم رئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل الذي هنأه بفوزه في الانتخابات النيابية.

ومساء استقبل الحريري في دارته في قريطم النائبة نايلة معوض.

* **قائد الجيش العماد اميل لحود** استقبل السفير الايطالي كارلو كاليا وقائد السفينة الحربية الايطالية "اميركو فسبوتشي" الكابتن ريكاردو ريتشي والملحق العسكري الايطالي، وذلك لمناسبة زيارة السفينة الايطالية لبنان منذ السابع من ايلول.

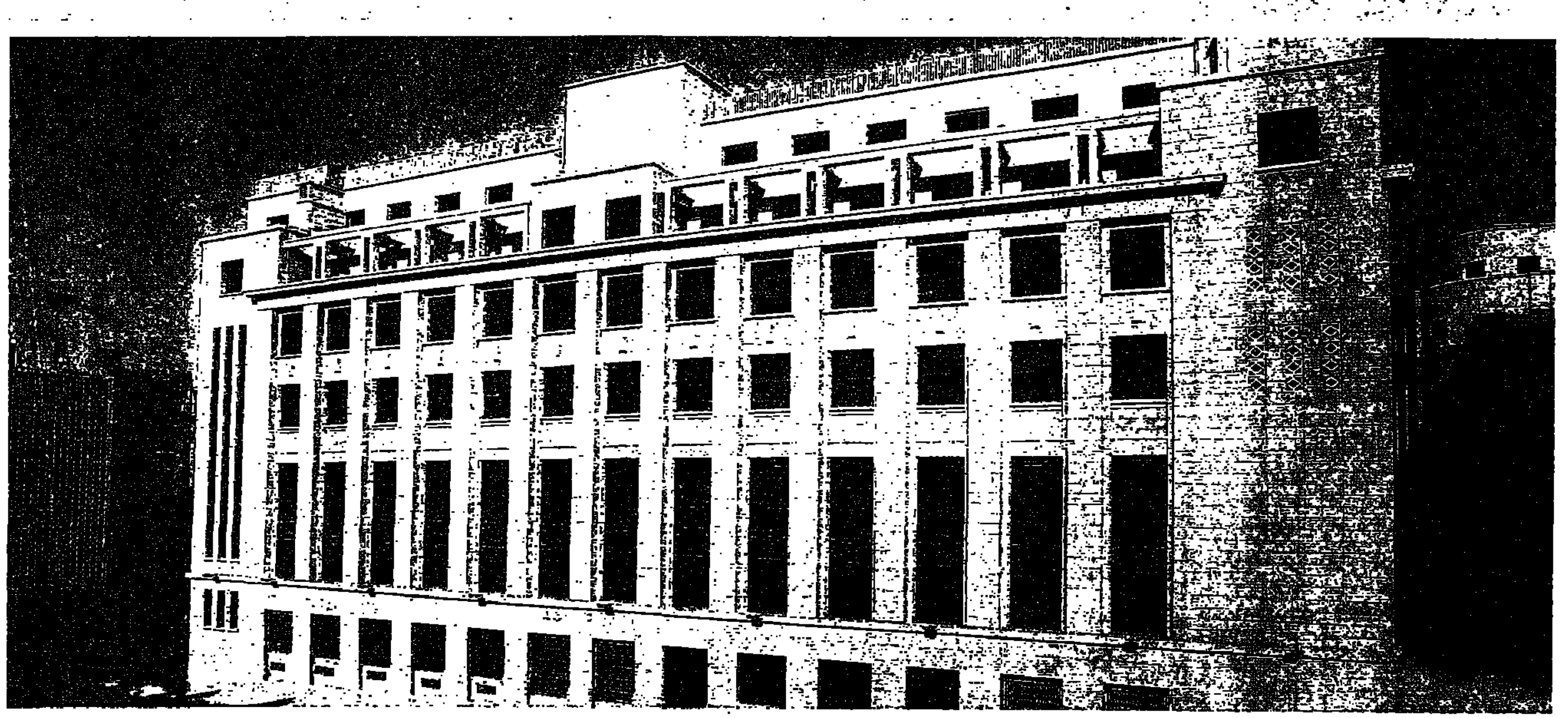
علي الخليل: انتخابات الجنوب كانت معركة نموذجية وحضارية

صور – "النهار":

وصف الوزير علي الخليل الانتخابات في الجنوب بانها كانت "معركة نموذجية وحضارية وديموقراطية بكل معنى الكلمة وبشهادة الجميع".

ورأى في تصريح ادلى به في منزله في صور الذي غص بالمهنئين "ان الائتلاف الذي حصل في الجنوب حقق اهدافاً مهمة من الناحيتين السياسية والاقليمية، لأننا ندرك ابعاد هذا التوافق في الوقت الذي يتربص بنا العدو الاسرائيلي ونواجه فيه عدوانه المتمادي".

اضاف: "بالنسبة الى النتائج التي تحققت نحن نرضخ للارادة الشعبية التي تجسدت في الاقبال الكثيف. والمواطن عندما يمارس حقه في الانتخاب، انما يمارس اهم سلاح دستوري في يده، وهو سلاح يمكّنه من المشاركة في صنع القرار الوطني اللبناني".



هل كانت النتائج في الجنوب ستكون كما حصلت لولا الائتلاف ؟

المسيحيون كانوا ناخبين ثانويين في معظم الدوائر وكأنهم غير معنيين والحل ليس في تشكيل لوائح "رفقة طريق" بل في اختيار الطريق

خرج من الانتخابات حتى الآن ثلاثة زعماء: رفيق الحريري زعيما في بيروت ونبيه بري زعيما في الجنوب ووليد جنبلاط زعيما في الجبل، والتشطيب الواسع في الشمال وخرق اللوائح جعلا الزعامة فيه تتوزع على رؤوس عديدة. وفي انتظار ان يظهر زعيم او زعماء في البقاع تكتمل صورة مجلس النواب المقبل وخريطته السياسية.

لكن بعض المراقبين يتساءلون هل كانت الزعامة تعقد للرئيس بري في الجنوب لو قامت مواجهة انتخابية بينه وبين "حزب الله" ولم يحصل ائتلاف "الضرورة"، وهل كانت الزعامة تعقد لجنبلاط في الجبل لو ان الانتخابات جرت على اساس المحافظة لا على اساس القضاء؟

لقد جرت الانتخابات في الجنوب في جو هادئ لم تشهده الانتخابات في مناطق اخرى، وفي جو من الحرية لم يكن سائدا بالنسبة نفسها في المراحل السابقة. وقد يكون التخوف من حصول صدامات في الجنوب بين "امل" و"حزب الله" في غير محله، لان توازن الخوف هو الذي يفرض الهدوء والامن.

لذلك، فان الاستفتاء في الانتخابات لكي يكون صحيحا بين "امل" و"حزب الله" فانه يتم عندما يتواجهان في لائحتين، وليس عندما يأتلفان في لائحة واحدة لان من صوت للائحة تضم مرشحين لـ"امل" ومرشحين لـ"حزب الله" انما صوت لخطين سياسيين متعارضين، وهذا الائتلاف الذي فرض عليهما في الجنوب، لم يقرب بين القلوب، وكل طرف منهما سيذهب بعد الانتخابات في طريقه، وتكون له كتلة في مواجهة الكتلة الاخرى سياسيا، مما يعني ان الائتلاف كان زواجا غير شرعي يعقبه طلاق سريع.

ويضيف المراقبون انه لا يمكن اعتبار الانتخابات في الجنوب استفتاء بين خطين: خط حركة "امل" وخط "حزب الله"، لمعرفة اين تقف الاكثرية من هذين الخطين.

والواقع انه اذا كان لا بد من تحقيق ائتلاف في الانتخابات بين احزاب او كتل ومرشحين، فان هذا الائتلاف يتم بين احزاب متقاربة في خطها السياسي ونهجها وعندها رؤية او تصور مشترك للقضايا المهمة التي يواجهها الوطن. مثل الائتلاف الذي يتم في فرنسا بين احزاب اليمين لمواجهة ائتلاف احزاب اليسار، والائتلاف الذي يتم في اسرائيل في اطار تكتل "ليكود" لمواجهة ائتلاف يتم في اطار حزب "العمل".

كلهم مقاومة

لذلك، ليس ثمة ما يجمع سياسيا بين "امل" و"حزب الله" اذ يكفي ان يكون هدف هذا الحزب اقامة "جمهورية اسلامية في لبنان" في حين تعارض "امل" بشدة قيام مثل هذه الجمهورية، وتعتبر لبنان دولة مؤلفة من مجموعة اقليات، وان الحكم فيها يفصل بين الدين والدولة ويسعى الى الغاء الطائفية السياسية لكي يتجه نحو العلمنة الكاملة.

اما مقاومة اسرائيل التي يشكل "حزب الله" عمودها الفقري، فهي هدف يلتقي عليه جميع اللبنانيين على اختلاف ميولهم وليس وقفا على احد، وهذه المقاومة يعبر عنها كل لبناني لا بموقعه فحسب بل وقعه. فالمواطن العادي الصامد في الجنوب والذي يتلقى ضربات اسرائيل ردا على ضربات المقاومة ويعرض حياته للخطر، لا بل يسقط احيانا شهيد الضربات المتبادلة، هو اول مقاوم لا بل اهم مقاوم. والسلطة التي تواجه بمواقفها السياسية وديبلوماسيتها المتحركة في اتجاه الدول الشقيقة والصديقة لمواجهة اسرائيل، هي سلطة مقاومة، والعامل وصاحب العمل عندما يضربان احتجاجا على اعتداءات اسرائيل، هما مقاومان، والصحافي عندما يكتب مقالا او تحقيقا مهاجماً فيه سياسة اسرائيل العدوانية، هو مقاوم، واستاذ المدرسة عندما يشرح لطلابه معنى المقاومة، والمحاضر عندما يحاضر عن المقاومة واهميتها من اجل تحرير البلاد، هما مقاومان ايضا.

هؤلاء جميعا يشكلون مجتمعا مقاوما لا يقتصر فيه المقاوم على من يطلق صاروخا ويحمل رشاشا، او يلبس لباسا مرقطا، وعندما لا يكون المجتمع مجتمعا مقاوما، فلا يستطيع المقاوم بالسلاح ان يعيش فيه.

وتختلف نظرة "امل" عن نظرة "حزب الله" في السلوك والتصرف حيال الدولة، وهو ما ظهر في خطاب الامين العام للحزب حسن نصرالله بقوله: "ان البعض في السلطة لا يعجبه وجود تيار اسلامي منفتح ومحاور ومقاوم ومؤمن بالعيش المشترك، وهو يحاول دفع الاسلاميين وحشرهم في الزاوية حتى يقدموا وضعا شبيها بالنموذج الجزائري او المصري". وفهم بعضهم هذا القول بأنه تهديد لمن يحاول اضعاف "حزب الله" سياسياً عن طريق اسقاط مرشحيه في الانتخابات، والا كان البديل هو العنف... وهو ما يتعارض مع مشروع الدولة ومنطقها، في حين ان الرئيس بري يعلن تمسكه بمشروع الدولة ومنطقها سواء ربح في الانتخابات او خسر، ولن يكون رد فعله الوقوف ضد الدولة واللجوء الى العنف، لانه طلق منطق الميليشيات منذ ارتضى نظام الطائف.

الى ذلك، يمكن القول ان الانتخابات في الجنوب، رغم الائتلاف، جعلت المواجهة الحادة تقع في صيدا بين بري والحريري من جهة وقد دعما بهية الحريري والدكتور عبدالرحمن البزري، و"حزب الله" ومعه قوى اليسار من جهة اخرى في دعم المرشحين مصطفى سعد والدكتور علي الشيخ عمار، وكانت الاصوات التي نالتها بهية الحريري متفوقة بها على عدد الاصوات التي نالها مصطفى سعد، دليلا على ميزان القوى الانتخابي بين الاطراف التي ائتلفت في الجنوب واختلفت في صيدا، واعطت بهية الحريري المعركة نكهتها المميزة، فيما تعادلت القوى المتواجهة في المعركة بفوز بهية من هذه الجهة ومصطفى سعد من الجهة الاخرى، او انها انتهت بلا غالب ولا مغلوب.

الاصوات المسيحية اللامبالية

اما الصوت المسيحي، سواء في الجنوب او في غير الجنوب، فكان الصوت الهادئ واللامبالي بالمعركة وكأنه على هامشها، لانه يفتقد الزعماء التاريخيين والرموز الوطنية التي كانت تشده اليها وتطلقه بحماسة نحو صندوق الاقتراع.

فالناخب المسيحي اقترع مسايرة وكأنه غير معني بالمعركة الانتخابية التي تدور بين زعماء مسلمين. في الشمال كانت تدور بين آل كرامي (عمر واحمد) وفي الجبل كانت تدور بين الدروز (جنبلاط وارسلان) وفي بيروت كانت تدور بين الزعماء المسلمين (الحريري، الحص وسلام).

لقد انتقل الناخب المسيحي، منذ سنوات، من الصف الاول الى الصف الثاني، ومن خط المواجهة الى خط المساندة، لانه خسر زعماءه الذين كانوا يقفون في الصف الاول وفي خط المواجهة، وصار الزعماء المسلمون هم الذين يختارون المرشحين المسيحيين على لوائحهم، وعندما يختارونهم، لا يعود عندهم خيار آخر عند التصويت على المشاريع والقضايا المهمة غير خيار من اتوا بهم نوابا، والا فقدوا مقاعدهم في مجلس النواب، كما حصل مع من خالفوا رأي وليد جنبلاط.

ولكي يزول هذا الوضع، ولا يشعر المسيحي بأن المسلم هو الذي يختار مرشحه، ولا يشعر المسلم، ولو في دوائر انتخابية باتت محدودة جدا، بأن المسيحي هو الذي يختار مرشحه، لا بد من العودة الى نظام الاحزاب او الكتل المنظمة التي تتألف لوائحها من ممثلين عن كل المذاهب، فيقترع الناخب عندئذ لخط هذا الحزب او الكتلة، او لخط ذاك الحزب او تلك الكتلة، ولا تعود المعركة الانتخابية تدور على مقاعد بل على برامج ومبادئ، ولا على عصبية مذهبية بل على عصبية وطنية. فاذا ترشح مسيحي على لائحة "حزب الله" فان الناخب يقترع على اساس انه يؤمن بخط هذا الحزب، واذا ترشح على لائحة حركة "امل" فان الناخب يقترع على اساس انه يؤمن بخط هذه الحركة.

هذا ما ينبغي الوصول اليه في لبنان بحيث تجرى الانتخابات المقبلة على هذا الاساس، ولا يعود يهم عندئذ ما يكون عليه شكل الدوائر الانتخابية شرط ان تكون متوازنة ومتساوية وواحدة في كل المناطق.

وباعتماد الترشيح على لوائح احزاب او كتل منظمة، يعرف كل ناخب اي لائحة يختار سواء كان يعرف كل من في اللائحة او لا يعرفهم، لانه ينتخب الخط السياسي للائحة. ولا يعود الترشيح كما هو الآن في لائحة "رفقة الطريق" او ائتلاف بين سلبيات، او بين الوان متنافرة، بل يغدو الترشيح على اساس اختيار الطريق مع هذه اللائحة او تلك.

اميل خوري

مسيرات ومهنئون للنواب الفائزين في الجنوب

بري: سنبقى يداً واحدة ولا احد يصادر القرار

الرئيس بري بين مهنئيه في المصيلح. (ادمون شديد)

النائب عسيران يتقبل التهاني في الرميلة. (احمد منتش)

النائب المنتخب علي خريس مع اولاده. (اسماعيل صبراوي)

لا تزال مدن الجنوب وقراه تشهد مسيرات سيارة واحتفالات منذ مساء الاثنين، بعد اعلان نتائج الانتخابات في محافظتي الجنوب والنبطية. كذلك تتدفق الشخصيات والوفود على منازل الفائزين لتقديم التهانئ.

بري

في المصيلح ("النهار") امت دارة رئيس مجلس النواب نبيه بري شخصيات ووفود مهنئة. والقى فيها كلمة ومما قال: "نحن وانتم الى الامام وسنبقى يدا واحدة. وتأكدوا دوما ان الجنوب سيكون هو المنارة. وتأكدوا دوما ان لا احد اطلاقا يمكنه ان يصادر قراركم. وتأكدوا اننا سنبقى مخلصين لهذا الشعب، وتأكدوا اننا لا نساوي شيئا من دون توحدكم ووحدة صفكم ومن دون الشباب الذين يضحون في سبيل الجنوب والبقاع الغربي في وجه العدو الإسرائيلي".

اضاف: "اقول لكم ان هذا خط الامام الصدر. والصدر خط الهرم وانتم القاعدة التي تحمي القمة. انتم الاساس والقاعدة ونحن على موعد معكم. افرحوا وزغردوا ولكن غير مسموحة المشكلات والاحتكاك مع احد.

وان شاء الله لنا مواعيد معكم في المستقبل القريب بعد معركة البقاع ورئاسة مجلس النواب".

وتلقى الرئيس بري سيلا من اتصالات التهنئة ابرزها من الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله واتصل بدوره بوزير الداخلية ميشال المر وشكره على حسن سير العملية الانتخابية في الجنوب.

حردان

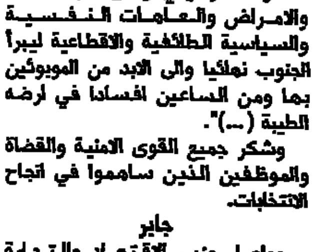
ووجه وزير العمل اسعد حردان في تصريح ادلى به تحية شكر الى ابناء محافظتي الجنوب والنبطية، ومما قال: "لقد اثبت الجنوبيون رسوخهم في خط مواجهة العدو الاسرائيلي واصرارهم على تحرير ارض وطننا من رجس احتلاله وعلى توحيد كل الجهود والقوى وبذل كل التضحيات في هذا الموقع الوطني والقومي المتقدم.

ان الجنوبيين اكدوا في هذه الانتخابات عنادهم في الدفاع عن وطنهم ومقهم وارادتهم ودورهم الرائد في مسيرة التحرير والتنمية مقاومة باسلة للعدو الاسرائيلي واحتلاله وعدوانه وبناء للدولة العادلة ومؤسساتها الفاعلة وانماء للانسان والعمران وصمودا في الارض والتاريخ.

ان اهلنا في الجنوب عموما وفلاحيه ومزارعيه وعماله وصياديه وحرفييه ومعلميه ومثقفيه ونقاباتهم واتحاداتهم وهيئاتهم وجمعياتهم خصوصا اعطوا البرهان الدامغ على انهم يدركون تماما تكامل اشكال المقاومة وتلازم فداء الارض والشعب بالمهج والدماء، مع مقتضيات الصمود من اجل قيام الدولة ومؤسساتها بدل مشاريع دويلات الهيمنة المذهبية والفئوية (...).

ويهمني ان اتوجه بشكر مميز الى الامناء على خط الامام موسى الصدر في حركة "امل"، والى رئيسها الصديق الصدوق والوطني الكبير الرئيس نبيه بري، واني امنئهم وامنئ جميع اعضاء كتلة التحرير والتنمية لنجاحهم الباهر في هذه المعركة الديموقراطية والثقة العارمة التي حازوها من ابناء الجنوب البررة والاوفياء. واتمنى ان يكون انتصار القيم والاهداف التي جسدتها لائحة التحرير والتنمية انتصارا على مخططات العدو الاسرائيلي وعلى كل الاحقاد والامراض والعاهات النفسية والسياسية الطائفية والاقطاعية ليبرأ الجنوب نهائيا والى الابد من الموبوئين بها ومن الساعين افسادا في ارضه الطيبة (...)".

وشكر جميع القوى الامنية والقضاة والموظفين الذين ساهموا في انجاح الانتخابات.



جابر

وواصل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر استقبال المهنئين بفوزه في الانتخابات، في منزله في النبطية. ووجه الشكر الى محافظ النبطية محمود المولى والعاملين معه في المحافظة على الجهود التي بذلوها خلال فترة الانتخابات. كذلك شكر وزارة الداخلية والوزير المر على "العمل الناجح الذي انجزوه". وحيا القوى الامنية لما قامت به من سهر على الامن وتأمين اجواء الاستقرار للناخبين.

عسيران

وفي دارة آل عسيران في الرميلة ("النهار") استمر النائب علي عسيران في تقبل التهانئ بفوزه اللافت وحصوله على ١٤٥ الفا و٧٤٨ صوتا، اي المرتبة الثالثة من حيث عدد الاصوات في الجنوب. وهذه النسبة المرتفعة من الاصوات اعتبرت تجديدا للثقة بالخط السياسي الذي انتهجه الرئيس عادل عسيران ووارثه السياسي نجله النائب علي الذي تمكن من الوقوف على مسافة واحدة ايجابية من جميع الاطراف.

واكد عسيران ان المشاركة الكثيفة في الانتخابات النيابية في الجنوب "كانت دليلاً على ان الجنوبيين عازمون على بناء الوطن ومؤسساته جنباً الى جنب مع المقاومة واستكمال تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي، ومواجهة جميع اشكال الظلم".

واعتبر ان هذه المشاركة "عبّرت عن ارادة الجنوبيين في العيش المشترك واكبر دليل على ذلك المشاركة الكثيفة للطوائف المسيحية الكريمة في هذه الانتخابات الديموقراطية التي سادها روح المسؤولية والتنافس الشريف".

وتمنى ان يقوم مجلس النواب الجديد "بواجباته الوطنية وان يتحمل مسؤولياته، وخصوصاً ان المشكلات التي ستواجهه في المستقبل القريب ستكون في غاية الاهمية. كذلك يتوجب على هذا المجلس ايضاح الطريق امام [illegible] شعب للوصول بلبنان الى اعلى [illegible]".

الحريري

لا تزال الشخصيات والوفود تؤم دارة النائبة بهية الحريري في

– التتمة في الصفحة ٦ –

صفير تمنى ان لا تصرف الانتخابات الحكومة عن الاهتمام بالقضايا الحياتية للشعب

الديمان – من طوني جبرايل فرنجيه:

دعا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الحكومة الى الاهتمام بالقضايا الحياتية والمعيشية التي تهم الشعب اللبناني، وتمنى "ان لا تصرفها العمليات الانتخابية عن هموم المواطنين". وقال: "ان الحكومة لا تجتمع في هذه الايام ولم تجتمع منذ فترة طويلة لانها مشغولة بالانتخابات تاركة القضايا الحياتية من دون علاج ومن دون اهتمام".

استقبل البطريرك وفدا من مزارعي منطقتي بزعون وبقاعكفرا يتقدمهم الكاهنان يوسف مخلوف وجورج واكيم.

الخوري مخلوف تحدث باسم المزارعين شارحا المعاناة والخوف من كساد موسم الاجاص الذي وضع في غالبه في البرادات "لان الروزنامة الزراعية الرسمية اغفلته ووزارة الزراعة لم تؤمن له اسواق التصريف".

ثم تكلم احد المزارعين منتقدا سياسة وزير الزراعة "الذي سعى لاسباب انتخابية وسياسية، الى تصريف مواسم البقاع من بطاطا وعنب، تاركا الاجاص والتفاح لان المزارعين في الشمال لا يقترعون في منطقته الانتخابية". واكد "ان آلاف العائلات ستعاني من جراء كساد الموسم وستزداد الفوارق الاجتماعية بين الطبقات". وطالب بالسعي سريعا الى ايجاد اسواق التصريف نتاج موسم التفاح الذي بات على الابواب.

ورد البطريرك صفير على المزارعين بالكلمة الآتية: "لقد لفتنا في البيان الشهري الذي صدر عن مجلس المطارنة الى ان المزارعين يشكون، وكان جاءنا وفد منهم من مختلف المناطق وقال لنا ما تقولونه الآن ونأمل في ان تهتم الحكومة بهذا الشأن، وان لم تكن هناك اسواق تصريف الموسم فانه حتما يكسد. وان المزارعين ينتظرون الموسم ليعيشوا منه وليتمكنوا من ان يجمعوا منه ما يحتاجون اليه طوال السنة. وهذا امر يجب ان تهتم به الحكومة وان لا يصرفها امر الانتخابات عن شأن حيوي كهذا. لقد لفتنا الى ذلك وسنستمر في السعي، واهلا وسهلا بكم".

وكان صفير التقى قبل ذلك الباحثة الايرانية صديقة وسمقي التي تقوم بابحاث تاريخية وسياسية ودينية عن لبنان، ونقلت الى البطريرك تحيات السفارة الايرانية والسفير الايراني في لبنان، وصرحت على الاثر:

"ان زيارتي للبطريرك تأتي ضمن زيارة اقوم بها الى لبنان، وقد جئت الى هنا للاطلاع من غبطته على رأيه في القضايا السياسية والدينية، وخصوصا ما يتعلق منها بالطائفة المسيحية، وذلك من منطلق البحث الذي اقوم به، وسمعت رأيه في ما كنت ابغيه للتأليف والكتابة". واضافت ردا على سؤال "ان الامور في لبنان معقدة والخوض فيها يحتاج الى وقت طويل، اما القضايا التي تناولتها مع البطريرك فتركزت على الكنيسة ودورها في اصلاح الامور التي تهم المسيحيين وسلطة هذه الكنيسة ونفوذها على الحكومات، وتحدثنا عن الخطر الاسرائيلي على لبنان ودور المقاومة في الزام اسرائيل واجبارها على الانسحاب من لبنان".

واوضحت "ان البحث تناول موضوع الغاء الطائفية السياسية والانتخابات وشؤونا اخرى، وكان للبطريرك مواقف منها".

ثم استقبل الدكتور توفيق مندي فالمغترب حنا كعدو معوض الذي نقل اليه تحيات الجالية الزغرتاوية في الولايات المتحدة، وحمّله البطريرك بدوره تحياته الى الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة الاميركية.

ثم التقى الكاهن الجديد الذي سيم اخيرا في بشري سيمون طوق في حضور كهنة بشري والمطران فرنسيس البيسري، وكانت مناسبة شكر فيها اهالي الكاهن الجديد البطريرك صفير على رعايته السيامة. ودعا صفير الكاهن الجديد الى ان يكون في خدمة الناس جميعا "لان الناس كلهم واحد والابرشيات كذلك والرعايا يجب ان يكونوا في خدمة الجميع لاننا ضد التقسيم ولا نقبل به".

ومن زوار الديمان ايضا وفد من اساتذة الجامعة اللبنانية فالقنصل الفخري لاوكرانيا سمير طويلة.

● في مناسبة مئوية القديسة تريزيا الطفل يسوع، دعت لجنة احياء العيد الى المشاركة في اليوبيل الذي يفتتح بقداس الساعة الخامسة مساء ٢٧ ايلول في بازيليك سيدة لبنان في حريصا، يترأسه البطريرك صفير.

الحريري يؤكد ترؤسه الوفد الى الامم المتحدة

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان اجتماع المجموعة الاستشارية سيعقد في الرابع من شهر تشرين الاول المقبل في واشنطن، وقال لدى مغادرته القصر الحكومي في دردشة مع الصحافيين، انه سيترأس الوفد اللبناني الى الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستعقد في النصف الثاني من ايلول الحالي في نيويورك، وسيلقي كلمة لبنان امام الجمعية.

انتخابات ٩٦

"حزب الله" خاضها ائتلافية ، فما هي النتيجة ؟

ربح ٩ مقاعد وخسر فرادة الدور

كتب ابرهيم بيرم:

اكثر من استنتاج وعبرة تمخضت عنها الانتخابات النيابية في الجنوب، ولكن الاستنتاج الاول الذي يخرج به المراقب هو ان "حزب الله"، أحد طرفي الائتلاف الانتخابي الذي اعلن قبل ٤٨ ساعة من الانتخابات وحصد كل المقاعد الـ٢٣ (باستثناء مقعد واحد في صيدا)، خرج من العملية كلها بأربعة نواب ومعهم اخفاق سياسي واضح المعالم.

وليس الدليل الاوحد على ذلك ان عناصر الحزب وكوادره في الجنوب خاضوا المعركة كلها من دون الحماسة التي عرفت عنهم في المناسبات المماثلة، وكانوا بحسب المشاهدات الميدانية، كمن يترك الساحة للطرف الآخر الذي كان يتحرك انصاره بحيوية ويتصرف منذ اللحظة الاولى للانتخابات كأنه الغالب في كل الاتجاهات.

وليس الدليل الآخر، حال الارباك التي طفت على كوادر الحزب وعناصره وجمهوره منذ اليوم الاول لاعلان التوصل الى الائتلاف من جراء التباين الحاد بين هذا الائتلاف المفاجىء والوتيرة العالية للخطاب السياسي لأركان الحزب، وقد سمعها الجميع طوال نحو شهر. ودفع الارباك الامين العام للحزب السيد حسن نصر الله الى تحدي الخطر الاسرائيلي عبر الحضور الى ساحة النبطية علنا والقاء خطاب طويل كان محوره محاولة تبرير ما حصل ونفخ روح الحماسة مجددا في عناصر الحزب بعدما اوصاهم في ما يشبه التكليف الشرعي بعدم التفلت من الائتلاف وموجباته.

بل ان ثمة شواهد وقرائن تؤكد ان الحزب خرج من معركة الجنوب الانتخابية التي انطوت ومن معركة البقاع المقبلة، خاسرا بأكثر من معنى وفي غير اتجاه رغم انه سيخرج من الانتخابات بكتلة من ٩ نواب (اعضاء وحلفاء).

الخسارة الاولى

ولعل الخسارة الاولى تمثلت في "انكشاف" حجم قوة الحزب وعدم قدرته على اسقاط المرشح الذي وضع "فيتو" علنيا عليه، وعدم قدرته بالتالي على انجاح المرشح الآخر الذي اعلن تحالفه معه وتعهد دعمه وهو مرشح "الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار.

الى ذلك لم يكن مرشحو الحزب، باستثناء نزيه منصور الذي له وضع خاص، من الذين نالوا ارقاما مميزة على رغم ان جمهور الحزب، وليس كل محازبيه، قد شطبوا أسماء مرشحي تيار الرئيس نبيه بري، وهذا دليل على ان الحزب كان يبالغ في قوة انتشاره وتأثيره، او ان ظروف العملية الانتخابية (الائتلاف وما سبقه) قد أحبطت كل العزم الذي كان يختزنه جمهوره المهيأ لخوض معركة مواجهة، وليس تحالفا مع طرف، هو اولا وأخيرا في موقع المنافس له.

وفي النتيجة بدت انتخابات الجنوب كأن الرئيس بري قطبها الوحيد والقابض على زمام الامور بقوة ووعي فيها. وهو بادر سريعا الى قطف كل الثمار السياسية للمعركة قبل صدور النتائج الرسمية للانتخابات.

هذه الدلائل الميدانية والسياسية لا تشهد وحدها على مدى الخسران السياسي الذي لحق بالحزب من جراء اللعبة الانتخابية التي دخل فيها قسرا وطوعا، اذ ان للأمر بعدا اكبر.

فقد بدا الحزب في الائتلاف الجنوبي، كما سيبدو في الائتلاف البقاعي المقبل ولا ريب، في وضع من يحاول ان يثبت نفسه ويتوازن مع الآخرين، وليس في موقع الساعي الى ان يكون المحور الاساس لمشروع سياسي على مستوى البلاد كلها وعلى مستوى التركيبة السياسية.

فنتيجة التحالف الانتخابي الذي دخل فيه، صار الحزب على طرف نقيض مع كل القوى والتيارات والشخصيات التي وجدت فيه ضالتها المنشودة ودخلت في حالة تحالف وتنسيق معه، تماما كما حصل بالنسبة الى النائب حبيب صادق في انتخابات دائرة مرجعيون – حاصبيا، اذ ان ضرورات الائتلاف فرضت على الحزب تسمية مرشح له في دائرة حاصبيا – مرجعيون في مواجهة حليفه النائب صادق، مما حال دون تمكين الحزب من تجيير نسبة معقولة من اصواته لمصلحة صادق الذي كان احد ابرز المؤهلين لاختراق اللائحة.

وبهذا يكون الحزب كمن فقد الى حد بعيد "نكهته" المميزة التي عرف بها منذ انطلاقته، وفارق الدور الذي كان مؤهلا ليؤديه راهنا ومستقبلا، وهو ان يكون لولب حركة سياسية كبرى، ظهرت في نتائج انتخابات بعبدا وبيروت حيث نال مرشحا الحزب اصواتا مسيحية وسنية ودرزية في شكل لافت.

لكن الائتلاف جاء ليسلبه هذه الفرادة، ويصيره جزءا من التركيبة السياسية الفوقية، بحصة مقننة سلفا، ويفقده تاليا جزءا كبيرا من حضوره السياسي المميز وقدرته على التحرك في اكثر من ميدان.

ويبدو في الحصيلة أن الحزب انقاد في معركة الجنوب ثم في العملية الانتخابية المقبلة في البقاع، عن وعي او عن غير وعي، الى "بيت الطاعة" ليصبح رقما محدودا يضاف الى قائمة الارقام الاخرى في المجلس وخصوصا انه لن يستطيع ان يقول لاحقا انه أوصل نوابه الى مجلس النواب بقوته وبدعم جمهوره كما حصل في انتخابات عام ١٩٩٢ في دائرة بعلبك – الهرمل وليس بدوافع اخرى.

الداخلية: ٧٦٠ مرشحا صمد منهم ٧١٣

اوضح احصاء أعدته دوائر معنية في وزارة الداخلية ان مجموع عدد المرشحين الى الانتخابات النيابية بلغ ٧٦٠ مرشحا عن جميع الدوائر الانتخابية انسحب منهم في المواعيد المحددة رسميا قبل كل عملية انتخابية ٤٧ مرشحا بحيث رسا العدد على ٧١٣ مرشحا.

وكان ترشح عن دوائر محافظة الجبل ١٩٩ انسحب منهم حتى ٧ آب الماضي ٧ واستقر العدد على ١٩٢.

وترشح عن محافظة الشمال ١٥١ انسحب منهم حتى انتهاء مهلة الرجوع عن الترشح في ١٤ آب الماضي ١٧ واستقر العدد على ١٣٤.

وترشح عن محافظة بيروت ١٢٧ انسحب منهم رسميا حتى انتهاء مهلة الرجوع عن الترشح في ٢١ آب اربعة فرسا العدد على ١٢٣.

اما في محافظة الجنوب فترشح ١٣١ انسحب منهم حتى انتهاء مهلة الرجوع عن الترشح في ٢٨ آب الماضي ٩ فاستقر العدد رسميا على ١٢٢.

وفي محافظة البقاع ترشح ١٥٢ انسحب منهم حتى انتهاء مهلة الرجوع عن الترشح في ٤ ايلول الماضي ١٠ فرسا العدد على ١٤٢.

رعد دافع عن الائتلاف في الجنوب: اسقط الشعارات التحريضية ضد "حزب الله"



النائب رعد في مؤتمره الصحافي. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

دافع رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد عن الائتلاف في الجنوب واعتبر انه "وفر مناخاً مناسباً لاجراء الانتخابات(...) واسقط كل الشعارات التحريضية ضد الحزب". ودعا "من مد لنا يده بالامس في صيدا بالذات الى ان "يتفهم اولوية التحرير ودعم المقاومة".

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في المكتب الاعلامي للحزب في النبطية: "اما وقد تجاوزنا الاستحقاق الانتخابي وسجل شعبنا المقاوم والصامد ارقى نماذج الممارسة الديموقراطية وأروع الصور عن وعيه ومسؤولياته وحرصه، كما سجل مرة اخرى انه محل الرهان الحقيقي والسليم في تحمل اعباء المهمات الكبرى وقضايا التحرير والتطوير للدولة ومؤسساتها في لبنان، يجدر بنا ان نشير الى ما يلي:

– لقد وفر الائتلاف بين حزب الله وحركة أمل مناخا مناسبا لاجراء الانتخابات بكل هدوء وبكل ارتياح عكسته نسبة الاقبال المرتفعة على الاقتراع.

– لقد اسقط الائتلاف بما يعنيه من مضمون صدقية كل الشعارات التحريضية التي تم تسويقها ضد حزب الله أكانت تلك التي اخرجته عن منطق بناء الدولة او تلك التي جعلته فزاعة خصوصا في اوساط اهلنا المسيحيين. لقد اكد حزب الله حقه السياسي في تطوير الوضع في البلاد عبر العملية الانتخابية واتاحة الفرصة للناس لكي يعبروا عن خياراتهم ضمن مناخات وسقوف تحفظ البلد والدولة وامن الناس ولكن حين تتبدل هذه المناخات فان حزب الله، ولحرص اكيد منه على بناء الدولة وعدم خدش السلم الاهلي، من الطبيعي ان يختار الائتلاف لخوض الانتخابات على ذلك يؤسس لتعاون منهجي لبناء الدولة واستكمال عمليات التحرير وتوافر مستلزمات اهلنا في الصمود.

– ان التحرير ليس مجرد هدف نسجله في الذاكرة، انه قبل كل شيء ارادة وقرار، والتحرير والتنمية لايتحققان الا بتضافر جهود الجميع وتعاون الجميع وكما نتفهم مبررات قرار التنمية وضرورتها فان من مد يده الينا بالامس بالذات من صيدا للتعاون ولفتح صفحة جديدة عليه ان يتفهم اولوية التحرير ودعم المقاومة وتقديم مستلزمات الصمود لشعبنا واننا نقول ان من ينظر الى شعبنا ومصالحه بعين سننظر اليه بعينين.

اننا اذ نبارك لكل المرشحين الناجحين في الجنوب نوجه تحية تقدير الى اصدقائنا الذين لم يحالفهم النجاح ليكونوا معنا في الموقع النضالي نفسه، واننا نؤكد أننا متعاونون مع كل حريص على بناء دولة المؤسسات وعلى اكمال عملية التحرير مع ما تستلزمه هذه العملية من دعم للمقاومة وتأمين مستلزمات الصمود لاهلنا".

وشكر كل من ساهم في انجاح سير العملية الانتخابية في الجنوب كذلك شكر الصحافيين الذين واكبوا العملية الانتخابية والشعب الجنوبي "المقاوم والوفي الذي اكد مرة اخرى انه ملتزم خيار المقاومة ولا يحيد عن هذا الخيار ولا يتردد ولا يقبل ان ينكفئ هذا الخيار لتحل محله خيارات اخرى".

حوار

وسئل عن الشعارات التي رفعها الحزب قبل الانتخابات ومنها ما يتعلق بموضوع القرار والتحرير والمقاومة والدولة ومؤسساتها والتي كانت سبب الخلاف مع حركة "أمل" فاجاب: "موضوع القرار لم يطرحه حزب الله في اثناء الاستحقاق الانتخابي ولا قبلها، وقلنا وقتها ان القرار في الجنوب تديره قيادة بأفق قومي، استراتيجي، نرتضيه ونقبل فيه نحن واخواننا في حركة أمل.

اما موضوع بناء دولة المؤسسات فلا نزال على اقتناعاتنا والتحالف الانتخابي لم يبدل من هذه الاقتناعات واعتقد ان المطلوب من الجميع ان يسعى ويتعاون من اجل الا تكون هناك مصادرة للمؤسسات باشخاص وان تبنى فعلاً دولة المؤسسات لتقوم كل مؤسسة بالدور المطلوب والمنوط بها".

وعن استمرار التحالف مع حركة "أمل" بعد الانتخابات قال: "لقد قلنا ان هذا التحالف الانتخابي نأمل ان يؤسس لتقاطعات سياسية يساهم في تحقيق اقتناعاتنا المشتركة".

عن الائتلاف وهل فرض على "حزب الله" في الجنوب، "حزب الله" لا يتحرك على الساحة السياسية الا في ظروف ومعطيات وهذه الظروف والمعطيات متحركة فاذا توافر المناخ الملائم لكي يكون هناك تنافس انتخابي ضمن سقف يحفظ البلد والدولة وأمن الناس، فاللوائح المتعددة فيها كل الخير وكل البركة، اما حين لا تتوافر هذه السقوف فمعنى ذلك ان المضي في التنافس الانتخابي من دون سقف سيترك آثاراً سلبية كبيرة لا نرتضيها ولا يقبل بها احد".

* لماذا لم يتم التحالف او الائتلاف من قبل؟ اجاب: "هناك معطيات وظروف متحركة لو كانت هذه المعطيات والظروف ثابتة من الاول كنا سنسير باللوائح المتعددة.

وعن رأيه باعلان النائبة بهية الحريري حول دور "حزب الله" في عمل المقاومة، قال: "لقد ذكرنا اكثر من مرة ان الخلاف بيننا ليس خلافا شخصيا وانما هو خلاف في الرؤية والمنهجية، واذا اقتربت الرؤية من بعضنا البعض واتفقنا على منهجية فنحن من الاول نمد يدنا للتعاون ولكن ضمن منهجية نتفق عليها".

* عن المقاومة: "انها تتسع للكثير من العناصر، ونحن لم ندع يوما اننا نحتكر المقاومة، لكننا نعتز بأننا طرف اساسي وفاعل ورئيسي في هذه المقاومة".

* عن توقف عمليات المقاومة في الفترة الاخيرة: "ان شاء الله تحصل العمليات في المستقبل".

* وعن اقحام موضوع المقاومة في الانتخابات: "في الحقيقة لا أحد اقحم المقاومة في الانتخابات، والمقاومة هي ارفع وأسمى من الاستحقاق الانتخابي، الا ان هناك مرشحين لحزب الله كونهم على تماس مباشر مع أمن المقاومة وعبء المقاومة، وقد توجهت اليهم السهام من كل حدب وصوب، وكان من حقهم ان يدافعوا عن انفسهم منها".

* عن ظاهرة المرشح نزيه منصور وما ناله من اصوات كثيفة: "اولا: نحن نعرف ظروف التنافس الانتخابي في ظل الائتلاف الذي حصل. وثانيا: ان حضور المقاومة هو الذي غير المعادلة، والمرشح نزيه منصور ترشح في انتخابات ٩٢ مستقلا وحصل على نحو الفي صوت، لكنه عندما اصبح مرشح حزب الله حصل على ١٥٩,٠٠٠ صوت".

* عما يشاع من ان هدف الائتلاف بين الحركة والحزب :"كان موجها ضد معارضي السلطة في الجنوب: "هذا السؤال لا يعني اننا اصبحنا موالاة، فنحن نعتبر ان مواقع الاعتراض، اذا كانت داخل مجلس النواب، يكون تأثيرها اكبر، لكن عدم وصولها الى هذا المجلس لا يعني ان الاعتراض قد انتهى، والاعتراض رؤية وليس موقعا، ونحن نلتزم الاعتراض على كل ما من شأنه ان يخاطب الدولة، وان يهدد بناء دولة المؤسسات، وستتعاون في هذا مع الجميع في داخل المجلس وخارجه.

البقاع

واكد ان التوافق حصل بين "حزب الله" والمعنيين في البقاع حول اللائحة الائتلافية، وستستكمل اللمسات الاخيرة في الايام المقبلة. واشار الى "ان هذه اللائحة قد تكون وفاقية او توافقية او ائتلافية ولا داعي لكي يترأسها احد". واعتبر "ان الممارسة الديموقراطية لا تتم في الفراغ بل في الظروف المناسبة لها، ونحن نسعى الى توافر كل المناخات المناسبة لممارسة الديموقراطية السليمة في لبنان".

عمّار يستغرب رقم اصوات بهية الحريري: اقتربت من بري ومنصور رغم محاربة القوى المعارضة لها

صيدا – "النهار":

اثار مرشح "الجماعة الاسلامية" عن المقعد السني في مدينة صيدا علي الشيخ عمار الذي لم يحالفه الحظ "علامات استفهام كبرى حول حقيقة ما جرى وما تم ترتيبه من نتائج تبدو مزورة وغير سليمة وغير صائبة".

ووزع امس بياناً قال فيه:

"مع سدل الستار على الانتخابات النيابية في جنوب لبنان لا يسعنا الا ان نعلن احترامنا الكبير للخيار الشعبي الجنوبي، مضافا الى شكرنا الكبير لأهلنا في مدينة صيدا والجنوب المقاوم وقراه ومدنه بحيث عبر المواطن المجاهد عن تأييده البالغ للمرشحين الاسلاميين والوطنيين الملتزمين خط الاعتراض على النهج الرسمي الحاكم.

ولا يسعنا في هذا السياق الا ان نشاطر اهلنا في الجنوب ريبتهم وشكوكهم الكبيرة حيال ما انتهت اليه هذه الانتخابات النيابية من نتائج رسمية كانت لها مسحة خيالية واسطورية، بفعل الرقم الشاهق من الاصوات الذي حصلت عليه صاحبة المقعد النيابي الاول في صيدا السيدة بهية الحريري. فبدا هذا الرقم غير مستند الى واقع لا سياسي او حسابي معقول بمقارنته بأرقام بقية المرشحين الآخرين الذين حصلوا على اعلى نسبة من الاصوات وفي مقدمهم المرشح نزيه منصور والرئيس نبيه بري.

وهذا ما استوقف الكثير من الجهات السياسية ومن المواطنين العاديين الذين اجروا هذه المقارنة وخرجوا بنتيجة مفادها ان الرقم الذي نالته السيدة الحريري لا يمكن ان يكون سليما في أي شكل من الاشكال، بفعل دنوه وقربه الكبير من الاصوات التي نالها الرئيس بري والمرشح منصور، رغم حجب غالبية القوى السياسية الجنوبية المعارضة، وفي مقدمها حزب الله والجماعة الاسلامية والقوى الوطنية، اصواتها عنها. كأن الفبركة الرسمية لنتائج هذه الانتخابات وتحديدا حول المقعد النيابي الصيداوي الاول تريد ان توحي أن صاحبة هذا المقعد النيابي باتت زعيمة للجنوب بما يفوق اي زعامة جنوبية اخرى.

اننا في هذه العجالة لا يسعنا الا ان نطرح هذا التساؤل، وان نشارك اهلنا في صيدا وفي الجنوب في رسم علامات الاستفهام الكبرى حول حقيقة ما جرى وما تم ترتيبه من نتائج تبدو مزورة وغير سليمة وغير صائبة.

ولا يمكننا ان نغفل في هذا الصدد الكثير من التجاوزات الكثيرة التي شابت عملية الانتخاب، من الاقتراع المتعدد للشخص الواحد في اكثر من مركز انتخابي، الى محاولة شطب بعض الاصوات المتعلقة ببعض المرشحين تحت ذريعة عدم الدقة في تحديد الاسم في ورقة الاقتراع، وانتهاء بالاعتداء على بعض المندوبين. وهنا لا يسعنا الا ان نسجل استنكارنا الكبير للاعتداء الذي تعرض له نجل العلامة السيد محمد حسن الامين في تبنين الذي كان يعمل مندوباً للنائب حبيب صادق.

ان محاولة تحجيم الساحة الاسلامية ورموزها عبر الضغط عليها سياسيا واعلاميا وانتخابيا لن تزيدنا الا اقتناعاً بصواب توجهاتنا وتطلعاتنا وتأكيدا للشكوك التي تطرح حول الارتباطات الشخصية لرموز السلطة وارتباطات توجهاتها وسياساتها الداخلية والخارجية".

حمود يترحم على انتخابات ١٩٩٢

وجه النائب السابق يوسف حمود كتابا الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرالداخلية ميشال المر هنا نصه:

"كم كنت رائعا امس وانت هادىء ومبتسم في اعلان نتائج الانتخابات في الجنوب.

عرفناك وتعاونا معك يا معالي الوزير من السبعينات، وقد تكلمت كثيرا عن عدم حصول ضربة كف في الجنوب في المعركة الانتخابية. لم يكن الفضل في ذلك الا لأبناء الجنوب الصامدين. ووضعت اللوم على الناخب والمرشح والمختار في ما خص لوائح الشطب، فبقينا شهرين نطالب بهذه اللوائح وكان الجواب دوما ان اللوائح لا تعطى الا بأمر منك، لذلك دخلنا الى غرف الاقتراع من دونها ولكننا وجدناها مع القوتين المعروفتين وحدهما.

ولاحظنا ان رؤساء الاقلام كانوا مزودين هواتف خليوية، فلمن يا ترى هذه الهواتف؟ وان رجال قوى الامن المشكورين افترشوا الارض ثلاثة ايام الى ان تأمنت لهم الفرش.

وقد رفض رؤساء الاقلام ان يقف أحد وراءهم للمراقبة عند قراءة اللوائح. اما الصناديق الثلاثة التي اتت من جويا مفتوحة والغيت، فمن يا ترى مسؤول عنها، المرشح ام رئيس القلم؟

وختاما، ألف رحمة على انتخابات ١٩٩٢، لأن انتخابات ١٩٩٦ أتت مهندسة من احسن مهندس داخليا وعالميا".

أصوات الخوري واسم الامين

ورد خطأً في "النهار" ان المرشح عن المقعد الكاثوليكي في جزين انطوان سليم الخوري نال ٣١٣٣٤ والصحيح انه نال ٤١٣٣٤.

من جهة اخرى، ورد في اسماء المرشحين امس اسم المرشح محمد علي الامين عن بنت جبيل والصحيح هو المرشح الدكتور عماد الامين.

"النهار" نقلت اسم الامين عن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية.

"النائب الاول" نزيه منصور لـ "النهار":

انا انسان عادي وعلاقتي تنظيمية بـ "حزب الله"

اذا كانت الانتخابات في الجنوب انتهت الى "مفاجآت من النوع غير المفاجئ" كفوز اللائحة الائتلافية من دون تسجيل اختراقات فيها، وتجنيب الجنوب امتحانا امنيا قاسيا بعدما وفر التحالف الانتخابي بين حركة "امل" و"حزب الله" اجواء مريحة، فان "فلتة الشوط" الوحيدة تجلت في اصطياد المرشح عن "حزب الله" نزيه منصور العدد الاكبر من الاصوات متجاوزا نجومية رئيس مجلس النواب نبيه بري ومحطما الرقم القياسي في الجولات الانتخابية، مما يجعله "النائب الاول" في لبنان.

منصور يتحدث الى "النهار".

ورغم ان قصة الرقم الغرائبي الذي سجله النائب المنتخب نزيه منصور ووصل الى تخوم الـ١٦٠ الف صوت، باتت معروفة بعدما تعمد الرئيس بري شرحها بالتفصيل، كان من المهم معرفة صدى هذه المفارقة عند منصور نفسه، الذي لم يحصد خلال انتخابات عام ١٩٩٢ الا القليل من الاصوات.

اكثر ما يفاجئ المرء هو ان هذا المحامي المتدرج من بيئة بسيطة لم يفاجأ بالوفرة غير العادية من الاصوات التي نالها: "كنت اتوقع ان يكون الرقم اكثر من ذلك". ويعترف بان ما حققه لم يكن شخصيا: "الناس انتخبوا تيارا عريضا اسمع جبهة المقاومة، وخصوصا في ظل الائتلاف مع حركة امل"، لكنه لا يقر بان تفرده بهذا الرقم القياسي عن سواه من مرشحي الحزب الآخرين يعود الى "صب" الاصوات في ثغرة كان يخشى اختراقها من المرشح النائب حبيب صادق.

لقد بدأ منصور باكرا التجربة النيابية التي غالبا ما تقوم على خطاب من التذاكي، فـ"اقتراع انصار النائبة بهية الحريري ربما هو تغيير في مواقف رئيس الحكومة عبر شقيقته، نتمنى عليه ان يستمر في الانفتاح من خارج منطق الاعتدال والتطرف الذي ادى الى التشنج والسلبية".

يقيم النائب المنتخب في منزل كائن خلف كلية الهندسة على طريق المطار... الباب مفتوح على جمهرة من المهنئين الذين تولى تعريفنا اليهم فردا فردا. انهم رفاق تجربة الكفاح اليومي للناس البسطاء، "كنت وفلان"، يشير الى احدهم، على فرشة اسفنج. "اتذكر ايام غبرة الكلس" يوجه كلامه الى آخر. يستقبل البعض بـ"الاحضان"... انه سلام الطيبين.

وبعدما كاد يغص بيته المتواضع نسبيا بالمهنئين، سرقناه في خلوة، اضطررنا الى قطعها، فهو لم يأنف ترك زواره طويلا.

لم افاجأ

سألناه: حصدت نحو ١٦٠ الف صوت. الم تفاجأ؟... لم يفاجأ بالسؤال في طبيعة الحال بعدما احتلت هذه "الظاهرة" صدارة الاضواء، اجاب: "كنت اتوقع ان يكون الرقم اكثر من ذلك. لم افاجأ واحسست ان الرقم يجب ان يكون اكثر من ذلك. الناخبون اقترعوا للمقاومة، وليس لي شخصيا، وخصوصا في ظل ائتلاف مع اخواننا في حركة امل"...

* لكن ما نلته كمرشح مدعوم من "حزب الله" تجاوز ما ناله نواب الحزب انفسهم؟

– لست مدعوما من الحزب بل كنت مرشحه.

* اذاً كيف تفسر نيلك عددا اكبر بكثير من المرشحين الآخرين للحزب؟

– سؤال جوهري. نزيه منصور من الطيبة الواقعة داخل الشريط الحدودي المحتل، وكان لا بد لاهالي المنطقة ان يصوتوا لمن عاش معهم منذ طفولته وعايش همومهم، واجبر على تركهم قسرا بسبب الاحتلال. تصور ان والدتي جاءت لتهنئني في حين ان والدي لم يستطع المجيء.

الناس في منطقة مرجعيون عبرت عن معاناة فاقترعت للذين عانوا ولفظ المقاومة.

* الرئيس بري اوحى بوجود قرار مسبق بالتصويت لك لسد ثغرة يمكن ان يخترقها المرشح حبيب صادق، أليس كذلك؟

– كلام الرئيس بري جاء في اطار التآلف. والتحالف معه اثمر دعما لمرشحي "حزب الله"، ولم يكن ذلك مستغربا، فالرئيس بري التزم مشكورا التحالف واشكره شخصيا.

* انصار النائبة بهية الحريري صوتوا لك رغم وجود تنافس مع الحزب...

– هذا يشير الى وجود اتجاه تغيير، وتأمل ذلك، في مواقف رئيس الحكومة من خلال شقيقته المطلوب ان يستمر ذلك عبر الانفتاح على المقاومة، على نحو يزيل منطق "الاعتدال والتطرف" الذي ادى الى بلبلة الاجواء والى السلبية.

* واقعيا، صب الاصوات لم يكن في هذا الاتجاه...

– على المرء ان ينظر الى الامور من الناحية الايجابية. مع احترامنا للاخوة الاعلاميين فانهم يحاولون دائما التركيز على ما يمكن ان يثير.

* الرئيس بري كان واضحا عندما قال "كرمال عين تكرم مرجعيون"...

– قال ذلك لان مرجعيون شيء مهم، والرئيس بري يكرم مرجعيون لان لها معنى وبعدا ودورا.

سر الفرق

* نزيه منصور نال خلال انتخابات عام ١٩٩٢ نحو ١٦٠٠ صوت في حين نال اخيرا نحو ١٦٠ الفا تقريبا، ما سر هذا الفرق غير العادي؟

– عام ١٩٩٢ نلت نحو ١٢ الف صوت، راجعوا الملفات.

* هذا لا يلغي المفارقة.

– علينا ان لا ننسى ان المعركة الانتخابية الماضية كانت انتقالية، ولم تكن هناك منافسة. الان تبدل الوضع مما ادى الى اختلاف النتائج التي لم نفاجأ بها وخصوصا اني مرشح عن "حزب الله" وفي ظل ائتلاف مع حركة "امل". انا انسان عادي، ابن ضيعة، اعيش حياة بسيطة، وما نلته كان بسبب انتمائي الى تيار المقاومة وحزبها.

* هل يعني ذلك ان تفوز باصوات اكثر من الرئيس بري؟

– اهم ما عندي الان هو الحفاظ على ما نلته والعمل من اجل كسب اصوات الآخرين. وهو ما يشكل امتحانا لي في السنوات الاربع المقبلة.

علاقة تنظيمية

* ما هي علاقتك بـ"حزب الله"؟ هل هي تنظيمية؟

– نعم، علاقة تنظيمية وانا عضو في الحزب ومحام للمقاومة.

* عمليا؟

– اعيش وامارس "حزب الله".

* هل لك موقع معين في الحزب؟

– يمكن ان تعتبرني الجهة القانونية، على غرار الجهة السياسية والجهة الاعلامية.

ونزيه منصور من مواليد عام ١٩٥٤، نشأ في بلدة الطيبة الجنوبية، تعلم في مدرستها الرسمية، ثم التحق بدار المعلمين والمعلمات في النبطية عام ١٩٧١. وبعد ذلك عاد الى بلدته ليمارس التدريس. كان ينتظر وصول "الانعاش الاجتماعي" ليساهم مع آخرين في بناء الملاجئ والتحريج. التحق بالجيش اللبناني كمجند احتياط وملفه في وزارة الدفاع، واهتم خلال "جنديته" بتعليم الاميين.

تربى في كنف امه، فوالده عاش نحو ٣٠ عاما في

– التتمة في الصفحة ٧ –

الأرقام الرسمية الكاملة لأصوات الفائزين والخاسرين في انتخابات الجنوب

اذاعت المديرية العامة للداخلية بعد ظهر امس، النتائج الرسمية الكاملة لانتخابات الجنوب كما وردت من لجان القيد العليا في محافظة الجنوب كالآتي:

المرشحون الفائزون	عدد الاصوات
* قرى قضاء صيدا	
نبيه بري	١٥٥٨٩٠
علي عسيران	١٤٥٧٤٨
الدكتور ميشال موسى	١٣٧٣٦٠
* صيدا	
بهية الحريري	١٤١٣٣٨
مصطفى سعد	١٢٨٥٩٥
* صور	
محمد بيضون	١٣٦٦٣٢
علي الخليل	١٣٦٤٨٤
عبدالله القصير	١٣١٠٠٢
علي خريس	١٢٥٧٥٢
* جزين	
نديم سالم	١٢٣٣٨٣
سمير عازار	١٢٢٧١٦
سليمان كنعان	١٢١١٦٧
* قضاء النبطية	
عبد اللطيف الزين	١٣٦١١٥
ياسين جابر	١٢٥٠٩٣
محمد رعد	١٢٠٦٨٢
* قضاء مرجعيون وحاصبيا	
نزيه منصور	١٥٩٢٤٤
اسعد حردان	١٢٦٦٩٥
احمد سويد	١٢٤٤٧٨
انور الخليل	١٢٣١٨٢
علي حسن خليل	١٢٢٤٩٣
* قضاء بنت جبيل	
ايوب حميد	١٣٣٣٢٠
محمد فنيش	١٣٤٨٢٢
حسن علوية	١٢٩٤٩٨

الراسبون	عدد الاصوات
عماد رشيد جابر	٦٥٥١
عبدالله محمد الامين	٥٤
علي عمار	٩٥٣٠٨
عبد الرحمن نزيه البزري	١١٢٧٥٧
توفيق عز الدين البزري	٤٥١
يحيى محمد تامر غدار	٦٩
خضر محمود سليم	٣٤٦١٣
احسان عاكف عسيران	١٥٧٨
احمد نبيل ابرهيم الراعي	٥٢٣
احمد محمد كامل الاسعد	١٠٧٩١
محمد محمود كوثراني	١٣٣
عبد [illegible] عبد البديع الجواد	١٣٧٧١
حكمت ابو زيد	١٠٢٢
ميشال سيقلي	١٠٥
الدكتور فيليب الخوري	٤٤٠٢٠
يوسف سعيد	١٤١١٨
حنا الياس الكفش	٨١
حسين اسعد قشور	٩٠٦٠
يوسف حمود	٦٢٠٤
احمد ابرهيم عجمي	٧٣
علي عبدالله جمال	٤٦
خليل كاظم الخليل	٢٦٩٦١
الدكتور سعيد الاسعد	٥٧١٦٩
حسين ابو الحسن	١١٧٢٥
حسن جشي	٦١
شوقي صفي الدين	٧٥
محمود فواز	٢٢٤٣٣
كمال يونس	٣٤٥٧
بشرى خليل	٢٠١٤٩
محمد شرف الدين	٥٣
احمد عز الدين	٥٥
مرهج ناصيف	٥١
رشاد سلامة	٥٨
جرجس الحاج	٨٦
الدكتور بيار سرحال	٤٠٩٣٠
لبيب ابو عتمة	٣٨
مارون كنعان	١٢٨
كلود عازوري	٢٥٠٥٢
جوزف نوفل	١١٣٢
موريس الاسمر	٧٣
حنا ابي الياس	٤٦٦
ديلب عازوري	١١٣٦
ميلاد عون	١٦
جورج نجم	١٦١٣٧
ناجي ناصيف	١٢
الما رزق	١٥٣٨٧
عبدالله كنعان	٢٨٤١
انطوان خوري	٤١٣٣٤
سالم ميشال سالم	٢٢٧٨
مارون حداد	٢٤٩٢
ابرهيم عواضة	١٤٤١٧
رفيق شاهين	٣٠٧٨٠
ماجد سميح فياض	٢٢٣٩٤
انور صباح	١٩٩١٩
قاسم رمال	٨٨٣٣
مصطفى بدر الدين	١٦٠٨٩
علي طرابلسي	١٥٦
نظام حوماني	١٠٧
علي احمد صباح	١٧
هاني قبيسي	٨٨٤
خليل زين	٧٨
محمد حنينو	١٦٩٨٧
نديم عسيران	٨٤
الامير طارق شهاب	٢٠١٩٥
حسين محمد زينب	٧
قاسم القادري	٢١١٣٥
خليل الخطيب	٢٨٠
منيف الخطيب	٢٠٠٢٥
نور الدين نورالدين	١٧٨١
زكريا القدسي	٦١٨٥
سعيد زاهر	٦٠٠
الدكتور كامل مهنا	١٤٦٦٣
ابرهيم زعرور	٦٦٦
محمد حبيب صادق	٦٥٨٨٣
محمد عبدالله	٦٨
منيف جعفر	٩
ابرهيم عبدالله	٤
كامل الاسعد	٤٢١٦٠
عباس شرف الدين	١١٠٩
غالب رمضان	٨٩٩٦
عاطف قداح	١٢٦٠
سامي قيس	٢٢٨٠٤
الياس ابو رزق	٩٤٤٥٢
عاطف داغر	٧٦
مهدي حمدان	٢٣٤٨
محمد قدوح	٦٤٧
حسن هاشم	١٠٥٩٠
صلاح نور الدين	٤٦٧
بديع علوية	٧١٨
عبده سعد	١٥٩
طلال احمد حبيب بزي	١٦٢
علي مهنا	١٢١٨٢
سعد الله مزرعاني	٣٥٦٧٤
خليل بركات	٤٩
محمد عماد جعفر الامين	١٥٥١٨
احمد فواز	[illegible]
محمد رياض بهيج بزي	٥٤
محمد احمد شري	١٩

انتخابات ٩٦

ائتلافية البقاع ترجحت بين بعلبك وزحلة اليوم تولد ومنافساتها ٤ ناقصات

البقاع – "النهار":

كل الدلائل تشير في البقاع الى ان ما طبق على الجنوب سوف يطبق عليه. وبالتالي ستكون معركة الاحد المقبل، خاتمة الجولات، متميزة ببرودتها بعد جمع القوى الرئيسية في اللائحة الائتلافية التي يتوقع اعلانها قبل ظهر اليوم لتخوض مواجهة غير متكافئة مع ثلاث لوائح أخر غير مكتملة.

والارجح ان متتبعي عملية الاقتراع في البقاع لن يجدوا لافتاً فيها غير التشطيب في اللائحة والشوائب في لوائح الشطب، وبعض اتهامات من مرشحين للسلطة بالانحياز.

وتبعاً لذلك يتوقع ان يكون الفرق كبيراً بين الاصوات التي سينالها مرشحو "الائتلافية" والمرشحون الآخرون الذين تعذر عليهم تأليف لائحة تقدر على المواجهة والتهديد بخرق واسع كما حصل في الشمال. فكل الاتصالات والمساعي، التي بدت حتى الامس القريب خجولة، لم تفرز سوى شبه تحالفات ولوائح ناقصة.

وفي مثل هذه الظروف يكون دوما ثمة طرف ثالث يسعى كل من في عداده الى احراز اكبر عدد ممكن من الاصوات لتثبيت موقعه السياسي، ومنهم مثالاً المهندس شوقي الفخري والمهندس عاكف حيدر. والاخير قرر خوض المعركة منفرداً "لصعوبة التعاون مع معظم المرشحين ولاقتناعي بان الخرق مستحيل".

وعلم ان اعلان اللائحة الائتلافية تأخر الى اليوم الاربعاء لتذليل بعض العقبات الصغيرة، ومنها انسحاب "الزائدين" من مرشحي حركة "أمل" و"حزب الله" وتحديد زمان اعلان اللائحة ومكانه. وهذه النقطة ما زالت مثار تجاذب بين مرشحي بعلبك وزحلة. فالبعض يطالب باعلانها في بعلبك لان عدد مقاعدها ١٠ ومنها ٦ للشيعة تشكل اكبر كتلة مذهبية ومناطقية في البقاع ولبنان. وبعض آخر يطالب بان تعلن اللائحة من زحلة لانها مركز المحافظة، فضلاً عن انها – في اعتبار هذا البعض – مركز القرار.

لكن الرئيس حسين الحسيني لا يتوقف عند هذه التفاصيل ويصفها بانها خلافات شكلية، قائلاً: "ما في اية مشكلة. كل المطارح مطارحنا والبقاع نموذج لكل المحافظات اللبنانية".

وسبق ذلك اجتماعان، الاول عقد اول من امس في منزل النائب الياس سكاف ضمه ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء نقولا فتوش وعبد الرحيم مراد وروبير غانم ومحسن دلول وشوقي فاخوري، والنواب خليل هراوي وجورج قصارجي وسامي الخطيب وفيصل الداود والدكتور محمد علي الميس وبيار فتوش شقيق الوزير نقولا فتوش، والمهندس سمير هراوي نجل شقيق الرئيس الياس الهراوي. وقد جرى بحث في تسمية اللائحة وطرح اسم "لائحة الوفاق والتنمية".

أما الاجتماع الثاني فعقد الساعة العاشرة والنصف ليل امس في منزل النائب حسين الحسيني في بعلبك وضم اعضاء اللائحة الـ٢٣، وحسم خلاله اسم اللائحة ومكان اعلانها، والبيان الانتخابي.

والاعضاء الثابتون في اللائحة هم:

– عن قضاء بعلبك – الهرمل: الرئيس حسين الحسيني، عاصم قانصوه، غازي زعيتر، وثلاثة من "حزب الله، ابرهيم امين السيد وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي او ابرهيم شاهين (شيعة)، اسماعيل سكرية وابرهيم بيان (سنيان)، مروان فارس (كاثوليك – قومي) ربيعة كيروز (ماروني – "حزب الله").

– عن قضاء زحلة: الياس سكاف ونقولا فتوش (كاثوليك)، محسن دلول (شيعي)، جورج الهراوي المعروف بخليل (ماروني)، محمد علي الميس (سني)، شوقي فاخوري (ارثوذكس) وجورج قصارجي (ارمن ارثوذكس).

– عن قضاء البقاع الغربي – راشيا: محمود ابو حمدان (شيعي)، سامي الخطيب وعبد الرحيم مراد (سنيان)، ايلي الفرزلي (ارثوذكس)، روبير غانم (ماروني) وفيصل الداود (درزي).

"لائحة الشعب"

واعلن موعد اعلان لائحة غير مكتملة العاشرة قبل ظهر اليوم في "بارك اوتيل شتورا تحمل اسم "لائحة الشعب"، وتضم المرشحين: رفعت المصري، عبد الهادي محفوظ، زكريا رعد وحافظ امهز لمقاعد الشيعة في بعلبك، حسن الحجيري وخليل صلح (بعلبك سنيان) فاروق دحروج (البقاع الغربي – سني)، البر منصور (بعلبك – كاثوليكي)، طارق حبشي (بعلبك – ماروني) وأمين المعلوف (زحلة – ارثوذكسي). اما مقاعدها الاخرى فمفتوحة لمرشحين وتحالفات وتبادل اصوات.

وثمة نواة لائحة ثالثة ايضاً تضم المرشحين: راشد صبري حماده، احمد توفيق سليمان، حسين كنعان (بعلبك – شيعة)، طلعت الرفاعي (بعلبك – سني)، وديع ضاهر (كاثوليكي – بعلبك)، غسان العريان (البقاع الغربي – درزي)، انطوان ابو خاطر (زحلة – كاثوليكي)، فارتكس شابريان (زحلة – ارمني ارثوذكسي) ونورما الفرزلي (البقاع الغربي – ارثوذكسية).

ونواة الرابعة تضم: فادي يونس، مشرف زعيتر، طارق دندش والمختار سامي البراكس. وهناك اتصالات لتوسيعها.

وتلوح في الافق نواة لائحة خامسة عقد اعضاؤها المحتملون اجتماعاً استمر الى ما بعد منتصف ليل الاثنين – الثلثاء في منزل الوزير السابق محمد بسام مرتضى، وهم المرشحون: مرتضى محمد جعفر، مشرف زعيتر، ناصيف التيني، العميد اميل ابو حمد، جوزف شمعون، خليل روفايل، ميشال النداف، وأحمد الحجيري. وقد تعذر عليهم التوصل الى اتفاق نهائي على نواة لائحة، وسيكررون المحاولة.

شكوى "شمعونية" في البقاع

زحلة – "النهار":

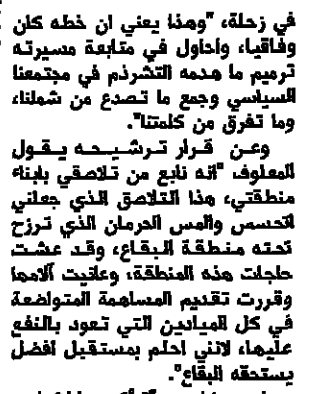
استغرب قطب في الائتلاف البقاعي ان يشكو المرشح المنفرد جوزف شمعون الى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون خروج نسيبه قائمقام الكورة نزيه شمعون على قرار مقاطعة الانتخابات بعدما جمع عائلات سرعين من آل شمعون وكلاس وابو موسى وغيرهم، وأكد الاقتراع الاحد ١٥ ايلول لمصلحة الائتلاف البقاعي. وسأل القطب: "اذا كان القائمقام شمعون سيشترك في العملية الانتخابية اقتراعا، فالمرشح شمعون مشترك فيها ترشحا واقتراعا. ولا ندري كيف استمع رئيس الاحرار الى شكواه؟".

مفكرة المعركة

امين المعلوف: الوفاق والثوابت



المرشح امين المعلوف.



زحلة – من دانييل الخياط:

في شخصية المحامي امين المعلوف، المرشح للمقعد الارثوذكسي في قضاء زحلة ما يشدك اليه، فتشعر انه صديق قديم.

عفويته وصراحته، مرحه الدائم حتى في خضم العجقة الانتخابية، وتواضعه، خصائل اكسبت امين المعلوف رب العائلة والمحامي والمرشح محبة كل من عرفه وصداقته.

يحدثك عن ترشيحه ونظرته المستقبلية الى لبنان الذي يحلم به بلغة الشعب، ومنطق المحامي العتيق وحججه ولا يتوانى عن تطعيم حديثه ببعض النوادر.

ويؤكد انه مستمر في خط والده الراحل سليم المعلوف (نائب زحلة من عام ١٩٧٢ حتى وفاته عام ١٩٨٨) والذي كان مرشح الائتلاف في زحلة، "وهذا يعني ان خطه كان وفاقيا، واحاول في متابعة مسيرته ترميم ما هدمه التشرذم في مجتمعنا السياسي وجمع ما تصدع من شملنا، وما تفرق من كلمتنا".

وعن قرار ترشيحه يقول المعلوف "انه نابع من تلاصقي بابناء منطقتي، هذا التلاصق الذي جعلني اتحسس والمس الحرمان الذي ترزح تحته منطقة البقاع، وقد عشت حاجات هذه المنطقة، وعانيت آلامها وقررت تقديم المساهمة المتواضعة في كل الميادين التي تعود بالنفع عليها، لانني احلم بمستقبل افضل يستحقه البقاع".

في برنامجه "تأكيد للثوابت الوطنية ورفض لكلمتي العيش المشترك والتعايش"، لانه يعتبر "ان تفاعل الاديان نموذج وتجربة فريدان يميزاننا عن سوانا من البلدان"، ويطالب بتحقيق اللامركزية الادارية، وتعزيز فكرة اتحاد البلديات، وتفعيل دور اجهزة الرقابة.

ولم يغفل في برنامجه ضرورة معالجة السياسات الاقتصادية والتربوية والاجتماعية والخدماتية فدرس الحلول وقدمها تاركا للناخب حق الاختيار، مشددا على "اهمية السياسة الزراعية التي تشكل عصب المنطقة الحيوي".

امين المعلوف الاتي باسم الشعب على "لائحة الشعب" ربح منذ الان المعركة الاهم، وهي كسب محبة المرشحين الذين مدوا اليه ايديهم دون استثناء للتعاون والتحالف، كما كسب محبة الناخبين الذين تطوعوا باعداد كبيرة لمساعدته في حملته الانتخابية.

البقاع : نشاطات المحطة الأخيرة

يواصل مرشحو محافظة البقاع تحركاتهم الانتخابية تمهيدا لدورة الاقتراع الخامسة، الاحد ١٥ ايلول، ومن نشاطاتهم:

● دعا النائب الياس سكاف الى ضرورة مواجهة الاستحقاق الانتخابي الاحد المقبل بروح التماسك والوحدة وتغليب روح الوفاق الوطني". وناشد اهالي زحلة والبقاع" التحلي بالوعي في هذه المرحلة من تاريخ لبنان"، معتبرا ان "الشرذمة تؤدي الى التفكك والضياع بينما توحيد الجهود والارادات يؤدي الى قيام تكتل نيابي يكون قادرا على حمل هموم البقاع السياسية والاقتصادية، ولاسيما الزراعية منها والاجتماعية".

واكد خلال لقاءات عقدها في عانا وكفريا وخربة قنافار عين زبدة في البقاع الغربي وفي قاع الريم في قضاء زحلة "اهمية محض الثقة الكاملة لـ"اللائحة الوفاقية" لانها تمثل كل القوى السياسية الحية والفاعلة في المنطقة (...) وعلينا فهم هذه المرحلة الجديدة والتي تستدعي تضافر كل الجهود وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية او الانية، وجميعكم تعرفون انه حين يكون الخيار بين الوطن ووحدته وعزته ومستقبله، فنحن ننحاز الى الوطن بكل ما نملك من صدق واخلاص واتمنى على جميع المناصرين والاصدقاء فهم الاستحقاق الانتخابي على قاعدة الوحدة والوفاق لانها دربنا الى الخلاص وجبه التحديات الاقليمية، ولاسيما ان اجزاء غالية من البقاع يحتلها العدو الاسرائيلي".

● استقبل الرئيس حسين الحسيني في "اوتيل بالميرا" في بعلبك زملاءه في اللائحة الائتلافية: نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والنائب الياس سكاف والدكتور مروان فارس. وقد بحثوا في الصيغة الاخيرة لاعلان اللائحة خلال ٢٤ ساعة.

● جال المرشح للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل مصطفى ناصر في قرى البقاع الغربي والتقى فاعليات في جب جنين وعائلة ناصر في عيتا الفخار، والقى إمام البلدة كلمة ثم عرض المرشح ناصر برنامجه.

● طالب نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي بضرورة "الارتقاء بالخطاب السياسي الوطني وترسيخ الثقة بالدولة حفاظا على وحدة الارض والشعب والمؤسسات لمواجهة التحديات المصيرية التي تواجه لبنان في المرحلة الراهنة". وتطرق في حوار مفتوح اقيم في الهرمل في حضور حشد من فاعليات المنطقة واهلها الى "المحاولات المستمرة من الداخل والخارج لابقاء لبنان ساحة تتزاحم فيها المشاريع"، وقال: "ان النجاح كان حليف المشروع الوطني لبناء دولة المؤسسات والقضاء على دولة المزرعة. ويجب ان نبقى حالا واحدة في وجه المؤامرات التي تستهدف وحدة الوطن".

● اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري ان "التوجه اليوم هو الا يكون الائتلاف لاسباب ظرفية تتعلق بالانتخاب، والا ينتهي عند فرز الاصوات".

ورأى "ان المطالبات تبدأ في مجلس النواب من الموازنة وتوزيع حصصها على المحافظات ومشاريع القوانين التي تهم البقاع، كخطة التنمية، واذا لم يكن هناك تحرك نيابي بقاعي فاعل فقد لا نصل الى نتيجة. فرئيس الجمهورية والوزارة لا يمكنهم تحقيق كل المطالب اذا لم تدعمهم كتلة نيابية فاعلة".

واضاف: " وتداركاً للنقص الذي عانينا في الماضي، نتيجة عدم التوحد والتكتل، طرحنا فكرة التوجه الى كتلة لا ينتهي وجودها عقب انتهاء عملية الفرز، بل تستمر الى ما بعد هذه العملية. اما محطة ١٥ ايلول فهي هدف انتخابي، ولكن يجب التفكير في المرحلة التي تلي ١٥ ايلول، وهي الاصعب، لكي يتم تأليف كتلة نيابية بقاعية، وخصوصا ان مجلس النواب يتجه الى عمل تكتلي". ويستبعد فاخوري حصول خروق في اللائحة الائتلافية "لان هذا التكتل يجمع تقريبا كل القوى السياسية والرموز السياسية الكبيرة في المنطقة".

● نفى المرشح عن المقعد السني في قضاء زحلة كمال حسن زهمول الميس الشائعات عن انسحابه من المعركة الانتخابية مؤكدا استمراره فيها حتى النهاية.

● جال المرشح للمقعد الشيعي في زحلة العميد ابرهيم محمد شاهين على قرى تعلبايا وبعلول والقرعون وينطا والتقى فاعليات وهيئات ثقافية واجتماعية اطلع على اوضاعها.

● اجتماع المرشح زكريا رعد بفاعليات بدنايل وعائلاتها في منزل الدكتور خليل رعد وجرت مناقشة لبرنامجه.

● يواصل المرشح للمقعد السني في البقاع نجاح رفعت قزعون جولاته الانتخابية التي شملت قرى كامد اللوز، لالا، حوش الحريمي، المرج، الصويري، بعلول، بدنايل الى عدد من بلدات البقاع الاوسط، حيث التقى فاعلياتها عارضا برنامجه.

● اكد السيد علي حسين حمية دعمه وتأييده للمرشحة نورما الفرزلي، واضعا امكانات العائلة في سبيل تأييد "مسيرتها الواعدة"، وداعيا ناخبي البقاع الى "منحها الثقة".

الطعن الاول امام المجلس الدستوري من جبيل

ناظم الخوري يطلب ابطال نيابة نوفل

كتب حبيب شلوق:

الطعن الاول في الانتخابات النيابية أتى من دائرة قضاء جبيل، وتم تسجيله في ديوان المجلس الدستوري تحت "رقم الوارد ٩٦/٤ – تاريخ الورود ٦ ايلول ١٩٩٦". وتقدم به المرشح ناظم شهيد الخوري عبر وكيليه المحاميين انطوان بمبينو وفادي كرم، ضد النائب المنتخب عن القضاء اميل نوفل.

وهذا هو الطعن الاول في الانتخابات منذ انشاء المجلس الدستوري، علما ان عددا من المرشحين اتصل بالمجلس الدستوري مستفسرا عن سبل الطعن، الى آخرين اعلنوا في وسائل الاعلام عزمهم على الطعن في الانتخابات.

وبين المرشحين الذين بات مقررا ان يتقدموا بطعن، مرشح او اكثر في المتن الشمالي، وآخر في كسروان وثالث في عكار.

هذا حتى الآن...

وفي هذا المجال تشمل مهمة المجلس الدستوري الطعن في قانون – وهو ما حصل اكثر من مرة – والطعن في الانتخابات وهو ما كان باكورته طعن المرشح الخوري في نيابة النائب المنتخب نوفل الذي تبلغ الطعن بحسب الاصول يوم الاثنين.

ويذكر ان الطعن في القانون يجب ان يحصل خلال ١٥ يوما من نشره في الجريدة الرسمية، يصير بعده فورا تعيين مقرر من اعضاء المجلس الدستوري يضع تقريرا عن القضية في عشرة ايام ويقدمه الى هيئة المجلس التي امامها ١٥ يوما للفظ الحكم. بمعنى ان المهلة المحددة للفظ الحكم بالطعن في القانون هي ٢٥ يوما، بينما المهلة المحددة للفظ الحكم بالطعن في الانتخاب هي شهران ونصف شهر.

وفي الحال الاخيرة، ينص النظام الداخلي للمجلس الدستوري على ان الطعن في الانتخابات يجب ان يقدم خلال شهر من اعلان النتائج، ويكون الطاعن مبدئيا المرشح الخاسر وموضوع الطعن صحة نيابة المرشح الفائز. وامام المرشح المطعون في نيابته مدة ١٥ يوما للاجابة عن موضوع الطعن، وبانصرام هذه المهلة يعين المجلس المقرر الذي يقوم بالتحقيقات اللازمة للتثبت من جدية المراجعة، ويكون في هذه الحال قاضي تحقيق مطلق الصلاحية ويستطيع الاستماع الى من يراه ضروريا بمن فيهم النائب المطعون في نيابته. وامام المقرر مهلة شهر لتقديم تقريره الى الهيئة التي امامها شهر آخر للفظ الحكم.

والمهم في النظام الداخلي للمجلس الدستوري انه يتمتع بقوة الغاء نيابة نائب منتخب لمصلحة طالب الطعن او غيره، اذا ثبت له ان موضوع الطعن صحيح.

والانظار تعود مرة جديدة الى المجلس الدستوري.

وهنا نص مراجعة المرشح ناظم شهيد الخوري:

"جانب رئاسة المجلس الدستوري الموقر

طعن في صحة نيابة نائب منتخب

المعترض طالب الطعن:

السيد ناظم شهيد الخوري المرشح عن المقعد الماروني في جبيل.

وكيلاه المحاميان فادي كرم وانطوان بمبينو بموجب وكالتين مبرزة صورة عنهما ربطا (مستند رقم ١ و٢)

المطعون بصحة نيابته: السيد اميل نوفل.

المطلوب الابلاغ اليهما:

١– دولة رئيس مجلس النواب بيروت.

٢– وزارة الداخلية – بيروت.

القسم الاول، الواقعات:

١– ترشح المعترض عن المقعد الماروني لقضاء جبيل في تاريخ ١٩٩٦/٨/٦ وقد قبل ترشيحه كما يثبت ذلك الايصال النهائي بالترشيح المبرز ربطا (مستند رقم ٣).

كما ترشح عن هذا المقعد المطعون في صحة نيابته مع مرشحين آخرين.

٢– جرت الانتخابات النيابية لقضاء جبيل في موعدها الذي كان محددا في ١٩٩٦/٨/١٨، وقد اعلن في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٩ فوز المطعون في صحة نيابته السيد اميل نوفل، وقد حاز وفقا لبيان رئيس لجنة القيد ٦٩٣٢ صوتا في مقابل (٦٦٢١) صوتا للمعترض السيد ناظم شهيد الخوري، اي ان الفرق بين الاثنين هو ٣١١ صوتا.

٣– خلال عمليات الفرز والجمع لدى لجنة القيد في منطقة جبيل، تبين ان هناك مخالفات متعددة لقانون الانتخاب الصادر في تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٦٠ وتعديلاته، والتي سنفصلها في القسم الثاني من هذا الطعن.

القسم الثاني، في القانون:

اولا، في الشكل:

– نصت المادة ٢٤ من القانون رقم ٢٥٠ – انشاء المجلس الدستوري على ما حرفيته:

"المادة ٢٤: يتولى المجلس الدستوري الفصل في صحة نيابة نائب منتخب والنظر في النزاعات والطعون الناشئة عن انتخابات اعضاء مجلس النواب، وذلك بموجب طلب يقدمه المرشح المنافس الخاسر في الدائرة الانتخابية نفسها الى رئاسة المجلس الدستوري، في مهلة اقصاها ثلاثون يوما تلي تاريخ اعلان نتائج الانتخاب في دائرة، تحت طائلة رد الطلب شكلا".

كما اكدت المادة ٣٨ من القانون رقم ٥١٦ – النظام الداخلي للمجلس الدستوري – مضمون ما جاء في المادة ٢٤ الآنفة الذكر.

في قضيتنا،

١– ان الطعن الحاضر مقدم من المرشح المنافس الخاسر في دائرة جبيل ضد المطعون في صحة انتخابه نائبا عن بلاد جبيل.

٢– ان الطعن الحاضر وارد ضمن مهلة الشهر لان اعلان النتائج صدر في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٩.

وعليه، يكون مقبولا شكلا.

ثانيا، في الاساس:

في وجوب مراجعة احتساب مجموع الاصوات:

تبين للمعترض ان هناك خطأ ماديا في احتساب مجموع اصواته، وأصوات المعترض ضدهم.

لذلك، نطلب من جانبكم مراجعة احتساب مجموع الاصوات وتصحيح الاخطاء المادية في حال وجودها.

البند الاول، في المخالفات:

– ان المخالفات الحاصلة في العملية الانتخابية في منطقة جبيل هي على سبيل المثال لا الحصر، الآتية:

١– صندوق بلدة لاسا:

أ– مخالفة المادة ٥٤ الفقرة ٢ من القانون الصادر في تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٦٠:

– نصت الفقرة ٢ من المادة ٥٤ المشار اليها اعلاه على ما يأتي:

"تسجل هذه الاسماء والاصوات التي ينالها كل مرشح في لوائح خاصة على نسختين تحت رقابة الناخبين والمرشحين او مندوبيهم، ويوقع هذه اللوائح رئيس القلم وجميع الاعضاء".

والاعضاء المقصودون بهذا النص هم اعضاء مكتب القلم المنصوص على تشكيله بالمادة ٤٢ من القانون نفسه.

– تبين ان هذه اللائحة خالية من توقيع رئيس القلم السيد مدحت زعيتر مما يؤدي الى بطلانها.

ورغم خلو اللائحة من توقيع رئيس القلم اعتبرت لجنة القيد ان النتائج المعلنة لصندوق لاسا قانونية، الامر المخالف للقانون.

فضلا عن ذلك،

فان مندوبي المرشحين لم يوقعوها، وكذلك اعضاء مكتب القلم.

ب – مخالفة المادة ٥٨ – الفقرة الاولى من قانون الانتخاب الصادر في تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٦٠:

– نصت المادة ٥٨ من القانون المشار اليه اعلاه على ما حرفيته: "عندما تعلن النتيجة الموقعة للاقتراع ينظم محضر الاعمال على نسختين يوقع جميع صفحاتها جميع اعضاء قلم الاقتراع وتضم الى هذا المحضر قوائم الناخبين وقوائم الشطب والظروف غير الممهورة التي لا تستعمل".

– تبين ان هذا المحضر غير موقع من جميع اعضاء قلم الاقتراع، مما يؤدي حتما الى ابطال العملية الانتخابية في لاسا.

الجدير بالملاحظة ان مختار بلدة لاسا كان مرشحا على لائحة المعترض على نيابته اميل نوفل كما تثبت ذلك صورة بيان اللائحة المرفقة ربطا. (مستند رقم ٤).

ج – عمليات اقتراع اشخاص متوفين او مهاجرين:

تبين للمعترض بعد اجرائه الاستقصاءات مع مندوبي المرشحين ان عددا كبيرا من المقترعين في لاسا هم من المهاجرين او من المتوفين، وتم الاستحصال على اخراجات قيدهم من الدوائر الرسمية واستعملها اشخاص آخرون في الاقتراع، وهو التزوير المعروف بالفرنسية بعبارة FAUX PAR INTERPOSITION DE PERSONNES، وهذا الامر ثابت في الدعوى الجزائية التي قدمها امام النيابة الاستئنافية في بعبدا الدكتور حسن المقداد، وهو احد المرشحين عن المقعد الشيعي في جبيل، واننا نبرز صورة عنها. (مستند رقم ٥).

نذكر من الاشخاص، على سبيل المثال: كاميليا محمد عوض المقداد، ناديا محمد المقداد، اميرة زعيتر، علي رضا المقداد وسواهم، وهؤلاء جميعهم في اوستراليا. كما نطلب من حضرتكم الاستماع الى الشهود في هذه القضية وبينهم الدكتور حسن المقداد بالذات.

ان هذه المخالفات تستلزم من جانبكم اجراء التحقيق اللازم ودراسة لوائح المقترعين وتواقيعهم والتثبت من وجود بعضهم خارج لبنان ومن وفاة بعضهم الآخر، وخصوصا ان عدد هؤلاء يربو على ٥٧ شخصا.

٢– صناديق بلدات لحفد وافقا والمجدل:

ان صناديق هذه البلدات لم تصل الى سرايا جبيل الا في ساعات الصباح الاولى ليوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٨/١٩، رغم ان المسافة بين بعض هذه الاقلام والمدينة لا تتعدى بضعة عشر كيلومترا.

٣– صندوق بشتليده:

ان لائحة نتائج هذا الصندوق غير موقعة من مندوبي المرشحين، علما ان حادثا امنيا وقع في هذه القرية وتسبب بفوضى في العملية الانتخابية.

ان مندوبة الجهة المعترضة، وهي السيدة خديجة كنعان، لم توقع المحضر، وكذلك غيرها من المندوبين.

٤– صندوق بلاط:

وردت نتيجة هذا الصندوق في ظرف مفتوح وبمحضر غير موقع، لا من رئيس القلم ولا من المندوبين، وقد رفضته احدى لجان القيد برئاسة القاضي حبيب رزق الله، الا ان اللجنة التي برئاسة القاضي جان بصيبص عادت وقبلته.

٥– مخالفات اخرى:

من الثابت، انه استعملت في الدعاية الانتخابية، ولاسيما في بشتليده، وسائل للتأثير في الاقتراع بقصد افساد نتيجة الانتخاب. ومن هذه الوسائل ما نصت عليه الفقرة ٣ من المادة ٣٣١ – عقوبات، وهو العطايا المالية.

– اننا نبرز، اثباتا لذلك، صورة شك صادر عن احد المرشحين هو السيد مصطفى الحسيني مسحوب على الشركة المصرفية اللبنانية ش.م.ل. رقم ٠٠٤٥٦١ لامر السيد اسماعيل احمد برق بمبلغ /٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠/ ليرة لبنانية.

والسيد اسماعيل برق احد الوجهاء الذين يقترعون في قلم بشتليده حيث يقترع آل برق وآل كنعان وسواهم.

نلاحظ ان هذا الشيك الذي تسلمه السيد اسماعيل برق قبيل الانتخاب بساعات معدودة، وقد جرى تأريخه في ١٩٩٧/١/١٧.

واننا نترك للمجلس الكريم استخلاص النتائج القانونية من دستورية وجزائية في ما يتعلق بهذا الشك. (ربطا صورة الشيك – مستند رقم ٦).

– البند ٢ في الاثبات:

نظرا الى تعذر الاستحصال على اثبات رسمي من وزارة الداخلية على هذه المخالفات فاننا نطلب من رئاستكم تطبيق المادة ٢٩ من القانون رقم ٢٥٠ – انشاء المجلس الدستوري، والمادة ٣٩ من القانون رقم ٥١٦ – النظام الداخلي للمجلس الدستوري، وبالتالي اجراء التحقيق اللازم لسماع الشهود والتدقيق في القيود واستجواب الافراد، وطلب المستندات الرسمية من الادارات العامة واستيضاح الموظفين المختصين النواحي الفنية والمادية وغير ذلك.

البند الثالث، في المطالب:

بالاستناد الى ما تقدم،

– بما ان المعترض ضده حاز ٦٩٣٢ صوتا فيما نال المعترض (٦٦٢١)، اي ان فوزه اعلن بفارق (٣١١ صوتا.

– وبما ان المخالفات الحاصلة في العملية الانتخابية تؤدي حتما الى ابطال العملية الانتخابية في بلدة لاسا، وبالتالي الى حسم عدد الاصوات التي نالها كل من المعترض والمعترض على نيابته من العدد الاجمالي لاصوات كل منهما، بحيث يؤدي ذلك الى ابطال نيابة المعترض ضده والغاء النتيجة بالنسبة اليه، وبالتالي تصحيحها واعلان فوز المعترض لحيازته الغالبية التي تؤهله للنيابة.

لجميع هذه الاسباب،

ولما يمكن ان تراه رئاستكم الكريمة،

نطلب:

اولا: قبول الاعتراض طعنا في نيابة السيد اميل نوفل شكلا.

ثانيا: قبولها اساسا وابطال النتيجة النهائية لكل من المعترض والمعترض ضده، وبالتالي ابطال نيابة السيد اميل نوفل واعلان فوز المرشح ناظم شهيد الخوري عن المقعد الماروني في قضاء جبيل".

وارفقت المراجعة بمستندات "فوتوكوبي" عن الواقعات.

خضر سليم يشكر مؤازريه ومؤيديه

شكر المرشح السابق عن دائرة قرى قضاء صيدا، عضو المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى خضر سليم جميع الذين آزروه وايدوه في حملته الانتخابية.

وقال: "نعتبر ان ما حصلنا عليه هو نتيجة لخطنا النضالي والكفاحي ودورنا في المقاومة وان الفوز بالائتلاف والامر الواقع على اساس توزيع الحصص لا على اساس حرية الاختيار عنصر من عناصر تهميش الديموقراطية، وان كنا لا ننكر ان الائتلاف ضم حلفاء لنا لهم رصيدهم الشعبي ودورهم في المقاومة.

ان هذه الثقة التي حزناها ستفعل حركتنا ونشاطنا والتلازم اكثر مع اهلنا في الجنوب الحبيب، لتأكيد ان العلاقة التي تربط بعضنا ببعض هي اننا ابناء الشعب الواحد نعيش المعاناة ونعيش المقاومة في مواجهة الاحتلال والتحديات المصيرية".

واشنطن : تقويم الانتخابات للسفارة لكن لبنان حقق تقدماً كبيراً

واشنطن – من آمال مدللي:

سألت "النهار" امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيك بيرنز عن تقويم الوزارة للانتخابات النيابية الجارية في لبنان فقال: "ان السفارة الاميركية في بيروت تابعت الانتخابات بعناية ولست متأكدا من انني اريد ان ادلي ببيان حول سير هذه الانتخابات. انني افضل ان اترك هذا الامر للسفارة لكننا نعتقد ان لبنان قد حقق تقدما كبيرا في استعادة عافيته الاقتصادية والسياسية منذ الحرب الاهلية".

واضاف انه "يجرى اعادة بناء بيروت، والنظام اللبناني في صحة جيدة ونحن نكن احتراما كبيرا للقيادة اللبنانية، للرئيس اللبناني ولرئيس الوزراء الذي عملنا معه في شكل جيد في نيسان الماضي لانهاء القتال بين "حزب الله" واسرائيل على الحدود في جنوب لبنان وشمال اسرائيل".

وامل في "استمرار لبنان في وضع جيد سياسيا وعسكريا".

واشار الى ان مجموعة المراقبة التي "تم تشكيلها لانهاء الهجمات ضد السكان المدنيين اللبنانيين والمدنيين الاسرائيليين تعمل في شكل جيد. ولقد عقدت هذه المجموعة اجتماعين واستطاعت انهاء بعض الخلافات التي نشأت".

وقال ان للولايات المتحدة "نظرة ايجابية ازاء ما يحدث في لبنان ونأمل في ان يتم التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل ولبنان ويجب ان يتم ذلك ليكون هناك سلام كامل في الشرق الاوسط".

من رسائل القراء

رد من "المؤتمر الوطني اللبناني"

يهم المنسقية العامة لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" توضيح بعض النقاط حول امور اثارها الاستاذ سركيس نعوم في مقاله المنشور في "النهار" الغراء ٩–٩–١٩٩٦ تحت عنوان: "واشنطن لا تدين لعون بشيء؟".

١ – رهان العماد عون كان على الشعب ولا يزال من يراهن على الخارج هو ذلك الذي يرتضي امتطاء محدلة انتخابية او ركوب "بوسطة سلطة" بايعاز من خارج ما.

٢ – "الطائف" ليس في حاجة الى شهادة من لدن العماد عون كي تعرف الولايات المتحدة وسائر الخارج محاسنه ومآثره. لقد نضح بما فيه الكفاية حتى اليوم ويكفيه صيتا حميدا انه نكر جميل صانعيه ولفظ معظمهم.

٣ – في معزل عن نصح الخارج الذي حث اللبنانيين على المشاركة في الانتخابات النيابية فقد كان العماد عون وتياره وسائر الحلفاء اكثر الفئات توقا لخوض المعركة الانتخابية التي اعدوا لها العدة اللازمة لاكثر من سنة ولم يتخذوا قرارا بالمقاطعة الا بعدما فقدوا كل امل في امكان ممارستهم حدا ادنى من الحرية والديموقراطية.

٤ – ان ماورد في المقال من ان المساعي المبذولة لتأمين عودة العماد عون الى لبنان قد تتسبب بـ"تهديد السلم الاهلي القائم حاليا" هو قول يدعو الى الاستغراب حقا. تأمل صادقين الا يكون وراء الاكمة ما وراءها... العماد عون وتياره احرص الناس على السلم الاهلي. لنا من مسلكنا خلال الاعوام الستة المنصرمة خير دليل على ما نسوق.

المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني"

اللواء لطيف

مَثَل الحمامة والثعلب ومالك الحزين

مثلنا اليوم مَثَل الحمامة والثعلب ومالك الحزين. كلكم قرأ هذا المثل الذي قصصته عليكم في كتابي "كليلة ودمنة" الصادر عن "دار المشرق" في طبعته العاشرة، في الصفحة ٢٤٩–٢٥٠. ولعله من المفيد ان أعيد قصته طمعا بتوضيح بعض الصورة التي لا يجوز ان تبقى ضبابية.

قلت في هذا المثل: "زعموا ان حمامة كانت تفرخ في رأس نخلة طويلة ذاهبة في السماء. وكانت اذا باضت ثم حضنت بيضها وفقست وأدرك فراخها جاءها ثعلب قد تعاهد ذلك منها على مدى وقت طويل بقدر ما ينهض فراخها، فيقف بأصل النخلة فيصيح بها ويتوعدها ان يرقى اليها فتلقي اليه فراخها.

فبينما هي ذات يوم وقد أدرك لها فرخان، إذ أقبل مالك الحزين فوقع على النخلة، فلما رأى الحمامة كئيبة حزينة شديدة الهم قال لها: يا حمامة، ما لي أراك كاسفة البال، سيئة الحال؟ فقالت له: يا مالك الحزين ان ثعلبا دهيت به كلما كان لي فرخان جاءني يهددني ويصيح في أصل النخلة فأفرق منه فأطرح اليه فرخيّ. قال لها مالك الحزين: اذا أتاك ليفعل ما تقولين فقولي له: لا ألقي اليك فرخيّ فارْقَ إليّ وغرر بنفسك، فاذا فعلت ذلك وأكلت فرخيّ طرت عنك ونجوت بنفسي".

وتعرفون، يا اخوتي، نهاية مالك الحزين الحزينة، فقد علّم الحمامة الدرس، وعجز عنه لنفسه. ولهذا السبب، فان هذه الحمامة سوف تبقى تحت تهديد الثعلب المحتال الى ان يقيّض الله لها مالكا سعيدا يرى الرأي لغيره ولنفسه في آن واحد.

ولن يكون هذا الوقت طويلا، ليأتي هذا الطائر فيقع على النخلة، ليعطي الحمامة الدرس بدون ان يخاف هذا الثعلب الماكر، الذي يتمتع بأساليب مكر واحتيال طبع عليها وشبّ على التغني بها.

شرف لكل الحمائم التي تطير في سماء جنوبنا الحبيب، من نخلة الى نخلة، ومن رابية الى رابية، ومن قمة جبل الى قمة جبل، ان تعيش كل لحظة تحت تهديد ثعلب سلاحه المكر والخداع والاستخفاف بحرية الطيور، والتمويل والتهديد والترهيب والترغيب والنار والحديد.

لا يجوز بعد اليوم ان يبقى ذلك الطائر غائبا عن الساحة، فنحن ننتظر مالكا سعيدا قويا بآرائه السديدة وأفكاره الرشيدة يرى الرأي لنفسه ولغيره، جامعا كل الطيور تحت راية الوطن.

"ابن المقفع"

الدخول الى قلعة بعلبك

الى وزير الثقافة والتعليم العالي المسؤول عن المديرية العامة للآثار،

قبل اسبوعين دعوت لربعة من الاصدقاء الاسوجيين الى زيارة قلعة بعلبك، ودفعت مبلغ عشرين الف ليرة لبنانية كرسم دخول بدلا لخمس بطاقات لي ولضيوفي، اي بمعدل ٤ الاف ليرة عن كل شخص.

وما رابني وحيرني على مدخل القلعة هو الطلب الذي وجهه الي مراقب الدخول والقاضي بتسليم البطاقات الى زميل له على مخرج القلعة بعد انتهاء الزيارة.

ولم تتبدد ريبتي وحيرتي الا بعد اطلاعي على هذه البطاقات حين وجدت ان الرسم القانوني المطبوع الفا ليرة فقط بينما ختمت البطاقات بخاتم يدل على ان رسم الدخول هو ٤ الاف ليرة وهو الذي تستوفى هذه الرسوم على اساسه، كما يتبين من النسخة المرفقة.



لم اسلم البطاقات على مخرج القلعة زاعما انني القيت بها في سلة المهملات في الداخل، عندما طلبها "مراقب" المخرج، بدون ان يلح في طلبه لطمئنانا منه انني قلت الحقيقة.

واذ ارسل الى سيادتكم نسخة عن هذه البطاقات عبر "النهار" ارجو ان تجيبوا برحابة صدركم عن تساؤلاتي التي هي تساؤلات كل زائر للقلعة التراثية.

١– ما هي القيمة الحقيقية لرسم الدخول؟

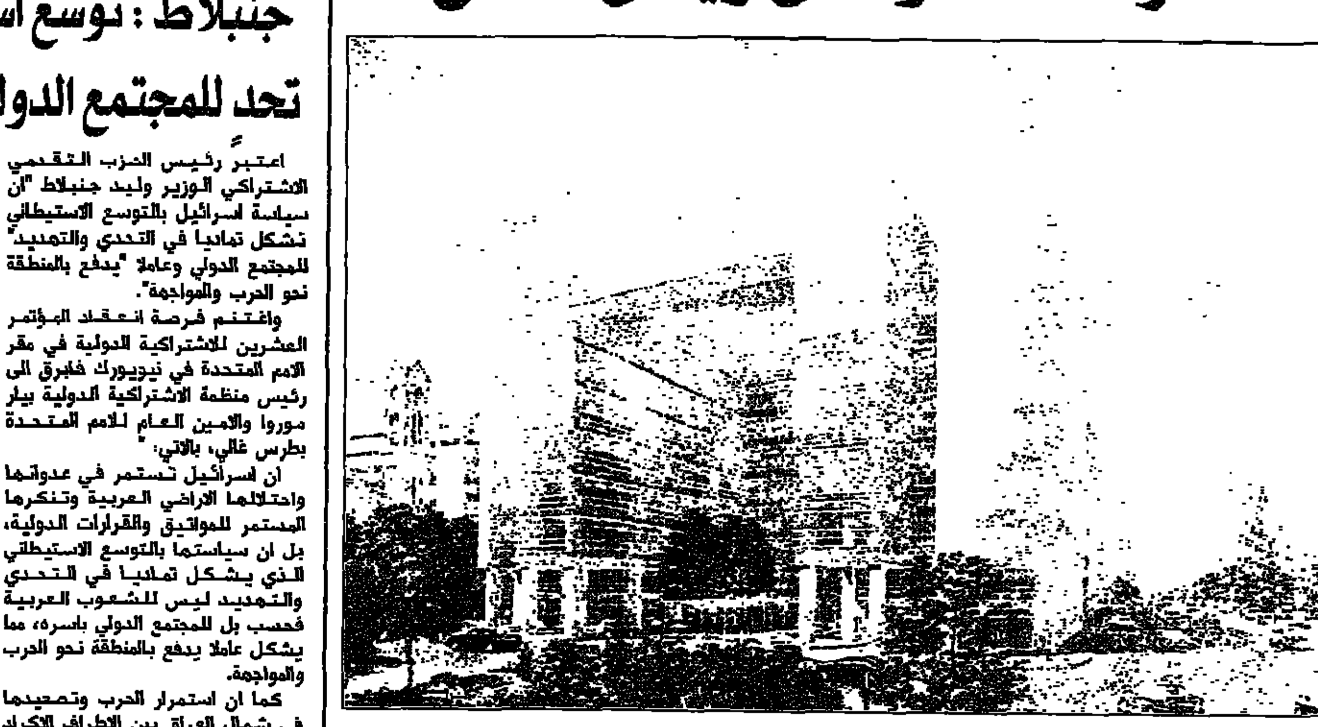
٢– الا يوحي تعديل الرسم من ٢٠٠٠ الى ٤٠٠٠ ليرة بدون تعليق قرار في هذا الشأن، ان ثمة عملية ابتزاز تستهدف اموال الزوار من قبل بعض الموظفين، بصرف النظر عن مدى فاقتهم وعوزهم كموظفين في الدولة؟

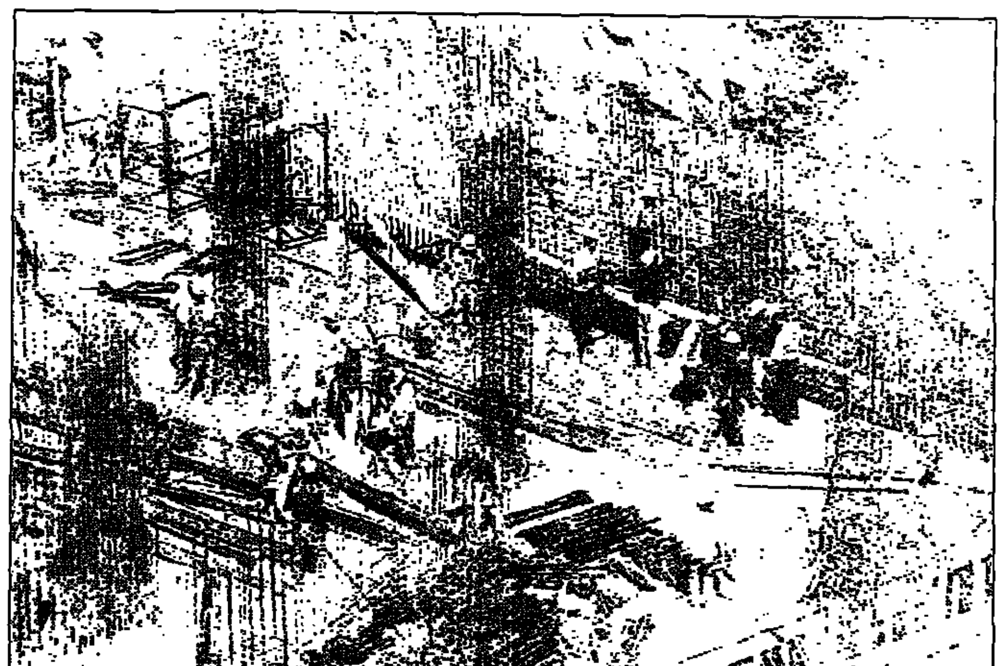
٣– الا يجدر بالجهة المنوط بها تحديد رسم الدخول تعليق لوحة ثابتة باللغات العربية والاجنبية لكي يشعر الزائر أيا كان انه ليس عرضة للاحتيال والابتزاز في موضوع الرسم، وحتى لا يكون المسؤولون عن هذا الصرح ضمن دائرة من سوء المظنة والشبهة.

راجيا اجابتكم الكريمة.

شاهين ابو عاصي

مقر "الاسكوا" الى رياض الصلح


مجسم لمبنى "الاسكوا".


ورشة اساسات المقر.

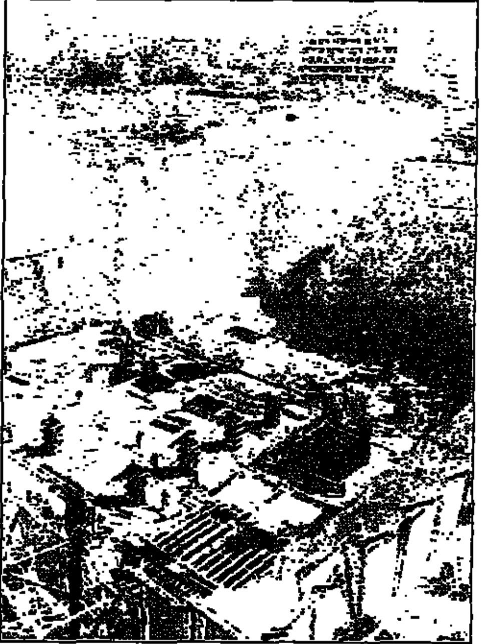
تشهد الجهة الجنوبية من ساحة رياض الصلح في وسط بيروت ورشة مترامية تلفت المارة والعابرين، وغايتها تشييد مبنى ضخم ينضم الى سلسلة المباني الحديثة التي ستبصر النور في وسط العاصمة ويستضيف مكاتب منظمة "الاسكوا" (اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب اسيا) التابعة للامم المتحدة.

يتميز مقر المنظمة بقربه من شارع المصارف والسرايا الكبيرة والاسواق التجارية والمرفأ والمراكز الثقافية، اضافة الى منطقتي الصيفي ووادي ابو جميل اللتين تضمان تجمعات سكنية. ويتألف من ١٤ طبقة، ثمان منها فوق الارض وست تحتها.

الطبقات العليا مخصصة لمكاتب "الاسكوا" ومنظمات اخرى تابعة للامم المتحدة ستتخذ المبنى مقرا لها. وتحوي الطبقة الارضية مطعما ومحال تجارية والطبقة السفلى الاولى ثلاث قاعات للمؤتمرات مجهزة بوسائل ترجمة فورية مع مقهى للاستراحة. اما الطبقات الباقية فتتضمن مرأبا يتسع لنحو ٥٠٠ سيارة. ويضم المبنى كذلك ثمانية مصاعد، اربعة للطبقات العليا وثلاثة للسفلى ومصعدا اضافيا للخدمات العامة.

شركة "سوليدير" التي تتولى ورشة البناء ستجهز المقر بوسائل تقنية حديثة تؤمن التدفئة والتبريد والاضاءة والاتصالات اللاسلكية والهاتفية والتلفزيونية فضلا عن مولدات كهرباء. ويشتمل المبنى ايضا على انظمة خاصة للحماية بواسطة اجهزة فيديو وانذار، فضلا عن حديقة خاصة.

ومن مميزات المبنى الهندسية ان النور يتسرب اليه من جوانبه كلها.


موقع الورشة على مقربة من ساحة رياض الصلح. (وسام موسى)

في برقية الى الاشتراكية الدولية
جنبلاط: توسع اسرائيل الاستيطاني تحدٍ للمجتمع الدولي ويدفع الى الحرب

اعتبر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان سياسة اسرائيل بالتوسع الاستيطاني تشكل تماديا في التحدي والتهديد" للمجتمع الدولي وعاملا "يدفع بالمنطقة نحو الحرب والمواجهة".

واغتنم فرصة انعقاد المؤتمر العشرين للاشتراكية الدولية في مقر الامم المتحدة في نيويورك فابرق الى رئيس منظمة الاشتراكية الدولية بيار موروا والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، بالآتي:

ان اسرائيل تستمر في عدوانها واحتلالها الاراضي العربية وتنكرها المستمر للمواثيق والقرارات الدولية، بل ان سياستها بالتوسع الاستيطاني الذي يشكل تماديا في التحدي والتهديد ليس للشعوب العربية فحسب بل للمجتمع الدولي باسره، مما يشكل عاملا يدفع بالمنطقة نحو الحرب والمواجهة.

كما ان استمرار الحرب وتصعيدها في شمال العراق بين الاطراف الاكراد والتدخل الفاضح لبعض الاطراف الاقليميين والدوليين، تارة بحجة تجاوز بعض الخطوط المصطنعة وطورا بالسعي الى انشاء حزام امني لتركيا يشبه الى حد بعيد الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان، ان ذلك يدفعنا الى مناشدة الاحزاب الكردية الشقيقة وقف الاقتتال الداخلي فورا لتفويت الفرصة على كل المخططات الاميركية والتركية التي تستهدف في آن واحد العراق ارضا وشعبا والاكراد ذريعة وسبيلا لتحقيق هذه الاهداف المشبوهة. اننا من موقع المسؤولية التاريخية ندعو منظمة الاشتراكية الدولية ومنظمة الامم المتحدة الى الاضطلاع بدورهما على هذا الصعيد انطلاقا من المبادئ والالتزامات الدولية".

بويز في البحر دون وقود!

يتداول الكسروانيون رواية عن حادث تعرض له وزير الخارجية فارس بويز قبل ايام وهو في يخته في عرض البحر متوجها الى قبرص فقد توقف محرك اليخت فجأة، فظن ان في الامر عطلا ولكن تبين ان اليخت قد فرغ من الوقود. فوجه بويز "نداء استغاثة" الى الكسليك لنجدته بغالون بنزين. وهو ما حصل بالفعل... واكمل الوزير طريقه الى قبرص.

وكان بويز غاب الاسبوع الفائت عن جلسة مجلس الوزراء الذي استفقده، ثم تبين انه في اجازة قبرصية.

اعتقال ٣٤ مطلق نار ابتهاجاً في النبطية وجبشيت وعربصاليم والخرايب

افاد مصدر امني بالآتي:

"بعد اعلان نتائج الانتخابات النيابية في محافظتي الجنوب والنبطية ليل (الاثنين) سمع اطلاق نار ابتهاجا في قرى الخرايب، المطرية، جبشيت، النبطية الفوقا وعربصاليم. وعلى الفور قامت قوى الجيش بتطويق القرى المذكورة ودهمت المنازل التي صدر منها اطلاق النار وتوصلت فجر (امس) الى القبض على الفاعلين وسوقهم مع الاسلحة والذخائر الى الشرطة العسكرية في سن الفيل – قصر نورا وهم: محمد علي سبيتي، امين احمد ناصر، محمد محمود غازي، محمد علي العرب، علي امين عكوش، طالب محمود غازي، حسين امين عكوش، عباس حسين حجازي، فادي علي غازي، سعيد عكوش، عباس عكوش، محمد قاسم حجازي، عباس محمود الدر، علي حسين حمود (الخرايب)، وشادي عارف الفارس واحمد ابرهيم الامين وحسن محمد الفارس (المطرية)، وياسر احمد بهجت وعباس مصطفى بهجت ومالك محسن شبيب ومحمود حسين شبيب وهلال احمد فحص ويعقوب علي ناصر الدين وعماد محمود حرب وعلي حسين شكر (جبشيت)، وعباس محمد بيطار ومحمود كمال برجاوي وقاسم يوسف بشارة وبسام طعام سويدان وعلي نايف غندور وحسين منصور حوماني (النبطية الفوقا)، وهشام حسن شمس الدين وعدنان حسن شمس الدين وعلي ديب رمضان (عربصاليم)".

توقيف متهم بتزوير اخراجات قيد للانتخاب في دائرة مرجعيون – حاصبيا

كشف النقاب امس عن تزوير قرارات قضائية ضبطت الاحد الماضي في قلم الاقتراع في كلية الحقوق في بيروت الذي خصص لناخبي حاصبيا ومرجعيون.

وافيد ان حسن علي ملحم حضر يوم الاحد الى قلم الاقتراع في كلية الحقوق وابرز قرارات نسبها الى القاضي حسين شاهين رئيس لجنة القيد الانتخابية في حاصبيا – مرجعيون، ثم طلب اضافة اسماء ناخبين من هناك في لوائح الشطب لسقوطهم منها الا ان مأمور النفوس في القضاء الجنوبي الذي كان موجودا في القلم ارتاب في الامر وابلغ الى رئيس اللجنة الذي رفع تقريرا الى المراجع المختصة. وبوشرت التحقيقات مع حسن. وضبطت معه ١٧ معاملة بعضها صحيح فيما حملت اخرى توقيع القاضي حسين شاهين الذي تبين انه مزور، وكذلك الاختام الموسومة بها.

وافاد حسن ان اشخاصا ينتمون الى "حزب الله"، ومنهم عدنان الذي يجهل بقية هويته، مدوه بتلك القرارات واخراجات القيد المزورة بأسماء كل من مريم عوض ايوب ونسرين عبد الكريم شقير وهندية محمد اسماعيل ورفيق حسن عيسى وزينب مرتضى دهيني والعبد محمد اسماعيل وعائدة علي الغول ومريم علي العمار وحسين محمد عطوي وآمنة علي وهبي ومحاسن محمد دعيبس وغادة طاهر عجمي وريما اسماعيل حمود.

واحيل حسن على النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار الذي ادعى عليه بجناية المواد ٤٥٤ و٤٥٩ و٣٣٣ من قانون العقوبات التي تقضي بالسجن في الاشغال الشاقة الموقتة لجهة التزوير. كذلك ادعى القاضي بيطار على عدنان المجهول بقية الهوية وعلى كل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا او مشتركا او محرضا بجناية التزوير واودع اوراق الادعاء قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

"حزب الله" يدين العمليات ضد العراق

اعتبر "حزب الله" "ان العدوان الاميركي المتجدد على العراق يأتي ليؤكد مدى خطر استمرار التشرذم في الموقف العربي والاسلامي، لجهة استفراد الطاغوت الاميركي بالشعوب العربية والاسلامية وممارسة عدوانه عليها، وهو ما يفرض توحدا في هذا الموقف، تحصينا للساحة ومنعا لاختراقها من الاعداء".

ورأى ان "العدوان محاولة واضحة من الرئيس بيل كلينتون لتحسين اوراقه على ابواب الانتخابات الاميركية. ولا يمكننا ان نفصله عما تلاه من تمدد تركي واقامة لحزام امني في العراق على الطريقة الاسرائيلية بما يؤشر الى اتجاه خطير مرفوض للنيل من وحدة العراق، وخصوصا ان ذلك يأتي في ظل ارتفاع وتيرة التنسيق العسكري والامني بين انقرة وتل ابيب، الامر الذي يطرح تساؤلات بالغة الخطر عما تخططه الولايات المتحدة للمنطقة في هذه المرحلة البالغة الحساسية".

"حراس الارز": لماذا الحماسة الاميركية في ضرب العراق؟

عقدت القيادة المركزية لـ"حزب حراس الارز" اجتماعها الاسبوعي واصدرت بيانا توقفت فيه عند "ضربة الصحراء" الاميركية وقالت: "سؤال واحد يرتسم على كل شفة ولسان هو: لماذا هذه الحماسة الاميركية في ضرب العراق لاصغر الاسباب، وكلما تحركت قواته شمالا او جنوبا، بينما هذه الحماسة تتلاشى امام دول هي في نظر الجميع اشد فتكا وخطرا على السلام العالمي من العراق(...)

اين اصبحت مقررات شرم الشيخ؟ واين اصبح مشروع مكافحة الارهاب وضرب اصوله وفروعه، ومعاقبة الدول التي تدعمه وتموله وترعاه؟ والى متى ستبقى هذه المقررات حبرا على ورق؟".

قصف موقعين لـ"الجيش الجنوبي"

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" عن تعرض موقع معبر حولا (مرجعيون) في العاشرة والربع مساء الاثنين، لقصف بالهاون من شقرا. وردت المدفعية على مصدره.

وكان موقع تلة برعشيت التابع لـ"الجنوبي" تعرض ليل الاثنين – الثلثاء لقصف مماثل من برعشيت. وردت المدفعية على مصدره ايضا.

سفير الاردن في متحف ابو جودة


السفير ابو طالب والسيد جهاد ابو جودة في متحف ميشال ابو جودة في الزلقا.

زار سفير الاردن فخري ابو طالب متحف ميشال ابو جودة في الزلقا، فاستقبله رئيس لجنة ميشال ابو جودة السيد جهاد ابو جودة وفاعليات من المنطقة.

ونقل ابو طالب الى اللجنة تحيات رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي واهتمام حكومته بتطوير المتحف ومساعدة المكتبة.

قصة بتوراتيج محلولة اما البلدات الاخرى فمن يزيل منها صور المرشحين؟

الكورة – "النهار":

صور المرشحين المعلقة على اعمدة الكهرباء والهاتف والاشجار والجدران في بلدات الكورة وقراها وطرقها العامة من ينتزعها من مكانها؟

قائمقام الكورة نزيه شمعون اتصل بـ ١٢ مرشحا في القضاء وبينهم النواب المنتخبون الثلاثة نقولا غصن وفريد مكاري وفايز غصن، فابدوا استعدادا لارسال من يرفع صورهم "اما صور زملائهم من محافظة الشمال فقالوا انهم غير مسؤولين عنها.

واضطر شمعون الى اصدار تعميم الى بلديات قضاء الكورة جاء فيه:

"بعد الانتهاء من اجراء العمليات الانتخابية في محافظة الشمال. يطلب الى جميع البلديات في قضاء الكورة نزع صور المرشحين وكل الاعلانات والمنشورات الانتخابية اينما وجدت، وعلى مسؤولية اصحابها ونفقتهم في مهلة اقصاها اسبوع من تاريخه".

ولم يكن القائمقام مضطرا الى ابلاغ مسؤولي بلدة بتوراتيج في الكورة هذا التعميم لانها البلدة الوحيدة في الشمال، وربما في لبنان كله، التي حظرت على انصار جميع المرشحين ان يعلقوا صورة واحدة فيها.

شخصيات استنكرت الاعتداء على الامين

استنكرت شخصيات وقوى الاعتداء على الزميل علي الامين ابان الانتخابات النيابية في بلدة تبنين.

النائب مصطفى سعد اعتبر "ان الملابسات التي رافقت الاعتداء تدل على منطق لا ديموقراطي، يسعى الى نفي الآخرين ورفضهم لمجرد الاختلاف الفكري والسياسي".

ورأى ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي "ان هذا الاعتداء يعد احد اساليب الضغط التي استخدمت في العملية الانتخابية في الجنوب والتي كان اخطرها فرض اللوائح واستخدام امكانات الدولة ومقدراتها على اوسع نطاق لمصلحة الاطراف المهيمنة في لائحة التحرير والتنمية". وطالب بتقديم المسؤولين الى القضاء "ورفع التغطية الرسمية التي استخدمت وتستخدم على اوسع نطاق في الجنوب لامرار مصالح فئوية ضيقة".

ودان "الحزب الديموقراطي الشعبي" الاعتداء، ورأى فيه تأكيدا "على مدى الانحياز السلطوي ضد القوى الوطنية والديموقراطية وممثليها في الانتخابات".

ووصف امين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا الاعتداء بانه "عمل ارهابي يناقض مبادئ حقوق الانسان والدستور". ودعا الى "محاسبة المعتدين واحالتهم على النيابة العامة".

ليتهم يستعمرون المريخ قبل ان يدمرونا بالصواريخ

الثلثاء

في مدرسة الاخلاق التي اسستها الادارة الاميركية على الاباحية السياسية، يتعين على الابن الوفي الاصيل الا يتردد في خلع ابيه، على غرار ما حصل في مشيخة عربية خليجية شرّفت صدر العروبة بوسام التطبيع، كما يتعين على الابن الطامح الى ارفع منزلة في المكارم الا يتردد في قتل ابيه على غرار ما حصل في الصومال.

فقد تبين ان حسين عيديد ابن الجنرال محمد فرح عيديد الذي قهر الجبروت العسكري الاميركي وارغم "الجيش الذي لا يغلب" على الانسحاب من بلاده، هو جندي اميركي برتبة عريف ينتمي الى الفرقة ١٤ التابعة لمشاة البحرية "المارينز"، وقد سمحت له قيادته باجازة لكي يخلف والده الذي قتل في ظروف غامضة خلال آب الماضي، ربما بصاروخ اميركي موجه.

وفي شرع الديموقراطية المثالية العظمى، يتعين واجب الطاعة العمياء للدكتاتورية العالمية القائمة على مبدأ "العصا لمن عصى". ولا يهم الطاغوت البوليسي العالمي ان يحرق مدينة بكاملها ويقتل جميع سكانها اذا وجد ان ذلك هو السبيل الوحيد لمطاردة مجرم فار تحصن في احيائها الداخلية والقبض عليه حيا او ميتا.

تلك هي الصورة الحقيقية لما حصل في العراق، ولو بشيء من المبالغة التي تفرضها العدسة المكبرة. ولئن كانت الانسانية لا تأسف ولا تأسى لمصير النظام العراقي المريض وزعيمه صدام حسين "قتيل السفيرتين" الحسناء المتصابية أبريل غلاسبي التي دفعته الى ما يشبه الانتحار، والشمطاء المتفاوية مادلين اولبرايت التي حشرت "ابا المعارك" في قمقم عائم على بحيرة نفط، فان العالم بأسره يستقبح عربدة صواريخ توماهوك الاميركية في سماء العراق، وينظر بمزيج من الغضب والذهول الى اغرب مهرجان انتخابي لتجديد ولاية كلينتون على اشلاء المدنيين الابرياء، فيما راح منافسه دول يزايد عليه بالتصفيق له.

وكما ان الحقد الذي اسست له الصهيونية ضد العرب في الولايات المتحدة يتجسد بالحملات العسكرية المتكررة على صدام حسين، وهي حملات لم يتأثر بها حاكم بغداد ونظامه الجائر، بل ادت الى اختلاق الذرائع الماكيافيلية لتجويع الشعب العراقي وفرض حصار الغذاء والدواء على اطفاله وشيوخه، كذلك فان العنصرية البيضاء التي تقرر الى حد بعيد نتائج الانتخابات وغير الانتخابات في اميركا، اخذت تتجسد في الاعوام الاخيرة برفض هستيري للأسيويين والافارقة الملونين. ومن هذا المنطلق يتفق الرئيس كلينتون ومنافسه دول على المطالبة برأس بطرس غالي انجح امين عام للامم المتحدة في تاريخها.

وفيما يتبارى زعماء الحزبين الرئيسيين في مهاجمة الامين العام، متهمينه بالتقصير الاداري وبزج القوات الاميركية في حروب جانبية تحت راية الامم المتحدة، ومعلنين رفضهم القاطع لتجديد ولايته، يزداد العطف على الرجل في المجتمع الدولي الذي بدأ يتذمر علنا من الهيمنة الاميركية، خصوصا بعد قانون الحظر الذي اراد كلينتون ان يفرضه فرضا على الشركات العالمية المتعاملة مع ايران، وبعد العدوان الصاروخي الاخير على العراق. وقد نشأ بفعل هذه الاحكام المبرمة على كل من يخالف سياسة واشنطن في نادي الاقوياء، تقارب فرنسي – روسي تدعمه الصين بدأ يشكل محورا عالميا للحد من المغامرات الاميركية المستهترة بالعواقب.

وليس ادل على الانسجام القائم بين موسكو وباريس من مبادرة فرنسا الى دعم ترشيح الامين العام لولاية ثانية واعلان يفغيني بريماكوف وزير خارجية روسيا في اوائل ايلول الجاري ان بلاده تؤيد انتخاب بطرس غالي دون اي مرشح سواه.

لكن ما هو اخطر وادهى من حملة الجمهوريين والديموقراطيين معا ضد الامين العام، ان هذه الحملة تنطوي على نيات اميركية مبيتة ضد الامم المتحدة نفسها. فمنذ تحولت الدولة الاميركية حكومة عالمية وزال من طريقها الضريب السوفياتي، اخذت تتبرم بالمنظمة الدولية وتعتبرها رقيبا مزعجا وحجر عثرة في طريق سياستها الاوتوقراطية على الصعيد العالمي، تماما كما تنظر الدول الكاثوليكية التي تطبق قوانين مدنية مخالفة لروح الدين، كالطلاق والاجهاض وغيرهما، الى حاضرة الفاتيكان، مع العلم ان الكنيسة لا تملك القوى العسكرية والاقتصادية التي تملكها تلك الدول، لكن مجرد تلويح الكنيسة للحكومات الملحدة بالشريعة الالهية يشكل مصدر ازعاج وتشهير، ومصدر اساءة بالتالي الى رصيدها المعنوي لدى شعوبها المؤمنة.

ويكفي ان تكون الديون المترتبة للامم المتحدة على الولايات المتحدة قد تزايدت باستمرار في العقدين الاخيرين حتى اصبحت في حدود مليار و٥٠٠ مليون دولار، لاثارة الشكوك لدى الرأي العام العالمي، وتأييد مزاعم القائلين بان التضييق الاميركي على المنظمة الدولية مفتعل، وانه سيؤدي الى افلاسها عاجلا ام اجلا، تماما كما ادى التوسع الهتلري في قلب اوروبا خلال الثلاثينات الى انهيار عصبة الامم.

ولا يستبعد المراقبون ان تكون الحملات المثارة في المعركة الانتخابية الحالية ضد المنظمة الدولية، واقدام الرئيس كلينتون على مصادرة قرارها الاخير الذي اجاز للعراق بيع النفط مقابل الخبز والدواء، ثم الغاء هذا القرار نيابة عن الامم المتحدة في سياق ما سمي "ضربة الصحراء" – لا يستبعد هؤلاء ان يكون ذلك كله بمثابة ترضية للعصابات والميليشيات المسلحة البيضاء ذات التعصب العنصري البغيض للحصول على اصواتها. وهو نفس الاسلوب الذي يعتمده روبرت دول الذي يهاجم الامم المتحدة بعنف عبر بياناته وخطبه النارية في مهرجانات الحزب الجمهوري.

فقد تبين من خلال التحقيقات البوليسية والتقارير الاعلامية عقب انفجار اوكلاهوما الذي اودى باكثر من ١٥٠ ضحية عام ١٩٩٤، ونفذه ارهابيون عنصريون اميركيون، ان معظم الميليشيات الارهابية المتطرفة داخل اميركا، تعتبر الامم المتحدة اكبر عدو للامة الاميركية، وتأخذ على الحكومة الفدرالية تنازلها عن امتيازات السلطة لتلك الهيئة الدولية التي يحكمها المصري الافريقي العربي بطرس بطرس غالي!

انه منطق العصابات في دولة يتمنى سكان الارض ان توفق باستعمار الزهرة وعطارد والمريخ كي لا تبيدهم بمنطق الصواريخ قبل بداية الالف الثالث ورسوخ مبادئ السفك وسلطان الخباثث.

اين انت ومثيلاتك يا تشيتشولينا؟!

يكتبها: رفيق المعلوف

ملاحظات دونها صحافي اجنبي في دفتر ذكرياته حول الانتخابات اللبنانية:

* رشيد الصلح رئيس الحكومة السابق الذي عجن السياسة اللبنانية وخبزها نصف قرن، كان اذكى الزعماء السنّة منذ البداية. فقد امتنع عن ترشيح نفسه عملا بالمثل القائل: عند اختلاف الدول، احفظ رأسك. وهو لو اعلن ترشيحه لحصل بالتأكيد على اصوات الارمن لانه معروف عندهم باسم "كارابيت"، وكذلك على اصوات الاكراد وهم يدينون بالولاء لآل الصلح من عهد سامي بك الذي جنس الرعيل الاول منهم، ثم على اصوات معظم المفاتيح والمخاتير وانصارهم الذين قبضوا من جماعة الحريري لكنهم مدينون لرشيد بك بالتعزية والتهنئة والمشاركة في كل مناسبة، واخيرا على اصوات جميع المسيحيين المتعطلين عن الانتخابات بحكم الارستوقراطية البيروتية وتقاليد الحي الشرقي لان دولته اصولي مئة في المئة.

* اما شفيق الوزان رئيس الوزراء الاسبق فهو لم يرشح نفسه لانه يحمل لعنة امين الجميل و١٧ ايار، كما حمل كارنرفون الذي اكتشف قبر توت عنخ امون لعنة الفراعنة، وكما حمل اللورد كارادون لعنة القرار ٢٤٢. ومن اغرب المفارقات ان الرئيس الحريري نعته "بالتبشبشة"، وكأنما اراد بذلك لن يبعد عن نفسه، وهو اصغر منه بعشرين سنة، شبح "الختيرة"...

* واما سليم الحص، الذي اغناه لديه عن نسبه، وعلمه عن ماله، فكان اولى به الا يخوض هذا المعترك الذي لا يرفع المنتصر ولا يحط المنهزم، وأن يوفر طاقته واعصابه لأيام اقل امتهاناً بالتفاهات واكثر احتفالاً بالمصائر.

* قال لي احد اركان الكتائب بعد سقوط مرشحي هذا الحزب في جميع المناطق، انه سيقترح تأليف جمعية "سياسيين بلا حدود" تعويضاً عن اللاوجود، تضم فلول الاحزاب التاريخية البائدة امثال الكتلة الوطنية والحزب الدستوري وحزب النداء والكتائب والاحرار، ومن سيحال على التقاعد غداً او بعد غد من برامكة الجمهورية الثانية. وسألني عن كيفية الحصول على دستور "فرسان مالطة".

* لا شك ان تزوير الاختام الشاملية، والتلاعب باخراجات القيد، وتشويه لوائح الشطب، وطرد مندوبي المعارضة من اقلام الاقتراع، وغير ذلك مما تناولته الصحافة بالنقد العنيف، كلها كانت مقبلات شهية على المائدة السلطوية، لكن الطبخة الاغنى والادسم كانت بالتأكيد تعبئة عشرات الالوف من المجنسين الجدد الذين حجزت اخراجاتهم قيدهم سلفاً وصوتوا قطيعاً بشرياً واحداً لمرشحي السلطة، بأسلوب ديموقراطي مثالي لم يعرف له شبيه في التاريخ (...).

* رغم الماكينة الانتخابية الجبارة التي شغلها انصار الدولة بمهارة فائقة، افلت بعض المعارضين من قبضة الارهاب الحكومي، وسجلوا ارقاماً قياسياً في الصمود والعصيان، فكان "الطويل"، اطال الله عمره، الذي لم يتمكنوا من تقصيره، وان كانوا زوروا فاسقطوا نصفه الادنى وبقي رأسه عالياً. "والنجاح" الذي اخفقوا في تحويله الى فشل خصوصاً بعدما كبر حجارة الرجم واطلقها في كل اتجاه، "والنسيب" الذي فاقت نسبة اصواته كل النسب فسلموا بفوزه على مضض، و"السليم" الذي خططوا لقتله فسلّمه الله وامره على المؤمنين، كل المؤمنين بموسى وعيسى ومحمد، في زمن يؤمن بمايكل جاكسون وسلمان رشدي ومادونا.

* في عداد الذين عرفتهم عن كثب، مرشحاً ارتونكسياً كنت اظنه من اركان "حزب الله"، وقد نعل الناس عندما رأوه ينضم بالمراسم اللائقة الى حزب المال. لكنني لم افاجأ، لان ايمان معظم اللبنانيين في المستهم وعقيدتهم في متاجرهم، وولاءهم في جيوبهم عملاً بتقاليد اجدادهم الفينيقيين.

* لم أقرأ في حياتي المهنية الفنية بالطرائف اغرب من رد الفقهاء اللوذعيين في وزارة الداخلية على الدكتور سليم الحص الذي طلب ان يوقع رئيس القلم الظرف الانتخابي الممهور بختم الوزارة قبل تسليمه الى الناخب، وذلك منعاً لدفع مغلفات الى صندوق الاقتراع ممهورة باختام مزورة. فقد اجابوه ببساطة اقح من البلاهة ان القانون لا ينص على ذلك، ولم يقولوا ان القانون يمنع ذلك. ولما كان القانون لا يمنع، فمعنى ذلك انه قد يسمح. اما انا لم يسمحوا بتلبية ذلك الطلب المحق، فلأنهم لم يكونوا على استعداد، كما يبدو، لتضييق مساحة التزوير...

* نقلت وكالات الاخبار عن صحافة البرازيل أنّ المرشح للانتخابات البلدية في ولاية "بارانا" جوليان كارلو فاغوتي ظهر عارياً مدة ٩ دقائق امام الجمهور، وهو الوقت الذي كان مخصصاً له على شاشة التلفزيون، فأثار شهية راقصات السامبا ونجح بفضل اصواتهن الملتهبة!

وقد علق احد الصحافيين اللبنانيين على ذلك بقوله:

لا حاجة عندنا الى مثل هذه التقليعة، لانّ اللبنانيات يعشقن الوجوه الملاح والسمات البهية، دون الافخاذ والارداف والكروش، والدليل على ذلك هو النجاح الباهر الذي حققه مصباح الاحدب بفضل اصواتهن. (*)

لكن ما نحتاج اليه في لبنان، والكلام دائماً للصحافي المشار اليه، هو ان يتعرى المرشح معنوياً ومالياً، لا جسدياً، كي يعرف المواطنون مستوى علمه وثقافته وعبقريته، وبالتالي اهليته لتمثيل الشعب وقيادة الوطن، وكي يعرف المواطنون ايضاً من اين جاء بالملايين التي ينفقها في المعركة.

وقال صحافي آخر: لا شك ان اصحاب هذه الصور المعلقة لو تعروا جسدياً امام عدسات التلفزة، لظهرت عند بعضهم اظلاف وانتاب، وهو امر لا يليق بسمعتنا.

وختم ثالث بقوله: حتى تكتمل الديموقراطية اللبنانية في مجلس تمثيلي من الطراز الاول، كان يجب ان تدخل المجلس النيابي بعض محترفات "الستريب تيز" امثال بطلة افلام "البورنو" الايطالية "تشيتشولينا" (Chicholina) التي حملها الطليان الى البرلمان، وكانت تتعرى من حين الى حين امام كاميرات فتعرض محاسنها ترفيها عن المواطنين الذين كفروا بخساسة السياسة ونجاسة السياسيين!

(*) يملك آل الاحدب رصيداً معنوياً كبيراً في طرابلس منذ ايام المغفور له خير الدين الاحدب الذي كان موالياً لفرنسا. والمعروف ان آل الاحدب وغيرهم من العائلات الطرابلسية العريقة كآل دبليز وآل ديفيز وآل برنس الخ... ينتسبون الى نبلاء الفرنسيين الذين حكموا طرابلس في عهد الكونت "دي سان جيل" امير قلعة سنجيل المعروفة باسمه الى اليوم منذ الحروب الصليبية.

ولا يختلف الامر في جنوب الساحل اللبناني عن شماله، فان آل بري الذين تقع منازلهم في جوار قلعة تبنين هم ايضاً من اصل فرنسي وينتسبون الى الكونت "دو بيري" امير تلك القلعة في عهد الصليبيين.

ولا يظنن احد ان هذه مثلبة، بل انها مفخرة، لانه لم يبق لنا من العروبة الا عروبة فرنسا، والحمدلله، خصوصا انها تثبت من حين الى حين، ضمائر تذكّرنا بعروبتنا، من أمثال شارل ديغول، وجاك شيراك، وروجيه غارودي.

ولمناسبة الحديث عن آل الاحدب وغيرهم من طرابلس ممن طمس الاستقلال الزائف حديثهم وأخمد ذكرهم، أقول ان عوني الاحدب احد رجالهم الاشداء عزم على قتلي سنة ١٩٥٩ بسبب خبر يسيء الى سمعته نشر في جريدة "الجريدة" التي كنت رئيس تحريرها. فلّما وصل الى وضع المسدس على الطاولة في منتصف الليل وطلب مني ان اكتب الخبر فوراً. فقلت له بصريح العبارة ان الذي فرض الخبر على الجريدة هو رئيس الوزراء وزعيم الفيحاء رشيد كرامي. فانتفض عوني انتفاضة الذئب المتأهب للافتراس، لكنه ما لبث ان هدأ وردّ المسدس الى وسطه، وقال لي بمزيج من العنف واليأس والامل: هذا الرجل يحاربني حرباً لا هوادة فيها، فماذا افعل في رأيك؟!

قلت، انك تملك اسطولاً من سيارات "البولمان" تجوب الساحل من طرابلس الى بيروت عكساً وطرداً، فاكتب عليها شعاراً او خطّ رسماً يشهر بالانسان الذي تعتبر انه ظلمك، ولا تتكل على الجرائد لأنها جميعاً تحت رحمة المكتب الثاني.

بعد أيام قلائل وصل عوني الاحدب الى مكتبي في احد باصاته واوقفه امام دار "الجريدة" قرب مطعم العجمي، وقد كتب عليه بالحرف العريض بيتين من الشعر للشيخ ناصيف اليازجي لا تسألني أيها القارئ عنهما لانني لا اذكرهما. لكن هذين البيتين اقضّا على الرئيس كرامي مضجعه وجعلاه يهدد بالاستقالة ان لم تقدم الدولة على محوهما عن حافلات عوني الاحدب، الامر الذي لم يعجب الرئيس شهاب وكان يحرص حرصاً كبيراً على حرفية القانون، فقال للأفندي: "ان الاحدب لم يكتب هذا الشعر على جدار البلدية بل كتبه على الاوتوبيس الذي يملكه، وهو لم يذكر اسم احد، لذلك لا يقول الكتاب (اي القانون بلغة الرئيس شهاب) انه يستحق المعاقبة".

لقد بقيت حافلات عوني الاحدب الذي اصبح صديقي فيما بعد، تجوب الساحل من بيروت الى طرابلس خمسة عشر عاماً بعد ذلك حاملة ابيات ناصيف اليازجي، ولا اعرف كيف زالت على الاثر وتحت اي ظروف.

كذلك لا أعرف ان كان مصباح الاحدب الذي فاز مؤخراً في الانتخابات يمت بصلة قرابة الى عوني الاحدب ام لا. لكنني احدس بأن ما دفع عمر أفندي الى التهديد بالاستقالة هو ظهور احد الاحادب من وراء الأكمة، وليس تدني نسبة الاصوات التي حصل عليها. اعانه الله على البرامكة الذين نكبهم الرشيد، فان لكل اجل كتاباً، ولكل يوم حساباً.

"لبنان الاخضر" يُصدّر فحماً الى الخارج
من يحمي الغاب من شريعة الانسان؟




المشحرة والتحضيرات.



الحرج في الانتظار.

العالم المتقدم بدأ يصحو وان متأخرا على ان التصحر والمتغيرات المناخية والثقوب في طبقة الاوزون ليست سوى رد من الطبيعة على ما يقوم به الانسان من "جرائم" في مقدمها انتهاك التوازن الطبيعي وتخريب البيئة والقضاء على غابات بأكملها للاستخدام الصناعي والتجاري او للتوسع العمراني. والى ان يصل شيء من تلك الصحوة الى لبنان، فان الغابات بعد انقطاع حيوانها، ستبقى خاضعة لشريعة الانسان قطعا وحرقا. وهي في حاجة فعلية للحماية منه، بعدما كان الأمر من قبل يتطلب حماية الانسان من شريعة الغاب.

فالحرائق الـ ٩٢ التي التهمت اخيرا ملايين الاشجار لم تكن كلها من صنع الطبيعة، بل كان بعضها كما أعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري مفتعلا لتحقيق منفعة ما، بوضع اليد على الارض او لضم مساحة الى مساحة أخرى. ورغم ذلك، فان الحرائق التي أطفأتها الطبيعة بالامطار، وجهود رجال الاطفاء والمواطنين، لم يطالب أحد بملاحقة مفتعليها ومعاقبتهم. والحرائق الطبيعية والمفتعلة، او التي بين بين، لست وحدها ما يهدد الاشجار في لبنان مع هبوب شهر تشرين من كل عام، فهناك ايضا اعمال التفحيم البعيدة عن أعين المراقبة والقوانين، والتي لا تقل خطورتها على الثروة الحرجية في لبنان عن خطورة الحرائق نفسها، نظرا الى المساحات الكبيرة من الاشجار التي تلتهمها مطلع كل شتاء.

وفي غياب المراقبة وتطبيق القوانين، تصعب معرفة عدد المشاحر التي تتضاعف عشرات المرات على أبواب موسم البرد والامطار. وتتم اقامتها في كل مكان تكثر فيه الاحراج في ظل فوضى يحميها غياب تطبيق القوانين والعقوبات الرادعة. وأكثر ما ينشط عملها في شكل خاص في مناطق الغابات في الشمال والجنوب، حيث مناظر الاشجار الكثيفة يغري الساعين وراء المنفعة المادية، في ظل الازمات المعيشية والضائقة الاقتصادية وتزايد البطالة. ومن شأن هذه الامور اعاقة اي خطوة مستقبلية لحماية الغابات من اعمال التفحيم العشوائية، لأن اي تحرك في هذا الصدد سيدخل المسألة في لائحة المسائل الاجتماعية التي يتطلب ايجاد حل لها قرارا على مستوى كبير، لا يمنع الناس من تحصيل ارزاقها، لكنه يحمي الارض من تكاثر المساحات الجرداء.

المشحرة ٥٠ شجرة

ومعلوم ان الفحم يصنع من انواع معينة من الاشجار افضلها السنديان، ومنها اشجار الملول والخروب والبلوط. وبالتالي، فان كل مشحرة من الحجم الوسط تتطلب خمسين شجرة، ومع قطع كل شجرة يتطلب الامر سنوات عدة لتنبت شجرة اخرى مكانها بالحجم نفسه. اما السنديان، فكل شجرة بديلة من الشجرة المقطوعة، تحتاج الى ما لا يقل عن عشرين سنة.

في الشجرة الواحدة يعمل نحو خمسة اشخاص، يقومون بتقطيعها أحجاما صغيرة يمكن حملها ونقلها الى حيث المكان المخصص لصنع الفحم. وهناك تعرّى الاخشاب التي كانت قبل ايام اشجارا وارفة، ومن ثم توضع في حفرة التفحيم لتبدأ عملية تحويل اهم منتج للاوكسيجين في الطبيعة، أخطر منتج لثاني اوكسيد الكربون السام الذي ينتشر في الفضاء ويدخل لاحقا المنازل والمطاعم للتدفئة او للاستخدام في الطهو او للاستمتاع بـ"نفس اركيلة". والشجرة من هذا النوع المتوسط تنتج حوالى ٥ أطنان من الفحم اي ان كل طن من الفحم يستهلك عشر اشجار، ليباع الطن الواحد في الاسواق بين مليون ومليوني ليرة بحسب نوع الاشجار المستعملة، اي بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ ليرة للكيلو الواحد. وهناك كميات كبيرة من الفحم تنتج خصيصا للتصدير، وهي من شجر السنديان، ويباع الطن الواحد منها بأسعار مضاعفة تصل الى نحو ثلاثة ملايين ليرة، اي ٣٠٠ ليرة لبنانية للكيلو الواحد.

تفحم لبنان

اما الدول التي تصدر اليها فهي دول الخليج وخصوصا الكويت، وذلك على حساب البيئة في لبنان الذي ما زالت كتب التاريخ والجغرافيا تصفه بلبنان الاخضر، رغم انه "تفحم" في الواقع. وما يزيد المسألة سوءا ان بعض البلديات او معظمها في المناطق التي تتكاثر فيها الاحراج والغابات، تقوم هي باستثمار الاراضي وتقديمها لصناعة الفحم من اجل تمويل موازنتها الخاصة وما تقوم به من اعمال بلدية. وعلى سبيل المثال فان بلدية جباع في اقليم التفاح ضمّنت لبعض القرويين مئة دونم من ارضها في مقابل اربعة ملايين وسبعمئة وخمسين الف ليرة! والسبب ان وزارة الشؤون البلدية والقروية لم تزود البلدية موازنتها السنوية، فاضطرت الى القيام بهذه الخطوة لتأمين الاموال لصندوقها. وهذه الخطوة امنت، من جهة اخرى، العمل ومصدر الرزق لبعض العائلات التي تعمل في مجال التفحيم، وبذلك يتحول هذا العمل دورة ازمات. فالبلدية تحتاج الى مصاريف، امنتها بتضمين الارض لمصلحة عائلات تعمل في الفحم وتحتاج بدورها الى مصادر رزق، تأتي من قطع الاشجار، فينتهي الامر بأن اي خطوة لمنع قطع الاشجار هي من قطع الارزاق والاعناق!

من المسؤول؟

من المسؤول؟ من يراقب؟ من ينظم؟

مصادر مسؤولة في وزارة الزراعة اكدت لـ"النهار" ان هناك "قرارا" سابقا اتخذه الوزير بمنع قطع الاشجار والتفحيم. كذلك هناك قانون صادق عليه مجلس النواب يمنع بدوره قطع الاشجار حتى اليابسة منها، اما الوزارة فتقوم بما عليها من واجبات في تطبيق قانون الغابات، وقد احالت عام ١٩٩٤ (٧٠٠ محضر مخالفة على المحكمة، وعام ١٩٩٥ نحو ٥٠٠ محضر في المحافظات الخمس".

محاضر وتسطير مخالفات؟! لكن القطع والحرق مستمران على الارض.

المصادر نفسها قالت ان دور وزارة الزراعة لا يتخطى هذه الحدود، فهي ليست "بوليسا"، انما تقوم باحالة المخالفات على القاضي الذي يصدر احكاما، وهذه الاحكام في معظمها ليست موجعة او رادعة. والوزارة لا تستطيع ان "تنزل على الارض" وحدها من دون اي مؤازرة من وزارة الداخلية لمساعدتها، فنحن لسنا جهازا امنيا، واحيانا كثيرة نصطدم بالمزارع ونشعر بمدى الحاجة لرجال الامن ليكونوا الى جانبنا.

الحرائق المفتعلة

ان جزءا كبيرا من الثروة الحرجية لا يضيع بتقطيع الاشجار واعمال التفحيم فحسب، بل بالحرائق المفتعلة ايضا، وهناك عمل جدي لتعميم الدراسة على الاحراج والغابات التي تتم فيها اعمال التقطيع. واوضحت المصادر انها اوقفت "عمليات عدة في الشمال الذي نراقب غاباته دائما. اما بالنسبة الى الجنوب فلا نستطيع الانتشار دائما بسبب الاوضاع الامنية القائمة بفعل الاحتلال الاسرائيلي، اذ في اكثر الاحيان نعلم بعملية تقطيع فنذهب ونوقفها، ولكن سرعان ما يعود كل شيء الى حاله فور رحيلنا، ولا نستطيع البقاء باستمرار، وخصوصا في المناطق القريبة من خطوط التماس، كاقليم التفاح الذي تكثر فيه اعمال التقطيع". وكشفت عن وجود قانون جديد سيحال قريبا على مجلس النواب لدراسته واقراره، وينص على معاقبة مفتعلي الحرائق بالسجن من سنة الى خمس سنوات.

حلا ماضي

معوض و"المجلس الثقافي في جبيل" يطالبان بمروحيات لاطفاء الحرائق

طالبت النائبة نائلة معوض الدولة بشراء طائرات مروحية لاطفاء الحرائق او اخرى متخصصة "من اجل وضع حد نهائي للحرائق التي تدمر ثروتنا الحرجية والمزروعات".

وقالت تعليقا على الحرائق التي اندلعت منذ ايام في جرود البترون وبشري:

"ان الحرائق التي قضت على معظم الثروة الحرجية والاشجار المثمرة التي يعتاش منها عدد كبير من الاهالي في جرود البترون وبشري والتي استمرت طوال خمسة ايام، وقبلها في منطقة ايطو قضاء زغرتا، تطرح اسئلة عدة عن الجدية في ايجاد السبل التي تعتمدها الدولة من اجل مكافحة مثل هذه الحالات التي ادت الى خسائر لا تحصى على الصعيدين الاجتماعي والبيئي".

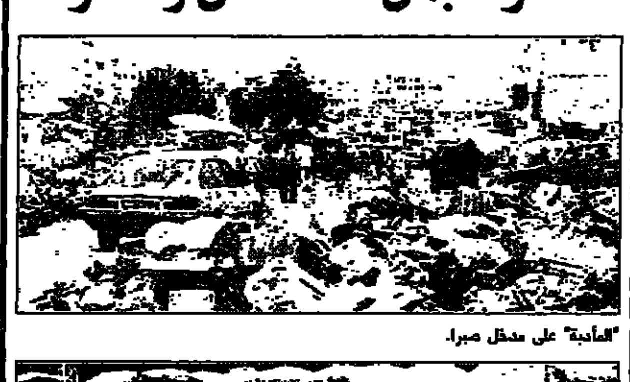
وسألت: لماذا لم تستعن الدولة، كما في اكثر من مرة سابقة، بمروحيات من الدفاع الجوي البريطاني الموجودة في قبرص، وكيف نبرر لمن خسروا لهم مصدر للقمة عيشهم عدم قدرة الدولة على تطوير آلية مواجهة مثل هذه الكوارث الطارئة وتحسينها، ومن سيعوضهم خسائرهم؟".

واضافت: "وطالبت منذ عامين الدولة، ولا ازال، بشراء طائرات مروحية او اخرى متخصصة من اجل وضع حد نهائي لمثل هذه الحالات التي من شأنها تدمير ثروتنا الحرجية والمزروعات، بالاضافة الى الاخطار التي يتعرض لها عناصر الدفاع المدني الذين لا يمتلكون الا الوسائل البدائية جدا لمعالجة هذا الامر".

واعتبرت "ان شراء الطائرات اقل كلفة بكثير من الخسائر الناتجة من مثل هذه الحرائق".

واصدر رئيس "المجلس الثقافي لبلاد جبيل" الدكتور جهاد نصار بيانا طالب فيه الدولة بشراء طائرات لاخماد الحرائق واشار فيه الى تعذر اخماد حريق جبة بشري. وقال: "كأن الامر افلت من يد الناس مرة اخرى واصبح في يد القضاء والقدر. اما في اسرائيل فقد اعلنت الشرطة في ١٧ ايلول ان حريقا شب في غابات على سفوح التلال الغربية في القدس وتولت طائرات مروحية عسكرية رش كميات من المياه للسيطرة عليه، وهنا اسأل متى نقلت امورنا من يد القضاء والقدر؟ ومتى تتحرك السلطة في الكوارث العامة والاخطار المحدقة بالسلامة العامة؟ الا يمكننا حماية بيئتنا فنعاقب المتخلفين عن حماية املاكنا العامة والعابثين بثرواتنا الطبيعية؟".

حضر الجمل... فاكل وانصرف

"المأدبة" على مدخل صبرا.




يأكل حتى التخمة. (علي حسن)

على مدخل مخيم صبرا حيث سوق الخضر، اكوام من النفايات تضم ما تبقى من خضر وفضلات المنازل.

كل يوم، تتجمع حيوانات داشرة حول المأدبة وتلتهم "نموة رأسها" وتذهب "بطن ملآن كيف تمام".

وأمس كان دور جمل غير معروف الجنسية والمصدر، وأكل حتى التخمة وانصرف في بلد فيه مواطنون لا يزالون ينامون وليس في معجنهم لقمة خبز!

ح.ش.

✓ المقسم ١٩

عطش في بيت مري ووعود لا تبل الريق

من غسان بربارى:

"ما نطلبه نحن المحرومين تأمين ابسط مقومات الحياة اي المياه في بلدة بيت مري وتحديدا في شارع متفرع من حي القلع. شكونا وصرخنا مرارا في "المقسم ١٩" في ٨ و٢١ ايلول ١٩٩٥، وكذلك في تاريخ ٢٥ حزيران ١٩٩٦ ودائما كان جواب المسؤول في مصلحة مياه المتن انه أخذ العلم ويعد بالاهتمام بالامر.

ومنذ ستة اشهر لا يزال "جرجي يدرس الموضوع" كما يقول المسرحي كريم ابو شقرا والنتيجة ان لا مياه في الشارع الذي نقطن فيه ويشمل ابنية سنتر سرور وأبي فاضل سابقا، بناية ادغار واكيم، بناية عبد المسيح، بناية جميل مخيبر، بناية نعيمة، بناية جوزف وخزاعي مخيبر.

هذا الشارع لا تصله المياه الا في مناسبات غير محددة تخضع للتقنين غير المبرر والشح القاسي والصارم، وكما يرى المسؤول عن توزيع الماء والمكلف من المصلحة المذكورة، وليس من موعد محدد واحيانا تصل المياه مرة واحدة في الاسبوع. ولا يمكننا الاتصال بالمسؤول عن التوزيع لان لا مكان محدد له.

نطلب من مصلحة مياه المتن ارسال احد المفتشين المراقبين لديها للكشف على الوضع المزري الحاصل على شبكة المياه التي تغذي الشارع وتزويدنا المياه اسوة ببقية شوارع بلدة بيت مري (...)".

● مسؤول في مصلحة مياه المتن وعد مجددا بالكشف على مكان الشكوى والعمل على تأمين المياه وتوزيعها وفقا للبرنامج المحدد.

غلاء المعيشة والايجار

سليم العلي سأل هل تطبق زيادة غلاء المعيشة على عقود الايجار السكنية وغير السكنية؟

● مصدر قانوني اكد ان "نسبة ١٠ في المئة من زيادة غلاء المعيشة تطبق على العقود السكنية وغير السكنية".

نفايات تتراكم

عبد الكريم الارناؤوط من ضهور العبادية – حي الزهار شكا من تراكم النفايات في الحي منذ ٢٥ يوما، وطالب برفعها لانها بدأت تتسبب بالامراض وتضر بالصحة العامة.

● مسؤول في شركة "سوكلين" اوضح انه تم رفع النفايات وحلت المشكلة.

انقطع التيار... فهب أصحاب المولدات

جاءنا من الدكتور علي يوسف: "تقع عيادتي في منطقة البريستول – نزلة الحمراء. ومنذ فترة، بدأت معاناتنا مع التيار الكهربائي الذي بات ينقطع في شكل منتظم ساعتين قبل الظهر او بعده. وفي حينا، ثلاثة مولدات خاصة لعائلة تربطها قربى بأحد مسؤولي وزارة الموارد. وقد بدأ اصحاب هذه المولدات يتصلون ببعض السكان ليخبروهم ان انقطاع الكهرباء سيستمر وينصحوهم بالاشتراك في المولدات.

ونتوجه الى المدير العام او اي مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان ليطلعنا على صحة الامر".

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان انقطاع التيار الكهربائي سببه اعمال الصيانة والتأهيل والاشغال التي تنفذها المؤسسة وعندما تنتهي الاعمال يعود التيار في شكل متواصل.

الدورة الثانية لامتحانات الفلسفة

محمد السبع يسأل عن موعد الدورة الثانية لامتحانات البكالوريا القسم الثاني، فرع الفلسفة، واين تتم عملية تقديم طلبات الترشيح لطلاب جبل لبنان؟

● مسؤول في وزارة التربية اوضح ان الدورة الثانية لطلاب الفلسفة ستجرى في الاسبوع الاخير من ايلول الجاري، ويعلن موعد اجرائها في الايام المقبلة.

أما بالنسبة الى طلاب جبل لبنان فعليهم التوجه الى المنطقة التربوية في بعبدا ليتسلموا ارقامهم الجديدة.

◄ "النائب الاول" نزيه منصور لـ"النهار"

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الغربة. كان يعمل في المملكة العربية السعودية. جده كان مختارا مما جعله اكثر تماسا مع الشأن العام.

سألناه عن ماضيه السياسي، اجاب: "انا ملتصق بالشريحة الاجتماعية التي تعاني من جراء الواقع المعيشي الصعب. سياسيا لم اكن مرتهنا لأحد. انا من "حزب الله" ومؤمن بخطه السياسي الذي يشكل خط الدفاع الاول عن الجنوب ولبنان والعرب والمسلمين".

كنت انسانا عاديا

● في الماضي الم تكن لك انتماءات حزبية؟

– لم يكن لي انتماءات، لا لافلاطون ولا لماركس. كنت انسانا عاديا، عشت مع الناس، اهتم كسواي بأوضاع الضيعة. كافحت واجتهدت وعملت بجد ونشاط، ولم يكن لدي وقت للعمل السياسي.

● انت الان النائب الاول.

– الحمد لله.

● ماذا يعني لك هذا الامر وماذا يستتبعه؟

– ان ينصركم الله فلا غالب لكم، هذا اولا، ثم ارجو الله سبحانه وتعالى ان اكون اهلا لهذه المسؤولية، وممثلا للناس. شعاري ان النيابة وكالة والوكالة امانة. انا لست نائبا عن الجنوب انما عن كل لبنان.

● انت والرئيس السابق لمجلس النواب كامل الاسعد مرشحان من الطيبة وعن مرجعيون. انت فزت بنحو ١٦٠ الفا وهو نال نحو ٤٢ الف صوت. ماذا يعني لك ذلك؟

– الامر طبيعي، الامور تتغير في السياسة كما في التكنولوجيا، اعتقد ان الرئيس الاسعد يدرك ذلك ايضا.

● هل تعرفه شخصيا؟

– لا، انا امارس حياتي السياسية من خلال الناس، ومن خلال "حزب الله". ليست لدي علاقة بالرئيس الاسعد ابن الطيبة. فهو له موقعه في تاريخ لبنان كأبيه وجده ايضا.

● قبل الائتلاف مع حركة "امل" كان الاتجاه الى تحالف بين "حزب الله" والرئيس الاسعد. الا تعتقد انه لو حصل هذا الامر لكان قلل من حظوظك في الفوز؟

– لا يمكن الاجابة عن هذا السؤال. الامور مرهونة بأوقاتها.

فخر كبير

● انت نائب عن "حزب الله" وعن مرجعيون. الا تخشى رد فعل انتقاميا من الاسرائيليين ضد ذويك؟

– اذا حصل هذا الامر فهو فخر كبير. نحن في مواجهة عدو تاريخي، ولا نبخل بارواحنا في سبيل مقاومته وتحرير ارضنا.

حاوره وسام ابو حرفوش

توضيح من النائب ترو

اوضح مكتب النائب علاء الدين ترو، ردا على التحقيق الذي نشر في "نهار" السادس من الشهر الحالي حول مكب النفايات في اقليم الخروب ان "قصة النفايات في الاقليم قديمة، حديثة والحديث عنها يعيدنا بالذاكرة الى الايام التي كانت فيها شوارعنا وقرانا تعج بالنفايات والروائح ولم يتحرك احد من المسؤولين عن البلديات والدولة والغيورين لحل هذه المشكلة، الى ان بادرت الادارة المدنية والحزب التقدمي الاشتراكي بتوجيه من رئيسه وليد جنبلاط وبعض البلديات لرفع النفايات من قرى الاقليم وبلداته، وانكر يوما مساعدة الرئيس رفيق الحريري قبل ان يكون رئيسا للحكومة بعشر سيارات للمشروع، كل هذا حتى اواخر عام ١٩٩٤ حين بادر مجلس الانماء بطلب من الوزير وليد جنبلاط لتبني المشروع وتلزيمه والاشراف عليه". فلم نجد مكانا لتجميع هذه القمامة والنفايات غير العقار الذي قدمه الوزير جنبلاط لان اهالي القرى كافة لم يسمحوا وهددوا بمنع وضع المكب كل في بلدته.

واذا كنا ندرك مع المواطنين ان هناك بعض السلبيات والاضرار من هذا المكب فمن الحري ان نذكر ايجابيات هذا المشروع الحيوي والحضاري والبيئي. ان هذا لا يجعلنا نغفل عن بعض الاضرار التي يسببها والتي نسعى الى معالجتها جاهدين مع الاستشاري ومجلس الانماء والاعمار".

القومي يهنئ الاسد بدورة قانا لـ"المخيم الشبابي"

ابرق امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بالنجاح الذي حققته "دورة قانا للمخيم الشبابي اللبناني – السوري" الذي اقيم في "مخيم الباسل" في حمص.

وجاء في البرقية "ان الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي شارك بفاعلية في هذا المخيم الشبابي المتميز، يؤكد ثوابت مواقفه القومية واستعداده للاستمرار في النضال حتى تحرير الارض والانسان وانجاح تجربة التكامل اللبناني – السوري وتحويلها نموذجا رائدا لتعم كل كيانات الامة".

فضل الله دندش يعزف عن الترشح

بعلبك – "النهار":

أعلن امس المرشح للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل فضل الله دندش عزوفه عن خوض الانتخابات. وقال في مؤتمر صحافي عقده: "لست في صدد الاخبار عما يجري من امور ومساومات وتطبيقات اقل ما يقال فيها انها تشكل خنقا للحريات ونسفا لتطلعات الذين يحلمون ببناء وطن تسوده العدالة والكرامة والحرية(...) كل ما يجري سيؤدي حتما الى شلل المؤسسات وقتل المصلحة العامة وتكريس لبنان للمزرعة التي يتقاسم فيها المغانم ابناء الست المحظوظون الذين تغمرهم محبة السلطان ورضاه".

ولفت الى نتائج الانتخابات في كل المناطق "وما رافقها من تعطيل لارادة الناخبين باساليب ملتوية مما افرغها من مفاهيم الديموقراطية والنزاهة".

القوات السورية تخلي مواقع في الحازمية وبعبدا

لوحظت في اليومين الاخيرين سلسلة انسحابات للقوات السورية من بعض المواقع. ومن ابرز المواقع التي اخلتها مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية ومحيطه، ومحيط القصر الجمهوري في بعبدا وبنايات فرنجيه في الحدث، اضافة الى مناطق اخرى مجاورة.

شاتيلا يلتقي سوار الذهب

وزع امس "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا ذكر فيه ان رئيسه كمال شاتيلا التقى في القاهرة الرئيس الاسبق للسودان عبدالرحمن سوار الذهب.

"لجنة مهجري المريجة وتحويطة الغدير والليلكي" تستعجل العودة

نبهت "لجنة المتابعة لمهجري المريجة وتحويطة الغدير والليلكي" الى ان موسم المدارس وفصل الشتاء "يحتمان عودة عاجلة للاهالي الى منازلهم، وهم لا يزالون بغالبيتهم في عدد من المدارس والمجمعات المجهزة بدائيا".

وسألت في بيان اصدرته امس عن "النيات المبيتة وراء تأخير عملية العودة الى المنطقة وهي تشكل الحجر الاساسي في ترسيخ مسيرة السلم الاهلي والعيش المشترك، فضلا عن دعم عملية الاعمار والتنمية القائمة في بيروت".

مفقود

غادر محمود عبدالله الحسن منزل والديه في تعلبايا قبل شهر ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بمخفر شتورة – الرقيب الاول وليد حمدان حمد.

◄ مسيرات ومهنئون للنواب الفائزين في الجنوب



شيعي في "جيش لبنان الجنوبي" يحتفل في الخيام بفوز الرئيس نبيه بري في الانتخابات. (ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

مجدليون لتقديم التهاني.

وهي كررت امام مهنئيها ان نجاحها "هو نجاح للخط السليم الذي اعلنه الرئيس رفيق الحريري". ورأت ان الاقبال الكثيف على الاقتراع "هو تعبير عن ارادة المواطنين ورغبتهم في المشاركة في تقرير مستقبل الوطن".

وشددت على "التمسك بشعار التحرير والتنمية نهجاً سيطبع كل تحركاتها، ليس في الجنوب وحده بل في كل لبنان".

خريس

النائب المنتخب الجديد في صور ("النهار") علي يوسف خريس (٣٩ عاماً) الذي نال ١٢٥٧٥٢ صوتاً هو من بلدة برج رحال، متزوج من سناء سبليني ولهما ولدان و٤ بنات هم حسن وحسين وسكينة وسمية وفاطمة وامل.

وخريس كان مدرساً في مدرسة بلدته الرسمية ويتقاضى ٤٥٨ الف ليرة راتباً شهرياً. ويشغل حالياً مهمة المسؤول التنظيمي لحركة "أمل" في الجنوب. وكان احد "المطلوب رأسهم" ابان سياسة "القبضة الحديد" الاسرائيلية باعتبار انه احد الذين اعلنوا سياسة "القبضة الحسينية" في مواجهتها، مع قادة المقاومة المرحومين محمد سعد وخليل جرادي وداود داود وغيرهم. ودهمت القوات الاسرائيلية بلدته مراراً بغية القبض عليه فلم توفق. فعمدت الى هدم منزله. وفي احدى المرات، جمع الاسرائيليون جميع اهالي البلدة في ملعب المدرسة بمن فيهم خريس، وكتبوا اسمه على الحائط طالبين منهم ارشادهم اليه فلم يفلحوا.

ومع اعلان فوزه، تحولت برج رحال المادئة عروساً، فعقدت في ساحتها حلقات الدبكة والرقص وتقاطر المهنئون اليها من القرى المجاورة.

وزارته "النهار" امس وصودف انه كان يتصل بمصلحة الكهرباء مستفسراً عن اسباب انقطاع التيار. وبادرنا قائلا: "كبرت المسؤولية. ولن نسمح بعد اليوم باللامبالاة حيال انقطاع الكهرباء وغيرها. الجميع ينبغي ان يقوموا بواجبهم". وبعدما عاد بالذاكرة الى المرحلة بين ١٩٨٢ و١٩٨٥ ابان الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة صور، لفت الى "ان هذا تاريخ لا ينتهي الا بزوال الاحتلال من كل الجنوب. وستبقى نتابع المسيرة حتى تحرير الجنوب بكامله".

وعن ترشيحه للنيابة، قال: "كان قراراً تنظيمياً من الرئيس بري. وانا اعتبر هذا الأمر فخراً شخصياً لي. وسأبقى في خدمة الخط والحركة وهو في الوقت نفسه خدمة لاهلنا وشعبنا وجنوبنا".

اضاف: "اساساً كان موقف حركة أمل ورئيسها مع الائتلاف. وما حصل قبل ثلاثة ايام من الانتخابات كان عملاً مباركاً وخلق اجواء انتخابية مميزة جداً. حتى في البلاد المتحضّرة لم يحصل مثلها. والدليل ان مشكلة واحدة ما حصلت. كنت متأكداً من النتائج والنجاح، لأن من يزرع الخير يحصد الخير. طبعاً شعرت بالفرح مثل شعور الناس التي توافدت وبكت ورقصت وزغردت. وفي الحقيقة، شعرت ايضاً بأن المسؤولية باتت كبيرة لاننا نعتبرها تكليفاً وليست تشريفاً، المسؤولية كبرت وعملنا سيكبر وان شاء الله النشاط اوسع. واتمنى ان تكون عندي القدرة على تحمل المسؤولية. وكلنا ان شاء الله تصب في خدمة الجنوب واهله. هكذا ربّانا الامام المغيّب موسى الصدر".

علوية

بدوره، تقبل النائب حسن علوية التهاني في منزله في صور. وقال امام مهنئيه: "اليوم انتصر الامام الصدر. اليوم وفيتم عهدكم لحامل الامانة قائدنا الرئيس نبيه بري. وسنبقى معكم ونحن منكم حتى تحرير الجنوب وتوحيد لبنان على نهج خط الامام الصدر وحركة "أمل"".

● أعلن "حزب الله" انه يستقبل المهنئين بفوز مرشحيه محمد رعد ونزيه منصور في باحة "معرض الشهادة" – النبطية ابتداء من اليوم، بين العاشرة صباحاً والرابعة عصراً. كذلك يستقبل المهنئين بفوز مرشحيه الاخرين محمد فنيش وعبدالله قصير من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصراً في مكتب فنيش في صور، وليلاً في بلدتيهما دير قانون النهر (قصير) ومعروب (فنيش).

● يستقبل الوزير نديم سالم المهنئين في منزله في شارع عبد الوهاب الانكليزي في الاشرفية ملك الراهبات الشويريات يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ الجاري بعد الخامسة بعد الظهر ويومي السبت والاحد طوال النهار في دارته في مجدليون.

بطرس ضاهر: اللائحة المركبة جاءت على حسابنا

رأى المرشح لمقعد الروم الكاثوليك في دائرة بعلبك – الهرمل بطرس ضاهر انه "لن تحصل معركة انتخابية حقيقية في محافظة البقاع الاحد المقبل. ولكن لا يمكننا ان نلزم بيوتنا، فنحن نعتبر ان المعركة رياضية وسنكون مستعدين لها". وقال: "نحن نرحب بالائتلاف الذي حصل، لكن اللائحة المركبة التي شكلت جاءت على حسابنا(...) ونحن نطلب منهم افساح المجال امام المسيحيين لاختيار مرشحيهم". عقد ضاهر مؤتمراً صحافياً في قلعة النقيب عاصم الجسر في مقر نقابة المحررين – الاشرفية، استهله الزميل انطون شدياق ممثلاً نقابة المحررين بكلمة، ثم تلا ضاهر بياناً جاء فيه: "ان ترشيحي نهائي ولا تراجع عنه. وسأخوض المعركة منفردا لاقتناعي بان اهلي ابناء البقاع لن يتخلوا عمن وقف الى جانبهم في اصعب المحن". واعلن "ان برنامجي هو الانسان والارض والوطن والكرامة وحق العيش الكريم".

اليوم الوطني السعودي

في اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، دعا السفير السعودي احمد الكحيمي الى حفلة استقبال بين السابعة والتاسعة مساء الاثنين ٢٣ ايلول في فندق "البريستول".

الاسعار العالمية للبنزين والمازوت تساوت

مطالبة باستعادة الدولة قطاع النفط

أثار قرار رفع اسعار البنزين والمازوت والكاز، الذي اصدره وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان، اثر استمزاجه كلاً من رئيس الجمهورية والحكومة ووزير الدولة للشؤون المالية رأيه، ردود فعل مختلفة. فهو اذ قوبل بالارتياح لدى شركات توزيع المحروقات والمحطات، انتقده النائب زهير العبيدي والاتحاد العمالي العام.

وبرر الوزير برسوميان الزيادة بتصريح قال فيه: "كما تعلمون "أن الوزارة لجأت الى توزيع الاسعار العالمية للنفط والمشتقات النفطية حتى يكون المواطن والمستهلك على بينة منها. وبمراجعة هذه الاسعار يتبين ان هناك تطوراً كبيراً صعوداً في المشتقات، لهذا لجأنا مرحليا الى اتخاذ القرار الذي وزع صباحاً وهو زيادة ٢٠٠ ليرة على صفيحة البنزين ٩٢ اوكتان فاصبحت ١١٤٠٠ ليرة و٢٠٠ ليرة على صفيحة البنزين ٩٨ اوكتان والخالي من الرصاص فاصبحت ١١٨٠٠ ليرة، وطرأت زيادة على صفيحة المازوت فاصبحت حاليا ٦٥٠٠ ليرة بدلا من ٦٠٠٠ ليرة، وصفيحة الكاز المنزلي اصبحت ٦٥٠٠ ليرة. نأمل ان تنحسر الاسعار وتتراجع لئلا نضطر الى زيادات اخرى وهذا يعود الى تطور الاسعار العالمية".

العبيدي

اما النائب العبيدي، فادلى بتصريح لحظ فيه الزيادة السابقة للاسعار من غير ان يذكر تصحيحها لاحقاً وخفض المديرية العامة للنفط اياها اثر تراجع سعر طن البنزين من ٢٣٤ دولاراً الى اقل من ٢٠٠ دولار قبل الارتفاع الذي حصل اخيراً. وقال: "طالعتنا الحكومة امس بقرار زيادة اسعار المشتقات النفطية بادعائها ان هناك زيادة في الاسعار العالمية ونتيجة لضغط شركات المحروقات التي قال رئيس تجمعها: "ان الشركات لا تستطيع تحمل خسارة زيادة الاسعار العالمية".

لقد طالبنا سابقاً الحكومة بالكشف عن ارباح الشركات التي تدعي الخسارة لتبرير ضغطها على اركان الدولة ولمعرفة حجم الاموال التي تسرق من جيوب المواطنين لتصب في خزائن مافيا المحروقات ولكن لا حياة لمن تنادي لان الحكومة واركان الدولة هم اصحاب شركات المحروقات وهم متواطئون في نهب خزينة الدولة لزيادة ارصدتهم على حساب قوت الشعب ولقمة عيشه.

اننا نكرر مطالبتنا للحكومة بأن تضع يدها على سوق المحروقات في لبنان كي تغذي خزينة الدولة باكثر من ٣٥٠ مليون دولار سنوياً بدل ان يذهب المبلغ الى جيوب المتنفذين، فتعمد الى خفض سعر صفيحة البنزين وبقية المشتقات النفطية.

كيف تستجيب الحكومة سريعاً لتحرك تجمع شركات المحروقات التي يملكها اركان الدولة ووزراء الحكومة بزيادة ثانية لسعر صفيحة البنزين في اقل من ستة اشهر (الزيادة الاولى كانت في تاريخ ١٩٩٦/٥/١١ بمبلغ ١٠٠٠ ليرة لبنانية وتتعمد المماطلة والتسويف في تلبية المطالب المحقة للعمال والموظفين في الدولة، وترفض التعديلات على سلسلة الرتب والرواتب لموظفي الدولة بحجة عجز الخزينة وقلة الواردات المالية وهي تترك ارباح المحروقات تؤول الى الجيوب واصحاب القلوب القاسية. كل ذلك يعطينا الدليل تلو الدليل على ان الحكومة متواطئة مع مافيا شركات المحروقات ضد مصلحة الوطن والمواطن".

الاتحاد العمالي العام

وصدر عن الاتحاد العمالي العام البيان التالي:

"اقدمت وزارة الصناعة والنفط مجددا على رفع اسعار المشتقات النفطية بحجة زيادة الاسعار العالمية، ويهم الاتحاد العمالي العام ان يلفت الرأي العام الى ما يأتي:

اولا: ان الاتحاد العمالي العام اكد باستمرار ان النفط ليس سلعة كمالية بل هو سلعة استراتيجية تهم غالبية الشعب اللبناني، وتالياً فانه من السلع المفترض ان تضمنها الدولة لا ان تبقى مجالا للاحتكار لمافيات المحروقات والمتمولين الكبار في السلطة وخارجها. كما انها لا يمكن ان تستمر مجالا تغرف منه الحكومة الضرائب المباشرة بشكل غير عادل بين الاغنياء الكبار وجماهير الفقراء من ابناء شعبنا.

ثانيا: ان هذه الزيادة سرعان ما تنعكس على سعر مختلف السلع التي تدخل في قطاع النقل وتالياً فان هذه الزيادة التي تبررها الحكومة بزيادة السعر العالمي كان يجب ان تحسم اما من ارباح الشركات التي تتضخم واما من الضريبة غير المبررة التي تتقاضاها الدولة.

ثالثا: ان هذه الزيادة تأتي على ابواب موسم الشتاء لتسبب ازمات اضافية للمزارعين والمواطنين في الجبال والقرى في الريف اللبناني، في حين ان هؤلاء جميعا يعيشون ضائقة اقتصادية مزمنة، ونخشى ونحذر من ان تكون هذ الزيادة جزءا من السياسة الضريبية المباشرة وغير المباشرة التي تحضرها الحكومة للشعب اللبناني للاشهر المقبلة.

ان الاتحاد العمالي العام يكرر مطالبته باسترجاع قطاع النفط للدولة استيراداً وتكريراً وتخزينا وتوزيعا حرصا على مداخيل الدولة ومصالح الشعب اللبناني مع حفظ حقوق العاملين في هذا القطاع".

الاسعار العالمية

وقد تراجع سعر طن البنزين امس دولاراً واحداً، وارتفع سعر طن المازوت دولارين بحسب نشرة "البلاتس" لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ، ويلاحظ تساوي سعري طن البنزين وطن المازوت ٢١١ دولاراً و٢١٠ دولارات على التوالي.

عجز الموازنة حتى نهاية آب ١٩٩٠ مليار ليرة
الدين العام ٩,٢ مليارات دولار يوازي الناتج القومي!

تطور النفقات والواردات كانون الثاني - آب ١٩٩٦

البيان (مليار ليرة)	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	المجموع
النفقات العامة	٤٢٤	٤٨٣	٤١٨	٥٣٦	٥٧٦	٥٤٤	٥٦٥	٦١٣	٤١٥٩
فائدة الدين	٩٥	١٤٤	٩٨	١٦٤	١٨٢	٩٦	٢٠٧	٢٢٤	١٢١٠
الواردات العامة	٢٥١	١٦٥	٣٩٦	١٨١	٢٣٤	٣٧٢	٢٤٤	٢٢٦	٢١٦٩
العجز العام	١٧٣ –	٣١٨ –	٢٢ –	٣٥٥ –	٣٤٢ –	١٧٢ –	٣٢١ –	٣٨٧ –	١٩٩٠ –
نسبة العجز الى النفقات (٪)	٤٠,٨٠	٦٥,٨٤	٥,٢٦	٦٦,٢٣	٥٩,٢٧	٣١,٦٢	٥٦,٨١	٤٦,٨٢	٤٧,٨٥

تطور الدين العام كانون الثاني - آب ١٩٩٦

البيان	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب
الدين الداخلي الصافي (مليار ليرة)	٩٦١٤	١٠٠٣٢	١٠٢٣٨	١٠٦٦٨	١٠٩٣٩	١١٢٣٦	١١٦٧٦	١١٩٩٧
الدين الداخلي الصافي (مليون دولار)	٦٠٤١	٦٣١٧	٦٤٦٥	٦٧٥٢	٦٩٤٥	٧١٥٢	٧٤٥٤	٧٦٨٠
الدين الخارجي (مليون دولار)	١٣١٥	١٣٤٢	١٣٧٠	١٣٩٧	١٥٢١	١٥٥٣	١٥٣٦	١٥٤١
مجموع الدين العام	٧٣٥٦	٧٦٥٩	٧٨٣٥	٨١٤٩	٨٤٦٦	٨٧٠٥	٨٩٩٠	٩٢٢١

* المصدر: وزارة المال.

بلغ حجم النفقات العامة في الاشهر الثمانية الاولى من السنة الجارية، من كانون الثاني الى اخر آب، ٤١٥٩ مليار ليرة لبنانية، منها ١٢١٠ مليارات لخدمة الدين العام، اي ما نسبته ٢٩,٠٩ في المئة. في حين بلغ حجم الواردات ٢١٦٩ مليار ليرة لبنانية، نسبتها ٥٢,١٥ في المئة. فيكون العجز العام ١٩٩٠ مليارا نسبتها ٤٧,٨٥ في المئة.

ويلاحظ ان حجم العجز الاولي (من دون خدمة الدين العام) هو ٧٨٠ مليار ليرة لبنانية، نسبتها من حجم النفقات العادية (من دون خدمة الدين العام) ٢٦,٤٥ في المئة.

في المقابل، بلغ حجم الدين العام ٩٢٢١ مليون دولار اميركي في نهاية آب، وهو زاد ١٨٦٥ مليون دولار عنه في كانون الثاني، اي ما نسبته ٢٥,٣٥ في المئة.

وارتفع الدين العام الداخلي المكوّن في معظمه من الاكتتابات في سندات الخزينة، من ٩٦١٤ مليار ليرة لبنانية كانون الثاني (٦٠٤١ مليون دولار اميركي) الى ١١٩٩٧ مليار ليرة (٧٦٨٠ مليون دولار) في نهاية اب، اي بزيادة مقدارها ٢٣٨٣ مليار ليرة ونسبتها ٢٤,٧٨ في المئة. وهي مقومة بالدولار بلغت ١٦٣٩ مليون دولار نسبتها ٢٧,١٣ في المئة (نظرا الى تراجع سعر الدولار بين اول السنة واخر آب).

اما الدين العام الخارجي، فقد بلغ ١٥٤١ مليون دولار اميركي، بزيادة مقدارها ٢٢٦ مليون دولار عنه في كانون الثاني ونسبتها ١٧,١٨ في المئة.

وهكذا فان استمرار العجز في موازنة خزينة الدولة يزيد حجم الدين العام، سواء لتغطية النفقات بواسطة الاكتتابات في سندات الخزينة، او لتغطية نفقات خدمات اخرى (صندوق المهجرين) والاسكان وبعض المشاريع الاخرى...

واللافت ان حجم الدين العام بات يوازي حجم الناتج القومي القائم، ان لم يكن يفوقه بحسب التقديرات المتداولة للناتج القومي!

دورة حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادية

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعا المجلس الوطني للبحوث العلمية ومؤسسة الحريري الى حضور افتتاح الاجتماع الاقليمي حول "دور حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادية" بمشاركة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" وبرنامج الامم المتحدة للانماء ومؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية، في قاعة المحاضرات لدار نقابة المهندسين في بئر حسن الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء الساعة العاشرة.

وفد برلماني فرنسي لشؤون الطاقة

استقبل وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان، في حضور المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر، السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون مع وفد برلماني فرنسي متخصص بشؤون الطاقة.

وتناول البحث في اللقاء توزيع الطاقة في لبنان ومشروع البنى التحتية.

وزير النقل يقترح طلب استرداد اللبناني خاطف الطائرة البلغارية

اقترح وزير النقل عمر مسقاوي على وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، العمل على استرداد خاطف الطائرة البلغارية اللبناني حازم عبدالله لمحاكمته في لبنان بموجب القوانين اللبنانية المرعية واتفاق لاهاي لعام ١٩٧٠ المتعلق بخطف الطائرات والذي انضم اليه لبنان.

وكتب اليه في هذا الشأن:

"اشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه في شأن حادث اختطاف طائرة الخطوط الجوية البلغارية من نوع "توبوليف" TU 154 في رحلتها الخاصة الرقم MHF996 من بيروت الى فارنا ومن فارنا الى اوسلو في الرحلة الرقم LA7081، من المدعو حازم عبدالله في تاريخ ١٩٩٦/٩/٢ والتي هبطت في مطار اوسلو (نروج).

وبما ان اتفاق لاهاي لعام ١٩٧٠ المتعلق بالاستيلاء غير المشروع على الطائرات والذي انضم اليه لبنان بموجب القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٥١٩٠ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٣ يقضي بمعاقبة خاطفي الطائرات بعقوبات مشددة لا تستبعد اي اختصاص جزائي يمارس طبقا للقانون الوطني، كما ينص على امكان تسليم الخاطفين الى احدى الدول المختصة.

وبما ان القانون الرقم ٥١٣ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ ينص في مادته الاولى الفقرة ٢ على ان تطبق القوانين اللبنانية على كل لبناني او اجنبي او عديم الجنسية أقدم، خارج الاراضي اللبنانية او على متن طائرة اجنبية، على اختطاف طائرة كما ينص في مادته ٦٤٣ الجديدة من قانون العقوبات على معاقبة مختطف الطائرة بعقوبة الاشغال الشاقة الموقتة.

ونظرا الى اهمية التحرك اللبناني في هذه القضية الخطرة، ومحافظة على سلامة الطيران المدني في لبنان وسمعة مطار بيروت الدولي ووضع الامن فيه، واظهارا لرغبة الحكومة اللبنانية في التشدد في ملاحقة مثل هذه الجرائم ومعاقبتها.

لذلك، نقترح اتخاذ الاجراءات اللازمة والضرورية لملاحقة المدعو حازم عبدالله وتوجيه طلب استرداده من السلطات النروجية تمهيدا لاحالته على المحاكم اللبنانية وطلب الحكم عليه بأقصى العقوبات وفقا للمادة ٦٤٣ الجديدة من قانون العقوبات الرقم ٥١٣ المذكور".

من جهة اخرى، بحث الوزير مسقاوي مع وفد من شركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية "ك ل م" في شؤون النقل الجوي بين لبنان وهولندا.

شكوى من تكدّس الاجاص وخوف على التفاح

الاردن يسمح باستيراد البطاطا والعنب

صرح وزير الزراعة شوقي فاخوري ان الاردن فتح اعتبارا من امس ١٠ ايلول ١٩٩٦ اسواقه امام البطاطا اللبنانية.

ودعا مزارعي البطاطا الى الشروع في تصدير انتاجهم بعدما ابلغ اليه المدير العام لمؤسسة التسويق الزراعي الاردنية الدكتور سالم اللوزي، في اتصال هاتفي، استعداده للبدء باعطاء اجازات استيراد من دون قيد او شرط. وقال انه اتفق ايضا مع الجانب الاردني على السماح باستيراد العنب اللبناني اعتبارا من اول تشرين الاول.

واوضح انه الح على الجانب الاردني السماح باستيراد الاجاص الذي يشكو لبنان من فائض في انتاجه، فتلقى وعدا بعرض الامر على المجلس الزراعي الاعلى لاتخاذ القرار المناسب في غضون ايام. واشار الى انه ينتظر ردودا من دول عربية اخرى سعى لديها الى استيراد الاجاص اللبناني.

على صعيد آخر، ناشد مزارعو التفاح في منطقة بشري وزير الزراعة "الاهتمام بتصدير موسم التفاح المهدد بان يكون مصيره كمصير موسم الاجاص الذي ترك معظمه على الشجر والبقية مكدسة في البرادات ويتحمل المزارع بدلات النقل والقطاف والتبريد اضافة الى كلفة الانتاج وذلك من دون امل في استعادة كلفة التبريد". وحذروا في مذكرة قدموها اليه من ان "تشجع الخسائر على اهمال الارض والريف والنزوح الى المدينة والهجرة".

الى ذلك، شكا رئيس جمعية ترويج الاصطياف في حصرون جان السيد من "تكدس صناديق الاجاص في البرادات (...) وموسم التفاح على الابواب ومصيره حتما لن يختلف عن مصير موسم الاجاص". وناشد الوزير "الاهتمام بهذه الناحية الاقتصادية والانسانية الملحة والعمل على تأمين تصريف الانتاج الزراعي باسعار معقولة، في المدى القريب، والعمل على تأمين مصنع مختلط من القطاعين العام والخاص لتعليب الفاكهة والخضر واستخراج العصير الطبيعي وتأمين تصديرها الى الخارج (...)".

وزارة المواصلات استغربت خبر "اريكسون": هناك اختلاف على تفسير العقد

استوضحت "النهار" امس المدير العام للانشاء وتجهيز المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس غسان عاصي صحة الخبر الذي نقلته وكالة "رويتر" عن صحيفة "داجنز اندستري" الاسوجية في شأن خلاف بين الادارة اللبنانية وشركة "اريكسون" الاسوجية ("النهار" ١٩٩٦/٩/١٠)، فاجاب: "هناك خطأ في الخبر الذي اوردته رويتر عن الصحيفة، اذ جاء فيه ان اريكسون تريد ان تجهز ١٧٠ الف خط، والحقيقة ان العقد ينص على تجهيز ٢٢٥ الف خط. والخطأ الثاني ان هذا الخبر يقول ان اريكسون انجزت عملها بقيمة ١٤٧ مليون دولار، والحقيقة ان الشركة لم تنجز سوى ثلث المبلغ، اي في حدود ٥٠ مليون دولار او اقل. كما ان الوزارة لم تطلب من اريكسون انجاز اي عمل خارج المهمة الموكولة اليها، فهناك عقد بين الوزارة واريكسون يحدد المسؤوليات الملقاة على كل من الطرفين".

واكد ان لا خلاف بين الوزارة و"اريكسون"، و"انما اختلاف في وجهات النظر على تفسير العقد". لم يحدد النقاط المختلف عليها، وقال: "تعقد اجتماعات متواصلة حاليا، وهي مستمرة منذ شهرين مع اريكسون، وسنتابعها لتقريب وجهات النظر في تفسير العقد. لذا نفضل عدم الافصاح عن موضوع الخلاف". واضاف: "طلبنا من مراجع قانونية عالمية تفسيرا للعقد الموقع مع اريكسون وكان تفسيرها مطابقا لوجهة نظرنا".

وشدد على "ان الوزارة لم تطلب من الشركة اي عمل اضافي في غير ما هو منصوص عليه في العقد، ولؤكد انها لم تشتغل بعد بقيمة ١٤٧ مليون دولار".

وعن الخلاف مع كل من شركتي "الكاتيل" و"سيمنس" ملتزمتي تنفيذ اشغال هاتفية مماثلة لتلك التي تنفذها "اريكسون"، اعترف عاصي بوجوده "وهو ايضا اختلاف في وجهات النظر على تفسير العقد مع كل منهما، اتوقع حله قريبا، بل نحن على وشك حلحلة الموضوع قبل آخر الشهر الجاري". واوضح ان الاختلاف مع "الكاتيل" و"سيمنس" شبيه بالاختلاف مع "اريكسون".

واعلن دفع كل المستحقات المتوجبة للشركات الثلاث قائلا: "كل المستحقات دفعناها، في حين ان اريكسون والكاتيل وسيمنس متأخرة في انجاز العمل المنصوص عليه في العقد".

واعرب عن استغراب الوزارة و"اريكسون" ما نشرته الصحيفة الاسوجية "لانه لا يخدم الطرفين".

انقطاع المياه في وسط البترون

اعلنت مصلحة مياه الشفة والري في البترون انه نتيجة قيام شركة "الكاتيل" بأعمال حفريات لمد الخطوط الهاتفية في منطقة البترون، انقطعت المياه عن بلدات دريا، تولا، عبدللي، جربتا، صغار وضهر القطلب في وسط المنطقة. وتجري المصلحة اتصالات لازمة مع المراجع المختصة للاسراع في اعادة المياه.

مربو النحل

بحثت امس الهيئة الادارية للجمعية المتحدة لتعاونيات مربي النحل في لبنان في اوضاع النحل والنحالين وفي سبل تنمية هذا القطاع وتطويره.

صورة زهرية عن التطورات الاقتصادية حملها مراسلون اجانب من غرفة بيروت

زار امس النائب المنتخب اميل نوفل غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، فاستقبله رئيس الغرفة عدنان القصار واعضاء مجلس ادارتها وناقشوا معه عددا من المواضيع الاقتصادية. ووصف نوفل زيارته بأنها للتعارف باعتباره "رجل اعمال ويفترض ان نتعاون مع الغرفة في كل المشاريع التي تطرحها داخل مجلس النواب".

كذلك زار الغرفة وفد من مراسلي عدد من الصحف والمجلات العربية والاجنبية الكبرى للاطلاع على واقع الاقتصاد اللبناني وتطور القطاعات الاقتصادية في ضوء مرحلة اعادة الاعمار والانماء.

وافادت غرفة بيروت ان القصار شرح للوفد التطورات الاقتصادية بشكل واف، مؤكدا "اهمية القطاع الخاص كمحرك اساسي للانفاق الاستثماري والنمو بصورة عامة. كما اكد نجاح السياسة الاقتصادية والمالية في احداث تغيير ايجابي في التوقعات وفي تحقيق استقرار نقدي ومالي شجع الاستثمار وتدفق رؤوس الاموال". واوضح "ان الناتج المحلي الاجمالي سجل نموا بمعدلات تجاوزت ٧٪ في السنوات الثلاث الاخيرة وقد جاء هذا النمو في اطار من الاستقرار النقدي بحيث تحسن سعر صرف الدولار بما يقارب ٢٪ في الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية وبقيت معدلات التضخم دون العشرة في المئة. اما نتيجة ميزان المدفوعات فبقيت ايجابية خلال الفترة ذاتها وللسنة السادسة على التوالي وهذا ما يدل على متانة الاقتصاد اللبناني. كما ان فائض ميزان المدفوعات يكتسب اهمية خاصة كمؤشر اقتصادي اذ انه يدل على ان الدفق الرأسمالي في اتجاه لبنان هو بحجم يمكن هذا البلد من تغطية العجز في الميزان التجاري وهو عجز كبير قارب ٦,٥ مليارات دولار العام الماضي".

واضاف "ان التحويلات الرأسمالية انعكست نشاطا مصرفيا فاعلا، فودائع القطاع الخاص لدى المصارف التجارية تخطت ١٥,٢ مليار دولار في نهاية حزيران الماضي في مقابل ١٣,٦ مليار دولار في نهاية العام الماضي و١١,٣ مليار دولار في نهاية العام الذي سبقه. وقد اتاحت هذه الزيادة في الودائع للمصارف مجال التوسع في اقراض القطاعات الاقتصادية فزادت التسليفات للقطاع الخاص بما يقارب ١٤٪ في النصف الاول من السنة الجارية لتصل الى حدود ٧,٤ مليارات دولار. وانعكاسا للتدفقات الرأسمالية الضخمة ونتيجة للاستقرار النقدي الذي دخل سنته الرابعة، تمكن مصرف لبنان من اعادة تكوين احتياطه من الموجودات الاجنبية التي وصلت في النصف الاول من السنة الجارية الى اعلى مستوى لها بحيث تخطت ثمانية مليارات دولار، منها ٤,٨ مليارات دولار من العملات الاجنبية. وقد رافق كل ذلك تحسن واضح في اوضاع المالية العامة بحيث اضحت الايرادات تغطي ما يزيد عن ٥٤٪ من النفقات العامة في مقابل تغطية كانت في حدود ٤٩٪ منتصف العام الماضي".

وتحدث نائب رئيس الغرفة روبير دباس، فقال "ان القوانين التي ترعى قطاع الاعمال والتي ترعى قطاع الاستثمار بصورة عامة هي قوانين متطورة وحديثة ولا تفرق بين رأس المال الاجنبي ورأس المال المحلي. والنسب الضريبية خفضت بشكل ملموس وباتت عاملا محفزا للاستثمار في كل القطاعات والنشاطات، يضاف الى ذلك ان الموارد البشرية التي تتوافر فيها الكفايات العالية والتي لم تتأخر يوما عن مواكبة التطور في كل التقنيات، هي ايضا حافز له شأنه الكبير في جذب الاستثمارات". ورأى "ان حركة الاعمار واعادة تأهيل البنى التحتية سوف تفسح في المجال لمعدلات نمو مرتفعة في الحقبة المقبلة، اضافة الى ان نشاط الاعمار في ذاته يوجد فرصا للاستثمار يكاد يقل نظيرها في المنطقة وفي العالم".

ووجه المراسلان جملة اسئلة تولى الاجابة عنها دباس وامين المال في الغرفة روجيه خياط ورئيس لجنة الاعلام محمد امع.

ندوة أولى للجامعة الاميركية لارساء اسس الشركة مع قطاع الاعمال

ينظم قسم الابحاث والبرامج الخارجية والتخطيط في الجامعة الاميركية في بيروت ندوة عنوانها "لبنان الشركات – سنة ٢٠٠٠" في فندق "البستان" في بيت مري من ١٢ ايلول الى ١٤ منه في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وتفتتح الساعة العاشرة صباح غد الخميس ١٢ ايلول بكلمتين لنائب رئيس الجامعة للابحاث والبرامج الخارجية والتخطيط الدكتور عبد الحميد حلاب ورئيس مجلس الوزراء.

اليوم الاول

وتناقش الندوة في اليوم الاول موضوع اعادة تشكيل لبنان الشركات لما بعد سنة ٢٠٠٠. وتتناول الحلقة الاولى النظام العالمي الاقتصادي الجديد ويتكلم فيها الدكتور زهير مغربي استاذ القانون الدولي في نيويورك والدكتور هنري عزام من البنك الوطني التجاري السعودي، ثم مناقشة مفتوحة تديرها سلوى سنيورة بعاصيري.

وتتناول الحلقة الثانية موضوع الادارة اللبنانية اليوم ويتكلم فيها الدكتور جورج نجار استاذ ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية في بيروت وعميد كلية ادارة الاعمال في جامعة البحرين، ثم مناقشة مفتوحة يديرها امين مخيبر الامين العام للبورصة.

وتتناول الحلقة الثالثة موضوع التحديات التي تواجهها الشركات في لبنان والنتائج المترتبة عليها ويتكلم فيها الدكتور اميل لوكس، ثم مناقشة مفتوحة يديرها الدكتور زهير المغربي.

اليوم الثاني

وفي اليوم الثاني الجمعة ثلاث حلقات ايضا، تتناول اولاها ادارة الموارد البشرية في شركة لبنانية هي "انديفكو" ويتكلم فيها رئيس مجلس ادارة الشركة الوزير السابق جورج افرام، ثم مناقشة مفتوحة يديرها نقولا نحاس مدير شركة سبلين. ومساء يتكلم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن المتطلبات المستقبلية للادارة في لبنان.

وتتناول الحلقة الثانية موضوع التحديات والاتجاهات المستقبلية للشركات في لبنان بعد سنة ٢٠٠٠ ويتكلم فيها الدكتور عبد الحفيظ منصور نائب المدير العام لشركة "سوليدير" والدكتور عبدو بردويل نائب رئيس شركة طيران الشرق الاوسط لشؤون التدريب والتنمية والدكتور بيار ابو عزة مدير معهد ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية بيروت، ثم مناقشة مفتوحة يديرها الدكتور جورج نجار.

وتتناول الحلقة الثالثة الشركات العامة ويتكلم فيها الدكتور محمد بعاصيري رئيس لجنة المراقبة على المصارف وعبد الحفيظ منصور وامين مخيبر، ثم مناقشة مفتوحة يديرها الدكتور جورج نجار.

وفي اليوم الثالث الاخير السبت تطرح استراتيجية لادارة الاعمال اللبنانية، وتتناول الحلقة الاولى رسم خريطة جديدة لقطاع الاعمال في لبنان ويتكلم فيها نقولا نحاس والدكتور زهير المغربي والدكتور جورج نجار، ثم مناقشة عامة يديرها الدكتور نبيل فهد من الجامعة الاميركية في بيروت.

وتتناول الحلقة الثانية الشركة بين الجامعة الاميركية في بيروت وقطاع الاعمال في لبنان.

وتختتم الندوة بغداء ثم جلسة ختامية لاعلان المقررات والتوصيات والاتفاق على خطة عمل.

وهذه الندوة هي الاولى من ندوات عدة ترمي الى ارساء اسس متينة للشركة بين الجامعة وقطاع الاعمال اللبناني وتزويد مؤسسات هذا القطاع خبرات عالية هو في امس الحاجة اليها ومساعدتها على تعويض تأخرها الناجم عن الحرب.

وفي المشاريع المستقبلية لقسم الابحاث والبرامج الخارجية والتخطيط في الجامعة، ندوات وورشات عمل ومؤتمرات وتقديم خدمات استشارية للشركات واصدار نشرة موجهة الى المسؤولين في قطاع الاعمال.

"الكريدي اغريكول" ومصرف التسليف الزراعي

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، رئيس مجلس ادارة مصرف الاعتماد الزراعي الفرنسي "كريدي اغريكول" برنا دو باسكوال وبحث معه في موضوع انشاء مصرف التسليف والانماء الزراعي في لبنان.

وصرح دو باسكوال على الاثر: "نحن نمثل مصرف الاعتماد الزراعي الفرنسي، ولدينا خبرة في عمليات التمويل الزراعية وطلب منا تقديم المساعدة لوزارة الزراعة اللبنانية وتحديد ما هو المشروع المطلوب في هذا المجال. وقد التقينا الوزير المختص وقررنا ان يعقد اجتماع مع المديرين الاساسيين في المصرف لتحديد الافكار المطروحة في شأن مشروع انشاء المصرف المذكور".

١٥٠ مليون دولار شهادات ايداع لبنك البحر المتوسط

افادت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" ان بنك البحر المتوسط اعلن عزمه على اصدار شهادات ايداع في الاسواق العالمية بقيمة ١٥٠ مليون دولار اميركي، بالتعاون مع شركة "ميريل لينش".

واوضح المصرف في بيان انه سيصدر في مرحلة اولى شهادات ايداع بقيمة ٥٠ مليون دولار تبلغ مدتها سنتين على ان يصدر في مرحلة لاحقة شهادات ايداع بقيمة ١٠٠ مليون دولار. وسيباشر مع "ميريل لينش" منتصف ايلول الجاري حملة عالمية لتشجيع الاكتتابات في شهادات الايداع.

مقاولون كوريون يصلون غدا

من المقرر ان يصل الى بيروت غدا الخميس وفد من اتحاد المقاولين الدوليين في كوريا الجنوبية برئاسة المدير العام للاتحاد شين شانغ – كي ويضم كل الشركات الكورية الجنوبية العاملة في العالم في مجالات الاعمار والانشاءات ومشاريع البناء والمياه والكهرباء والطرق والمرافئ. وسيجري الوفد مسحا شاملا للاقتصاد اللبناني والانظمة المالية والضريبية وللنظام المصرفي والتسهيلات المعطاة للشركات الاجنبية في لبنان وضمان الاستثمارات وتشجيعها وطرق تأسيس الشركات الاجنبية والمصارف الاجنبية.

وسيدرس الوفد مشاريع اعادة الاعمار القائمة في لبنان بما فيها تلك التي يشرف عليها مجلس الانماء والاعمار وشركة "سوليدير" ووزارة الاشغال العامة ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى ووزارة الموارد المائية والكهربائية.

تحويل عقارات مواقف للسيارات

صدر امس عن محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا، التعميم الآتي:

في سبيل تخفيف حدة ازمة السير التي تشهدها العاصمة، يطلب محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا من مالكي العقارات غير المبنية والمبنية المذكورة ادناه، الاتصال فورا بمحافظة مدينة بيروت لتحويل هذه العقارات مواقف للسيارات على نفقتهم ولحسابهم الخاص خلال مهلة تنتهي في ١٩٩٦/٩/١٤، والا سيتم وضع اليد موقتا عليها وتحويلها مواقف للسيارات عملا باحكام الفقرة الرابعة من المادة التاسعة عشرة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ (قانون البناء).

رقم العقار	المنطقة
٦٥٩	الاشرفية
٦٦٠	
٢٠٢٠	
١٥٩٩	
١٦٠٠	
١٦٠١	
٩٥١	المصيطبة
١٩١٧	المزرعة
١١٣٦	الباشورة
١١٤١	

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٩,٥٠	٢٤٢١,٩٠	٣٠٣,٥٥	١٢٧١,١٥	١٠٣٧,٨٠	١,٠١	٤٩,٩٥	٩٢٥,٦٠	١٣,٧٧	٢٣٢,٤٥	١٢,٠٠	١٢٤٧,٠٠	١١٣٦,١٥
المبيع	١٥٦١,٥٠	٢٤٣١,٩٠	٣٠٥,٥٥	١٢٧٥,١٥	١٠٤١,٨٠	١,٠٥	٥٠,٩٥	٩٢٩,٦٠	١٤,٧٧	٢٣٤,٤٥	١٣,٠٠	١٢٥١,٠٠	١١٤٠,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٧٥	٠,٠١٥	٤٥٧,١٥	٤١٣٩,٢٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٩٤,٥٠	٥١٩٠,١٥	٤٢٢,٧٥	٤١٤,٠٠	٤٢٦,٥٠	٣٣٥٨,٥٠	١٤٦,٢٥	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٧٥	٠,٠٢٥	٤٦١,١٥	٤١٤٩,٢٥	٤٠٤٥,٠٠	٢٢٠٤,٥٠	٥٢٢٠,١٥	٤٢٦,٧٥	٤١٨,٠٠	٤٣٠,٥٠	٣٣٦٨,٥٠	١٤٨,٢٥	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٩٠٠٠	١٣٨٠٠٠	١٢٣٠٠٠	٧١٢٠٠٠	١٨٨٠٠٠٠٠	٥٩٣٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	٧٨٢٥,٠٠
المبيع	١٤٤٠٠٠	١٤٣٠٠٠	١٢٨٠٠٠	٧١٧٠٠٠	١٩٣٠٠٠٠٠	٥٩٨٠٠٠	٢٥٤٠٠٠	٨٩٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٠٥	٢,١٣٤٥	١,١١١٦	٠,٠١٢٥٧	٠,٠٠٠٩٠	٠,٩٠٩٥	٠,٢٦٦٢	١,٧١٨٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٨١	١,٢٤٢٥	٠,٦٤٧٠	٠,٠٠٧٣١	٠,٠٠٠٥٣	٠,٥٢٨٥	٠,١٥٥٠	—	٠,٥٨٢٣
فرنسا	٥,١٥١٠	٧,٩٨٧٠	٤,١٨١٣	٠,٠٤٦٩١٥	٠,٠٠٣٣٨٤	٣,٤١٥٣	—	٦,٤٥٨٠	٣,٧٤٨٣
المانيا	١,٥٠٩٥	٢,٣٣٨٦	١,٢٢٤٣	٠,٠١٣٧٤	٠,٠٠٠٩٩	—	٠,٢٩٢٨	١,٨٩٠٩	١,٠٩٧٥
ايطاليا	١٥١٨,٥٠	٢٣٦٠,٢٢	١٢٣٥,٦١	١٣,٨٦٤	—	١٠٠٩,٢٥	٢٩٥,٥١	١٩٠٨,٣٩	١١٠٧,٦٥
اليابان	١٠٩,٢٥	١٧١,٠٦	٨٩,٠٨	—	٠,٠٧٢٣٨	٧٢,٧٩	٢١,٣٣	١٣٦,٧١	٨٠,١٧
سويسرا	١,٢٣٤٩	١,٩١٠٢	—	٠,٠١١٢٢	٠,٠٠٠٨١	٠,٨١٦٨	٠,٢٣٩٢	١,٥٤٤٥	٠,٨٩٦٤
بريطانيا	٠,٦٤٢٧	—	٠,٥٢٠٦	٠,٠٠٥٨٥	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٢٥٧	٠,١٢٤٩	٠,٨٠٦٥	٠,٤٦٩٠
الولايات المتحدة	—	١,٥٥٥٢	٠,٨٠٩١	٠,٠٠٩١١	٠,٠٠٠٦٥٧	٠,٦٦٢٠	٠,١٩٣٩	١,٢٥٢٥	٠,٧٢٩٨

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٧٢٧,١٨	٢٠٤٢,١٢	٣٩١٦,١٠	٢٠٥٥٩,٥٩	٢٥٧٠,٩٥
الاقفال السابق	٥٧٣٣,٨٤	٢٠٢٠,٣٠	٣٩١٠,٨٠	٢٠٢٠٢,٢٧	٢٥٤٨,٧٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	61.88	62.75
Allied Sign.	63.75	63.63
Am Brands	41.75	41.13
Am Express	43.13	43.75
American Tel.	53.63	53.38
Armco	4.63	4.75
Asarco Inc.	25.50	25.63
Atl Richf.	121.75	122.00
Avon Prod.	49.25	49.25
Bankamerica Corp.	79.50	79.25
Boeing	89.88	90.13
Boise CASC	31.63	31.50
Bristol My.	92.00	91.50
Caterpillar	72.50	73.50
Chase Manh.	76.38	75.25
Chevron	60.38	60.38
Chrysler	28.25	25.75
Citicorp.	85.13	84.38
Coca Cola	52.38	51.75
Colgate	83.13	83.75
Columbia Gas	56.38	55.63
Corning Inc.Cpc In	38.13	37.25
ternat	69.36	69.63
Csx Corp.	49.75	49.50
Cyprus Amax Min.	21.00	21.13
Deere	42.38	42.25
Delta Air Lines	69.63	68.50
Digital Equipment	40.50	39.13
Disney Corp.	57.88	58.25
Eastm Kodak	72.50	71.75
Estee Lauder -A-	46.00	46.75
Exxon	83.38	84.25
Fina	51.75	51.50
Ford	31.63	32.00
G.T.E. Corp.	38.50	39.50
Genl Dynamics	65.13	65.00
Gilette	65.75	65.50
Grace	68.88	68.75
Halliburton	54.38	53.75
Hilton	104.75	106.13
Honeywell	63.88	61.75
IBM	118.13	117.63
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	31.88	32.13
Intl Paper	41.50	40.88
ITT Corp.Johns	48.13	56.00
Johns.	49.25	49.88
JP Morgan Co.	98.25	89.00
K Mart	10.25	10.38
Kellogg	68.00	68.25
Litton	47.13	47.50
Lockheed Martin	86.25	84.50
Loews	76.00	75.88
Mallinckrodt	41.63	41.50
Merck	67.00	66.50
Merril Lyn.	62.13	62.25
Min Mining	68.00	68.38
Mobil	116.50	117.88
Monsanto	32.88	32.00
Motorola	50.75	50.50
Natl Semiconductor	17.25	17.63
NAVISTAR	9.63	9.63
Occ. Petrol.	23.38	23.63
Olin	78.25	77.75
Pac. Gas	22.00	22.25
Penny	54.38	55.00
Pepsico	29.50	28.63
Pfizer	73.38	73.38
Placer Dome	23.38	23.38
Polaroid	43.36	43.00
Quaker Oats	34.13	33.38
Santa Fe Sth. Pac.	103.00	103.80
Schlumberger	86.00	85.50
Scott Paper	75.00	70.00
Sears Roeb.	44.25	44.63
Sony Corp Adr.	62.88	62.88
Tandy	44.25	42.25
Tenneco	49.63	50.38
Texaco	92.75	93.50
Texas Instr.	45.50	44.88
Textron	86.25	86.63
Time Warner Inc.	34.63	33.63
Ual	47.63	47.63
Union Carbide	45.25	45.13
Unisys	6.13	6.00
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.00
Usx Marathon Grp.	21.63	21.75
Usx Steel Grp.	28.38	28.63
Utd Techno.	115.50	115.75
Warner Lamb.	62.13	60.75
Westinghouse El.	16.86	16.75
Woolworth	21.25	21.38
Xerox	57.38	57.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	626.00	621.00
Air Liquide	898.00	890.00
Alspi	438.00	438.00
American Tel Tel	275.00	270.60
Anglo Amer. C. S.A.	314.10	315.10
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	522.00	505.00
Barrick Gold	137.90	136.50
Bayer Aktiengesells	184.90	181.00
BHV	460.00	467.00
Bic	736.00	748.00
Bon Marché	1150.00	1130.00
Bouygues	492.40	495.00
Bq Commerc. Maroc	319.40	304.20
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2828.00	2794.00
Casino Gui Per Adp	139.70	142.00
Casino Guichard-Per	213.50	214.00
CFF	69.25	69.60
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	168.70	168.50
Club Méditerranée	379.00	376.50
Comptoir des Entrep.	10.50	10.25
Crédit Lyonnais	136.50	139.00
Danone (ex BSN)	734.00	725.00
DMC	188.50	195.00
Du Pont Nemours	432.20	422.50
East Rand Prop	2.98	2.91
Eaux (Gle Des)	505.00	507.00
ELF-Aquitaine	393.00	388.50
Eridania Beghin	746.00	721.00
Esso	568.00	570.00
Eurafrance	2098.00	2076.00
Exxon Corp.	425.30	430.00
Fives-Lille	495.00	435.00
Galeries Lafayette	1350.00	1400.00
General Motors	241.00	243.00
GTM-Entrepose	297.20	296.20
Hoechst Akt.	181.00	177.60
IBM Corp	604.00	593.00
ICI Ltd Plc	67.80	72.00
Idia		
Lafarge	294.00	290.00
Legrand	785.00	768.00
Legrand ADP	516.00	500.00
Locindus	693.00	707.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1100.00	1098.00
Lyonnaise des Eaux	468.50	453.40
Metaleurop	49.20	50.50
Mitsubishi Corp.	59.20	59.00
Mobil Corp.	604.00	596.00
Moulinex	92.00	94.00
Nicolas	555.00	555.00
Nlles Galeries	265.00	265.00
Nord-Est	132.00	128.10
Norsk Hydro	240.00	240.00
O.N.A.	215.00	216.00
L'Oréal	1656.00	1588.00
Petrofina	1632.00	1635.00
Philips Electronics	169.20	169.00
Pinault-Printemps-R	1718.00	1709.00
Primagaz	573.00	570.00
Procter and Gamble	460.50	453.50
Radiotechnique		
Rochette (LA)	27.75	27.90
Roussel-Uclaf	1176.00	1163.00
Royal Dutch	788.00	781.00
Saint-Gobain	654.00	640.00
Saint-Louis	1182.00	1168.00
Salins du Midi	442.00	420.00
SCOR S.A.	205.20	205.80
S.G.E.	97.00	97.00
Shell Transport	76.05	75.70
Siemens AG	263.10	267.70
SKF Aktieb	124.00	122.10
Skis Rossignol	1855.00	1830.00
Sommer-Allibert	140.00	137.90
Thomson-CSF	148.00	146.50
Total	386.80	384.00
Valeo	279.60	270.50
Vallourec	223.80	216.50
Volkswagen AG	1910.00	1882.00
Wagons Lits Tourism	1690.00	1690.10
Worms (CIE)	264.00	257.20
Zambia Copper Inves	4.16	44.27
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.62	4.67
Asda Group Plc	1.09	1.09
Assoc Brit Foods	4.08	4.07
BAA Plc	4.83	4.74
B.A.T.	4.34	4.37
Barclays Plc	9.30	9.11
Bass	7.92	7.93
Bicc	3.25	3.26
Blue Circle	3.87	3.53
Boc Group	8.55	8.58
Boots Co Plc	6.41	6.40
British Aerospace	10.20	10.20
British Airways	5.16	5.22
British Gas	2.01	2.04
British Petroleum	6.35	6.34
British Telecom	3.71	3.72
BTR	2.67	2.65
Burmah Oil	11.07	10.98
Cable Wireless	4.32	4.23
Cadbury Schweps	5.14	5.11
Charter	8.52	8.71
Coats Viyella	1.60	1.60
Commercial Union	5.99	5.98
Cookson Grp Plc	2.70	2.65
Cordiant	1.07	1.06
Courtaulds	4.45	4.40
Dalgety	3.24	3.26
Dixons	5.63	5.63
Ecc Plc	2.36	2.41
General Accident	6.46	6.48
Genl. Electric C°.	3.81	3.81
GKN	10.63	10.58
Glaxo	9.46	9.39
Granada Grp	8.71	8.68
Grd. Metropol. Plc	4.91	4.83
Great Univ. Stores	6.42	6.41
Guard. Ryl. Ex.	2.56	2.56
Guinness Plc	4.70	4.72
Hanson Tr Plc	1.57	1.61
HSBC HLDGS	11.25	11.16
ICI PLC STK UTS	8.57	8.39
Kingfisher	6.63	6.80
Land Sec PLC	7.05	7.00
Legal Gen. Grp.	7.33	7.36
Lloyds Bank Plc.	3.78	3.71
Lonrho Plc.	1.82	1.80
Lucas Ind. Plc.	2.39	2.39
Marks Spencer	5.08	5.06
Microbix Biosystems	0.70	0.70
National Power	3.81	3.82
Natwest	6.65	6.69
P. and O.	5.81	5.58
Pearson Grp.	6.87	6.75
Pilkington	1.97	1.99
Prudential Corp.	4.39	4.36
Racal Electronics	3.00	2.99
Rank Org.	4.56	4.54
Reed Intl.	11.77	11.86
Reuters	7.55	7.59
Rexam	4.02	3.97
Rolls Royce	2.35	2.34
Royal Sun	4.00	255.12
RTZ Corp.	9.55	4.01
Sainsbury	3.93	9.65
Sears Holds	0.92	3.87
Shell	9.60	0.93
Siebe Plc	9.60	9.57
Skbeec.	7.50	9.50
Std. Chart. Bank	7.12	7.63
Storehouse	3.19	7.15
T.I. Group.	5.50	3.13
Tarmac	1.00	3.71
Tate and Lyle	4.77	5.51
Tesco	3.12	1.00
Thorn EMI	13.98	4.70
Unilever	13.45	3.08
Unit Biscuits	2.04	14.00
Vickers	2.67	13.42
Vodafone Grp.	36.25	2.02
Zambia Cop. Inv.	0.30	2.64

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	440	439
Bridgestone Corp	1840	1840
Canon Inc	2080	2040
Fuji Bank	2050	2030
Fuji Photo Film	3200	3190
Hitachi	1000	985
Honda Motor	2630	2570
Jal	792	779
Kirin Brewery	1200	1180
Matsushita E Ind	1830	1810
Mitsubishi Corp	1280	1260
Nec Corporation	1170	1160
Nihon Kagaku San	659	650
Nip Steel Corp	348	344
Nomura Secs	1940	1920
Pioneer Elec.	2270	2140
Sharp Corp	1740	1730
Sony Corp	6930	6860
Sumitomo Bank	1970	1950
Takeda Cham Inds	1940	1890
Sumitomo Corp	900	893
Toshiba Corp	706	698
Toyota Motor Co	2680	2640
Yamaichi Secs	660	657
Yamanouchi Pharm	2300	2260

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	53.93	53.02
Bay Mot Werke	869.00	861.00
Daimler Benz AG	81.15	80.40
Degussa AG	524.00	514.00
DT Babcock St	52.60	53.20
Dresdner Bank AG	40.88	40.48
Hoechst AG	53.00	51.77
RWE-DEA AG	393.00	392.00
Schering AG	109.45	109.60
Siemens AG	77.60	78.46
Bay Vereinsbank	49.55	49.55
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	210.00	206.60
Mannesmann AG	547.50	538.70
Preussag AG	358.00	346.50
Thyssen AG	275.20	273.50
Veba AG	78.45	77.40
Volkswagen AG	561.30	555.25
Deutsche Bank AG	71.50	71.39
Linde AG	948.00	928.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٢	٥,٥٦	٢,٩٣	١,٢٥	٣,٤٣	٠,٣٧	٣,٧٥	٢,٧٥	٨,٠٠	—
لشهر	٥,٣١	٥,٦٨	٣,٠٠	١,٩٣	٣,٥٥	٠,٣٥	٣,٨١	٢,٦٨	٨,٣٣	٤,١٨
لـ٣ اشهر	٥,٤٩	٥,٦٨	٣,٠٣	١,٨٥	٣,٧٠	٠,٣٣	٣,٨٧	٢,٧٣	٨,٣٣	٤,١٥
لـ٦ اشهر	٥,٧٧	٥,٧٠	٣,٠٦	٢,٠٨	٣,٨١	٠,٣٧	٤,٢٥	٢,٨٣	٨,٢٥	٤,٢١
لسنة	٦,٠٣	٥,٩٥	٣,١٨	٢,٢٢	٣,٩٣	٠,٦١	٤,٧٥	٣,٠٧	٨,١٤	٤,٣٥
لـ٥ سنوات	٦,٧١٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٩٤٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧,١٣٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار عقود بورصية وسلعية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٣,٤٥	٣٨٣,٥٠
الفضة	٥,١١٠	٥,٠٨٠
البلاتين	٣٩٣,٧٠	٣٩٣,٧٠
البلاديوم	١٢٣,٠٠	١٢٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين اول	٣٤٩,٢٠	٣٤٨,٨٠
كانون اول	٣٤٦,٢٠	٣٤٧,٣٠
آذار	٣٤٣,٥٠	٣٤٤,٣٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٣٦,٥٠	١٩٦٠,٠٠
الألومينيوم	١٤٢٦,٥٠	١٤٤٩,٢٥
القصدير	٦١٧٧,٥٠	٦١٩٩,٠٠
النيكل	٧٤٨٢,٥٠	٧٤٨٢,٥٠
الزنك	٩٩٦,٥٠	١٠٠٧,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٦٠٦,٠٠	١٥٩٤,٠٠
تشرين الثاني	١٥٥٣,٠٠	١٥٤٥,٠٠
آذار	١٤٧٠,٠٠	١٤٧١,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٢٣٩,٠٠	١٢٦٠,٠٠
كانون الاول	١٢٥٢,٠٠	١٢٦٤,٠٠
آذار	١٢٨٥,٠٠	١٢٩٧,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١٢,٠٥	١٢,٠٤
آذار	١١,٧٣	١١,٧٣
أيار	١١,٥٢	١١,٤٨
بن		
ايلول	١٢١,٥٠	١٢٢,٠٠
كانون الاول	١١٠,٩٠	١١١,٢٠
آذار	١٠٦,٦٠	١٠٦,٧٥
قطن		
تشرين الاول	٧٢,٠٥	٧١,٦٥
كانون الاول	٧٣,١٥	٧٣,٠٠
آذار	٧٤,٢٥	٧٤,١٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٤٦٢,٠٠	٤٥٥,٠٠
كانون الاول	٤٥٢,٠٠	٤٤٩,٠٠
آذار	٤٤٥,٥٠	٤٤١,٠٠
الذرة		
ايلول	٣٦٦,٠٠	٣٦٢,٠٠
كانون الاول	٣٣٣,٧٥	٣٣٠,٥٠
آذار	٣٤١,٢٥	٣٣٨,٢٥
حبوب الصويا		
ايلول	٨٣٠,٠٠	٨٢٠,٠٠
تشرين الثاني	٨٠٧,٠٠	٧٩٣,٠٠
كانون الثاني	٨١٤,٥٠	٨٠٠,٥٠
زيت الصويا		
ايلول	٢٥,٦٥	٢٥,٤٠
كانون الاول	٢٦,٢٠	٢٥,٩٥
آذار	٢٦,٦٧	٢٦,٥٠

تطورات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة في بيروت

عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت، بعدما خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٦٠,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٦١,٠٠ ليرة، اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٦٠,٠٠ و١٥٦٢,٠٠ ليرة في انتظار موقف مصرف لبنان الذي، ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٦٠,٥٠ ليرة، حتى تحركت المبادرات في الاتجاهين. عندما جرى تداوله معظم ساعات العمل بما بين ١٥٦٠,٠٠ و١٥٦١,٠٠ ليرة في عمليات متوازنة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٥٩,٥٠ و١٥٦١,٥٠ ليرة، في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

صعود في الخارج

في الخارج، ظل تطور اسواق القطع العالمية مرتبطا الى حد بعيد بآفاق السياسة النقدية الاميركية بعد صدور ارقام العمالة في آب وعشية صدور مؤشري اسعار الانتاج والاستهلاك في الولايات المتحدة للفترة ذاتها، غدا وبعد غد، لتلمس المدى الذي وصلت اليه مظاهر التضخم. وفيما بدت الآراء متباينة في ما اذا كان الاحتياط الفيديرالي سيجد نفسه مضطرا الى رفع معدلات الفائدة القصيرة الاجل (Fed funds) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له في ٢٤ ايلول، ام سيتركها على حالها الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية المقررة في ٥ تشرين الثاني، استمر الاقبال على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى في ضوء توقع بقاء الفارق بين معدلات الفائدة الاميركية والاوروبية واليابانية لمصلحته في المدى المنظور. وقد تعزز هذا الاعتقاد، أمس، بما صرح به عضو مجلس البوندسبنك أرنست فيلتيكي من ان ثمة مجالا لخفض جديد لمعدل اعادة حسم الاوراق المالية الآجال القصيرة في المانيا (REPO RATE) اذا استمر تباطؤ نمو حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) في آب، علما ان رئيس "البوندسبنك" هانس تتماير كان قد صرح اول من امس في بال (سويسرا) ان حكام المصارف المركزية لمجموعة الدول العشر الصناعية الكبرى اتفقوا على ان قوة الدولار هي في مصلحة النمو الاقتصادي العالمي وعلى جانبي الاطلسي.

وتضافرت كل هذه العوامل، الى الارتفاع الملحوظ الذي سجلته "وول ستريت" مطلع الاسبوع نتيجة الاقبال الشديد على الاسهم والسندات الاميركية، لتعطي الدولار دفعا قويا في اسواق القطع وتجعله يتجاوز بسهولة عتبة الـ١,٥٠ مارك المالي، للمرة الاولى منذ نحو شهرين، ليلامس بعدما عتبتي الـ١,٥١ مارك والـ١١٠,٠٠ ين، فأقفل في لندن، بعد افتتاح نيويورك مرتفعا كالآتي:

- ١,٥٥٦٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٧٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٠٩٥ مارك المالي في مقابل ١,٤٩٩٥.
- ١,٢٣٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٢١٥.
- ٥,١٤٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١١٠٠.
- ١٥١٩,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١٢,٠٠.
- ١٠٩,٨٥ ين ياباني في مقابل ١٠٩,٣٠.

استقرار الذهب وتحسن الفضة

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الذهب التي ابدت مقاومة لضغوط البيع، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٨٣,٤٥ دولارا في مقابل ٣٨٣,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٢,٤٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣,١٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١١ دولارات في مقابل ٥,٠٥٨٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٨٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

مضت أسواق الاسهم والسندات المالية في اوروبا واليابان في الارتفاع امس، بعد القفزة الكبيرة التي سجلتها "وول ستريت" مطلع الاسبوع وأضفت على اجوائها كثيرا من الارتياح. الا ان هذه الموجة عادت الى الانحسار قليلا عقب افتتاح "وول ستريت" الضعيف، امس، نظرا الى تنامي عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيرا الاثنين الماضي. وجاء ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٧,٠٦ الى ٧,١٣٥٠ في المئة ليلقي بثقله على سوق السندات ويوقعها بسرعة في دائرة الضعف. وبالفعل، شكل هذا التطور عاملا ضاغطا على سوق الاسهم، ترجم تراجعا لمؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٥٧٠٩,٤٢ نقطة، بعدما ارتفع الى ٥٧٤١,٦١ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٧١٩,٠٤ نقطة، بخسارة ١٤,٨٠ نقطة عنه اول من امس.

وحيث ان البورصات الاوروبية لم تتمكن من مواكبة هذا التطور في "وول ستريت" ظلت الاجواء المحيطة بها، امس، لدى اقفالها مشجعة، ما ساعدها على الاحتفاظ بكثير من مكاسبها، فارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في لندن ٥,٣٠ نقاط الى ٣٩١٦,١٠ نقطة، مع تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة البريطانية بعد انحسار مظاهر التضخم. ومضت بورصة فرانكفورت في مسيرتها التصاعدية بعد تصريح احد حكام البوندسبنك عن احتمال خفض معدلات الفائدة الالمانية مجددا في حال استمرار تقلص حجم الكتلة النقدية (M3) في وقت بدأت الاسهم الالمانية تلقى دعما كبيرا من ارتفاع الدولار ازاء المارك، فأقفل مؤشر "داكس" على ٢٥٧٠,٩٥ نقطة بزيادة ٢٢,٢٢ نقطة عنه اول من امس. وأدت الاسباب نفسها الى دفع بورصة باريس صعودا، فأقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها مرتفعا ٢١,٨٢ نقطة الى ٢٠٤٢,١٢ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو قفزة كبيرة، جاءت في موازاة قفزة "وول ستريت" اول من امس، دافعة مؤشر "نيكي" صعودا الى ٢٠٥٥٩,٥٩ نقطة لدى الاقفال، بارتفاع ٣٥٧,٣٢ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

سجل امس تداول ٢٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية في بورصة بيروت، مع ارتفاع سعر السهم من ١ ١/٤ الى ١ ٥/١٦ دولار. وطلب ٢٢٠٠ سهم للشركة نفسها، وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٥٥٣٠ سهما لشركة اترنيت.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٤,٨٥ نقاط الى ٩١٩,٢٧ نقطة، و"مؤشر ليبانون تقنيت Lispi" ٠,٧٠ في المئة الى ٨٢,٩٠ نقطة نظرا الى ارتفاع سعر سهم شركة الترابة اللبنانية وسعر سهم "سوليدير" للفئة "ب"، بينما تراجع سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ".

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٠/٩/١٩٩٦.

حركة التداول في جلسة ١٠/٩/ ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ١/٤	١ ٥/١٦	٢٠٤٨	٢٠٠	٢٢٠٠	٢٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	—	٩٦٥٩	٩٠٠	—	—
اترنيت	١ ١٥/١٦	—	٣٠٢٤	٥٥٣٠	—	—

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	—	—
يونيسيراميك (اسمي)"B"	—	—
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي.

سوق بيروت الثانوية

انخفض امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" وارتفع للفئة "ب" وثبت في سوق بيروت الثانوية على ١٠٥ – ١٠٨ دولارات في الجلسة الاولى، وعلى ١٠٥ – ١٠٧ ٤/٨ دولارات في الجلسة الثانية، في مقابل ١٠٤ ٦/٨ – ١٠٧ ٤/٨ و١٠٥ ٤/٨ – ١٠٧ ٤/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ١٠/٩/١٩٩٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٨,٩٥٤	١٦,٢٢٢	٥,٦٥١	١٠٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٨,٩٥٤	١٦,٢٢٢	٥,٦٥١	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	١٧,٩٣٥	٤,١٠٢	١,٩٥٨	١٠٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	١٧,٩٣٥	٤,١٠٢	١,٩٥٨	—
المجموع العام	٢٦,٨٨٩	٢٠,٣٣٤	٧,٦٠٩	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٨,١٧٩	١١,٦٣٧	٤,٠٥٠	١٠٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٨,١٧٩	١١,٦٣٧	٤,٠٥٠	—
٢ – سوليدير فئة باء:				١٠٧ ٤/٨
التداول العادي	١٦,٤٩٧	٤,٣١٤	٢,٠٧٠	—
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	١٦,٤٩٧	٤,٣١٤	٢,٠٧٠	—
المجموع العام	٢٤,٦٧٦	١٥,٨٥١	٦,١٢٠	—

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٩/١٢	١٩٩٦/١٢/١٢	١٤٦٣	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/٩/١٢	١٩٩٧/٣/١٣	١٤٦٣	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٩/١٢	١٩٩٧/٩/١١	١٤٦٣	١٥,١٢	١٧,٨٠	٨٤٩٢,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٩/١٢	١٩٩٨/٩/١٠	١٤٦٣	٢١,٧٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٣/١٣	١٠٨٧
١٩٩٧/٩/١١	١٠٨٧
١٩٩٨/٣/١٢	١٠٨٧
١٩٩٨/٩/١٠	١٠٨٧

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٤٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٧٨١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٠٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء :	١١,٨١	١٤,١٠	١٥,٦	١٥,١٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن أن تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٥ باخرة ناقلة ١٨٤٦٠ طناً، منها ٤٨٤٠ طناً شحنت في ٤٩٠ مستوعباً.

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل و١١ باخرة مسافرة هي: "سونا ١" و"باريس" و"بدر المصطفى ٢" و"سانت باولي" و"فيدر ب" و"زامر ٤" و"تد لويد كريت" و"جيروندا" و"دانتي" و"بوريس بوليفوي" و"بيتر متز".

وينتظر وصول ٢٥ باخرة، بينما اربع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	حاج صالح الجديد	٥٠ مختلفاً	البدر
٧	كمال أوكان	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
٧	سونا ١	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
٨	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	ليفان ليزوليكوف	٣٠٠٠ قمحاً	كاميلوت
٩	سانت باولي	٧٠/٦٢٠ مستوعباً	كلتشيب
٩	باريس	٧٠ ماشية	رابونيون
١١	ليفان كورديا	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا
١١	المادي	٤٢٠٠ حديداً	بانلكو
١٢	زامر ٤	٤٥٠ ماشية	تاماراً
١٢	تد لويد كريت	١٤٠/١٢٢٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٣	دانتي	١٢٠٠ رخاماً	جزائري ترانسبورت
١٣	بيتر متز	١٦٠/١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	بوريس بوليفوي	١٢٠/١٢٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	ملي لي	١٢٠٠ سكراً	بـ. ش. م. أ.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
زلاتوغراد	بانومي	٢٠٠٠ اسمدة كيماوية	بدر شيبنغ
بيونير	بورسعيد	١٠٠/١٥٣٠ مستوعب	يونيون شيبنغ
حاج مصطفى ٢	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ساتيك ووريور	البيريه	١٣٥/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي

تود شركة ماليبان ش. م. ل. لصنع الزجاج استئجار خمسين شاحنة ترلا مرخص لها بالشحن لنقل انتاج الزجاج إلى الدوحة قطر.
المراجعة: شركة ماليبان ش. م. ل.
تلفون: ٠٨/٨٤٠٧٢٠ — ٠٣/٢١٢٧٨٣

Importante Société de Distribution de produits Internationaux de Grande Consommation, en pleine expansion, recherche PLUSIEURS

VENDEURS & SUPERVISEURS VENTE

pour le Grand Beyrouth et pour les régions. Jeunes hommes / Jeunes femmes doivent être agés de 23-30 ans, et désireux de faire partie d'une équipe dynamique et agressive. Ils doivent par ailleurs être motorisés et de préférence avoir donné leur preuves en vente. Rémunération / Avantages selon qualifications et expériences.

Envoyer C.V. avec photo et références à Dr. Tony Gibeily - B.P. 344 Zouk Mekhayel. Vos applications seront traitées confidentiellement.

The perfect residence for the perfect resident

A **1150 sq m** super luxurious, split level spacious **duplex - penthouse**, with a breathtaking view, terraces, private piscine / jacouzi on the roof + 8 parks + caves + gymnasium + reception area 250 sq m.
Visit by appointments 15h to 19h 03/279977

General Manager

Our client, one of the fastest growing office, home and contract furniture manufacture in Cairo, Egypt is seeking a "hands on" general manager.

Applicants must have an M.B.A. or equivalent in experience, must speak English and Arabic with affinity to numbers.

We need a people person with a proven track record in the contruction filed.

Excellent salary, profit participation, car etc...

Pls. fax your resume to NISAPA CAPITAL CORP.

Fax No. 00202/3443203 (Cairo)

Attention: file # 69001

وظائف

مطلوب معلم بائع خضار وفاكهة مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ومطلوب ايضا آنسة تجيد العمل على الصندوق في منطقة رأس بيروت. التلفون ٨٦٩٢٤٦/٧ — ٠١/٧٤١٢٦١/٢/٣/٥

مؤسسة تجارية لبيع لوازم المطابع في حاجة الى مندوبي او مندوبات مبيعات مع خبرة + سيارة. الاتصال ٠١/٨٩٦٩٠٧

An important medical equipments company needs Sales Rep. having a B.E or B.S degree. young - dynamic - motorized. Salary + transp. + comission. For interview please call: 01/481934 - 500435

CONSTRUCTION
Opportunity to work on major Civil Engineering projects in Lebanon (Chekka) and Saudi Arabia:
- Section Engineers
- Office Engineers
- Site Engineers
- Surveyors
- General Foremen
- Administrators & Accountants (for Beirut, Chekka & S. Arabia).
- فورمن نجارين وحدادين
(required experience min. 5 yrs.)
Apply with C.V.,
Fax. No.: 01-603053
Tel. No.: 01/865721 - 803784

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Needed sales representatives for office equip. & computers. university level or equivalent 01/894261 - 894928 - 891107 - 898910 - 442190

دائرة كاتب عدل في بيروت تطلب موظفة دكتيلو دواما كاملا عملت سابقا لدى احد الكتّاب العدل. ت ٢٣٥٢٦٠ — ٢٠٠٠٩٥

سكرتيرة للكومبيوتر العنوان جامع عبد الناصر، بناية النجوم طابق ٦ الماتف ٠٣/٢١٦١٢٣

مطلوب لدى مصبغة الرملة البيضاء السفارة المصرية، كوى على البرس وكوى على اليد. للمراجعة ٠١/٨٠٢٠٦٣

مطلوب بائع وبائعة حلويات المقابلة بالمحل من ٤–٧ مساء الحمراء آخر شارع المقدسي مفرق بلازا قبالة بن الداعوق.

مطلوب لمعمل البسة نسائي معلم كوى، الخبرة ضرورية. الهاتف ٣١٩٧٦٢ — ٣٠٣٨٠١

Offrons à Dames et Messieurs activités promotion culturelle temps libre. Tél.: 01/216112 de 9:00 à 13h.

مطلوب لشركة شيبسي برودكت كومباني خلف محطة الكوكودي طريق المطار فني كهربائي حملة شهادة BT الاتصال ت ٠٣/٢٧٧١٢٢

مطلوب شاب لادارة الاعمال يجيد العمل على الكومبيوتر. ت ٠٣/٢٩١٠٢٥ — ٠١/٤٠٠٢٩٨

مطلوب للعمل في مستشفى مارون قابلة قانونية. الهاتف ٨٩٢٢١٤ — ٨٩٧٣٠٠/١/٢/٣

شركة تعهدات في حاجة الى فورمن في مجال تنفيذ الابنية مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال ٠١/٤٩١٣٢٢ — ٠١/٤٨١٧٢٦

مطلوب طالبة سنة اولى حقوق للعمل في مكتب محاماة — المعاش مغر. الاتصال بين الساعة ٢/٩١ و١ بعد الظ. ت ٠٩/٩١٤٠٧٥

A Trading & distribution Co. requires urgently: – Qualified secretary minimum 3 years of experience with good computer knowledge (word + Excel). Please send C.V. to P.O.B 90-1425 or fax it to: 01/888571 or call 03/623923

A trading & distribution Co. requires urgently: – Agricultural engineer W/or W/out experience self motivated to market and technically assist clients in the field. Please send C.V. to P.O.B 90-1425 or fax it to: 01/888571 or Call 03/623923

Demandons secrétaire avec légère expérience en windows, Excel. Langues Anglais Français. Tél.: 01/450212 - 03/214215

Jeune fille pour travail informatique avec experience Rdv. 09/220973

Required for a tele-communication company dynamic sales persons. Tel: 01/345530/1 - 03/833311

مطلوب اطباء من جميع الاختصاصات لعيادات دولوكس. ت ٠٣/٧٠٦٩٤٩ — ٠١/٣٤٣٥٨٨ — ٠١/٣٤٥٤٤٧

مطلوب اوفيس بوي يجيد قيادة الدراجة النارية مع رخصة. الهاتف ٠١/٣٤٥٥٣٠–١

مطلوب مندوبو علاقات عامة مع خبرة لمناطق بيروت الشرقية والضاحية الجنوبية والجنوب وكسروان والشمال ٠١/٣٧٠٦٠٢ — ٣٦١٦٣٢/٦٤١

Encyclopaedia Britannica
الموسوعة العلمية البريطانية في حاجة الى مندوبي مبيعات ٠١/٣٥٤٩٥٨/٩ — ٠٣/٧٠٣٩١٢

يونيفرسال سناك جان دارك. ت ٣٤٢٢٠٩ في حاجة الى معلم سندويش ذي خبرة وكومي.

شركة مهمة في حاجة الى سكرتيرة مع المام باللغة الانكليزية والكومبيوتر. الهاتف ٣٦٣١٨١ — ٨٦١٠٣٠ — ٨٦٨٢٨٩

مؤسسة تجارية في منطقة الحمراء في حاجة الى اوفيس بوي وسائق سيارة دوام كامل. التلفون ٣٤٣٩٦١ — ٣٤٥٤٢٦

شركة لتجارة الالومينيوم في كورنيش المزرعة في حاجة الى محاسب. التلفون ٣٠٨٧١٩

A leading Int'l Co. has the foll openings in Saudi: - Area Sale Supervisor - Financial Controller - Production Manager Resumes + phoos should be sent before Sep. 30 at H&C Leo Burnett. Sofil Center 5th floor. Ashrafieh C/O Mrs. Fakhreddine.

محلات تاتي Tati شارع الحمراء تطلب آنسات ذوات خبرة للعمل على الصندوق (Caissières) تجيد لغتين. التلفون ٧٣٩٣٦٠ — ٧٣٩٣٦١ — ٣٤٢٦٤١

مطلوب بائع (ة) مفروشات للمطابخ مع سيارة، العمر فوق ٢٥ سنة، خبرة ٥ سنوات على الاقل في المبيعات، معاش ثابت + عمولة ٤٤٢٥٦٨ — ٤٤٥٦٤٤

Required young girl as accountant min. exp. 2 years. Cal: 01/204065 - 01/203927 (9h-2h)

"Robert's Group" requires a salesman 2 years experience B.A. degree. Tel 09/211461 - 2/3/4

Demandons chef patissier Français ou Libanais. Tel: 03/703806 - 03/654422

Patisserie Noura - Achrafieh demande 2 vendeuses bilingues à plein temps. Tel: 01/398362 - 425533

Sté cherche secrétaire exp. Word. Excel/windows et comptabilité. Tél.: 328189 C.V. Fax: 218310 Achrafieh

---

شركة مقاولات في رأس بيروت

بحاجة إلى الإختصاصات التالية للعمل في بيروت :

١) مهندس مدني (خبرة ٥ سنوات تنفيذ مشاريع على الأقل)
٢) محاسب (خريج جامعي خبرة ٥ سنوات على الأقل)
٣) سكرتيرة (خبرة سنتين على الأقل)
معرفة الكمبيوتر واللغة الإنكليزية ضروري.
للإتصال : (٠١/٨٠٤٠٠١) ٠٣/٧٠١٨٨٤

A Major Lebanese Bank requires for its headquarters:

1- *Telephone Operator(s):* Must be fluent in English and French, have Bacc. II at the least and residing in Ras Beirut.

2- *Secretaries / Receptionists:* Must have BT Secretariat, fluent in English and French, very presentable, have good communication skills, and residing in Ras Beirut.

Please send CV's to: P.O.BOX: 11-1912, Beirut
Attn.: Human Resources

Growing Together

مركز جدة للإستشارات النفسية

CHILD CLINICAL PSYCHOLOGIST

JEDDAH PSYCHOLOGICAL CENTER

in Saudi Arabia, is a new mental health center consisting of 5 professionals providing a broad range of outpatient psychological & counseling services to adults, children, families, to schools & business community.

The center is seeking a clinical or counseling Child Psychologist with the following qualifications:

PH. D./ MASTERS DEGREE IN THE FIELD
10 YEARS EXPERIENCE IN THE FOLLOWING

* Psychological / Intellectual testing, Evaluation and assessment with children
* Treatment of various psychological childhood disorders
* Development of psychoeducational programs for children, teachers, parents and community leaders
* Cross cultural experience is recommended

Position requires supervisory responsibilities of other psychologists

Please send resumes to:

JEDDAH PSYCHOLOGICAL CENTER
P. O. Box 51801 Jeddah 21553 Saudi Arabia
Tel.(00966-2) 6692555 Ext.402 Fax 6600334

Boutique lingerie aut. Zalka dem. vendeuse bonne présentation pour travail plein temps. Tél: 01/883980 - 893482

مطلوب للعمل في السعودية الخبر مربية (العمر بين ٣٥ و٤٠ سنة) ذات خبرة وشهادات دراسية تجيد اللغة الانكليزية ولا تدخن لرعاية طفلة عمرها سنتان. ارسال المعلومات الشخصية والمؤهلات على فاكس ٩٦٦٣٨٩١١٩٩٣ الراتب الف $ مع منامة.

عقارات

للبيع شقة دوبلكس المطيلب الطابق الخامس ٢٣٠م.م. تراس كبير مطل على البحر. التلفون ٠٤/٥٢٠٢٧٥ — ٠٣/٦٦٦١٠١

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات تقسيط حتى ٥ سنوات بلا فائدة. التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ — ٠٥/٥٥٤٤١٢ — ٠٣/٢٨٨٢٠٣

للبيع مستودع مساحة ١٢٠٠م.م. منطقة الفنار قرب كلية العلوم السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٤٤٨٨٦ — ٠٣/٦٧٦٦٦٧

للبيع شقة مطلة ٢٢٠م.م. مارون الرشيد سوبردولوكس السعر مغر جدا. للمراجعة ٠٣/٢٤٧١٢١

قصر للبيع في فيطرون مؤلف من ثلاث طوابق الطابق من العقد القديم بسعر مغر. ت ٠٩/٩٥٨٤٢٨ — ٠١/٨٩٠٤٧٩

للبيع بسعر مغر ارض ٣٠٠٠م.م. في ميروبا منطقة الفيلات تصلح لمشروع اوتيل او شاليهات موقع مطل ٠٣/٢٢١٥٧٠

للبيع ارض منطقة الفنار (الجديدة العقارية) ٧٦٠م.م. التلفون ٠٣/٧٣٣٤١٤ بعد ١٠ ق.ظ.

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع، بولفار سليم سلام المصيطبة واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبردولوكس. للمعلومات يرجى الاتصال باحد الرقمين ٦٣٢٧٦٣ — ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩

للبيع شقة كفرشيما ٢١٥م.م. ومطبخ مجهز. الاتصال ٠١/٤٠٩١٩٧ — ٠٣/٣٠٧٩٠٧

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

شركة مالكو التجارية Fantasia

تعلن أنها بحاجة الى:
- مدير انتاج
- مساعد مدير انتاج

من اصحاب الخبرة والكفاءة.
على الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة التقدم شخصيا الى قسم شؤون الموظفين – الادارة العامة.
كورنيش المزرعة – سنتر كوسا – الطابق الثامن – فوق مطعم ابو النواس

VACANCY AT THE TURKISH EMBASSY IN BEIRUT

QUALIFICATIONS:
- FEMALE EMPLOYEE
- SPEAKING AND WRITING FLUENTLY ENGLISH, FRENCH AND ARABIC (TURKISH WOULD BE AN EXTRA ASSET)
- UNIVERSITY GRADUATE
- SKILLS IN USE OF OFFICE EQUIPMENT (COMPUTER, FAX, ETC.)
- UNDER 40

THE CANDIDATE SHOULD DELIVER HER CV. WITH A PICTURE TO MR. EVGINER, TURKISH EMBASSY, NOT LATER THAN 30 SEPTEMBER 1996.

An international firm based in Cyprus has opening for:

1 - Financial Controller
Your primary responsibility will be to provide a comprehensive management and statutory reporting service. This will include the supervision of a team of people in the preparation of monthly, quarterly and annual accounts and the provision of sophisticated information and analysis on profitability, budgets, costs and forecasts.
Candidate should have a university degree in Accounting, with minimum 4 years post qualifying experience. you will need to be an effective communicator, able to inspire and motivate your accounting team.

2 - Analyst Programmer
Qualifications
B.S. in computer Science, information technology or equivalent
Experience in Foxpro, Access and Relational Database
Experience in Insurance and Financial Services is considered and added advatange.
Applicants must be able to communicate fluently in English. Attractive remuneration and benefits package will be offered to successful candidates.
Interviews will be held on Thursday 12/09 and Friday 13/09. For appointments pls. phone 01/899112 - 601777.

ANNOUNCEMENT

A LEADING CONTRACTING COMPANY in the Building Industry in Lebanon has the following vacancies for a long term prestigious building Project in Beit Mery, being undertaken under a highly qualified professional environment.

Position	Typical Cadidate Profile
PROJECT COORDINATOR	Civil Engineer with 7-10 years experience in the contruction of residential buildings and infrastructure projects to stringent quality standard.
PROJECT ENGINEERS	Civil Engineers with 5-7 years experience in the construction of Residential Buildings or Infrastructure.
LAND SURVEYOR	Qualified Technician with an experience of not less than 7 years in similar, demanding projects.
PROJECT OFFICE SECRETARY	In depth knowledge of the latest Word processing, Spreadsheet and Database software, preferably living in proximity to the project.

Eligible candidates may fax their detailed C.V. to Fax nb.:(01)888001
Ref.: "Les Domaines"
Attn.: The project Manager

البنك البريطاني للشرق الأوسط
The British Bank of the Middle East

IS SEEKING INDIVIDUALS WHO HAVE HAD PREVIOUS SUCCESSFUL SELLING EXPERIENCE FOR THE FOLLOWING OPPORTUNITIES

NEW PRODUCT PROMOTERS

The ideal candidates should:

- Have excellent communication skills and be highly persuasive.
- Be self confident, good interpersonal skills.
- Be fluent in Arabic and English.

The initial responsibility is to promote our Credit Card Business and other Personal Bank Business.
The Candidate will be retained on contract basis. Upon satisfactory performance you will be one of our permanent employees and must present a positive image of the Bank. Remuneration is dependant upon efficiency and results.

If you would like further information please telephone 328718 - 647617 or send your full C.V. to:

Personnel Executive
BBME, P.O. Box 11 - 1380
Beirut - Lebanon

All applications will be dealt with strict confidence.
Closing Date: 16 September 1996

قضايا النهار

المجلس الدستوري اللبناني ... الى أين؟

يوسف سعدالله الخوري

بعدما قام المجلس الدستوري بقراره الرقم ٩٦/٤ تاريخ ١٩٩٦/٨/٧ بإبطال القانون الرقم ٥٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/١١ المعدل لبعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب، لمخالفته الأحكام والمبادئ الدستورية العامة،

وبعدما اقدمت السلطة في معرض تنفيذها قرار الابطال المشار اليه، على استصدار القانون الرقم ٥٨٧ تاريخ ١٩٩٦/٨/١٣ فضمنته مخالفات وانتهاكات دستورية خطيرة فاقت بحجمها ومداها كل الحدود والاحتمالات وجعلتنا بالفعل "نترحم" على القانون المبطل،

وبعدما انتظرنا عبثا الطعن مجددا بهذا "القانون العجيب" وانقضت المهلة القانونية من دون ان يتحقق ذلك لأسباب باتت معروفة، وجرت الانتخابات النيابية على اساسه حاملة كل التجاوزات الفاضحة والمعيبة،

بعد كل ذلك، وحرصا منا على تبيان الحقيقة من الوجهة القانونية الصرف، لا بد لنا من أن نأسف لموقف المجلس الدستوري الذي تسبب، في رأينا، في "التشجيع" و"الحض" على اصدار القانون بالصيغة الخرقاء التي صدر فيها، بعد أن تعمد توجيه السلطة الى ذلك، مخالفا هو بدوره الاحكام والقواعد الدستورية المطلوب منه الحفاظ عليها، وذلك من خلال "حيثيات" قراره، لاسيما منها تلك التي "دل" فيها المشترع بل "اجاز" له صراحة خرق مبدأ المساواة شرط ان يذكر "ان ذلك حاصل على سبيل الاستثناء من القواعد العامة، ولأسباب ظرفية يراها متصلة بالمصلحة العامة العليا، وإن لم يأت على تبريرها" (كذا!).

اما الأسباب القانونية التي تدفعنا الى هذا الموقف، فنختصرها بالآتي:

اولا: معلوم أن المجلس الدستوري اللبناني هيئة مستقلة ذات طابع قضائي على نحو ما جاء صراحة في قانون تنظيمه.

أ– ومن المتفق عليه علما واجتهادا، وعملا بقاعدة فصل الوظائف الادارية عن الوظائف القضائية، المنبثقة بدورها عن مبدأ الفصل بين السلطات، انه لا يجوز لأي محكمة، ولأي سبب من الاسباب، ان توجه للسلطة الادارية (اي التنفيذية) تعليمات او اوامر او توصيات باتخاذ موقف معين او للاقدام على عمل معين او لاتباع منحى معين. فصلاحية القاضي الاداري مثلا تنحصر في النظر بشرعية الاعمال الادارية التي تتخذها الادارة فيثبت صحتها او يبطلها اذا كانت غير صحيحة. وعندها يبقى على الادارة التي يعود لها وحدها حق اتخاذ مثل هذه الاعمال او التدابير، ان توفق نشاطها في ما بعد عند تنفيذ قرار الابطال، مع الاسباب التي ادت اليه.

هذا هو المنحى الذي استقر عليه الاجتهاد اللبناني:

(شورى لبنان ١٩٦٢/١٠/٢٩، عكره، المجموعة الادارية ١٩٦٢ ص٢٣٧ – و١٩٨٦/٧/١٤، سلوان، مجلة القضاء الاداري في لبنان، العدد السادس ١٩٨٧–١٩٨٨، ص ٦٤... الخ).

ولقد سار الفقه والاجتهاد المصري في الاتجاه ذاته ايضا، حيث جاء:

"ومن ثم ان عمل قاضي الالغاء (اي الابطال) ينحصر في الغاء القرار الاداري المعيب اذا ما ثبت له عدم شرعيته فحسب. فليس له ان يعدل القرار المعيب او ان يستبدل به قرارا جديدا او ان يصدر اوامر للادارة، لأن كل هذا يتنافى مع مبدأ فصل السلطات... ومجلس الدولة كان لا يزال بالمرصاد لكل هذه المحاولات، وقضاؤه في هذا الصدد كثير ومستقر (مجلس دولة مصري، القرار تاريخ ١٩٥٥/١٢/١، س١٠، ص٥٧...) كما ان المحكمة الادارية العليا حريصة على ترديد هذا المبدأ. ومن ذلك قولها ان القضاء الاداري مهمته مقصورة على الغاء القرارات الادارية دون تعديلها وهو لا يملك الحلول محل الادارة في اصدار قرار... ولا الزامها باتخاذ اجراء يقتضيه مثل هذا القرار" (احكامها في ١٩٦٤/٦/٢٨، و١٩٦٤/١١/٨، و١٩٦٤/١١/٢٩، ابو شادي، ص٩٠).

– الدكتور سليمان محمد الطماوي، القضاء الاداري، الكتاب الأول، قضاء الإلغاء ص١٠٠ و١٠١.

وهذا ما كان الاجتهاد الفرنسي ولا يزال مستقرا عليه.

"Aucune juridiction administrative n'a qualité pour adresser à l'administration des ordres ou des injonctions, ni pour prendre elle-même des décisions que l'administration active est seule qualifiée pour prendre (C.E. 22 Nov. 1968, Ville de Toulouse et Mlle Malécamp, Rec. p. 587- 22 Oct. 1975, Grué, Rec. p.525... etc...)".

R. Odent. Contentieux adm. 1976-1981, p.1276.

فعندما يتولى القضاء الاداري النظر بمراجعة ابطال، فإن في امكانه ان يبطل العمل المطعون فيه كليا او جزئيا، اذا كان معيوبا، فدوره محصور في النظر بشرعيته او عدم شرعيته، وهو لا يستطيع اطلاقا تخطي هذه الضوابط لا باحلال نفسه محل الادارة المختصة ولا باعطائها تعليمات او توجيهات بما يجب أن تفعله او لا تفعله بهذا الشأن.

"Le juge a le choix entre deux solutions, soit le rejet de la requête, soit l'annulation totale ou partielle de l'acte. Ses pouvoirs sont donc très limités. Il ne peut tirer les conséquences, même les plus directs de l'annulation... Il lui est impossible de substituer, à la décision annulée, une décision inverse... Il ne peut refaire l'acte... C'est une application du principe fondamental selon lequel il est interdit au juge de se substituer à l'Administration ou de lui adresser des injonctions".

Ernest Hamaoui, *Le juge adm.* Tome 1, 1972, p.84.

ب– ولقد تبنى المجلس الدستوري الفرنسي هذا الاجتهاد في ما خصه، وكرسه في قرارات كثيرة له واجمع فقهاء العلم الدستوري على تأييده في ذلك.

"Le... Conseil constitutionnel... n'est pas un arbitre. Il n'est pas d'avantage un organe de décision politique; il est chargé de dire le droit, de veiller au respect des règles constitutionnelles dans les limites et les conditions fixées par la Constitution... Il se borne a constater qu'il ne peut être porté atteinte à ce droit ou à cette liberté par la voie législative ordinaire ("... Il n'appartient pas au Conseil constitutionnel de substituer sa propre appréciation à celle du législateur..." décision 127 DC Securité et liberté).

L. Favoreu. L. Philip Les grandes décisions du Conseil Constitutionnel, 6ème édition 1991, p.295. n. 9.

وهذا يعني تاليا انه لا يجوز للمجلس الدستوري ان يتخطى حدود النظر في دستورية القانون. فهو له ان يبطله كليا او جزئيا اذا كان مشوبا بعيب مخالفة الدستور، لكنه لا يملك ابدا توجيه المشترع وتولي تصحيح النص المعيوب عنه، لأنه اذا فعل، يكون قد احل نفسه محله، الامر الذي يشكل خرقا لمبدأ الفصل بين السلطات – فالمجلس الدستوري قاض وليس مشترعا.

"... Le Conseil (constitutionnel) n'est pas une troisième chambre, c'est un juge... Cela signifie que le juge constitutionnel ne corrige pas lui-même la loi car ce serait faire œuvre de législateur: il laisse ce soin au parlement... C'est ainsi qu'il faut interpreter la décision des 10-11 Oct. 1984".

L. Favoreu... Op. cit. p.651-652, n.14.

ثانيا: أما "الاسباب الظرفية" التي يتحدث عنها المجلس الدستوري كمدخل الى "الاستثناء من القواعد العامة" وترك امر "استنسابها" للمشترع، وقام هذا الأخير بالاستناد اليها فبررها وهميا وصوريا لاصدار القانون موضوع البحث الذي ضرب الرقم القياسي بالاستثناءات غير المقبولة لا قانونا ولا واقعا، فهي لا يمكن الأخذ بها (اي الاسباب الظرفية) الا اذا كانت موجودة حقيقة وكان لها طابع الظروف الاستثنائية التي وضع لها الاجتهاد معايير واضحة، والتي متى وجدت، من شأنها ان تبرر الحد من الحريات العامة اجمالا، وهي في ذاتها تشمل حالات الضرورة (états de nécessité) والحالات الطارئة (états d'urgence) ايضا.

أ– فإذا عدنا الى المعايير التي استقر عليها الاجتهاد اللبناني والفرنسي (–أ– يجب أن تكون لظروف الزمان والمكان صفة استثنائية حقيقية وظاهرة –ب– يجب أن تكون السلطة امام استحالة مادية وقانونية تمنعها من تطبيق القانون الاساسي واحترام الدستور ومبادئه... –ج– يجب أن تكون التدابير المتخذة متناسبة كليا مع حجم الهدف المطلوب تحقيقه –د– ويجب ان يكون هذا الهدف مهما لدرجة انه اذا لم يتحقق تتعطل المرافق العامة او المصلحة العامة...)، نجد في ضوء التبريرات والاسباب الموجبة للقانون الرقم ٩٦/٥٨٧ موضوع البحث، انها غير متوافرة جملة وتفصيلا ولان الامر كله مرهون في الحقيقة لمصلحة ذات طابع شخصي محض استوجبت تقسيم الدوائر الانتخابية في جبل لبنان على اساس "القضاء" اكراما لشخص واحد حلت عليه بركة السلطة دون سواه!!

٢– في اي حال، يتضح من مراجعة اجتهاد المجلس الدستوري انه يلتزم بكل دقة وامانة بمفهوم مجلس شورى الدولة الفرنسي (واللبناني) لنظرية الظروف الاستثنائية على النحو المذكور اعلاه، وهو تاليا يدين اي تقييد للحريات والمبادئ الدستورية العامة خارج اطار هذه الظروف، ويبطل كل نص تشريعي مخالف لذلك.

"... Il ne pourra y avoir atteinte aux libertés qu'au cas de circonstances exceptionnelles et dans les limites prévues par la législation sur l'état d'urgence. En dehors de ces cas exceptionnels, le législateur voit au contraire sa compétence restreinte... (187 DC du 25 Janv. 1985, Etat d'urgence en Nouvelle-Calédonie)". L. Favoreu. L. Philip. Op. cit. p. 631. n.9.

ذلك ان المجلس الدستوري الفرنسي لا يجيز اي إمكان لتقييد الحريات الاساسية (ومنها مبدأ المساواة امام القانون – المساواة في العمليات الانتخابية وتقسيم الدوائر... Egalite du Suffrage) من جانب المشترع ما لم يكن الظرف الاستثنائي متوافرا وقائما من دون اي شك. فلا مجال للاستنساب والمزاجية، والمشترع ملزم في هذه الحال بتعزيز ممارسة الحريات لا بتعطيلها والا كان القانون غير دستوري ومستوجبا الابطال – لا بل أكثر من ذلك انه ملزم بالتوفيق بين الظرف الطارئ او الاستثنائي وبين تأمين ممارسة سليمة للحريات العامة الاساسية ذاتها في ظله.

La compétence et le rôle du législateur - La décision 181 DC contient, à cet égard, des considérants essentiels, et notamment celui-ci:

"Considérant que... s'agissant d'une liberté fondamentale..., la loi ne peut en réglementer l'exercice qu'en vue de le rendre plus effectif ou de le concilier avec celui d'autres règles ou principes de valeur constitutionnelle".

La compétence du législateur est ainsi strictement delimitée... C'est la première fois que le juge constitutionnel indique qu'en dehors du cas précédent, le législateur ne peut intervenir que pour rendre plus effectif l'exercice d'une liberté... cela restreint assez nettement le champ d'intervention du législateur. Il ne pourra mettre en cause une réglementation relative à des situations existantes que si ces situations ont été illégalement acquises ou si cela est réélement necessaire pour rendre effectif l'exercice de la liberté considerée (10-11 Oct. 1984, Entreprises de presse).

L. Favoreu. Le droit constitutionnel jurisprudentiel (Mars 1983- Mars 1986) in R.D.P. 1986. P.492. n.227-229.

ثالثا: في النتيجة، بات واضحا ان القانون الرقم ٩٦/٥٨٧ الذي اصبح في منأى عن الطعن، انما هو تشريع ساقط لا يليق بأي دولة تدعي الديموقراطية واحترام حقوق الانسان، وبات واضحا وبكل أسف انه لولا المجلس الدستوري لما كانت السلطة ربما تجرأت على تحضيره واصداره بهذا الشكل غير المقبول، ولما كانت الانتخابات جرت تاليا في ظل الممارسات الشاذة التي لم تعد خافية على أحد.

ومن المفيد جدا، حرصا على تجنيب المجلس الدستوري المزيد من العثرات، وتأكيدا على مستلزمات سيادة الدستور والقانون، ان يتم:

١– وضع التعديلات الدستورية والقانونية اللازمة بحيث يمنع على السلطة التنفيذية تصديق ونشر وتطبيق اي قانون يقره مجلس النواب طوال مهلة الطعن فيه، فإذا لم يتم هذا الأمر يجري عندها تصديقه وتطبيقه وفقا للاصول، واذا تم الطعن، فيبقى القانون المقر حينذاك من دون تصديق وتطبيق الى حين صدور قرار المجلس الدستوري بشأنه، حتى اذا تم ابطاله يكون قد زال من دون ان تترتب عليه حقوق مكتسبة، واذا لم يبطل، يمكن تصديقه وتطبيقه من دون اي عائق.

٢– اعتماد المجلس الدستوري خطا اجتهاديا واضحا يتوافق مع قاعدة الفصل بين السلطات ومع الوقوف بحزم امام النزعة المزاجية للسلطة – اي سلطة – فلا يتحول "مجلسا سياسيا" بل يبقى هيئة قضائية عليا ذات استقلالية كاملة وصمام امان يرتاح اليه الشعب اللبناني.

رئيس مجلس شورى الدولة سابقا

انتخابات الجنوب والبقاع:

الحسابات الكبيرة والمرجعيات الناشئة

جاءت انتخابات الجنوب ونتائجها لتعيد تأكيد العامل الاقليمي الذي يتحكم بهذه الرقعة "المأزومة" من لبنان. ولذلك لم يكن ممكنا للمراجع اللبنانية المحلية من الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري الى "حزب الله" ولا للراعي الاقليمي المباشر سوريا، او غير المباشر ايران، ترك الامور في الجنوب لتأخذ منحى لا ضوابط له، وإن تحت عنوان اللعبة الديموقراطية. فالواضح ان الجنوب لا يحتمل هزات من العيار الذي تولده مواجهة بين السلطة و"حزب الله" خصوصا في الوقت الذي يتعين المحافظة على ورقتي المقاومة والتماسك الداخلي سليمتين من الاخطار والاهتزازات.

الجنوب لا يشبه الشمال ولا بيروت، ولا جبل لبنان. والماكينة التي لعبت ورقة اقصاء "حزب الله" والقوى الاسلامية الاصولية ادركت ان معادلة الجنوب الواقع تحت الاحتلال والحصار لا يمكن العمل على قلبها الآن، وبسرعة. انها معركة مؤجلة وهذا الامر ليس سرا لا على "حزب الله" ولا على الرئيسين بري والحريري وحلفائهما. والحسابات السورية في هذا السياق جاءت لتؤكد ان التأجيل سيد الموقف في هذه المنطقة الشديدة الحساسية. وفي هذه الاثناء يكتفي الرئيس الحريري بنصف انتصار له في صيدا.

هذا عن الجنوب ماذا عن البقاع؟

المراقب السياسي يلحظ ان صفقة "المحدلة الائتلافية" كما يحب بري ان يسميها جاءت ملحقاً للصفقة الاساسية في الجنوب، فعكس كل التقديرات تبدو سوريا من حيث المبدأ غير متخوفة من حصول معركة انتخابية متعددة اللائحة وتاليا الخروقات. انما لم يكن ممكنا اقفال الملف الجنوبي و"اراحة" الجميع من دون استكمال لعبة المقايضة والمساومة في البقاع. وهنا ايضا يبدو ان دمشق تؤثر الابقاء على الوضع القائم اي "الستاتيكو" وتأجيل "المعارك" الديموقراطية في منطقة حيوية تعتبر "بوابة الشام" من الناحية الجيو – استراتيجية.

اما الناس في البقاع فهم اكثر ميلا الى تعدد اللائحة والى المعركة الانتخابية، ولا تجد اللائحة الائتلافية صدى ايجابيا في ظل واقع "ممسوك" وحيث لا مواجهة مباشرة مع اسرائيل ما عدا الجزء المحتل من البقاع الغربي. ونسبة سكانه ضئيلة مقارنة مع عدد الجنوبيين الذين يعيشون تحت الاحتلال.

الخلاصة التي يمكن استنتاجها من انتخابات الجنوب والبقاع هي ان الائتلاف كان ضرورة لتحييد الجنوب من "اللا استقرار"، اما ائتلاف البقاع فهو "قبّة" تسدد منها بقية الحساب بين القوى المنضوية تحت مظلة "المحدلة".

لذلك فان انتخابات الخامس عشر من ايلول سوف تكون نسخة عن انتخابات الثامن من ايلول. ويستفاد منها ان للراعي الاقليمي حساباته التي تتجاوز اللاعبين المحليين وهي تاليا تتقدم على ما عداها... اقله في الوقت والوضع الراهنين.

اياً يكن الامر فان العبرة في البقاع يجب ان تؤخذ من نتائج الخاسرين كما حصل في الجنوب، فعندما يحصل الياس ابو رزق وسعيد الاسعد على نتائج عالية في ظل الاقفال المحكم للاقتراع والفرز فهذا يعني ان ثمة قيادات لم تفز بالمقعد وانما فازت بمرجعية شعبية وسياسية ما. هكذا يجب ان تفرز نتائج البقاع مرجعيات شعبية – سياسية قد لا تفوز ولكن سيكون من المستحيل عدم اخذها في الحساب مستقبلا.

علي حماده

الى المطران خضر

نعم اشاطرك الحزن

قرأت لك "مقال السبت"، فاذا بنفسي تشاطر نفسك الحزن ذاته، لا بسبب مما بيننا من تلاق وشركة، وانت معلمنا ومرشدنا، انما بسبب من افعال اولئك الذين جعلوا نفسك ونفوس الكثيرين تحزن.

ان تحزن نفس اسقف ليس بالامر السهل، وهو المبشر بالامل والرجاء.

حصول ذلك مدلول يحمل اصحاب الحس والضمائر على اعادة حساباتهم ان كانوا مثل "قائد المئة" لا مثل "بيلاطس".

حزنت نفسك لانك وجدت "مسرى الحياة" لا يسير على طريق خلاصي للشعب.

كثر اولئك الذين يتصدرون الشاشات الصغيرة والاذاعات، ويكلمون الناس بكل قحة مبررين ما يحصل اليوم بما كان يحصل بالامس، والامس هذا عمره خمسون سنة. ومن هنا بالذات، المسار دائري حول الفجور السياسي والاداري... الخ، ولا شيء ينبئ بردة.

في النظام الديموقراطي الذي نعيشه، الخطوة الاولى هي قيام الشعب بانتخاب ممثليه، بوكالة غير قابلة للعزل لمدة اربع سنوات. والوكالة عادة تنظم بملء الحرية، من دون اكراه او ضغط، مادي او معنوي.

بعد حرب دامت خمس عشرة سنة، املنا بالخلاص يأتي "من رحم الاحداث" فاذا بما تأتي بما لا يؤمل منه شيء.

وما احزن نفسك، ونفسي ونفوس العديدين انك، سيدي، ترى من ينبري، وقد انبرى سابقا "ببلاغة سياسية" للقول ان السير على طريق "السلف" هو الفضيلة بعينها. وان بدا لهم بعد ذلك ان الخطأ فاضح، التفوا عليه ونسبوا الى نفسهم "الفضيلة".

مسكين شعبنا، الا يحق له بعد خمسين سنة ان يرى امراً تبدل؟ الا يحق له حتى ان يأمل؟

امر آخر لفتني، دعوتك الناس في كلمتك في جبيل، لأن "يتسيسوا" لئلا يجهلوا ما يدور حولهم، وانت من السائرين على خطى "السيد" بالارشاد بان "ما لقيصر لقيصر، وما لله لله".

ان يصل الامر معك الى حد اجتياز "الحد الفاصل"، يذكرنا بـ"مار الياس" وقد حمل السيف، بعد حمله الكتاب والكلمة.

نعم يا رسول رسول السلام، كل شيء طافح.

فان كانت القوانين الاقتصادية عندنا تمنع "الاحتكار" فقانون السياسة يبيح "الكارتيل" على اوسع مدى، وقد تجلت مظاهره في اكثر من موقف وتصرف.

ليس صدفة ان تخرج هوليود الى العالم افلام "الديناصور" بعد كلام اميركا عن "النظام العالمي الجديد".

كما ليس صدفة ان يستقدم "الديناصور" الى ساحة الشهداء بعد الكلام عن "النظام اللبناني الجديد".

وضع محزن للنفس؟ نعم.

قهر، عوز، اعباء، ديون، لا يعرف كيف ومن يسددها؟ نعم.

تقترحون سيدي "جماعات ضغط" للفت انتباه القيمين على النظام الى مشاكلنا الحقيقية. نعم، لعلها تفي، قبل ان "يطفح الرحم".

عادل بطرس

محام

سنة أشهر على انتخاب المجلس التشريعي الفلسطيني

الاداء الداخلي والحصار الخارجي

رام الله – من سميح شبيب

ترافقت الحملات الانتخابية للمجلس التشريعي الفلسطيني، قبل زهاء ستة أشهر، مع حركة جدل سياسي، استنهضت الاوساط الفلسطينية كافة، وما ان بلغت تلك الحملات ذروتها، حتى كان الجميع على أهبة استعداد غير عادي للمشاركة في الانتخابات وممارسة حق سياسي وقانوني حرم منه الشعب الفلسطيني طويلا.

الاوساط الاسرائيلية كافة، ومنها حكومة "العمل" وجدت في عملية الانتخابات وما حملته من دلالات سياسية عميقة، امرا خطرا للغاية، يستدعي في ما يستدعي اعادة النظر في بعض الاعتبارات والمفاهيم الاساسية في اتفاق اوسلو.

فالذي حصل يدل على أن الشعب الفلسطيني قادر ومستحق الاستقلال، وبأن مقدرته على بناء ذاته السياسية، هي مقدرة مميزة وديناميكية. ومن هنا تحديدا، اتخذت السلطة الاسرائيلية ومنذ ما بعد اجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية، سلسلة من اجراءات التريث والعرقلة واعادة الحسابات على المسار التفاوضي الفلسطيني، وصولا الى تعليق المفاوضات وتشديد قبضة الاغلاق.

شعر الاسرائيليون بأن سرعة الحدث الفلسطيني، ومقدرته على ممارسة الديموقراطية، من شأنها كشف الغطاء عن التلكؤ الاسرائيلي وتحشيد الرأي العام العالمي الى جانب معركة الاستقلال الوطني الفلسطيني، وبأن معالجة هذه المسألة تحديدا تحتاج الى جملة اجراءات اسرائيلية معرقلة ومعيقة لنتائج الحدث الفلسطيني.

اما على الجانب الفلسطيني، فقد مثلت نتائج الانتخابات التشريعية فوزا للارادة والروح الفلسطينية السياسية، الأمر الذي كرس مفهوما تنظيميا جديدا، مستندا على اهمية انتخاب ممثلي الشعب من الشعب مباشرة، عبر الاقتراع السري المباشر.

وتأسيسا على هذه الروح الجديدة، تطلع الجميع نحو رؤية اداء سياسي وتنظيمي مميز وقادر، وتبارى المرشحون الفائزون في اغداق الوعود الطيبة.

وسرعان ما التأم شمل المجلس، وانتخب هيئاته الرئاسية والفرعية وخلافها، ووضع لوائحه الداخلية. لكن مجريات الأمور داخله بقيت بؤرة تتنازعها الشائعات وتتناولها الاخبار تناولا لا يخلو من تناقض واضح، ذلك أن الصحافة ابعدت عن الجلسات العلنية لأسباب غير مفهومة. وفي هذا السياق، تناولت صحفنا الوطنية المحلية قضية ابعاد الصحافيين الفلسطينيين عن جلسات المؤتمر وبشكل لا يخلو من شدة في وقت سمح فيه لبعض المراسلين الأجانب ومنهم الاسرائيليون بدخول بعض الجلسات، وتمكن هؤلاء من نقل صورة مجزأة ومشوهة لما حصل في الداخل.

ومن خلال سيرورة عمل المجلس التشريعي، برزت استقالة رئيسه احمد قريع ثم انزوت وتلاشت ولم يعرف الشارع السياسي خلفية الاستقالة، ولا حيثيات سحبها!! واضافة الى ذلك برزت تصريحات مختلفة لبعض اعضاء المجلس، بعضها ينسجم مع توجهات السلطة الفلسطينية وبعضها لا ينسجم. وجاءت بعض الجلسات والمناقشات لتؤكد مدى استقلالية عمل المجلس المنتخب، وتسربت اخبار اخرى عن احالة بعض مشاريع قرارات المجلس للجنة التنفيذية الفلسطينية، ذلك ان اللجنة هي المرجعية السياسية لأعمال الفلسطينيين. وخلال اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الأخير في غزة، تساوى الأعضاء المعينون وما أكثرهم مع الأعضاء المنتخبين، بل ان بعض من رشحوا انفسهم للمجلس التشريعي ولم يسعفهم الحظ، دخلوا فارعي القامة الى المجلس الوطني كأعضاء عاملين.

بعد وصول "الليكود"

ومن جهة اخرى، وبعد وصول "الليكود" الى سدة الحكم في اسرائيل، استمرت سياسة الاغلاق، وتعليق المفاوضات مع الجانب الفلسطيني. واخذت ممارسات الليكود ازاء اتفاق اوسلو بالبروز الواضح، بدءا من قضية القدس مرورا برفع الحظر المفروض عن توسيع المستوطنات. وبدأ الناس يتساءلون عن دور المجلس التشريعي المنتخب، ودورة الحياة السياسية. ولعل ما قام به مركز القدس والاتصال في استطلاعه الأخير، على عينة عشوائية من ١١٧٨ فلسطينيا من الضفة وغزة، يكشف وبوضوح ان غالبية الشعب الفلسطيني باتت تعتبر المجلس التشريعي من دون تأثير يذكر، حيث ان ٢٦،٥ في المئة من سكان غزة و٢٢،١ في المئة من سكان الضفة الغربية يعتقدون ان المجلس يمثلهم ولكن دون تأثير، ويقول ٥،٧ في المئة من سكان قطاع غزة و١٣،٨ في المئة من سكان الضفة الغربية ان المجلس يمثلهم بشكل سيئ، ولم يملك ١٨،٨ في المئة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة توجها معينا تجاه هذا المجلس. ويعتقد ٢٥،٢ في المئة من سكان غزة و١٩،٥ في المئة من سكان الضفة الغربية ان اداءه جيد، فيما يعتقد ٢٩،٧ في المئة من سكان قطاع غزة و٢١،٩ في المئة من سكان الضفة أنه متوسط إلا ان ١٥ في المئة من سكان قطاع غزة و١٧،١ في المئة من سكان الضفة اعتبروا ان اداءه ضعيف. وأكد ١٠،٢ في المئة من سكان غزة و٧،٢ في المئة من سكان الضفة اي بمعدل ٨،٢ في المئة على انهم على علم كامل بما يجري داخل المجلس فيما شكل ٤٤،٩ في المئة من سكان الضفة الغربية بكمال معلوماتهم عنه، وتتقارب هذه النسبة مع من لا يعلمون شيئا عن اعمال المجلس وهم ٣٩ في المئة في قطاع غزة و٣٩،٩ في المئة من سكان الضفة الغربية اي بمعدل ٣٩،٦ في المئة من سكان الضفة والقطاع والقدس.

ويمكن التأكيد أن الفلسطينيين لا يجدون معلومات وافية عن المجلس لا في الصحف ولا في الاذاعة ولا في التلفاز، ولا حتى من الاشخاص، وانهم غير أبهين إذا علمنا ان ٢٥،٤ في المئة من سكان قطاع غزة و٢٧ في المئة من سكان الضفة الغربية اي بمعدل ٢٦،٤ في المئة من سكان الضفة والقطاع لم يجيبوا على سؤال بهذا الشأن.

وذكر ١٧،٦ في المئة من سكان الضفة وغزة انهم يحصلون على معلومات عن المجلس من خلال الصحف و١٤،١ في المئة من خلال الاذاعة و٢٤،٤ في المئة من خلال التلفاز، و٧،٦ في المئة من خلال الاصدقاء و٩،٩ في المئة من خلال مصادر عدة.

وفي الامكان القول أن النسبة العظمى من الشعب لا تتفاعل مع اعضاء المجلس وقد اتضح ان ٦٣،٧ في المئة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس لم يحاولوا حتى الاتصال مع اعضاء المجلس، فيما قال ١٤،٥ في المئة انهم يجدون صعوبة في الاتصال بهم، في مقابل ١٣،٧ في المئة قالوا انهم لا يجدون صعوبة في الاتصال و٨،١ في المئة لا يملكون اجابة محددة على هذا السؤال.

وفي اختصار فإن سيرورة عمل المجلس التشريعي وما يحوطها من اجراءات، باتت تستدعي التذكير ببعض ما تعانيه الحياة التنظيمية الفلسطينية، وما اعتراها من امراض اللجوء والهجرة، وابرزها هو اننا نقيم هياكلنا التنظيمية بحماس بالغ، ونحوطها بهالات من الأمل والتفاؤل. وبعد أن نتمكن من اقامتها، نبدأ باستهلاك ما بنيناه، لدرجة تغدو فيه هذه الهياكل ابنية فارغة من اي معنى، وتاليا غير قادرة على اي اداء جدي. والاستهلاك هنا يذكر ببعض الهياكل ومنها، المجلس الوطني الفلسطيني، ومجلس الأمناء العامين، والمجلس العسكري الاعلى والمجلس الاعلى للثقافة والتربية والعلوم... الخ.

هل بقيت هذه الهياكل بالنشاط والفاعلية اللتين بدأت بهما؟! ولماذا تقهقرت؟ تساؤل عريض برسم الاجابة. لكننا هنا، وفي مجال تناول المجلس التشريعي الفلسطيني، أمام حالة مختلفة. نحن امام حالة تنظيمية سياسية جاءت في سياق انتخابات شعبية عامة، بعيدا عن التعيين المدروس، او عبر نظام "الكوتا الفصائلية" المتفق عليها مسبقا... لكننا ايضا امام اداء سياسي كنا نأمل ان نرى ما هو افضل منه، اداء يتمكن فيه ممثلو الشعب من تناول قضايا الشعب، وبشكل يكفل انماء الروح الوطنية العالية التي سبقت الانتخابات ورافقتها.

حول القضاء والمحافظة ووليد جنبلاط

بسام ضو

منذ ان انشئ "كيان" لبنان في ظل نتائج الحرب العالمية الاولى، والجدل المتشعب لم يتوقف حول طبيعة هذا الكيان، ودوره، وهويته، وانتمائه، وخصائص تركيبه الاجتماعي، وشكل الدولة، وكيفية ممارسة السلطة، ومضمون النظام السياسي، ولقد بلغ الجدل حدود المفترقات الصعبة في مراحل كثيرة، واصطدم في بعض الاحيان بالجدار المسدود، فتراجع الجدل، وحلت محله الصراعات الدامية التي شهدها لبنان قبل الحرب الاخيرة عام ١٩٧٥، ثم جاء اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ ليضع حداً للحرب، من دون ان يضع حلاً لاسباب الصراع الداخلي، غير انه فتح نوافذ واسعة للحوار الشامل، ولمزيد من الواقعية والعقلنة في هذا الحوار كي تتجه آلية الحياة السياسية في لبنان نحو إرساء القواعد الوطنية والمدنية التي تضع البلد على سكة التطور الطبيعي التي تنقله من هيستيريا الطوائف الى عقل الوطن، ورحاب الانسان بكل ما للكلمة من معنى.

لا نريد الآن ان نستعيد في هذه العجالة تفاصيل تاريخ الحياة السياسية في لبنان، لكننا نريد ان نتوقف عند قانون الانتخاب الذي يثير اليوم، كما في السابق، جدلاً واسعاً، ولعله هو من بين اكثر القضايا التي اختلف عليها اللبنانيون، كونه يتعلق بأسس التفكير بمستقبل لبنان، ونريد ان نتوقف عند تجربة الانتخاب الاخير، ولا سيما في جبل لبنان التي اثارت نقاشاً عاصفاً، وتعددت حولها الآراء، ومنها، ما كتبه في النهار يوم الاثنين ١٩٩٦/٩/٩ الزميل اميل خوري تحت عنوان اساسي هو "ان انتخابات الجبل لم تعد تشجع على المطالبة بالقضاء"، بينما "المحافظة تعزز الاعتدال، وتمهد لقيام احزاب وكتل تتنافس على البرامج".

يورد الزميل الكريم هذه الآراء، وينسبها الى مصدر حكومي بلغة الصحافة التي نعرفها عندما لا نريد ان تكشف عن المصدر، وكنا نتمنى لو كشف عنه الزميل خوري نظراً لاهمية الموضوع ودقته.

وعلى كل حال، نحن نناقش الفكرة، سواء أكانت للزميل خوري أم للمصدر الحكومي، أي إننا ننظر الى الموضوع لا الى الشخص، وندعو الى الحوار الصريح والجريء، والى المكاشفة والشفافية كي يؤتي الحوار ثماره على مستوى الافراد، والجماعات، والقوى السياسية، وكي لا تتجه الامور مجدداً نحو الطريق المسدود.

ابرز النقاط التي استوقفتنا في مقالة الزميل خوري هي الآتية:

١) "يشكك في صوابية اعتماد الدائرة الصغرى في الانتخاب، ويتساءل عما ستكون عليه تركيبة المجلس اذا اعتمد القضاء وكانت انتخابات الجبل هي النموذج؟

٢) "يتساءل: هل يعتبر المسيحيون ان النتائج كانت منصفة، وحققت لهم التمثيل الصحيح؟

٣) "يعتبر ان الانتخابات على أساس القضاء تؤدي الى مجلس اشبه بفسيفساء يتوزع فيه النواب على كتل صغيرة، والى اختلاف لغة الخطاب السياسي بين نائب عن قضاء، ونائب عن قضاء آخر".

٤) يعتبر ان المحافظة تساعد على الانصهار الوطني وتمهد لالغاء الطائفية من النفوس، ثم من النصوص".

٥) "يقول، ان وليد جنبلاط اختار المرشحين المسيحيين، واسقط آخرين هم في نظر البعض اكثر تمثيلاً".

٦) "يرى ان الانتخابات على أساس القضاء تسبب في ان تسود لغة الطائفية والمذهبية والمناطقية، وتسهل على الخارج اعادة اشعال نار الحرب الداخلية".

الغريب جداً في هذه المقالة، هو ان الزميل اميل خوري، يجافي الموضوعية بنسبة كبيرة، ولا يقدم برهاناً عقلانياً على كل ما يقول، فهو اذ يرفض القضاء او الدائرة الصغرى مثلاً، ينطلق في ذلك من انتخابات الجبل التي لا يعتبرها نموذجاً صالحاً، ويفرض هذه الفكرة على القارئ فرضاً من دون ان يقدم أية مناقشة عميقة، الامر الذي يسيء الى المنهجية العلمية أولاً، ثم يسيء ثانياً الى قواعد الحوار الذي يجب ان يتصف بالصراحة الكاملة.

ماذا حصل في انتخابات الجبل حتى يصل الزميل الكريم الى هذا الاستنتاج؟... هو لا يجيب عن هذا السؤال، ويظهر بوضوح انه لا يريد الاجابة عنه، بدليل انه انتقل مباشرة الى تساؤل آخر عندما قال: هل يعتبر المسيحيون أن النتائج كانت منصفة، وحققت لهم التمثيل الصحيح؟.

هنا، نرى، الزميل خوري، يتحدث في المضمون عن قضاءي الشوف وعاليه فقط، من دون ان يشير الى الاقضية الاخرى، ويرى ان المسيحيين لم يحققوا التمثيل الصحيح، ولا يقدم في هذه الحالة اي برهان على ما يقول؟.

لو كان الزميل الكريم اكثر موضوعية وصراحة، لكان قد حاول ان يقدم البرهان، اما نحن فسنتحدث معه بالصراحة الكافية، فهو يرى ان النواب المسيحيين الذين فازوا في الشوف وعاليه، لا يمثلون المسيحيين تمثيلاً صحيحاً، بدليل انه يعتبر ان وليد جنبلاط اختار هؤلاء في اللائحتين، فسقط الآخرون الذين يراهم البعض اكثر تمثيلاً بحسب تعبيره، وفي هذه الحالة، فان الزميل خوري لا يثير مسألة تمثيل المسيحيين في هذين القضاءين، بقدر ما يثير مسألة المشروع السياسي الذي يحمله هؤلاء النواب الفائزون مع زملائهم من الطوائف الاخرى على اللائحتين المذكورتين.

وليسمح لنا ان نختلف معه في النظر الى هذه المسألة، ونسأله، لماذا يتغاضى عن المشاركة العالية للمسيحيين هذه المرة مقارنة بانتخابات ١٩٩٢؟ ولماذا يعتبر ناجي البستاني، وبيار حلو، وفؤاد السعد مثلاً اكثر تمثيلاً من نبيل البستاني، وجورج ديب نعمة، ووديع عقل، وعبده بجاني وانطوان اندراوس، وانطوان حتي، وغيرهم؟ ولماذا يتجاهل ان النائب، سواء كان في الشوف وعاليه، او في غيرهما، يترشح في ظل القانون الحالي عن مقعد طائفته، بينما الناخب هو من كل الطوائف في القضاء، اي انه بطريقة غير مباشرة يرفض رأي الدروز والسنّة والشيعة الذي اختاروا ممثليهم من المسيحيين والمسلمين على قاعدة التصويت لمن يمثل برأيهم خط الوحدة الوطنية، والانتماء العربي، والعيش المشترك.

هذا الرفض الباطني الذي مارسه الزميل خوري يجعلنا نشعر انه ينظر من زاوية مسيحية فقط الى مسألة وطنية لبنانية، بينما كان يفترض فيه ان ينظر من زاوية وطنية لبنانية الى المسألة المسيحية والى غيرها من المسائل، وعندئذ لا يقع في التجني على الآخرين، ولا يقول انّ وليد جنبلاط اختار المرشحين المسيحيين في لائحتي الشوف وعاليه لمجرد انه يريد هؤلاء، بل يقول ان قواعد العيش المشترك، والتمسك بنهج الوحدة الوطنية بين اللبنانيين هي التي جعلت الدروز والسنّة والشيعة والموارنة والكاثوليك والارثوذكس والارمن يختارون ممثليهم في مختلف اقضية الجبل، وليس في الشوف وعاليه فقط، كما إنّ هذه الرؤيا الوطنية الموضوعية تجعله يرى ان المسيحيين اختاروا ممثليهم في اقضية الجبل الاخرى، واختاروهم ايضاً مع لائحة التحرير والتنمية في الجنوب، ومع لائحة القرار في بيروت، وكذلك فعل غير المسيحيين في المناطق ذات الاكثرية المسيحية والاقلية الاسلامية بصورة عامة. فلماذا يركّز الزميل خوري على وليد جنبلاط، وعلى الاكثرية الدرزية – كما يقول – في الشوف وعاليه، ويتجاهل المناطق الاخرى، ويتجاهل خصائص الواقع الطائفي – السياسي في لبنان؟

واذا سلّمنا جدلاً بما يقوله الزميل، فاننا نريد ان نسأله، من سيختار مرشحي الطائفة الدرزية وغيرها من الطوائف الاسلامية في محافظة جبل لبنان، فيما لو اعتمدت المحافظة دائرة انتخابية في ظل قانون انتخابات طائفي؟ ولماذا لم يفكّر الزميل بأساس المشكلة ويحاول ان يدعو الى الحلّ؟... اننا بوضوح، لا ننكر ان اعتماد الاستثناء في الجبل، يرضي الطائفة الدرزية ولاسيما في الشوف وعاليه، ويرضي تياراً سياسياً واسعاً مسيحياً – اسلامياً في الجبل، يريد ان يعبر عن تمسكه بوحدة لبنان وانتمائه العربي، وسلامة العيش الوطني الواحد بين ابنائه، ولكننا في الوقت نفسه، لا نقف عند هذه الحدود بشأن قانون الانتخاب، وندعو بالحاح الى الغاء كل اشكال الطائفية، والى وضع قانون انتخاب جديد على اساس وطني، ونقترح الدائرة الصغرى التي تؤمن تفاعلاً حقيقياً بين النائب والناخب، وندعو ايضاً الى حوار من اجل وضع قانون للاحزاب يؤدي الى تمدين الحياة السياسية وتطويرها، وعندئذ تستقر الحياة العامة في لبنان. اما القول، بالمحافظة، من دون قانون انتخاب على اساس وطني، فلا يغيّر من جوهر المشكلة شيئاً، ولا يحقّق الانصهار الوطني، لان العلّة الطائفية تبقى موجودة وهي قادرة على تفجير وطن باكمله وليس محافظة او قضاء فقط، وهي السبب الاول للحروب في لبنان قبل التدخلات الخارجية التي يلمح اليها الزميل خوري.

وفوق هذا، لاحظنا ان الزميل تجاهل المناقشة العلمية لاهمية الدائرة الصغرى المعتمدة في كثير من بلدان العالم، بينما كان يفترض به الالتفات الى هذه الناحية ربطاً بضرورة التفكير بوضع قانون انتخاب وطني في لبنان تطبيقاً لاتفاق الطائف على الاقل وهو الذي ينص على المحافظات مشروطة باعادة النظر في التقسيم الاداري، اضافة الى ان اتفاق الطائف لم يحصر في الانتخابات عدد المحافظات بخمس محافظات.

اخيراً، لا يمكن احداً في لبنان، ان يتوقّع من اقلية ان تذوب في اكثرية في ظل حياة طائفية كاملة، وشبه مغلقة، ولا خلاص للبنان سوى بالغاء الطائفية، وصياغة قانون الانتخاب وغيره من القوانين على هذه القاعدة، والا فان لبنان سيكون دائماً مشروع حرب كامنة او منفجرة، ولن يعرف نعمة الوطن، ولا نعمة العدالة والسلام.

صحافي وكاتب

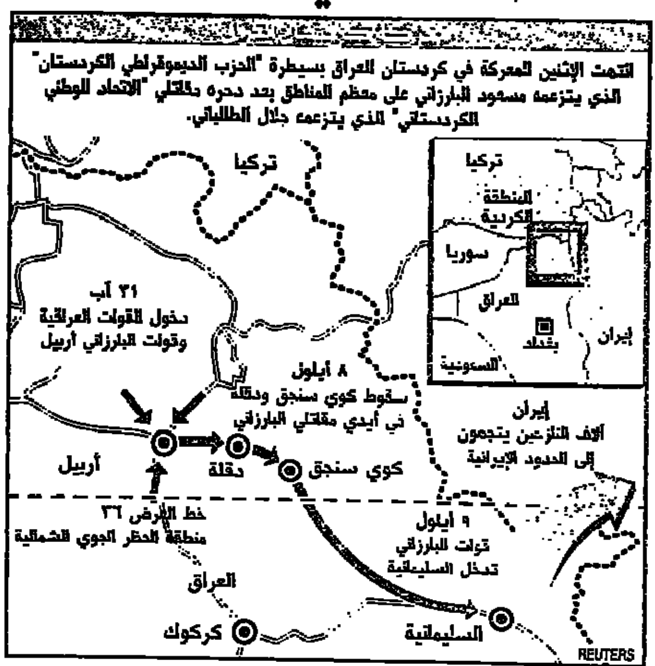
كاريكاتور النهار



نتنياهو لعرفات: ليس الآن... الا ترى انني منشغل؟

(عن "نيوزيوك")

توقيع اتفاق للحكم الذاتي في المناطق الكردية غداً؟
صدام والبارزاني يعلنان عفواً عاماً في كردستان وانباء عن لجوء الطالباني الى ايران



غداة سيطرة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني على مدينة السليمانية وعلى كردستان العراق عموماً، اتضح عمق التحالف بينه وبين بغداد التي بدأت في ٣١ آب الماضي معركة الحسم مع قوات حزب "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال الطالباني عندما أرسلت قواتها إلى أربيل. فبعيد إعلان البارزاني عفواً عاماً عن جميع خصومه، رفعت السلطات العراقية الحصار عن المناطق الكردية وأعلنت عفواً عاماً عن أبنائها. لكن ذلك لم يمنع عدداً كبيراً من النازحين من التدفق في اتجاه الحدود الإيرانية والطالباني نفسه من اللجوء إلى إيران.

وكانت قوات البارزاني دخلت السليمانية الإثنين من دون معارك بعد انسحاب قوات الطالباني في اتجاه منطقة بنجوين، مدركة أن المعركة خاسرة وخصوصاً بعد تساقط مواقعها الواحد تلو الآخر على طريق المدينة. وأفاد مسؤول في منظمة إنسانية غربية يعمل في السليمانية أن "قوات الاتحاد الوطني الكردستاني فرت من المدينة قبل دخول قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني". وأضاف أن "الوضع هادئ ومقاتلو الحزب الديموقراطي الكردستاني يسيطرون على المدينة وينتشرون على مداخلها ومفترقات الطرق".

ومن السليمانية، أعلن البارزاني عفواً عاماً عن خصومه "يشمل أيضاً جلال الطالباني" ودعا إلى إجراء "انتخابات عامة حرة" في كردستان العراق. وأصدر الحزب في وقت لاحق بياناً حض فيه النازحين من السليمانية على العودة إليها لأن "عهداً سياسياً جديداً مبنياً على التسامح والعفو سيسود في كردستان العراق ولأن فصل الحرب الداخلية قد طوي".

وفي بغداد، صرح ناطق حكومي ان "الرئيس القائد صدام حسين امر برفع كل الاجراءات الاحترازية التي فرضتها (منذ عام ١٩٩١) الظروف الاستثنائية حول تنقل المواطنين من محافظات الحكم الذاتي (الكردي) وإليها والتجارة الداخلية منها وإليها".

وتلا وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف عبر التلفزيون بياناً أصدره مجلس قيادة الثورة وضمنه قرار العفو "عن أبنائنا مواطني محافظات الحكم الذاتي عفواً تاماً وشاملاً باستثناء من ارتكب جرائم هتك الأعراض والاغتصاب وقتل موظفي الدولة وسرقة أموال الدولة".

واستقبلت السليمانية البالغ عدد سكانها ٨٠٠ ألف نسمة حلفاء بغداد بهدوء بعدما كانت المعقل الأخير لخصومها المتهمين بتلقي دعم ميداني من إيران. وتجمع نساء وأولاد عند مفترقات الطرق على مداخل المدينة ملوحين بأعلام "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الصفر وارتدت فتيات صغيرات فساتين مزينة بأحزمة صفر. وأقفلت المحال التجارية أبوابها، لكن الباعة المتجولين ملأوا الأرصفة، فيما استقبل عدد من المقاهي الرواد.

ولم يلاحظ مراسلو الوكالات العالمية للانباء أي وجود عسكري عراقي على طريق السليمانية، علماً أن الطالباني كان اتهم بغداد بالمشاركة المباشرة في المعارك.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة يعملون في شمال العراق أن الطالباني لجأ أمس مع عدد من مقاتليه إلى إيران، بيد أن ممثل حزبه في لندن لطيف رشيد أكد أنه "لا يزال في محافظة السليمانية". وحدد ناطق باسم الحزب في دمشق مكان وجوده في قرية شهر باجر على مسافة ٢٠ كيلومتراً من السليمانية.

اللاجئون

وفي ظل الوضع الميداني الحالي تعذر تقدير حجم النازحين من السليمانية والبلدات الواقعة على طريقها والتي شملتها المعارك مثل دوكان ورانية ورواندوز، وتفاوتت تقديرات موظفين في الأمم المتحدة بين ٣٠٠ ألف و٤٠٠ ألف لاجئ، في حين تحدثت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن ٥٠ ألفاً.

وأبدت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة تفاؤلاً بعودة معظم اللاجئين الذين فروا من السليمانية إليها واستبعدت حصول كارثة إنسانية كالتي حصلت في نيسان ١٩٩١ عندما نزح مليونان و٢٥٠ ألف كردي من شمال العراق إلى إيران وتركيا. وصرح الناطق باسمها في جنيف روبير كولفيل: "أجرينا محادثات إيجابية جداً مع مسؤولين إيرانيين وقيل لنا انه اذا كان ثمة أشخاص يحتاجون إلى عبور الحدود من العراق إلى إيران فيمكنهم ذلك".

وأبدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر استعدادها لتقديم العون الـ ٥٠ ألف شخص قال مندوبوها انهم هربوا من السليمانية إلى الحدود مع إيران. وصرحت الناطقة باسمها في جنيف كريستينا فيديلي: "إذا اقتضت الضرورة نحن مستعدون لتنظيم قافلة لتقديم مساعدات من الأغذية والمواد الغذائية وسواها الى هؤلاء الأشخاص"، لكنها استطردت: "نعتقد أن الناس الذين فروا قد يعودون إلى مدينتهم".

وتوقع نائب وزير الداخلية الايراني احمد حسيني وصول اكثر من ٧٠ الف نازح الى الحدود ووجه نداء الى "المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية لتقديم مساعدات ولتحاشي حصول كارثة انسانية جديدة في شمال العراق". واوضح ان بلاده لن تستقبل لاجئين إلا في حالات طارئة مع إعطاء الأفضلية للمرضى والجرحى والمسنين والذين تعتبر حياتهم مهددة.

إلا أن الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي أبدى مرونة أكبر وقال: "في حال تدفق اللاجئين وعملاً بالمبادئ الإنسانية، ستكون إيران ملزمة استقبال هؤلاء الأشخاص".

اتفاق

وفي مؤشر جديد لكون التحالف بين بغداد و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" ليس وليد ساعته بل خطط له بعناية، كشف المسؤول عن مكتب "الاتحاد الوطني الكردستاني" في دمشق دلنا مجيد أن صدام والبارزاني سيوقعان غداً اتفاقاً جديداً للحكم الذاتي في المناطق الكردية يكون "تكملة لاتفاق عقد في ٢٢ آب الماضي بين صدام والبارزاني على عودة كردستان إلى سيطرة نظام بغداد".

وكان رئيس "الجمعية العراقية للسلم والتضامن" المعنية بالعلاقات مع المنظمات والأحزاب الأجنبية صلاح المختار قال الإثنين إن "انتهاء حال التشرذم في كردستان العراق وبروز قيادة واحدة (...) سيعجلان بلا شك في إكمال الحوار الديموقراطي بين الحكومة والأكراد". وأضاف أن البارزاني "أعاد النظر وتوصل إلى اقتناع حر بأن الحل الأمثل هو الحوار مع السلطة المركزية (...) لعودة الحكم الذاتي بصيغة أرقى من السابق ومتطورة إلى كردستان".

وتعليقاً على التطورات الميدانية، رأت الصحف العراقية أن دخول قوات البارزاني السليمانية يشكل هزيمة للولايات المتحدة. وكتبت صحيفة "الجمهورية" في افتتاحيتها أن "تحرير مدينة السليمانية وهروب جلال الطالباني مزيمة شنيعة لأميركا. وما حدث في شمال العراق أخيراً هو صفعات شعب العراق بما فيها صفعات أكراد العراق على وجه (الرئيس الاميركي بيل) كلينتون". ولاحظت أن "أقصى أماني كلينتون تهريب العملاء والجواسيس من شمال العراق" موضحة أن "قيام أميركا بمحاولات نقل الهاربين من العملاء في شمال العراق يذكر بما فعلته عام ١٩٧٥ في فيتنام الجنوبية بعدما قررت فجأة الهرب الذليل".

وكان كلينتون أكد الإثنين العمل على مساعدة معارضين عراقيين تعاونوا مع وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" للخروج من شمال العراق.

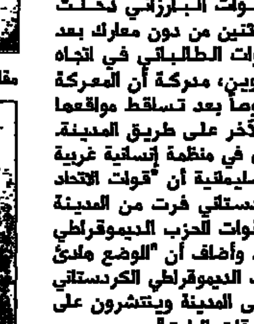
وقالت صحيفة "العراق" أن "فرار الطالباني نموذج لمصير الخونة (...) ففي اللحظة التي يسقطون في هاوية الخيانة يحددون مصيرهم بين خيارين لا ثالث لهما: القصاص العادل من الشعب أو إهمال الأسياد وازدرائهم".

ونشرت الصحف العراقية بياناً عسكرياً تناول الدوريات في منطقتي الحظر الجوي اللتين اعتبرتهما بغداد لاغيتين بعد بدء "ضربة الصحراء" الأميركية وجاء فيه أن "خروقات الطيران المعادي في شمال الوطن بلغت عشر طلعات من الأراضي التركية في حين بلغت خروقاته في الجنوب ٦٨ طلعة من الأراضي السعودية".

ووجه وزير الخارجية العراقي رسالتين الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي ورئيس مجلس الامن الفريدو لوبيز كابرال طالباً "العمل على وضع حد لكل الممارسات العدوانية التي تهدد سيادة العراق وسلامة اراضيه". ولفت الى أن "التصرفات الاستفزازية التركية باقامة ما يسمى المناطق الأمنية لم تأت منفردة وانما جاءت بدعم واضح وصريح من الولايات المتحدة (...) وتظهر هذه التصريحات والمواقف العدوانية الصريحة للمجتمع الدولي بأسره ولمنظمة الامم المتحدة مدى تمادي الولايات المتحدة الاميركية في تجاوزاتها لأحكام القانون الدولي واحترام سيادة الدول واستقلالها". وقال إن "العراق يحتفظ بحقه الكامل في اتخاذ ما يراه مناسباً للدفاع عن حرمة أراضيه وسيادتها وأمن شعبه ضد السياسة الاميركية العدوانية".

نتنياهو

● في واشنطن، صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل اجتماعه الإثنين مع وزير الدفاع الأميركي وليم بيري أن "ضربة الصحراء" عمل "شجاع ومسؤول رداً على العدوان (...) وإسرائيل تؤيد بالتأكيد تأييداً تاماً الهجوم الصاروخي على مواقع عراقية".
(و ص ف، رويتر، أ ب)



مقاتلون من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" لدى دخولهم السليمانية. (أ ب، تيليفوتو)

مقاتلون من اتباع مسعود البارزاني يحيون من نوافذ اوتوبيس مواطنين يستقبلونهم في دوكان. (رويتر تيليفوتو)

السلطات العراقية أعدمت ١٠٠ معارض ساندتهم الـ"سي آي إي"؟

واشنطن – و ص ف – نشرت أمس صحيفة "الواشنطن بوست" الأميركية أن السلطات العراقية أعدمت في حزيران الماضي أكثر من ١٠٠ معارض عراقي حاولوا قلب النظام بمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي".

ونسبت إلى مصادر حكومية أميركية وأخرى في المعارضة العراقية أن هؤلاء المعارضين من مدنيين وعسكريين كانوا أعضاء في حركة "الوفاق الوطني العراقي" التي استطاع عملاء في المخابرات العراقية خرقها. وأضافت أن الـ "سي آي إي" بدأت تساند هذه الحركة في الربيع الماضي بعد فشل محاولة مماثلة أجرتها مع "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض.

وتلقت الصحيفة بياناً من حركة "الوفاق الوطني العراقي" التي تتخذ الأردن مقراً لها أكد حصول حملة الاعتقالات والإعدامات، مدعياً أنها طاولت أشخاصاً غير معارضين أراد الرئيس العراقي صدام حسين التخلص منهم.

وكانت "الواشنطن بوست" نشرت في ٢٣ حزيران خبراً عن مساندة الـ "سي آي إي" لـ "الوفاق الوطني العراقي"، علماً أن الإعدامات بدأت في ٢٦ منه.

الازمة الكردية أربكت اربكان فانقضت تشيلر لتعويض ما فات

اختفى رئيس الوزراء الاسلامي التركي نجم الدين اربكان عن الانظار تاركا الساحة لمنافسيه العلمانيين بعد اهتزاز سياسته الخارجية من جراء الازمة العراقية الامر الذي ازعج انصار حزبه.

فاجتياح مدرعات بغداد الشمال الكردي ادى الى اعادة رسم الخريطة السياسية للعراق في عشرة ايام، مما احدث ثغرات في السياسة التركية. وصمت اربكان حيال ذلك يصم الاذان.

واحلام اربكان بقيام تحالف اقليمي مع العراق وايران وسوريا ضاعت وكذلك حلمه بتحقيق انتعاش سريع لاقتصاد تركيا الضعيف بعودة العائدات الناجمة عن عبور نفط بغداد الاراضي التركية. وفضلا عن ذلك لم يتحقق وعده بان "الاخوة الاسلامية" ستنزع فتيل التمرد الانفصالي الكردي داخل تركيا ذاتها وهو ما يستنزف حاليا زهاء ثمانية مليارات دولار سنويا من الخزانة التركية.

وتساءلت صحيفة "ميلييت" العلمانية في عنوان رئيسي في احد اعدادها اخيرا: "اين اربكان" وقالت: "حزب الرفاه الاسلامي واربكان جاءا الى السلطة، لكنهما ليسا فيها".

ولم تضيع رئيسة الوزراء السابقة نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية حاليا العلمانية الصلبة تانسو تشيلر الوقت لسد هذا الفراغ، فالقت بثقلها في بؤرة الاهتمام الدولي حيث تبحث تركيا عن اسلوب جديد حيال العراق.

ولانها تتحدث الانكليزية بطلاقة اجرت مقابلات طويلة مع شبكات التلفزيون العالمية، لذلك تظهر نشرات الاخبار التركية اللقاءات الثنائية لوزيرة الخارجية النشيطة مع الديبلوماسيين الكبار ورؤساء اجهزة الامن والسفير الاميركي.

ولم تحرز نشاطات تشيلر حتى الان تقدما في ما يتعلق بالمصالح التركية اقليميا ولكن يرى المحللون انها حققت اهدافا سياسية محليا.

وقال ديبلوماسي غربي في العاصمة التركية: "لعبت تشيلر وحلفاؤها في القوات المسلحة اوراقهم جيدا. هذا يومهم".

وتشترك القاعدة العريضة لمؤيدي حزب الرفاه الاسلامي بزعامة اربكان على ما يبدو في هذا الاحساس. فالاضطراب دخل صفوف الحزب المعروف بالانضباط الصارم بدأ بالظهور. فقد هز حزب الرفاه نزاع على السلطة طرأ في الآونة الاخيرة في شأن زعامة دائرة العاصمة انقرة مما دفع اربكان الى التدخل بنفسه لدعم مرشحه.

وحضت صحيفة "اكيت" اليومية المتشددة اربكان المعروف باسم الخوجة (المعلم) على تخفيف قبضته على الحزب. وقالت: "اخفى الناس آلامهم والتزموا الهدوء لكن ظهور هذا الاستغلال للسلطة اضعف روابطهم الروحية بحزبهم (...) لذا ما اجبر المنشقون على السكوت فان الوضع سيتحول نظاما ملكيا".

والناخبون الذين منحوا اربكان غالبية ضعيفة يراقبونه بانزعاج بعدما تولى رئاسة الوزراء. فبعد شهرين فقط من وجود في السلطة تخلى عن قضايا حزبه المعادي للغرب واحدة بعد الاخرى، اما اتفاق الغاز الذي وقعه مع ايران وازعج واشنطن فقد توارى عن الانظار. وتراجع اربكان عن المقترحات السابقة الداعية الى انسحاب تركيا من حلف شمال الاطلسي وأيد استمرار وجود القوة الجوية بقيادة الولايات المتحدة على الاراضي التركية وتخلى عن محاولته الغاء الاتفاق العسكري مع اسرائيل. وعلى الصعيد المحلي لم يحرز تقدما يذكر في وعده بـ"نظام عادل" لتكافؤ الفرص وانهاء الفساد المستشري.

والان يلزم اربكان وقيادات الرفاه الصمت حيال هجمات صواريخ "كروز" الاميركية على العراق الذي يعد صديقا للحزب ردا على عودة قوات بغداد الى الشمال الكردي من البلاد.

وقال الكاتب الصحافي التركي في صحيفة "يني يزيل" اليومية علي بيرم اوغلو: "الرفاه الان في السلطة وفي وضع يمكنه من الحكم، لكنه غير قادر على اتخاذ قرارات سياسية من شأنها اشباع التطلعات الروحية للجماهير التي يمثلها الحزب".

(رويتر)

المستوطنون استولوا على متاجر فلسطينية في الخليل واجتماع لجنة التوجيه والاشراف لم يحقق تقدماً

في اليوم التالي لاجتماع لجنة الاشراف والتوجيه الفلسطينية – الاسرائيلية في اريحا للبحث في اعادة اطلاق مفاوضات المرحلة النهائية وتنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الجانبين ولاسيما منها اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل، استولى مستوطنون على اربعة مؤسسات فلسطينية في وسط المدينة، الامر الذي اثار احتجاجات مسؤولين فلسطينيين.

وافاد رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ان "مجموعة من المستوطنين اقتحمت ثلاثة متاجر ومطعما داخل السوق القديم في البلدة واستولت على محتوياتها". وقال: "انهم يحتلونها الان ويمنعون اصحابها من الاقتراب منها ودخولها". ورفع المجلس البلدي شكاوى في هذا الشأن الى الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية والمجلس الاشتراعي الفلسطيني والمراقبين النروجيين.

وتلا عملية الاستيلاء على المتاجر عراك بين عشرات من الفلسطينيين والمستوطنين، فتدخل الجيش الاسرائيلي وفرق الجانبين واعلن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة.

وكان الجيش الاسرائيلي اغلق المرافق التجارية التي تقع في محيط الحي الذي يقطنه مستوطنون وسط المدينة عام ١٩٩٤ عقب مجزرة الحرم الابرهيمي التي ارتكبها مستوطن وذهب ضحيتها ٢٩ مصليا فلسطينيا.

ومعلوم ان ٤٠٠ مستوطن يقيمون في وسط الخليل التي تضم ١٢٠ الف فلسطيني. وارجأت السلطات الاسرائيلية اعادة انتشار قواتها في الخليل اكثر من مرة بحجة حماية المستوطنين.

منازل نقالة

وفي تطور آخر، نشرت امس منازل نقالة في مستوطنة غوش اتسيون قرب الخليل. وقال مسؤولون اسرائيليون ان هذه المنازل ستستخدم قاعات تدريس لمدارس ومكاتب للبلديات وانها لن تستخدم مساكن.

اما المسؤولون الفلسطينيون، فرأوا ان المنازل النقالة هي جزء من مشروع كبير يهدف الى توسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية حيث يعتزم الفلسطينيون اقامة دولة مستقلة.

ومطلع اب الماضي قررت الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو رفع قرار تجميد الاستيطان الذي اتخذته الحكومة العمالية السابقة. واعطى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الضوء الاخضر لاقامة منازل نقالة وبناء ١٨٠٠ مسكن في مستوطنة في شمال القدس.

واعتبرت السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ان عزم اسرائيل على توسيع الاستيطان يخالف الاتفاقين اللذين وقعا بين اسرائيل والفلسطينيين في شأن الحكم الذاتي المحدود في الضفة الغربية وقطاع غزة.

في غضون ذلك، قررت السلطات الاسرائيلية السماح للعمال الفلسطينيين في قطاع غزة بدخول اسرائيل من طريق معبر جديد شمال القطاع اعتبارا من اليوم. وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه سيسمح للعمال المتزوجين الذين تزيد اعمارهم عن ٣٠ عاما وفي حوزتهم اجازات عمل بالدخول من هذا المعبر تخفيفا للازدحام الذي يشهده معبر ايريز.

واعرب رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) عن اعتقاده ان زيادة عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل خطوة يجب ان ترافقها خطوات سياسية اخرى من الحكومة الاسرائيلية مثل اعادة الانتشار في الخليل وتنفيذ الاستحقاقات الاخرى والكف عن التجاوزات الاسرائيلية في القدس وخصوصا في ما يتعلق بالاستيطان وشق الطرق الالتفافية.

فجوة

واتهم مدير دائرة المفاوضات في السلطة الفلسطينية المحامي حسن عصفور، الذي شارك في اجتماع لجنة الاشراف والتوجيه في اريحا الاثنين، اسرائيل باعاقة تقدم العملية السلمية عمدا. وقال: "كانت هناك فجوة بين الموقفين من طريقة التعامل مع القضايا العالقة، ومن الواضح اننا نواجه اعاقة اسرائيلية متعمدة". واكد انه "لم يحدث تقدم على صعيد العودة الى المفاوضات". واوضح ان رئيس الجانب الاسرائيلي في اللجنة الجنرال دان شومرون "جاء فقط للاستماع الى وجهة نظرنا (...) لم يعطنا اي وجهة نظر اسرائيلية"، لان الوفد الاسرائيلي حضر "من دون صلاحيات محددة لتقديم اي اقتراح".

عرفات في طوكيو

● الى طوكيو وصل عرفات في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ترمي الى جمع اكبر قدر من المساعدات لتحسين الوضع الاقتصادي في مناطق الحكم الذاتي.

وصرح الزعيم الفلسطيني لشبكة "ان اتش كي" اليابانية للتلفزيون: "نحن في حاجة الى مساعدة اليابان لانقاذ عملية السلام".

ومن المقرر ان يلتقي اليوم الامبراطور اكيهيتو ووزير الخارجية يوكيميكو ايكيدا وعددا من رجال الاعمال اليابانيين، على ان يلتقي رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو غدا.

ونقلت وكالة "كيودو" اليابانية للانباء عن مسؤولين في وزارة الخارجية ان اليابان تنوي الاستفادة من الزيارة لاعادة تأكيد دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط.

● في القاهرة افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان عرفات سيصل الى العاصمة المصرية السبت في زيارة عمل قصيرة تستغرق ٢٤ ساعة للمشاركة في الدورة الطارئة التي تعقدها جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في ما يتعلق بالقدس والصعوبات التي تواجه عملية السلام على المسار الفلسطيني.

(رويتر، وص ف، ا ب، ا ش ا)

باراك بكّر في فتح المعركة واعلن ترشيحه في غياب بيريس

يستعد حزب العمل الاسرائيلي، الذي استوعب هزيمته المفاجئة في انتخابات ايار الماضي، لمعركة حاسمة بين قيادييه "الشباب" لابدال زعيمه شمعون بيريس.

واطلق رئيس الاركان ووزير الخارجية السابق ايهود باراك الطلقة الاولى في هذا السباق الاثنين، باعلان عزمه على ترشيح نفسه لزعامة الحزب، الامر الذي يعني انه سيكون مرشحا لمنصب رئيس وزراء الدولة العبرية. وسرعان ما قوبل الاعلان باستنكار المقربين من بيريس (٧٣ عاما) الذي لا يزال يقاوم ضغوطا لحمله على الاستقالة بعد اتهامه بالمسؤولية عن فشل الحزب في الانتخابات. ولم يكن بيريس في اسرائيل عندما صرح باراك برغبته، لكنه قال في مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي من نيويورك انه سيكشف خططه لانتخابات سنة ٢٠٠٠ عندما "يكون الوقت مناسبا فقط".

واستبق باراك (٥٤ عاما) الجميع، خصوصا ان ولاية بيريس الحالية زعيما للحزب تنتهي في حزيران ١٩٩٧. وتشبه استراتيجية رئيس الاركان السابق تلك التي انتهجها زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو الذي هزم بيريس على منصب رئيس الوزراء بعدما انتزع زعامة "ليكود" من رئيس الوزراء سابقا اسحق شامير اثر هزيمة الحزب اليميني امام حزب العمل عام ١٩٩٢.

ويأمل باراك، الذي دخل معترك السياسة العام الماضي، بعد سنوات طويلة في صفوف الجيش، في ان يتمكن من تقديم نفسه على انه الوريث الطبيعي لرئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الذي تولى منصب رئيس اركان الجيش في حرب ١٩٦٧.

ولم تكن خطوة باراك وحيدة من نوعها، اذ تبعه امس افرايم سنيه (٥٢ عاما) وزير الصحة السابق الذي قال انه افضل من يستطيع "بعث الحزب الذي فقد نحو ثلث ناخبيه".

اما حاييم رامون (٤٧ عاما) النقابي اليساري ووزير الداخلية السابق الذي يعتبر الخصم الرئيسي لباراك، فآثر "عدم دخول السباق الآن"، وقال في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية: "اريد في الوقت الحاضر ان اركز على تنظيم قواي".

ولمح مرشح اخر هو عوزي برعام وزير السياحة السابق الى انه مهتم بتولي هذا المركز الرئيسي.

ونشرت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس ان بيريس لا يزال يرى وجوب بقائه في منصبه حتى سنة ٢٠٠٠ على رغم الهزائم التي يحفل بها تاريخه السياسي.

ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" عن احد مساعديه: "اننا اعتقد انه قادر على التغلب على منافسيه الشبان فانه مستعد لخوض جولة اخرى".

ومن المتوقع ان تبدأ الحملة الانتخابية الرسمية بين اعضاء الحزب الذين يربو عددهم على ٣٠٠ الف في تشرين الاول المقبل بعد اجتماع اللجنة المركزية للحزب. وفي حزيران ١٩٩٧ سيختار ثلاثة الاف مندوب زعيم الحزب ومرشحه للانتخابات العامة.

لكن الفائز لن يجد نفسه في مواجهة نتنياهو وحده وانما كذلك يوسي ساريد زعيم كتلة "ميريتس" اليسارية الذي اعلن انه يفكر جديا في خوض المنافسة على منصب رئيس الوزراء سنة ٢٠٠٠.

(و ص ف)

اخبار عربية مختصرة

العلاقات الاردنية - الاسرائيلية

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي موشي كاتساف التقى ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال وسلمه رسالة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تتصل بالعلاقات بين البلدين. كذلك التقى كاتساف رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي وبحث معه في العلاقات الثنائية.

وأثار الكباريتي موضوع العراقيل التي تعترض تنفيذ الاتفاقات بين البلدين وطلب العمل لحلها وخصوصا ما يتعلق منها بالاتفاق الجوي ومنح المواطنين الاردنيين تسهيلات لدخول اسرائيل. اما كاتساف، فأثار موضوع عبور السياح الاسرائيليين الى الاردن من طريق جسر اللنبي.

اتفاق أمني سوداني - أوغندي

الخرطوم – رويتر – أفادت مصادر رسمية ان حكومتي السودان واوغندا اتفقتا على شن حملة صارمة على نشاط الثوار على الحدود بينهما واقامة فريق مراقبة من الاجانب في اطار اتفاق البلدين على معاودة العلاقات الديبلوماسية بينهما.

وأوضحت انه بموجب البنود الامنية للاتفاق لن يتمكن ثوار "جيش التحرير الشعبي لتحرير السودان" الذي يقاتل في جنوب السودان ولا ثوار "جيش الرب" المقاومة في شمال اوغندا من الاحتماء بالجانب الاخر من الحدود.

وكانت نشاطات الثوار مصدرا رئيسيا للتوتر بين الخرطوم وكمبالا وساهمت في قرار اوغندا قطع العلاقات مع السودان في نيسان من العام الماضي.

واقنع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني كمبالا باعادة العلاقات مع الخرطوم ووقع وزراء خارجية الدول الثلاث اتفاقا في الخرطوم صباح الاثنين في هذا الشأن.

وقال مسؤولون انه بموجب الاتفاق تعهد كل من البلدين الآتي:
– وقف كل طرف حملات الدعاية الرسمية المناهضة للطرف الاخر فورا.
– منع كل طرف اي عناصر معادية للطرف الآخر من استخدام اراضيه ضده.
– انهاء المساعدات المباشرة او غير المباشرة للعناصر المعادية لكل من الطرفين.
– تدمير المواقع ومراكز الامدادات للعناصر المعادية للطرفين.
– نقل كل اللاجئين وكل العناصر المعادية للطرفين من الحدود الى منطقة لا تقل عن ١٠٠ كيلومتر داخل الحدود.
– تشجيع العودة الاختيارية للاجئين من البلدين.

وبث التلفزيون الحكومي انه سيشكل "فريق اشراف" مؤلف من ممثلين للبلدين وايران وليبيا وملاوي. واذا ادعى احد الطرفين ان الاخر انتهك الاتفاق، يتولى الفريق التحقيق في الامر ويرفع تقريرا بنتائجه الى لجنة وزارية لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

اعتقال رجال دين شيعة في السعودية؟

نيقوسيا – و ص ف – أفادت امس مصادر في المعارضة السعودية التي تتخذ لندن مقرا لها ان السلطات السعودية اعتقلت في الاونة الاخيرة عشرات من رجال الدين الشيعة في المنطقة الشرقية من المملكة.

وأوضح المسؤول في "حركة الاصلاح الاسلامي" في السعودية سعد الفقيه ان "السلطات اعتقلت عشرات من رجال الدين الشيعة في الاحساء والقطيف والدمام". وسمى "الشيخ ماهر عبدالله البحراني (٢٦ عاما) الذي اعتقل في الرابع من ايلول في الاحساء والشيخ عباس حسن المازني (٢٢ عاما) الذي اعتقل بعد يومين في الدمام".

واضاف ان "عشرات من رجال الدين الشيعة اعتقلوا بعد العملية التي استهدفت مقرا اميركيا في الخبر" وأدت الى مقتل ١٩ عسكريا اميركيا في ٢٥ حزيران الماضي. وأكد ان "هذه الاعتقالات جرت بعدما ضبطت السلطات وثائق لدى هؤلاء الناشطين الشيعة الذين يعارضون اتفاقا تم التوصل اليه عام ١٩٩٣ بين السلطات ورجال الدين الشيعة في المنطقة الشرقية". واشار الى ان "الاتفاق المؤلف من ١٢ نقطة ينص خصوصا على استعادة الشيعة جوازات سفرهم ورفع حظر السفر عنهم واطلاق المعتقلين (...) الا ان السلطات لم تحترم بعض بنود الاتفاق، وخصوصا ما يتعلق بتولي الشيعة وظائف حساسة مثل الجيش والشرطة والصناعة النفطية".

في محاولة لتجاوز الرفض الهندي
الامم المتحدة تتولى انهاء الحقبة النووية


المندوب الاوسترالي لدى الامم المتحدة ريتشارد بتلر يتكلم امام الجمعية العمومية للامم المتحدة الاثنين. (أب تيليفوتو)

المندوب الهندي براكاش شاه يلقي كلمته. (رويتر تيليفوتو)

بتأييد من ١٢٦ دولة طلبت أوستراليا، في محاولة للتغلب على معارضة الهند، من الجمعية العمومية للامم المتحدة الموافقة على معاهدة تفرض حظرا شاملا على التجارب النووية وطرحها للتوقيع.

وقال المندوب الاوسترالي لدى الامم المتحدة السفير ريتشارد بتلر الاثنين مقدما مشروع قراره الخاص بالمعاهدة: "نطالب بملاحظة عميقة لحجر الزاوية الذي سيرسيه هذا العمل في التاريخ (...) اتفاق على الا تكون هناك تجارب نووية".

وكان متوقعا ان توافق الجمعية العمومية للامم المتحدة على المعاهدة المقترحة لفرض حظر شامل على التجارب النووية مساء امس. وبذلك تكون المعاهدة جاهزة للتوقيع حين يفد زعماء العالم الى مقر الامم المتحدة في نيويورك لحضور الدورة السنوية للجمعية العمومية التي تعقد هذا الشهر. ويؤيد المعاهدة المقترحة كل الدول النووية الخمس المعلنة وهي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين.

وتأتي المبادرة الاوسترالية بعد ثلاث سنوات من المفاوضات انتهت الشهر الماضي لم يتمكن فيها مؤتمر نزع السلاح الذي يضم ٦١ دولة ويتخذ جنيف مقرا له من الموافقة على المعاهدة المقترحة لفرض حظر شامل على التجارب النووية بسبب رفض الهند نصها. فقوانين المؤتمر تلزم الاجماع على القرارات، بينما تكفي الجمعية العمومية غالبية الثلثين أو الغالبية البسيطة.

وحين تلتف أوستراليا على قوانين مؤتمر نزع السلاح، طلبت من الجمعية العمومية الموافقة على مشروع المعاهدة في مناورة قانونية لا سابق لها.

ولن تطبق المعاهدة التي تعرف باسم معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية الا اذا وقعتها وصادقت عليها ٤٤ دولة ذات قدرات نووية. وتعتبر الهند من تلك الدول، وهي اجرت تجربة نووية عام ١٩٧٤.

واعلنت الهند منذ منتصف الستينات انها لن توقع المعاهدة المقترحة الا اذا التزمت الدول النووية المعلنة الخمس جدولا زمنيا للتخلص من ترساناتها النووية.

وفي مناقشات الاثنين اتفقت غالبية الدول مع الهند على ان المعاهدة وحدها لن تقضي على خطر القنابل النووية. لكن هذه الغالبية بخلاف الهند ترى ان المعاهدة المقترحة ستحد من سباق التسلح وستعوق تطوير الدول النووية ترساناتها. وقال المندوب الهندي السفير براكاش شاه "دول التسلح النووي لا تنوي انهاء اعتمادها على الاسلحة النووية ولا تنوي ان تجعل معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية عائقا لسعيها الى تحسين الاسلحة النووية نوعاً". ورأى وجوب ان تحظر المعاهدة حاضراً ليس التجارب النووية تحت الارض وفي الغلاف الجوي فحسب بل كذلك كل انواع التجارب النووية الوهمية التي تجريها اجهزة الكومبيوتر والتي تطور الاسلحة النووية. واضاف انه بناء على ذلك ستحتفظ الهند بالخيار النووي. ولاحظ في اشارة واضحة الى الصين وباكستان ان "دولا حولنا ماضية في برامجها الخاصة بالتسلح سواء علناً او سراً".

لكن المندوب الباكستاني السفير منير اكرم حذر من ان أي "خطوة للتصعيد النووي في منطقتنا ستقابل بخطوة مماثلة". وقال ان بلاده ستصوت لمصلحة المعاهدة لكنها لن توقعها بسبب موقف الهند.

واعتبر المندوب الصيني السفير شا تشوكانغ ان معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ليست هدفا في ذاتها ووصفها بانها "خطوة الى الامام لاستكمال منع انتاج الاسلحة النووية وتدمير مخزونها".

ومنذ فجرت الولايات المتحدة قنبلتها النووية الاولى في صحراء نيومكسيكو في ١٦ تموز ١٩٤٥، شهد العالم ٢٠٤٥ تجربة نووية معروفة بينها ١٠٣٠ تجربة اميركية و٧١٥ تجربة للاتحاد السوفياتي السابق. (رويتر)

يلتسين عهد الى تشيرنوميردين موقتاً
في السلطات السيادية باستثناء "الزر النووي"

أفاد مسؤولون امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ولى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين سلطات الامن القومي للبلاد فيما هو في اجازة يستعد لجراحة في القلب.

وقال مسؤول في المكتب الصحافي الرئاسي ان يلتسين (٦٥ عاما) وقع أمراً سرى أمس يمنح تشيرنوميردين سلطة الاشراف على القوى الامنية "في فترة اجازته". وكان الرئيس بدأ اجازته قبل نحو اسبوعين.

واوضح كبير الناطقين باسم الرئيس الروسي سيرغي يسترجيمسكي ان الامر لا يعطي رئيس الوزراء السلطة على القوات النووية وان "الزر النووي" سيظل في عهدة يلتسين. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الامر الرئاسي يطلب من وزراء الدفاع والداخلية و"وزارات سيادية" اخرى تنسيق نشاطاتهم مع تشيرنوميردين.

وكان يلتسين اعلن الاسبوع الماضي انه ستجرى له جراحة في القلب. وافاد اطباؤه انها ستجرى اواخر هذا الشهر. ومنذاك والتكهنات تتضارب في من سيقود البلاد في فترة تغيبه. وسبق له ان دخل المستشفى مرتين العام الماضي بعد اصابته بازمتين قلبيتين، الا انه في المرتين لم ينقل سلطاته الى أحد.

ونفى يسترجيمسكي من جهة اخرى تقارير جاء فيها ان مساعدي يلتسين كانوا في الفترة الاخيرة "يوقعون" عنه باستخدامهم خاتم توقيع الرئيس. وقال ان الخاتم "يستخدم في حالات استثنائية فقط بعد موافقة الرئيس" وانه لم يستخدم قط للمراسيم الرئاسية او القرارات او القوانين الفيديرالية.

ويذكر انه منذ استنكاف يلتسين عن المناسبات العامة في حزيران، سرت شائعات ان آخرين في ادارته يستخدمون خاتم التوقيع الرئاسي لاصدار مراسيم.

مؤتمر غروزني

في غروزني التقى ممثلو اكثر من ٢٠ جماعة سياسية في العاصمة الشيشانية لاجراء محادثات في شأن تأليف حكومة جديدة في الجمهورية المتمردة.

وافادت وكالة "ايتار- تاس" الروسية الرسمية ان رئيس هيئة اركان الثوار الشيشان اصلان مسخادوف الذي وقع اتفاق السلام مع امين سر مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الشهر الماضي رأس المؤتمر بالتناوب مع زعيم الثوار سليم خان يندربييف.

وجاء انعقاد المؤتمر الشيشاني بعدما انسحب معظم القوات الروسية والشيشانية من غروزني طبقا لاتفاق السلام الاخير. وتحرس المدينة الآن دوريات مشتركة من القوات الروسية والشيشانية.

وقالت "ايتار- تاس" ان رئيس المهمة الاقليمية لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا تيم غولديمان شارك في المؤتمر الذي يضم في الاساس جماعات مؤيدة للاستقلال عن موسكو. وأشارت الى ان منظمي المؤتمر لم يوجهوا الدعوة الى ممثلي الادارة الاقليمية الموالية لموسكو التي يرئسها دوكو زفغاييف، لكنهم أوضحوا ان الزعماء الانفصاليين سيعرضون على احزاب سياسية اخرى بينها حزب زفغاييف ما يصل الى ١٤ مقعداً في الحكومة الشيشانية المقبلة. (أب، رويتر)

صواريخ ايرانية في جزيرة قشم

لندن – وص ف– نشرت مجلة "جينز" المتخصصة بالمسائل الدفاعية ان ايران نصبت في جزيرة قشم في الخليج قاعدة للصواريخ البعيدة المدى قادرة على اصابة اهداف عدة في وقت واحد في قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

واوضحت في عددها لشهر تشرين الاول ان هذه القاعدة يمكن استخدامها لاطلاق صواريخ "سي – ٨٠٢" و"سكود" التي تمتلكها ايران.

وتتحكم جزيرة قشم بمضيق هرمز وتعتبر اقرب نقطة بين ايران وبعض الدول في غرب شبه الجزيرة العربية. وقالت "جينز" ان اي مكان آخر في ايران لا يمكنه تهديد قطر وعمان والامارات في آن واحد.

دول ينتقد سياسة كلينتون في العراق

واشنطن – رويتر – هاجم المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية بوب دول السياسات الاقتصادية للرئيس الاميركي بيل كلينتون وشكك في نتائج التدخل الاميركي في العراق ومع ذلك ظل الرئيس يتقدمه بفارق كبير في استطلاعات الرأي.

وركز دول، بحثا عن قضية رابحة في الانتخابات، حملته الاثنين على السياسة الخارجية وقال في بيان ان المزاعم التي ليس لها ما يبررها عن تحقيق انتصار في المواجهة مع العراق تعرض الثقة بالولايات المتحدة للخطر.

واضاف، "ادارة كلينتون يجب ان تتوخى الحذر في مزاعمها عن نجاحات لا يدعمها الوضع على ارض الواقع وتتوخى الحذر في شأن تأكيدات لا تستطيع ولا ترغب في الوفاء بها لانها تعرض صدقية الولايات المتحدة للخطر". واشار الى انه منذ الضربات الصاروخية الاميركية الاسبوع الماضي وردت "انباء عن استمرار القتال وحوادث قتل في شمال العراق ومنها اعدام اشخاص من المعارضة تساندهم الولايات المتحدة". ولاحظ "ان ما يبدو من تحصن القوات العراقية حول اربيل وغياب ادلة على انسحاب عراقي من الشمال يثير تساؤلات عما اذا كانت استراتيجية الحكومة قد حققت المصالح الاميركية في المنطقة".

وسط تصاعد التوتر في الجزيرة
تشيلر حضرت جنازة الجندي القبرصي

زادت حدة التوتر بين القبارصة الاتراك واليونانيين وسط تبادل الجانبين الاتهامات في عمليات القتل التي شهدتها الجزيرة في الاونة الاخيرة. وشاركت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر في تشييع جندي قبرصي تركي قتل الاحد برصاص مسلحين يونانيين في منطقة فماغوستا على خطوط التماس.

واعلن الناطق باسم الحكومة القبرصية اليونانية يناكيس كاسوليديس ان وزير الزراعة في "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى انقرة كينان اكين (٤٣ عاماً) شارك في قتل متظاهر قبرصي يوناني بالرصاص في آب الماضي بعدما اجتاز المنطقة العازلة الفاصلة بين شطري الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤. وقال ان اكين "أطلق النار من الشرفة حيث كان يقف مع مسؤولين عسكريين اتراك على سولوموس سولومو الذي كان يتسلق سارية " العلم التركي في ديرينيافي الجهة القبرصية التركية من المنطقة العازلة التي تشرف عليها قوة الامم المتحدة.

لكن الصحف القبرصية التركية نقلت عن اكين نفيه هذه التهمة، واصفاً اياها بانها " احد الادعاءات القبرصية اليونانية غير الجدية وغير المستندة الى أسس. حتى انني لم أكن في مكان الحادث".

من جهة اخرى، شدد كاسوليديس على رغبة حكومته في "وضع كل امكاناتها في سبيل توضيح ظروف" حادث الاحد الذي قتل فيه جندي قبرصي تركي واصيب آخر بجروح قرب قاعدة عسكرية بريطانية في منطقة فماغوستا. وأوضح ان القتيل والجريح "تركيان من أصل كردي يقيمان في قبرص كمستوطنين". وأشار الى أن حكومته لا تزال تنتظر نتائج التحقيق الذي يجريه العسكريون البريطانيون. وناشد تشيلر وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش "تجنب عمل أو قول أي شيء من شأنه زيادة التوتر".

وكانت السلطات القبرصية التركية اكدت ان النار أطلقت على الجندي من القطاع القبرصي اليوناني. واعتبر دنكطاش الحادث انتقاماً لمقتل اثنين من القبارصة اليونانيين في آب الماضي على أيدي قبارصة اتراك في المنطقة العازلة. وحملت انقرة السلطات القبرصية اليونانية تبعة الحادث.

وصرحت تشيلر لدى وصولها الى مطار اركان في القطاع التركي من قبرص للمشاركة في جنازة الجندي القبرصي القتيل: "اننا مصممون على إيجاد القاتل". وأضافت ان "القتل لا يساعد السلام، بل يساعد على زيادة التوتر في الجزيرة"، في أشارة على ما يبدو ايضاً الى مقتل القبرصيين اليونانيين في وقت سابق.

ومن المقرر ان يزور الممثل الخاص للامم المتحدة في قبرص هان سونغ الجزيرة مدة خمسة ايام ابتداء من الثلثاء (امس) لمحاولة استطلاع فرص معاودة المحادثات بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس ودنكطاش المتوقفة منذ تشرين الاول ١٩٩٤.

* في واشنطن طلب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز من القبارصة الاتراك واليونانيين الامتناع عن القيام بأي عمل استفزازي الى حين انتهاء التحقيق. وقال: "نأمل ألا تؤدي هذه الحوادث إلى تصعيد التوتر".

(رويتر، وص ف، أب)


وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في جنازة الجندي القبرصي التركي امس. (رويتر تيليفوتو)

تايوان تنتج صواريخ جديدة

تايبه – رويتر – بث التلفزيون الرسمي التايواني ان تايوان ستبدأ بحلول تموز ١٩٩٧، الانتاج الكمي لجيل جديد من الصواريخ المضادة للطائرات طوّر محليا.

وقال ان الصاروخ جو – جو من طراز سكاي بلو" المتوسط المدى بدأ تطويره عام ١٩٩٤ وستجهز به ١٥٠ مقاتلة اميركية من طراز "ف – ١٦" و٦٠ مقاتلة فرنسية من طراز "ميراج" اشترتها تايوان من الدولتين.

ولم يشر التقرير الى عدد الصواريخ التي تعتزم تايوان انتاجها من هذا الطراز.

سوكارنو بوتري ظهرت بعد التحقيق

جاكرتا – رويتر – ظهرت زعيمة المعارضة الاندونيسية سيغاواتي سوكارنوبو تري مساء الثلثاء بعدما اجري معها تحقيق استمر يوما كاملا بسبب اعمال الشغب التي شهدتها العاصمة جاكرتا في ٢٧ تموز الماضي وكانت الاسوأ في البلاد.

وروى شهود انها تركت مكتب المدعي العام قرابة الساعة الثامنة مساء ورفضت الاجابة عن اسئلة الصحافيين. وقالت "انا مرهقة جداً" بعد خضوعها للتحقيق اكثر من عشر ساعات.

اخبار دولية قصيرة

تشديد الاجراءات الامنية في المطارات الاميركية

واشنطن – وص ف – صادق الاثنين الرئيس بيل كلينتون على توصيات لجنة الخبراء التي تألفت بعد كارثة الطائرة التابعة لشركة "تي دبليو أي" الاميركية، والقاضية بتشديد الاجراءات الامنية في المطارات الاميركية.

وبعدما سلم نائب الرئيس آل غور، الذي يترأس منه اللجنة، "خطة العمل" كما وصفها، الى كلينتون والمتضمنة "٢٠ اجراء خاصا"، قال الرئيس الاميركي انه سيطلب قريبا من الكونغرس الذي تهيمن عليه الغالبية الجمهورية، اضافة في الموازنة قيمتها مليار دولار. واوضح ان هذا المبلغ، سيتيح لمكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" زيادة عدد رجاله المتخصصين بمكافحة الارهاب، ويمول تجهيز المطارات بـ"آلات تفتيش عن القنابل تكون الاكثر تطورا (...) في اسرع وقت ممكن".

وسينفذ بعض الاجراءات التي تضمنها التقرير فورا.

واكد كلينتون كذلك انه سيصدر اوامر باخضاع جميع الموظفين الذين تسمح لهم طبيعة وظائفهم بالوصول الى النقاط الامنية في المطارات، لتدقيق شديد من مكتب التحقيقات الفيديرالي، وخصوصا لتحديد بصماتهم.

من جهة اخرى، ستنشر القوات المسلحة ابتداء من الاسبوع المقبل، عشرات الكلاب البوليسية المدربة على كشف القنابل في المطارات الرئيسية.

رفسنجاني زار تنزانيا

دار السلام – رويتر – ابلغ الرئيس التنزاني بنجامين مكابا الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان بلاده، وهي من افقر دول العالم، ترغب في تعزيز التبادل التجاري مع ايران. ودعا في عشاء اقيم على شرف رفسنجاني، رجال الاعمال الايرانيين الى الاستثمار في مشاريع ستباع في اطار برنامج التخصيصية التنزاني.

ويترأس رفسنجاني وفدا يضم ١٠٤ اعضاء بينهم وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي وخمسة وزراء اخرين.

وقال مكابا ان اكثر من ٦٠٠ مشروع تتجاوز قيمتها ١.٥ مليار دولار حظيت بموافقة مركز ترويج الاستثمار التنزاني منذ عام ١٩٩٢، غير ان شروط التجارة في البلاد يبدو انها تسوء. ولم يخض في مزيد من التفاصيل.

ومن دار السلام انتقل رفسنجاني الى زنجبار وهي مجموعة جزر تنزانية في المحيط الهادئ تتمتع بحكم ذاتي، والتقى رئيسها سالمين عمور وبحث معه في التعاون الاقتصادي.

"طالبان" استولت على حصاراك

اسلام اباد – و ص ف– افادت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية التي يلتقط بثها في اسلام اباد ان مدينة حصاراك الاستراتيجية في شرق افغانستان سقطت امس في ايدي قوات حركة "طالبان". واوضحت ان هذه دخلت المدينة في محافظة ننغرهار بعد ساعات من المعارك دارت مع القوات الحكومية.

مانيلا: تجريد مسلحين مسيحيين من سلاحهم

مانيلا – رويتر – امر الرئيس الفيليبيني فيديل راموس القوات المسلحة والشرطة بنزع سلاح المسيحيين في جنوب الفيليبين الذين هددوا بمقاومة اتفاق السلام بين مانيلا والثوار المسلمين. وجاء في مرسوم رئاسي انه اذا قاوم المسلحون المسيحيون محاولات اقناعهم بالقاء السلاح، فينبغي اتخاذ "اجراءات اشد صرامة".

وكان نحو ٣٥ مسلحا عرضوا على الصحافيين الاسبوع الماضي مجموعة اسلحة تراوح بين البنادق وقاذفات القنابل في مقابلة خارج مدينة زامبوانغا في جنوب منطقة ميندناو.

مقتل اسقف بوروندي في هجوم

بوجومبورا – وص ف – نقل الجيش البوروندي امس عن مساعد كاهن، ان اسقف بوروندي جواكيم روهونا الذي فقد الاثنين في وسط البلاد قتل.

وصرح ناطق باسم الجيش اللفتنانت كولونيل اسايي نيبيزي ان "مساعد الكاهن وصل الى مكان حصول هجوم الساعة ١٧.٠٠ (١٥.٥٠ بتوقيت غرينيتش)" على سيارة كان الاسقف فيها مع عدد اخر من الاشخاص. واضاف ان "مساعد الكاهن عثر على جثتي الاسقف وراهبة تحترقان داخل السيارة" التي كانت تنقل سبعة اشخاص وليس ثلاثة كما اعلن سابقا. وركاب السيارة هم، الى القتيلين، راهبة اخرى والسائق وامرأة وتلميذتان.

ولم يحدد مصير سائر الركاب.

واشنطن تدافع عن الانتخابات البوسنية:
خطوة مهمة نحو السلام وتأجيلها خطأ


صور مرشحين للانتخابات البوسنية العامة معلقة فوق الشارع الرئيسي في سراييفو. (رويتر تيليفوتو)

دافع البيت الابيض الاثنين عن إجراء الانتخابات البوسنية في موعدها المقرر في ١٤ ايلول الجاري، معتبراً ان تأخيرها كما يدعو إلى ذلك المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية بوب دول "خطأ".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري: "الانتخابات هي خطوة تالية مهمة على طريق صعب نحو التوصل إلى سلام دائم في البوسنة (...) ترى الادارة الاميركية ان تأجيلها خطأ. ومن يدعو إلى ارجائها يتجاهل رغبة شعب البوسنة وما تحتاج اليه البوسنة لمساعدتها على استمرار السلام".

وكان دول دعا في خطاب ألقاه الاسبوع الماضي في دايتون في ولاية اوهايو، المكان الذي شهد ولادة اتفاق السلام البوسني في تشرين الثاني من العام الماضي، الى تأجيل الانتخابات قائلاً انها "ستجعل مبادئنا والتزامنا الديموقراطية اضحوكة".

واستناداً إلى اتفاق دايتون من المقرر ان تنشأ مؤسسات مشتركة للاتحاد الفيديرالي الكرواتي -المسلم والكيان الصربي بما في ذلك مجلس رئاسة وبرلمان ومصرف مركزي ومحكمة محلية.

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الانتخابات لم تكن قط "اختباراً نهائياً" لاتفاق البوسنة الذي رعته الولايات المتحدة وانهى حرباً بين المسلمين والكروات والصرب. وأوضح ان الانتخابات "لم يقصد منها ان تكون نهاية العملية، بل في واقع الامر انها بداية العملية"، وأضاف: "اعتقد ان من البديهي ان ثمة حاجة الى انتخابات أولى حتى تجرى انتخابات ثانية. عملية السلام لا يمكن ان تمضي من دون الانتخابات الاولى".

واستهدفت هذه التعليقات على ما يبدو الانتقادات التي ستصدر قطعاً بعد الانتخابات بدعوى انها انتخابات مزورة وانها لم تؤد الا الى تعزيز سلطة الاحزاب القومية العازمة على تقسيم البوسنة.

ورفض بيرنز المخاوف القائلة بان الانتخابات ستؤدي الى تقسيم البلاد. وشدد على ان "الانتخابات تستهدف تحديداً حماية استمرار دولة البوسنة والهرسك. لن يسمح بانفصال كيان صرب البوسنة. واذا حاولت قياداتها المنتخبة ذلك، فستكون هناك عواقب".

واعترف بما اعترف به مسؤولون اميركيون من قبل وهو ان انتخابات البوسنة لن ترقى الى المستويات الغربية. ولاحظ انه يتعمد استخدام عبارة انتخابات "حرة ونزيهة" ولن يكن يمكن ان يصفها بانها "فعالة وديموقراطية".

* في لاهاي طلب المتهم الصربي البوسني دوسان تاديتش من محكمة الجزاء الدولية اسقاط معظم التهم الموجهة اليه لعدم كفاية الادلة.

وعاودت المحكمة النظر في قضية تاديتش بعد ثلاثة اسابيع لاستراحة عقب تقديم الدفاع طلباً لاسقاط (٢١ تهمة من اصل ٣١ تهمة وجهت إليه.

وقدم الادعاء ٧٥ شاهداً ضد المتهم في المحاكمة التي بدأت في ٧ ايار، الا ان كثيرين منهم ادلوا بشهادات مرتبكة وافاد قليلون انهم شاهدوه يرتكب جرائم.

ويتهم تاديتش (٤٠ عاماً)، وهو صاحب مقهى سابق، بارتكاب سلسلة من عمليات الارهاب داخل ثلاثة سجون صربية في شمال غرب البوسنة وفي محيطها. (رويتر، أ ب)

رياضة وشباب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: دربي كاونتي أسقط بلاكبيرن

حقق دربي كاونتي الصاعد من الدرجة الاولى فوزه الاول هذا الموسم في الدوري الانكليزي لكرة القدم، اذ تغلب على مضيفه بلاكبيرن روفرز الذي لم يفز بعد، ٢-١. سجل الهولندي رون فيليمس الاصابة الاولى لدربي كاونتي في الدقيقة الاولى. وعادل بلاكبيرن روفرز بعد عشر دقائق عبر كريس ساتون الذي خاض مباراته الاولى هذا الموسم مع الفريق الاول بعد ابلاله من اصابة في كاحله. وقبل انتهاء المباراة بخمس دقائق، سجل شون فلين الاصابة الثانية لدربي اثر تمريرة من الاحتياطي ماركو غابيا ديني.

وهي الخسارة الثالثة على التوالي لبلاكبيرن روفرز وبها حل في المركز ما قبل الاخير في اللائحة برصيد نقطة واحدة من خمس مباريات، في حين رفع دربي كاونتي رصيده الى ست نقاط.

اسبانيا

في مباراة متأخرة من المرحلة الثانية من الدوري الاسباني، خسر اكستريميدورا امام ريال بتيس ٠-٣ سجلها الوفنسو بيريز وبيار شيروبينو وروبرت يارني في الدقائق ٥٦ و٨١ و٨٥.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- تينيريف ٦ نقاط من مباراتين (٧-٠).
٢- ريال بتيس ٦ (٦-٠).
٣- برشلونة ٦ (٦-٣).
٤- سانتاندر ٦ (٤-٢).
٥- ريال سوسييداد ٦ (٢-٠).

اسوج

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الاسوجي، فاز غوتبورغ متصدر اللائحة على ديغرفورس ٢-٠ وهلسنبورغ الثاني على اوميا ٤-٠ ونوركوبينغ الثالث على ديورغاردن ٢-١.

وهنا النتائج:
هالمشتاد ١ - اورغريت ٣
اوريبرو ٢ - مالمو ٠
غوتبورغ ٢ - ديغرفورس ٠
هلسنبورغ ٤ - اوميا ٠
أيك ٢ - تريليبورغ ٣
نوركوبينغ ٢ - ديورغاردن ١
اوديفولد ٣ - اوستر ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- غوتبورغ ٣٨ نقطة من ١٩ مباراة (٣٧-١٥).
٢- هلسنبورغ ٣٢ (٢٩-١٧).
٣- نوركوبينغ ٣٠ (٢٥-١٨).
٤- مالمو ٣٠ (١٨-١٥).
٥- هالمشتاد ٢٩ (٢٣-٢٥).

تصفيات كأس ابطال النوادي العربية الـ١٢

تقام اليوم مباراتان في المرحلة الثالثة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثانية لكأس ابطال النوادي العربية الثانية عشرة لكرة القدم التي يستضيفها النادي الاهلي المصري.

في المباراة الاولى، يلعب الرجاء البيضاوي المغربي ضد الهلال السوداني في مباراة يكفي فيها الفريق المغربي التعادل بأي نسبة من الاصابات ليصعد الى الدور نصف النهائي. اما فوز الفريق السوداني فيؤهله لهذا الدور ايا تكن نتيجة المباراة الثانية بين الهلال السعودي والوحدات الاردني. وللهلال السعودي بطل الدورتين السابقتين، نقطة واحدة من مباراتين، ما يعني ان تعادله او خسارته سيخرجانه من الدورة. اما في حال فوزه، فان نتيجة المباراة الاولى ستحدد الصاعد الى الدور نصف النهائي.

يتصدر الرجاء البيضاوي ترتيب الفرق وله ٤ نقاط من مباراتين ٥-١، يليه الهلال السوداني ٣ (٣-٢)، ثم الوحدات ٣ (٢-٦)، والهلال السعودي ١ (١-٢).

المرحلة الخامسة من الدوري المصري الـ٤٠

الفوز الرابع على التوالي للزمالك

ترتيب البطولة بعد المرحلة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- المنصورة	٤	٤	–	–	١١	٣	١٢
٢- الزمالك	٤	٤	–	–	٨	٢	١٢
٣- الاسماعيلي	٥	٣	١	١	٧	٤	١٠
٤ - القناة	٤	٣	–	١	٦	١	٩
٥ - اتحاد عثمان	٤	٣	–	١	٥	٤	٩
٦ - الاهلي	٣	٢	١	–	٥	٢	٧
٧ - الجمهورية شبين	٥	٢	١	٢	٣	٢	٧
٨ - الاتحاد	٤	٢	–	٢	٤	٤	٦
٩ - المقاولون	٣	١	١	١	٣	٢	٤
١٠ - بلدية المحلة	٤	١	١	٢	٦	٧	٤
١١- السويس	٥	١	١	٣	٣	٧	٤
١٢- اسوان	٥	١	١	٣	٥	١١	٤
١٣ - المصري	٤	–	٣	١	٤	٦	٣
١٤ - المريخ	٥	١	–	٤	٩	١٢	٣
١٥ - الالومينيوم	٥	–	٢	٣	٦	٩	٢
١٦ - الكروم	٤	–	–	٤	٢	١٠	–

فاز فريق الزمالك على فريق الكروم السكندري ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس تحت الاضواء على ملعب القاهرة في ختام المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم. وارجئت من هذه المرحلة مباراتا: اتحاد عثمان - المقاولون لانشغال الاخير بمباراته مع فريق الفتح الرباطي المغربي التي اسفرت عن تعادلهما سلباً ٠ - ٠ في الرباط الاحد، والمصري - الاهلي لانشغال الاهلي باستضافة كأس ابطال النوادي العربية الـ١٢ في القاهرة.

سجل الاصابة الاولى للزمالك نبيل محمود في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول عندما تلقى الكرة من محمد صبري موائية ساقطة اثر ضربة حرة الى يسار المنطقة، فقابلها بيسراه قبل ان تلامس الارض لتتحول من يدي الحارس السكندري جابر البلاسي الى الشباك اليمنى الجانبية (١ - ٠). وبعد ٣٠ ثانية من بداية الشوط الثاني تلقى اسامة نبيه الكرة امامه من نبيل محمود فانطلق بها من منتصف الملعب متوغلاً ولما انكشف له المرمى اطلقها من نحو ٣٥ متراً صاروخاً من طراز ارض - جو انفجر عبر السقف وفجر المدرجات البيضاء هتافاً واهازيج ورفيف اعلام. وفي الدقيقة ٤٧ من هذا الشوط توغل محمد صبري نجم المباراة مراوغاً كل من قابله من مدافعي الفريق الضيف وقبل ان يصل الى قوس المنطقة مررها ارضية بينية بيسراه الى ايمن منصور المتابع في مركز الجناح الايمن، فلمها وارسلها بعد خطوتين ارضية قوية مستغلاً خروج الحارس لملاقاته وذلك عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة. وحين ظن الجميع ان اللعبة ستنتهي بيضاء بـ"الثلاث"، ابى عبد الناصر محمد يأبى الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة وذلك حين تلقى الكرة موائية من سيد غريب المخترق في مركز الجناح الايسر وحولها برأسه من داخل "الصندوق" الى يمين الحارس نادر السيد مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليمنى الضيقة اصابة رد الاعتبار للكروم (١ - ٢).

وهذا هو الفوز الرابع للزمالك على التوالي وبه رفع رصيده الى ١٢ نقطة وله مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة مع القناة. والتعثر الرابع على التوالي للكروم وبه ظل منفرداً في القاع بلا نقاط وله مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة مع الاهلي.

وكانت المرحلة افتتحت باربع مباريات الاحد ٨ ايلول اسفرت عن فوز السويس على الاسماعيلي ١ - ٠، والمنصورة على الالومينيوم ٢ - ١، والقناة على المريخ ٢ - ٠، وتعادل اسوان والجمهورية شبين ١ - ١. واستكملت بعد ظهر الاثنين بمباراة الاتحاد السكندري وبلدية المحلة على ملعب الاسكندرية الاولمبي وهي اسفرت عن التعادل السلبي ٠ - ٠.

المرحلة السادسة

وهنا برنامج المرحلة السادسة:
- الاهلي - السويس (القاهرة).
- المريخ - الزمالك (بور سعيد).
- الاسماعيلي - المنصورة (الاسماعيلية).
- الكروم - المصري (الاسكندرية).
- الالومينيوم - اتحاد عثمان (نجع حمادي).
- المقاولون - الاتحاد (الجبل الاخضر).
- بلدية المحلة - اسوان (المحلة الكبرى).
- الجمهورية شبين - القناة (شبين الكوم).

عبيدي بيليه الى ميونيخ ١٨٦٠

انضم المهاجم الغاني الدولي عبيدي بيليه امس الى نادي ميونيخ ١٨٦٠ الالماني لكرة القدم.

وكان بيليه برز في صفوف مرسيليا الفرنسي ثم تورينو الايطالي، من غير ان يستطيع انقاذه من السقوط الى الدرجة الثانية هذا الموسم. وهو سيخوض مباراته الاولى السبت ضد فريبورغ في الدوري الالماني.

كذلك انضم لاعب تاتران بريسوف السلوفاكي روبرت كوزيتش الى فورتونا دوسلدورف الالماني لسنتين في مقابل ٨٠٠ الف دولار.

جورج غراهام مدربا لليدز يونايتد

عين نادي ليدز يونايتد الانكليزي لكرة القدم امس جورج غراهام مدربا لفريقه بعد ٢٤ ساعة من اقالة مدربه السابق هوارد ويلكينسون.

وكان غراهام ابتعد عن ميدان التدريب ١٩ شهرا منذ استغنى عنه نادي الارسنال واوقفه الاتحاد الانكليزي لكرة القدم سنة واحدة لتقاضيه اموالا غير مشروعة في صفقات انتقال لاعبين، علما انه امضى نحو تسع سنين مع الارسنال احرز خلالها الفريق ست كؤوس. ورفض غراهام (٥١ عاما) عرضا الشهر الماضي لتدريب مانشستر سيتي في الدرجة الاولى.

اليوم جوفنتوس - مانشستر، ميلان - بورتو، أوسير - أجاكس

كأس الاتحاد: بايرن ميونيخ سقط أمام فالنسيا ٠-٣

أقيمت مساء امس مباريات الذهاب للدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، وكانت ابرز نتائجها انهزام بايرن ميونيخ الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي امام فالنسيا الاسباني ٠-٣، وخسارة الارسنال الانكليزي امام بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني ٢-٣، والسلتيك الاسكوتلندي امام هامبورغ اس.في. الالماني ٠-٢.

وحققت الفرق الايطالية نتائج طيبة اذ فاز انترناسيونالي ميلانو ولازيو خارج ارضهما وآ.أس. روما وبارما على ارضهما.

* في نيوكاسل وامام ٢٨١٢٤ متفرجا، سحق نيوكاسل يونايتد الانكليزي هالمشتاد الاسوجي ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها لس فرديناند والكولومبي فاوستينو اسبريلا والبلجيكي فيليب البير وبيتر بيردسلي في الدقائق ٦ و٢٦ و٥١ و٥٤.

* على ملعب "لويس كازانوفا" في فالنسيا وامام ٤٢ الف متفرج، فاز فالنسيا الاسباني على بايرن ميونيخ ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها فيتشنتي انغونغا من ضربة جزاء "بنالتي" والارجنتيني كلوديو لوبيز وغبريال مويا في الدقائق ١٩ و٢٥ و٤٦.

وطرد الحكم لاعب بايرن ميونيخ الكسندر تسيكلر في الشوط الثاني لاتهامه اياه بالرشوة!

* على ملعب "الهايبري" في لندن وامام ٣٦٨٩٤ متفرجا، سقط الارسنال الانكليزي امام بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني ٢-٣ (الشوط الاول ٠-١). سجل للخاسر بول ميرسون وأيان رايت في الدقيقتين ٥٤ و٨٩، وللفائز البولوني اندريه يوسكوفياك وستيفان ايفنبرغ وستيفان باسلاك في الدقائق ٣٦ و٤٦ و٨٠.

* في نيقوسيا وامام ١٢ الف متفرج، تعادل ابويل نيقوسيا القبرصي واسبانيول برشلونة الاسباني ٢-٢ (الشوط الاول ١-٢). سجل للاول اليكسيس اليكسندرو واندروس سوتيريو في الدقيقتين ٢٦ و٥٥، وللثاني ميغيل بنيتيز بافون والفرنسي نيكولا اويديك في الدقيقتين ٣٠ و٤٥.

* في بروج وامام ستة الاف متفرج، تعادل أفسي. بروج البلجيكي ولينغبي الدانماركي ١-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للمضيف لورنزو ستالينز في الدقيقة ٢، وللضيف انيرس بيري في الدقيقة ٣٥.

* على ملعب "الباركهيد" في غلاسغو وامام ٤٥٤١٢ متفرجا، سقط السلتيك الاسكوتلندي امام هامبورغ أس. في. الالماني ٠-٢ (الشوط الاول ٠-١) سجلهما كارستن بارون وماركوس شوب في الدقيقتين ٢ و٧١.

* في موسكو وامام ٥١ الف متفرج، خسر سي. اس. ك. أ. موسكو الروسي امام فينورد روتردام الهولندي ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها كيس فان فونديرين في الدقيقة ٨٣.

* في غانغان وامام ٧٥٠٠ متفرج، خسر غانغان الفرنسي امام انترناسيونالي ميلانو الايطالي ٠-٣ (الشوط الاول ٠-١) سجلها ماوريزيو غانز والفرنسي يوري دجوركايف من ضربة جزاء "بنالتي" والسويسري تشيريلكو سفورتزا في الدقائق ٢٥ و٧٢ و٨٦.

* في غليسنكيرشين وامام ٥٠ الف متفرج، فاز شالكه ٠٤ الالماني على رودا جي. سي. كيركراد الهولندي ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها البلجيكي مارك فيلموتس والهولندي يوري مولدر واينغو اندربروغه في الدقائق ٨ و٤١ و٧٣.

* في فلاديكافكاز وامام ٢٨ الف متفرج، فاز الانيا فلاديكافكاز الروسي على اندرليكت البلجيكي ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ١). سجل للفائز ياتوفسكي وشيلا في الدقيقتين ٢٢ و٤٨، وللخاسر بار زيتنبرغ في الدقيقة ٥.

* في لنس وامام ٢٥ الف متفرج، خسر لنس الفرنسي امام لازيو روما الايطالي ٠ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠) سجلها الارجنتيني خوسيه انطونيو تشاموت في الدقيقة ٨٤.

* في برمنغهام وامام ٢٥٨١٨ متفرجاً، تعادل استون فيلا الانكليزي وهلسنبورغ الاسوجي ١ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠). سجل للمضيف طومي يونسون في الدقيقة ١٤، وللضيف بيتر فيران في الدقيقة ٨١.

* في روما، فاز آ.أس. روما الايطالي على دينامو موسكو الروسي ٣ - ٠ (الشوط الاول ٣ - ٠) سجلها داميانو توماسي والاوروغواياني دانيال فونسيكا (٢) ثانيهما من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٧ و١٨ و٤١.

* في بارما وامام ٥٨٦٣ متفرجاً، فاز بارما الايطالي على فيتوريا غيمارش البرتغالي ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠). سجل للفائز انريكو كييزا في الدقيقتين ٤٠ و٨٢، وللخاسر غيلمار في الدقيقة ٧٧.

وهنا النتائج:
بروندبي (الدانمارك) ٥ - آرو (سويسرا) ٠
سي.أس.ك.أ موسكو (روسيا) ٠ - فينورد روتردام (هولندا) ١
أبويل نيقوسيا (قبرص) ٢ - اسبانيول برشلونة (اسبانيا) ٢
غانغان (فرنسا) ٠ - انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٣
اودنسي (الدانمارك) ٢ - بوافيستا (البرتغال) ٣
فرنسفاروش (المجر) ٣ - اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) ١
نيوكاسل يونايتد (انكلترا) ٤ - هالمشتاد (اسوج) ٠
ابردين (اسكوتلندا) ٣ - باري تاون (ويلز) ١
آ.أس. روما (ايطاليا) ٣ - دينامو موسكو (روسيا) ٠
السلتيك (اسكوتلندا) ٠ - هامبورغ اس.في. (المانيا) ٢
تينيريف (اسبانيا) ٣ - ماكابي تل ابيب (اسرائيل) ٢
ارسنال (انكلترا) ٢ - بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا) ٣
تشورنو مورتس اوديسا (اوكرانيا) ٠ - ناسيونال بوخارست (رومانيا) ٠
توربيدو موسكو (روسيا) ٠ - دينامو تبليسي (جورجيا) ١
بودو غليمت (نروج) ١ - طرابزون سبور (تركيا) ٢
أفسي. بروج (بلجيكا) ١ - لينغبي (الدانمارك) ١
استون فيلا (انكلترا) ١ - هلسنبورغ (اسوج) ١
لنس (فرنسا) ٠ - لازيو روما (ايطاليا) ١

مالمو (اسوج) ١ - سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) ٢
ايكيرين (بلجيكا) ٣ - كازينو غراتس (النمسا) ١
مونبلييه (فرنسا) ١ - سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ١
فالنسيا (اسبانيا) ٣ - بايرن ميونيخ المانيا) ٠
دينامو كييف (اوكرانيا) ٠ - نوشاتيل كزاماكس (سويسرا) ٠
مولنبيك (بلجيكا) ٠ - بشيكطاش (تركيا) ٠
بارما (ايطاليا) ٢ - فيتوريا غيمارش (البرتغال) ١
الانيا فلاديكافكاز (روسيا) ٢ - اندرليكت (بلجيكا) ١
شالكه ٠٤ (المانيا) ٣ - رودا جي.سي. كيركراد (هولندا) ٠
تيرول انسبروك (النمسا) ٠ - متز (فرنسا) ٠

- اليوم:
موتنيك كراكوف (بولونيا) - موناكو (فرنسا).
باناثينايكوس (اليونان) - ليجيا فرصوفيا (بولونيا).
رابيد بوخارست (رومانيا) - كارلسروه (المانيا).
سبارتاك موسكو (روسيا) - سيلكبورغ (الدانمارك).

كأس الابطال

في كأس اوروبا لابطال الدوري، تقام اليوم الساعة ٩،٣٠ بتوقيت بيروت مباريات المرحلة الاولى من تصفيات الدور الاول الذي يشارك فيه ١٦ فريقاً وزعت على اربع مجموعات تضم على كل منها اربعة فرق.

وتتجه الانظار الى ملعب "دللي البي" في تورينو حيث يستقبل جوفنتوس الايطالي الذي احرز الكأس الموسم الماضي بفوزه بضربات الترجيح على أجاكس امستردام الهولندي، مانشستر يونايتد الانكليزي حامل الكأس عام ١٩٦٨، في لقاء مثير قد يشهد اشتراك ١١ لاعباً اجنبياً في صفوف الفريقين. فبعد الحكم في قضية اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان الذي قلب الموازين في الكرة الاوروبية وسمح للنوادي بالتعاقد مع عدد غير محدد من لاعبي دول الاتحاد الاوروبي، دعمت الفرق الفنية صفوفها بلاعب النخبة وهو ما فعله جوفنتوس ومانشستر يونايتد ونواد اخرى. ويتعين على مارتشيلو ليبي مدرب جوفنتوس ان يجد بديلين من المدافع مورينو توريتشيللي وساعد الدفاع الصربي فلاديمير يوغوفيتش الموقوفين، وهو قد يشرك انطونيو كونتي الذي غاب عن المباراة ضد ريجيانا في الدوري الايطالي بسبب ايقافه محلياً، ليلعب الى جانب الفرنسيين زين الدين زيدان وديدييه ديشان.

ويشهد ملعب "سان سيرو" في ميلانو لقاء قمة آخر بين آسي. ميلان الايطالي وأفسي. بورتو البرتغالي. ويواجه مدرب ميلان الجديد الاوروغواياني اوسكار واشنطن تاباريز مشكلة في اختيار مهاجميه، ذلك ان اربعة منهم في قمة لياقتهم وهم المونتينيغري ديجان سافيسيفيتش وروبرتو باجيو وماركو سيموني والليبيري جورج وياه. وقد يشرك تاباريز سافيسيفيتش الذي غاب عن المباراة ضد فيرونا الاحد الماضي بسبب الايقاف والتي اسفرت عن فوز ميلان ٤ - ١، مكان باجيو، فيما سيكون سيموني ووياه في التشكيلة الاساسية. وفي المقابل، لن يستطيع بورتو اشراك ساعد دفاعه النمسوي ارنولد فيتل القادم من شتورم غراتس، لانه لم يسجله في الوقت المناسب ما يعني انه لن يلعب في كأس اوروبا قبل كانون الثاني ١٩٩٧.

ويأمل اجاكس امستردام الهولندي في تحسين صورته بعد بداية مهزوزة عندما يحل على اوسير الفرنسي في لقاء غامض. ويعاني اجاكس امستردام حال انعدام وزن، اذ جمع سبع نقاط فقط في مبارياته الخمس الاولى في الدوري الهولندي، الى خسارته عدداً

- التتمة في الصفحة ١٦ -

الدورات الدولية في كرة المضرب

تقدّم هينغيس في التصنيف العالمي

تأهل الاسباني كارلوس مويا المصنف ثالثا للدور الثاني من بطولة رومانيا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام في بوخارست على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بعدما حقق فوزا صعبا في الدور الاول على مواطنه فرناندو فيتشنتي ٧-٦ (٧-٥)، ٥-٧، ٦-٣.

وانضم النمسوي غيلبرت شالر المصنف سابعا والذي خسر امام مواطنه توماس موستر في نهائي الدورة العام الماضي، الى مويا في الدور الثاني بفوزه على الاسباني ماركوس اوريليو غوريز ٦-١، ٤-٦، ٦-٢.

وفاز الاسباني غالو بلانكو على الاوسترالي جايمس سيكولوف ٦-٢، ٧-٦ (٧-٠). والروماني ايون مولدوفان على الاميركي جيف تارانغو ٦-٤، ٢-٦، ٦-٠.

وانسحب الالماني بوريس بيكر المصنف اول من مباراته والنروجي كريستيان رود اذ كان متقدما ٥-٣ في المجموعة الاولى بسبب الم في ذراعه اليمنى. وصرح بيكر المصنف سادسا في العالم والذي غاب عن الملاعب منذ اصابة في رسغه الايمن خلال بطولة انكلترا على ملاعب ويمبلدون في حزيران وتموز الماضيين: "شعرت بألم في ذراعي اليمنى عندما كنت متقدما ٤-٣، وحين صارت النتيجة ٥-٣ قررت التوقف لان الاوجاع بدأت تتزايد".

وبات الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا المرشح الابرز للفوز في الدورة. وهو سيلعب ضد الروماني اندريه بافل.

دورة بورنماوث

* بذل البريطاني داني سابسفورد غير المصنف قصاراه لانهاء مباراته في الدور الاول من دورة بورنماوث الانكليزية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، ضد الاسباني ايغناسيو ترويول بسرعة والتوجه الى المستشفى للبقاء بجانب زوجته التي احست بآلام المخاض. وفاز سابسفورد على ترويول ٦-٣، ٦-٤، وتأهل للدور الثاني.

وفاز الاسوجي باتريك فريدريكسون على البريطاني كولن بيتشر ٦-٣، ٦-٢، والارجنتيني دانيال اورسانيك على الاسباني اميليو الفاريز ٦-٤، ٦-١، والارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان على البريطاني مارتن لي ٦-٣، ٦-٢، والارجنتيني ماريانو زاباليتا على الاوكراني اندريه ريبالكو ٧-٥، ٦-٤، والتشيكي ديفيد سكوخ على الافريقي الجنوبي بيت نورفال ٦-٤، ٧-٥.

وحقق الاسباني البرتو كوستا المصنف اول فوزا سهلا على الالماني ميكايل غيسيرر ٦-٠، ٦-٣ وتأهل للدور الثاني.

وفاز الالماني مارك - كيفن غولنر المصنف ثامناً على الفرنسي تييري شامبيون ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٢، والاسوجي ماغنوس نورمان على الاسباني البرت بورتاس ٦-٢، ٦-١، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف ثالثا على الفرنسي رودولف جيلبير ٦-٢، ٦-١، والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف خامسا على البرتغالي تونو ماركيز ٦-١، ٦-٢،

والتسباني خوان البرت فيلوكا المصنف سابعا على السلوفاكي دومينيك مربتي ٦-٠، ٦-٣، ٦-٤.

دورة بوغوتا

* في الدور الاول من دورة بوغوتا الكولومبية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، فاز الاسباني خافيير سانشيز المصنف ثالثا على الكولومبي ماريو رينكون ٦-٤، ٦-٣، والاكوادوري نيكولاس لابنتي المصنف رابعا على التشيكي ديفيد ريكل ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، والكولومبي ماوريسيو حداد المصنف سابعا على الافريقي الجنوبي ديفيد نايتكين ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي فابريس سانتورو المصنف ثامنا على الاكوادوري بابلو كامبانا ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤، والارجنتيني لوكاس ارنولد على الكولومبي ميغيل توبون ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، والارجنتيني غاستون ايتليس على الكولومبي كارلوس درادا ٧-٥، ٦-٠، ٦-٤.

دورة براغ

* في الدور الاول من بطولة الجمهورية التشيكية المفتوحة للسيدات التي تقام في براغ والبالغة قيمة جوائزها ١٦٠ الف دولار، فازت كاتارينا ستودينيكوفا المصنفة رابعة على الالمانية ايلينا فاغنر ٦-٢، ٦-٣، والايطالية اندريا بيرفيتي على مواطنتها سيلفيا فارينا المصنفة ثامنة ٦-٣، ٦-١، والتشيكية دنيسا شلادكوفا على الايطالية ساندرا سيكيني ٦-٣، ١-٠ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في ساقها.

ترتيب السيدات

* تقدمت السويسرية مارتينا هينغيس التي وصلت الى الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة الاسبوع الماضي، درجتين في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية للاعبات المحترفات واحتلت المركز الثالث عشر، فيما احتفظت الالمانية شتيفي غراف التي احرزت بطولة الولايات المتحدة، بالمركز الاول مشاركة مع الاميركية مونيكا سيليش.

كذلك تقدمت الاميركية ليندساي دافنبورت والفرنسية ماري بيرس درجتين فاحتلت الاولى المركز السادس والثانية المركز العاشر.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٩ ايلول:
١- شتيفي غراف (المانيا) ٢٢٦،٩٢ نقطة.
١- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٢- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٢٦،٢٨
٣- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ١٩٢،٥٨
٤- ايفا مايولي (كرواتيا) ١٨٥،٢١
٥- انكه هوبر (المانيا) ١٥٢،٠٠
٦- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ١٣٦،٦٦
٧- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ١٢٥،٨٨
٨- كيميكو داتي (اليابان) ١٢٢،٩٢
٩- ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ١٢٢،٠٦
١٠- ماري بيرس (فرنسا) ١٠٨،١٠

الجيش بطل ألعاب القوى للرجال للمرة الأولى والمريميون ديك المحدي احتفظ ببطولة السيدات

احرز الجيش اللبناني للمرة الاولى بطولة لبنان المفتوحة لالعاب القوى لفئة الرجال، فيما احتفظ نادي المريميين ديك المحدي ببطولة فئة السيدات.

واقيمت البطولة ايام الجمعة والسبت والاحد على ملعبي الجمهور والانطوني بعبدا في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى، وشارك فيها لاعبون ولاعبات من ستة نواد.

واحتل فريق الجيش للرجال المركز الاول في تسع مسابقات من اصل ١٥ واستأثر بالمراكز الثلاثة الاولى في رمي الكرة الحديد ورمي الرمح.

وحقق رياضيون ورياضيات عدة فوزا مزدوجا: زكريا مسيكة (١٠٠ و٢٠٠ متر)، علي خزعل (٨٠٠ و١٥٠٠ متر)، وعلي عوض (٥٠٠٠ و١٠٠٠٠ متر)، ميرنا الحاج (١٥٠٠ و٥٠٠٠ متر)، سعود الحارس (رمي الكرة الحديد ورمي الرمح).

وهنا النتائج الفنية كما اذاعها الاتحاد امس:

الرجال

* ١٠٠ متر:
١ - زكريا مسيكة (الجيش) ١٠،٧ ثوان.
٢ - محمد علي شعبان (الانصار) ١٠،٩
٣ - ناجي مجدلاني (المريميون) ١١،٢

* ٢٠٠ متر:
١ - زكريا مسيكة (الجيش) ٢٢،٦١ ثانية.
٢ - مارك كرم (الجمهور) ٢٣،٤٦
٣ - احمد رفاعي (الانصار) ٢٣،٩٥

* ٤٠٠ متر:
١ - مارك كرم (الجمهور) ٥٢،٣٩ ثانية.
٢ - احمد رفاعي (الانصار) ٥٣،٠١
٣ - هشام بليق (الانصار) ٥٣،١١

* ٨٠٠ متر:
١ - علي خزعل (الجيش) ١،٥٨،٠٨ دقيقة
٢ - ربيع لادقاني (المريميون) ١،٥٩،٢٧
٣ - مثال سحمراني (الانصار) ١،٥٩،٣٤

* ١٥٠٠ متر:
١ - علي خزعل (الجيش) ٤،٠٣،٨٦ دقائق.
٢ - حسين عواضة (الجيش) ٤،٠٣،٩١
٣ - مثال سحمراني (الانصار) ٤،٠٦،٠٥

* ٥٠٠٠ متر:
١ - علي عوض (المريميون) ١٥،١٦،٥٣ دقيقة.
٢ - حسين عواضة (الجيش) ١٥،٢٨،٢٠
٣ - علي مظلوم (الجيش) ١٥،٥٨،١٣

* ١٠٠٠٠ متر:
١ - علي عوض (المريميون) ٣٢،٥٧،٦١ دقيقة.
٢ - علي مظلوم (الجيش) ٣٣،٥٤،١٢
٣ - جاك دياب (الجيش) ٣٣،٥٦،٨٥

* البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ - الجيش - ٤٦،٣٥ ثانية.
٢ - الانصار ٤٦،٧٧

* البدل ٤ × ٤٠٠ متر:
١ - الجيش ٣،٢٥،٥٠ دقائق.
٢ - الانصار ٣،٣٧،٤٠
٣ - الجمهور ٣،٣٧،٥٠

* الوثب العالي:
١ - جان كلود رباط (المريميون) ١،٩٤ متر.
٢ - طوني دايخ (المريميون) ١،٨٦
٣ - عدنان رعد (الجيش) ١،٨٠

* الوثب الطويل:
١ - محمد علي شعبان (الانصار) ٦،٨٠ امتار.
٢ - ناجي مجدلاني (المريميون) ٦،٢٨
٣ - سيمون هبر (الجمهور) ٦،٢٥

* الوثبة الثلاثية:
١ - داود سرور (الجيش) ١٢،٩١ مترا.
٢ - اسامة نداف (الجيش) ١٢،٨٢
٣ - سيمون هبر (الجمهور) ١٢،٦٢

* رمي الكرة الحديد:
١ - محمد الخطيب (الجيش) ١٤،١٤ مترا.
٢ - طوني الياس (الجيش) ١٢،٧١
٣ - فيكتور حاج موسى (الجيش) ١٢،٣٦

* رمي القرص:
١ - هادي عقل (المريميون) ٤٢،٥٢ مترا.
٢ - جورج مقبقب (الجيش) ٣٩،١٦
٣ - طوني الياس (الجيش) ٣٨،٦٦

* رمي الرمح:
١ - احمد خير (الجيش) ٥٩،٦٠ مترا.
٢ - طالب حسن (الجيش) ٤٩،٧٠
٣ - محمد عقيبي (الجيش) ٥١،٧٦

السيدات

* ١٠٠ متر:
١ - اغنيس خفاجة (الانصار) ١٣،١٨ ثانية.
٢ - ناتالي صيقلي (المريميون) ١٣،٢٩
٣ - سنان مركريان (هومنتمن بيروت) ١٤،١٩

* ٢٠٠ متر:
١ - صبحية عوكل (الانصار) ٢٧،٧٣ ثانية.
٢ - ناتالي صيقلي (المريميون) ٢٨،١٣
٣ - منار الحلوة (الانصار) ٢٩،٨١

* ٤٠٠ متر:
١ - رلى عيسى (المريميون) ١،٠٢،١٣ دقيقة
٢ - صبحية عوكل (الانصار) ١،٠٣،١٠
٣ - سنان مركريان (هومنتمن بيروت) ١،٠٥،١٨

* ٨٠٠ متر:
١ - ناتاشا فران (المريميون) ٢،٢١،٢١ دقيقتان.
٢ - ديالا شاب (الانصار) ٢،٢٥،٢٣
٣ - رلى عيسى (المريميون) ٢،٢٨،١٨

* ١٥٠٠ متر:
١ - ميرنا الحاج (الانصار) ٤،٥٩،٤٩ دقائق.
٢ - ناتاشا فران (المريميون) ٥،٠٢،١٦
٣ - ديالا شاب (المريميون) ٥،١٦،١١

* ٥٠٠٠ متر:
١ - ميرنا الحاج (الانصار) ١٩،٢٣،٠٠ دقيقة.
٢ - ماري صعب (الجيش) ٢٢،٢١،٠١
٣ - انعام الريس (الانصار) ٢٥،٢٥،٢١

* البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ - الانصار - ٥٤،٨٨ ثانية.
٢ - المريميون ٥٤،٩٥
٣ - الجمهور ٥٥،٩٥

* البدل ٤ × ٤٠٠ متر
١ - الانصار ٤،٢٥،٠٣ دقائق.
٢ - المريميون ٤،٢٩،٩١
٣ - الجمهور ٤،٤٩،٥٦

* الوثب العالي:
١ - كارين بوشكجيان (المريميون) ١،٥٨ متر.
٢ - جوسلين جبارة (المريميون) ١،٣٥
٣ - ندى جميّل (المريميون) ١،٢٥

* الوثب الطويل:
١ - روزيك تشوبوليان (هومنتمن بيروت) ٥،٠٩ امتار.
١ - مريم عيتاني (المريميون) ٣،٩٩
٣ - كارين بوشكجيان (المريميون) ٤،٥٣

* الوثبة الثلاثية:
١ - مريم عيتاني (المريميون) ١٠،٨٢ امتار.
٢ - اغنيس خفاجة (الانصار) ١٠،٧٩
٣ - روزيك تشوبوليان (هومنتمن بيروت) ١٠،١٤

* رمي الكرة الحديد:
١ - سعود الحارس (الانصار) ١٠،٨٠ امتار.
٢ - روز ماري طحان (المريميون) ١٠،٤٤
٣ - ماري زابيل مركريان (هومنتمن بيروت) ٨،٩٥.

* رمي القرص:
١ - جانيت ايوب (المريميون) ٣٨،٠٨ مترا.
٢ - ماريا كيفوركيان (هومنتمن بيروت) ٢٨،٩٤
٣ - روز ماري طحان (المريميون) ٣٧،٧٤

* رمي الرمح:
١ - سعود الحارس (الانصار) ٣٤،٩٦ مترا.
٢ - ماريا كيفوركيان (هومنتمن بيروت) ٢٢،٧٤
٣ - نديين مقدسي (المريميون) ٢٢،٤٢

ترتيب الفرق

* الرجال:
١ - الجيش ١٥٢ نقطة.
٢ - المريميون ديك المحدي ٧٥
٣ - الانصار ٥١

* السيدات:
١ - المريميون ديك المحدي ١٠٧ نقاط.
٢ - الانصار ١٠١
٣ - هومنتمن بيروت ٤٢

* شكل الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بعثته الى البطولة العربية للناشئين والناشئات التي تقام في اللاذقية من ١٢ ايلول الى ١٦ منه، من امين صندوق الاتحاد ريمون بحلق رئيسا وعضو اللجنة الادارية قاروجان كيفوركيان اداريا وغابي عيسى الخوري مدربا واللاعبات والاعبين: جوسلين جبارة (الوثب العالي)، اغنيس خفاجة (١٠٠ متر و٢٠٠ متر والوثبة الثلاثية)، ناتالي صيقلي (١٠٠ متر و٢٠٠ متر) ماريا كيفوركيان (رمي القرص والرمح)، ديالا شاب (٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر)، ماري زابيل مركريان (رمي القرص والكرة الحديد)، رلى عيسى (٤٠٠ متر و٨٠٠ متر) ناجي مجدلاني (١٠٠ متر والوثب الطويل)، محمد علي شعبان (١٠٠ متر و٢٠٠ متر والوثب الطويل)، جان كلود رباط (الوثب العالي) ، علي الصباغ (٤٠٠ متر) وهشام بليق (٨٠٠ متر).

برنامج دور الـ١٦ من كأس لبنان

حكام فرنسيون لمباراة الانصار - النجمة

حددت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم برنامج مباريات دور الـ١٦ من كأس لبنان كالاتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣	التضامن صور - السلام زغرتا	٤،٠٠	بلدية صيدا
الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣	البرج - الراسينغ	٤،٠٠	جمال عبدالناصر
السبت ١٩٩٦/٩/١٤	العهد - الشباب طرابلس	٤،٠٠	النجمة
السبت ١٩٩٦/٩/١٤	الصفاء - الهلال حارة الناعمة	٤،٠٠	بلدية صيدا
الاثنين ١٩٩٦/٩/١٦	الهومنمن - الاتحاد حارة الناعمة	٤،٠٠	بلدية صيدا
الثلثاء ١٩٩٦/٩/١٧	الحكمة - الشباب الغازية	٤،٠٠	بلدية صيدا
الثلثاء ١٩٩٦/١٠/١٥	النجمة - شباب الساحل	٢،٣٠	بلدية صيدا
الاربعاء ١٩٩٦/١١/١٣	الانصار - الاخاء الاهلي	٢،٣٠	برج حمود

وقررت اقامة المباراة النهائية لكأس لبنان لموسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦ بين الانصار والنجمة الساعة ٣،٤٥ بعد ظهر الاحد ١٥ ايلول على ملعب بلدية طرابلس، بقيادة طاقم حكام دولي فرنسي انتدبه الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، وعلى رأسه الحكم الدولي الان سارس.

وحددت عدد بطاقات الدخول الى المباراة بعشرة آلاف بطاقة، تقسم مناصفة بين الناديين خمسة آلاف لمشجعي كل منهما.

ونتيجة للقرعة التي اجريت في مركز الاتحاد في حضور ممثلي الناديين، زهير فرشوخ (الانصار) ويحيى جراب (النجمة) حددت المدرجات الغربية الرئيسية لمشجعي نادي الانصار بما في ذلك مدرجات الدرجة الاولى والمنصة الرئيسية، فيما حددت المدرجات الشرقية الجديدة لمشجعي نادي النجمة. وتعتمد هذه القاعدة معكوسة في اول مباراة تالية تجمع ايضا فريقي الناديين.

أثقال الماسترز: ذهبية و٣ فضيات للبنان

تعود الى بيروت الثامنة والنصف مساء اليوم على طائرة الخطوط الجوية الاولمبية، بعثة لبنان الى بطولة العالم في رفع الاثقال للماسترز التي تقام في اونتاريو في كندا.

وتلقى الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ان افراد البعثة احرزوا ميدالية ذهبية وثلاث ميداليات فضية توزعت كالاتي:

- محمد طرابلسي اول (ذهبية) لوزن ٨٣ كيلغ لعمر ٤٥-٤٦ سنة، رفع ١٣٠+١٦٥،٥ =٢٩٥،٥ كيلغ.
- علي شقير ثانيا (فضية) لوزن فوق ١٠٨ كيلغ لعمر ٣٥-٣٩ سنة، رفع ١٥٠+١٨٠ =٣٣٠ كيلغ.
- محمد جليلاتي ثانيا (فضية) لوزن ٩٩ كيلغ لعمر ٥٠ - ٥٤، رفع ١٠٥ + ١٣٢،٥ =٢٣٧،٥كيلغ.
- زهير طرابلسي ثانيا (فضية) لوزن ٧٠ كيلغ لعمر ٣٥-٣٩ سنة، رفع ١١٢،٥ + ١٢٧،٥ =٢٤٠كيلغ.

وحل حسام خضر آغا رابعا لوزن ٧٦ كيلغ لعمر ٦٠ - ٦٤ سنة، وعبداللطيف كنجو خامسا لوزن ٨٣ كيلغ لعمر ٤٥-٤٩ سنة، وحكمت العربة تاسعا لوزن ٨٣ كيلغ لعمر ٣٥-٣٩ سنة، ولم ينجح عصام الحمصي لوزن ١٠٨ كيلغ لعمر ٣٥-٣٩ سنة.

وحقق جليلاتي خمسة ارقام قياسية للماسترز اللبنانية وخضر آغا رقمين وزهير طرابلسي رقما واحدا ومحمد طرابلسي رقما واحدا وشقير رقما واحدا.

وساهم الحكم الدولي سهيل القيسي في التحكيم في البطولة.

سباق عبور الخليج

ينظم نادي اكوامارينا ٢، في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة، سباق عبور الخليج من مبنى النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك الى الشاطئ الرملي لاكوامارينا ٢، الاحد ١٥ ايلول.

ينطلق السباحون الساعة العاشرة صباحا والتجمع في مركز اكوامارينا ٢، الساعة التاسعة.

سباحة لونغ بيتش

ينظم نادي لونغ بيتش، في حوضه في المنارة، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم، لقاء في السباحة دعا الى الاشتراك فيه عددا من النوادي اتحادية ويشرف عليه الاتحاد اللبناني للسباحة.

بطولة كرة اليد

تقام اليوم على ملعب الصداقة مباريات المرحلة السادسة من بطولة لبنان في كرة اليد للرجال كالاتي: الساعة ٤،٠٠ شباب مار الياس - الصداقة، الساعة ٥،٣٠ شباب حارة صيدا - مون لاسال.

وتقام غدا الساعة السادسة مباراة بين الجيش وابناء الخليج جونية.

طاولة الفرق

في بطولة لبنان في كرة الطاولة للفرق، التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة، سجلت في اليوم الاول النتائج الاتية:

* الرجال: فاز هومنتمن بيروت على السلام شحيم ٣-٠، واللواء صيدا على الرياضي بيروت ٣-٢، وهوليداي بيتش على مون لاسال ٣-٠، وانترانيك بيروت على الانعاش الاجتماعي قنات ٣-٠، والمعني صيدا على سيدة الجمهور ٣-١، والادب والرياضة كفرشيما على التثقيفي برجا ٣-١، والانعاش الاجتماعي قنات على سيدة الجمهور ٣-١.

* الناشئون: فاز الرياضي بيروت على الادب والرياضة كفرشيما ٣-١، واللواء طرابلس على مزرعة السياد ٣-٠، وسيدة الجمهور على الرياضي بعبدا ٣-١.

وتتابع البطولة الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء.

طائرة عبادات

في دورة نادي صار المرج عبادات السنوية في الكرة الطائرة، فاز عبادات على الارزة بصاليم ٣-٠، والجبل هدلا على بجة ٣-١ وعلى عبادات ٣-١.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخلة ناصيف وكلوفيس عواد وسليم سمعان.

وتقام اليوم ثلاث مباريات، حصرايل - ترتج الساعة ٨،٠٠، اده جبيل - شبيبة معاد الساعة ٩،٠٠، حبوب - عبادات الساعة ١٠،٣٠.

كن باريسياً تكن لك ألوان تحصل على أمداء ثقافية جمة

باريس – نزيه خاطر:

كيفما نظرت هنا تقع على المناظر المغرية، وتشعر بأنك معني في ذلتك من كثر من زاوية وعلى اكثر من مستوى. وكأن المدينة وسيعة اكثر من كائنات يدك او فرص وقتك. او كأنك اعتدت كسلا تزاوله في اماكن اخرى ط بطيء في المجريات فأمسيت تفاجأ متى كثرت الجوانب. وان عليك وانت المحروم بحكم الظروف ان تنتقي بعضا مما يشدك . ولا تعرف جيدا اي صرف هو الافضل. اذ المنظر على مدى عينك شغال وفوار ومكهرب. ويبدو عقودا على ان لا يهدأ. وعلى ان لا يدع احدا يهدأ ان كان من المقيمين في المدينة او من الزائرين المزمنين مثلي اناء انا الذي يرى في اي انزواء في مكان امتناعا لا يقبل تبريرا عن بقية الامكنة. وباريس من المدن التي تعلم معنى المكان. وباريس مكان بامكنة. جغرافيا بصيغة الجمع. كمن على بسلط يح هنا ورائد يستطيع لغز الزوايا هناك. كريمة لتبدو ذاتها والعالم في آن واحد، ومتعجرفة للثقة المتطرفة في انها مصنوعة من عرق الكون. وكأنها لمفتاح الى السفر، الى سفر لا يفترض الرحيل الى الاماكن الغريبة، فالاماكن ولن بعيدة ومهما كانت غريبة او كانت على اختلاف او حتى على خلاف مع باريس تأتي اختيارا الى هنا. وبصيغة من يلبي نداء غامضا. وبشعور من يعلم لماذا هو يأتي يعلم ولا يعلم والفرق بين الاثنين ضائع. ولم التق هنا باثنين لحكايتهما مع باريس الرواية عينها. او كأن باريس ليست المدينة ذاتها للجميع. وكل يخترع باريسه بحسب رغباته او بحسب الحلم الذي جعله ذات مرة، في مكان ما من المعمورة، يتخلى عن امور كثيرة ويرحل كالطيور المهاجرة. وما اكثرها الاحلام المهزومة المتراكمة هنا في زوايا المدينة. ولحلم يتحقق كم من حلم في حال تشرد مزمن على الارصفة. والرصيف المكان الباريسي بامتياز، يصنع الحدث ويحكي الحوادث، وللعيش كما للفرجة، وللعبور وانما كذلك للاقامة، للصعلوك، المتسكع، للخاسر، للمنتحر والرصيف مشاع ولمن يصادره. انه المكان للصراع على عصب المدينة. المغامرة هنا رصيف، والمقهى رصيف، والمرأة رصيف، وكأنه في معظم ادواره الامتداد الطبيعي للصالون. ويدور الصالون كأنه الرديف المؤدب للرصيف. فالرصيف خطوط تماس والصالون طاولة مستديرة. الرصيف يخصب والصالون يصقل. الرصيف يبايع والصالون يتوج. والباريسي بامتياز من يحمل شهادة براءة من رصيف بنى صيته بعرق مشاهيره، مونبارنس او الفران بوليفار او السان جيرمان او البوبور، يضاف اليها ارتباط اسمه باماكن في المدينة لا يتردد اليها سوى كما يقال هنا بين مقاهي الفلور والدو ماغو والبوتابرت وليب، سوى من عنده كلمة السر. واي شهرة هنا تبدأ اراء مهمة بصيغة الوشوشة، يقال، هل قرأت، هل رأيت، هل سمعت، ويرتفع القال والقيل الى مدير يجتاح المدينة. والغريب ان لا احد يعرف من اين جاءت كلمة السر. تأتي الشهرة وقد تطول، وقد لا تتعدى الموسم الواحد، وقد تختفي في سرعة اكبر من عملية انتشارها، وتستمر المدينة على ايقاعها، وكأنها على معرفة بما تريد، وكأنها في معظم الاحيان تكتفي بما عندها، تستهلك وتمر وبروح اكولة، وبشراسة وحشية، وكأنها غير معنية بما يصيب من وقفت له تحية واعجابا. ينتحر ضدها نيكولا دو ستال، يهجرها موريس بيجار، يهرب من ظلمها الاب بيار، فتأخذ هي البقية وتتابع وكأن لم يحصل امر. او كأن من اصبح غير مفيد فالى خارج دوائر الضوء. فالشهرة اعطيت له والشهرة نزعت منه وابن الرصيف الى الرصيف يعود. والرصيف الف عودة وعودة. قصة تتجاور مع الف قصة. هذه تنتهي وهذه تبدأ كأن هذه تبدأ حين تلك تنتهي. والزمن هنا غدار. ويوم معك وايام عليك. والانسان فوق كم من الاحلام المكسورة تحت. وفي اليوم الواحد تنهض شابا لتجد نفسك متقاعدا عند المساء والمدينة كأنها كريمة من غير جيبها. توزع الشهرة بالصيغة العالمية وانما بحذر من لم يبق يثق كما سابقا بان لكلمته الصدى الذي وصفها تاريخيا. وفي مكان ما كأن شكا يتصاعد أخذ ينساب في الحال الباريسية. واشارات وفيرة كم المدينة التي فرضت ثقافتها على معظم المدن في العالم اصبحت في نقاط عدة من مجرياتها معرضة لغزو ثقافي علني وصريح. ومدن في جهات المعمورة الواسعة تتصرف كأنها باريس الحاضر ولم يبد احد دهشته امام انطلاق التيارين الطليعيين الاخيرين اي تيار ما بعد الحداثة وتيار الترانس افان غارديا، من مدن غير باريس، من لندن وميلانو، اي من المدينتين الاوروبيتين الاكثر عداء لادعاء باريس في تصدر حركة الابداع في القرن العشرين. وتنتصر باريس على غريمتها من المدن بكونها اعرض من عاصمة لفرنسا بفضل ابعاد الماجس الوطني عند تقويم الاعمال الدائرة في انحائها. كأنها مدينة دون حدود بالمعنى المقفل، او كأنها تبتكر لدورها الحدود التي تحرر الضمير من الفوارق الضيقة لتضعه وجها لوجه مع ذاته ليختار هو ماذا يريد لن يكون وماذا يريد لن يقول ولمن يريد قوله. واعرف عربا في باريس يعاندون بعنف لاعلان باريسيتهم. ويؤكدون ذلك دون الشعور بالحاجة الى تذكير من امامهم بانهم لا يزالون من الدار البيضاء، او من تونس، او من لبنان، دمشق، فلسطين، بغداد، حتى يشعر الزائر مثلي بان باريس اصبحت المدينة العربية الاولى بامتياز. وبان معظم العرب هنا ظلوا على عروبتهم رغم معظم الانظمة هناك وبفضل الاجواء المنسابة هنا في مقاهي باريس وعلى ارصفتها. وروح الارصفة تختصر روح الجمهورية. وكأن الرصيف حلقة تلف العالم وتعود لتنغلق على من يختبر هنا على حجمه معنى ان يطل انسان جديد في نهاية قرن حاط كل ما عرفته الانسانية بعلامة استفهام اكبر من معظم الاجوبة الحالية.

الديوانية الكويتية عندنا ضيافة وسمر

حرص سفير الكويت عبد الرزاق الكندري ان يحمل معه الديوانية الى اي بلد حل به ممثلاً لدولته. والديوانية صالون كويتي يؤمه مثقفون وشعراء وسياسيون ورجال اعمال واعلاميون وطلاب وافراد من الشعب يلتقون في رحاب الحاكم والامير والنائب ورجل الاعمال والتاجر، ويتسامرون ويتحاورون، ويعرضون، ويفتحون ملفاتهم وقلوبهم بطريقة عفوية.

يلتقون ولا موعد ولا استئذان وطرق ابواب. فهذه مشرعة وحرية القول مضمونة والرأي مصون ومقدس.

والديوانية في بيت السفير الكويتي في بيروت مساء كل ثلثاء، نسخة من ديوانية الكويت. انما تجمع هنا لبنانيين، الى كويتيين يمرون ببيروت او يقيمون فيها. وتروح الاحاديث، على كوب شاي، تتشعب ولا تكلف. ويتسامر الاخوان وتلتقي بشخص عزيز عليك بعد غياب اعوام. وتسأل عن صديق لك يعيش في الكويت في معمعة الحبر، او وراء مكتب وظيفة... وتتعرف الى ضيف عربي ما زال حنينه الى لبنان يتأجج. وترحب بمصطافين كويتيين طال غيابهم عن وطنهم الثاني. ويعرض عليك شاعر آخر قصيدة له. ويحدثك زميل عن الصراع المحتدم داخل صحيفة "الرأي العام" الكويتية اثر بيعها الى فلان، ومن ثم الى قيام صاحبها باصدارها من جديد والدخول في محاكمات.

الديوانية مساء كل ثلثاء. والسفير الكويتي عبد الرزاق الكندري يرحب بمن يؤمها، ويسأل عن آخر المستجدات على الساحة اللبنانية، وعنده ان الابواب لكل طارق مهما كان لونه وطاقته الابداعية وتنوعه الثقافي. ويحتضن ابناء الجالية ويستمع اليهم ويأخذ بيدهم، ويشاركهم لعب الورق بعد عشاء. ويسترسل ومدعويه في الشؤون الفكرية والاجتماعية، وهو صاحب افكار واحاديث مشعبة ثقافة وبعداً.

والى ديوانية جديدة ولقاءات في رحاب بيت الضيافة الكويتية.

ابرهيم عبده الخوري

بورخيس الأعمى مصباح لنا ونور يكتبه عيسى مخلوف أحلاماً وهالة

على صفحة واحدة تختلط الاصوات، يمتزج الزمان بالمكان، ينوب الخيال في الواقع، تتلون الحقيقة بصياغات تجردها من كسائها، تصدح اناشيد وصراخ وبكاء وقهقهات عالية، تتفتق سرة الذاكرة، تنفرد في دربها او تتذكر مجراها فتلحق به حتى تتغلغل في باطنه الصخري، انما الكتابة بجنونها وسحرها.

ان نكتب صفحة او كتابا او فصلا، او مقالا فكأننا نحتفل بالارض، كأننا نفك قيد جميع الرجال وحسبنا اننا نخلق اسلوب خيال جديدا لا يدعي تغيير الكون.

ماذا افعل اذا لم اكتب؟ سؤال لم يطرحه بورخيس كمحتار اكله السأم بل فعل جوابا عن حيرة الحياة والاعيبها ومصادفاتها وصدماتها واشاراتها وايمانه ان الكتابة خلاص.

خلاص اكيد لكل من امسك بالقلم محراثا يشق به اثلام الذاكرة الماضية والآتية، ويجعل من الدنيا جدلا مثيرا. والخلاص لمن يجعل من الكتاب مأواه، ومسؤوليته واجازته ووحدته وطفولته وشيخوخته.

عيسى مخلوف في ولوجه عالم بورخيس الليلي والمقمر، الازلي والخارق، في كتابه "الاحلام المشرقية" (*) سعى الى الفكر العالمي والثقافة العالمية، الى شعراء وكتاب ونقاد انصهروا على غرار بورخيس في تراث الشرق وميثولوجياته ومثله "التفتوا الى الشرق" كما يروي مخلوف "ونهلوا منه، وفي مقدمهم الفواتيمالي ميغيل انخل استورياس والكولومبي غبريال غارسيا ماركيز الحائزان جائزة نوبل للآداب".

عيسى مخلوف ابن الشرق واساطيره، وارث القصص والخرافات اصغى الى مادة تراثية متغلغلة فيه، عبر نتاج الكاتب الارجنتيني خورخي لويس بورخيس وكأنه باصغائه هذا يتحسس تحويل مجاريها في قنوات هذا الكاتب الكبير ويلتقط ضوءا جديدا من ابعادها الميتافيزيقية، كأن ابن الشرق وتراثه اشتاق الى مرايا من شرقه موزعة هنا وهناك في العالم، تعكس روح العالم الواسع وتوقه الضبابي الى الغرابة واللا مألوف. فكان استنباطه فكر بورخيس والرموز التي طالما توقف عندها بورخيس في سبر غموض الشرق ودمغه برؤاه الشمولية.

"الاحلام المشرقية" عنوان كتاب عيسى مخلوف الرئيسي، يلحقه عنوان صغير "بورخيس في متاهات الف ليلة وليلة" وهو الباب الى ذاكرة بورخيس، الى متاهاته، كوابيسه، صوفيته، الى احلامه وقصصه الخارقة ومنامات بوقعها السوريالي، ودور الصدفة فيها والمقدر ومفهومها الواقع.

يتناول عيسى مخلوف الحلم في فكر بورخيس، في قصصه "تاريخ العار"، "محاضرات"، "سكون اكبار اوربيس ترتيوس"، "الخرائب الدائرية"، وقوله اننا كائنات بسيطة من ابتكار الحلم ليصل به الخيال في واحدة من قصصه الى ان شخصيتها تستدرك انها ايضا مجرد احتمال وان شخصا آخر يحلمها. وفي معرض الكلام على الحلم يذكر مخلوف اقوالا لفلاسفة وكتاب وملهمين امثال شوبنهاور القائل ان الحلم واليقظة ورقتان من كتاب واحد. وشكسبير الذي عبر عن الحلم بقوله ان الانسان مكون من مادة الاحلام ذاتها، الى ما ردده كالديرون ان الحياة حلم، والشاعر النمسوي فوغلويد الذي تساءل هل هو حلم حياته او كانت هي الحلم. واخيرا هذا القول الشريف: الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا.

يستمل عيسى مخلوف كتابه "بكتاب" بورخيس الارجنتيني ذي الذاكرة الجامعة بين الشرق والغرب، والمكتبة العالمية الصلبة في كتاب واحد. يتكلم عن صهر بورخيس المادة التراثية العربية وتيارات الصوفية المشرقية في ثقافته الموسوعية الشاملة المتطبعة بخصوصياته. وينمي كتابه بابن رشد، الفيلسوف العربي الذي عاش في اسبانيا في القرن الثاني عشر وصاحب "متاهات المتاهات"، وبينهما يمد جسر تقارب بين الغرب والشرق، بين ابن الغرب والموروث بدءا من "الف ليلة وليلة" وخيالها الخلاق.

الكتاب يدور في فلك الحلم كمن يحاول تفسيره بالرموز والالغاز ويبقى عاجزا عن فك احجيته. وكأن الحلم متى انكتب افرغ صاحبه من كابوس، او اضاف شحنات من تأويلات وتفسيرات مزعجة.

بورخيس يكتب فينقذ نفسه من عقاب الليل الذي استوى فيه. ماذا افعل اذا لم اكتب. ويقول عيسى مخلوف: مهما تلونت تجارب بورخيس بالوان الحزن والفرح فهو يلتفت اليها كمنلجم للكتابة. يصف عماه بالدهشة ذاتها التي يصف بها اي لغز من الغاز الكون.

عيسى مخلوف جمع بورخيس كله في كتاب صغير مصفى، منقى، حتى الجوهر. وهو عمل دؤوب وعاشق، استلزم بلا شك دهرا من التأملات والقراءات في هذا الرجل الخارق، قبل ان يعيد ولادته في حفنة اوراق. لذا لكل صفحة، بل لكل عبارة طعمها الخاص، المثقل بالمعاني، والمعاناة والكنوز المستخرجة من منجم رجل عظيم قال عندما توارى عن عينيه النور، "لم يكن هناك لحظة حاسمة ومحددة. حل ذلك مثل غسق صيفي بسيط. شيئا فشيئا بدأت اجدني محوطا بكتب بلا احرف، ثم فقد اصدقائي وجوههم. ثم لاحظت ان لا احد في المرآة".

في "احلام مشرقية" يتوقف عيسى مخلوف مطولا امام الكتب التي اضحت خاوية من احرفها وكلماتها بعدما اصيب بورخيس بالعمى، "كان الفردوس في نظر بورخيس يتخذ شكل مكتبة. هكذا كان يتخيل الفردوس الذي انقلب فجأة الى فردوس مفقود".

للقسم الاول من "بورخيس في متاهات الف ليلة وليلة"، اربع عشرة فقرة تختزل مسارا ومصيرا لرجل واحلامه وطرحه مسألة الحوار بين الشرق والغرب من خلال الف ليلة وليلة، حوار مأسوي في نظره. ويقول مخلوف ان بورخيس سمع نداء الشرق هذا الحدث الاساسي في تاريخ الامم الغربية. ووجد في "الف ليلة وليلة" كتابا شاسعا الى درجة لا يبقى معها حاجة الى قراءته. ذلك انه يؤلف جزءا لا يتجزأ من ذاكرتنا. وفي الفقرة الخامسة عشرة وهي بعنوان "ذات يوم في باريس"، يروي المؤلف لقاءه بورخيس العام ١٩٨٠ وكان تجاوز الثمانين. واللقاء تم في فندق "الفندق" على مقربة من متحف اللوفر. واول ما بادره به: لا استطيع ان افهم معنى اهتمام الناس بي. هل انت واحد منهم؟

ويقول عيسى مخلوف ان بورخيس تحدث في هذا اللقاء عن بعض موضوعاته الاثيرة: مكتبة والده، قراءاته الاولى، الف ليلة وليلة، الاندلس، الشعر والعمى. وقال له "الشرق عالم يجب اكتشافه وتسليط الاضواء على مختلف حقباته التاريخية".

اجمل من بورخيس هو ذلك الكلام على بورخيس. استنباط باطنه من خلال عينيه المنطفئتين، وسراج روحه المشع. واجمل من كتب بورخيس هذا الكتاب الرقيق ككتاب الصلاة اهدانا اياه عيسى مخلوف كي نستجمع عالما في كف يدنا ونسمع هدير بحر في صدفة مقزحة الالوان نسمعه يقول:

تأتي الى بورخيس وفي جعبتك الكثير من الاسئلة فتجد انه السؤال. تدق بابه وتسأل عنه فيسألك عن نفسه. فهو ظل يبحث عن نفسه في شخصيات كتبه مهما تعددت وتنوعت.

"عندما تصغي الى بورخيس او تقرأ نتاجه تشعر بأنك تجول في مكتبة، كأنك تصغي الى مجموعة ادباء وفلاسفة في آن واحد".

مي منسى

(*) عن "دار النهار للنشر"، بيروت ١٩٩٦.

طراد حماده عبر "مظاهر أسماء" في رحيق التصوف والأحلام الزمنية

"مظاهر اسماء" ديوان صدر حديثاً للزميل الدكتور طراد حمادة. شرب رحيق التصرف، ونام في احلام الزمن. (اسماء) الحبيبة توحدت في موجودات الكون، وتمظهرت في الاشياء والمعاني. خيوط الضوء نظمت في عقد متجانس: الشمس والقمر والارض والبحر والانسان، وخيوط الحب لملمت حبات المعاني ونظمتها في قلادة: الحب والكره، الالفة والبغض، اللقاء والفراق، الفرح والحزن.

غيب بل حذف الشاعر المقدمة واستعاض ببيتين لعبد الكريم الجيلي (المتوفى ١٤٢٨م) بيتان ينمان بالاتجاه الصوفي الوجداني، وعبد الكريم هو سبط عبد القادر صاحب الطريقة.

تجلى حبيبي في مرائي جماله/ ففي كل مرأى للحبيب طلائع

فلما تبدى حسنه متنوعاً/ تسمى باسماء فهن مطالع

ساح الشاعر في الارض بحثاً عن مرائي الجمال، تعدى سياحات السابقين: جلال الدين الرومي، حافظ الشيرازي، بهاء الدين العاملي، الذين قصروا سياحاتهم على البلاد الاسلامية، طراد حمادة غرب الى باريس وفيينا وجنيف ولندن، وشرق الى بلاد العرب والعجم. في الغرب تعلم الرقص والموسيقى: وهما عنصران قديمان في الطريقة المولوية، التي انشأها جلال الدين الرومي (المتوفى عام ١٢٧٣م) فكان عنوان مقطوعته "رقصة صوفية" (١) رقصة غناؤها متعب، وعصرها عربي "الخزام" والحبيبة "ليلى" ترتدي اثواب "اسماء" وترقص في "حال الذكر".

اختار الشاعر عناوين لبعض قصائده من قاموس التصوف: "احوال العاشق" (٢)، "الاشراقات" (٣)، "مصابيح العارف" (٤) جاعلاً مصباحاً لكل من ابي العلاء المعري، وعمر الخيام، وحافظ الشيرازي، وابن الفارض، سلطان العاشقين، غبطة الشاعر لأنه استهدى وحيداً الى العشق. ثم اظهر المتانة "ان الغرام هو الحياة" ودعاه الى الاستشهاد على صحوة الموت او العشق (٥).

الحب الصوفي تلمحه في القصائد كلما ينتمي الى الله انتماءه الى الانسان، الى اغراقه في الاشياء. وهنا الموجودات تتحول وتتبادل، ولا تأتلف فقط، بل تتبادل بالتحول: الاول يصير الآخر، والماء يصبح ناراً، والنار ماء.

يتلون هذا الافق
العاشق
يعدّل في احوال الآخر
والنار الماء (٦)

في قصيدة "اشراق" تتكشف الاشراقات، وجه الحبيبة يشرق من وجه الله، اتحدا في ضوء المصباح.

و"اشراق الغيب" لقاء الغرباء: "مثل اغنيتين في آخر الليل، وآه تمدّ الحنين سريراً لآه".

ان كان حافظ الشيرازي شرب الخمرة على سجادة الصلاة، والساقي عنده هو الحكيم، والخمرة هي الحكمة، فطراد حمادة لم يشرب الخمرة، وما قرّبها من سجادة صلاته، انما سقاها للورد، للربيع، للنهار... للموجودات الشيئية، لتزرع فيها الحكمة، وتعيد اليها الحياة: فتشرب وتزهو وتضحك وتبكي وتعشق مثلما الانسان (٧). هاجس الشاعر تلك الثنائية الضدية التي يحاول ان يصهرها لتوحيد الموجودات وتظل المعاناة قائمة، هناك ندية في ظواهر الكون يحاول الباطن ان يذوبها لكنها لا تذوب: النور والضياء والاشراق. وضديات: الظلام والعتمة والليل، الى منظومة النفس والروح والجسد تتلاقى وتفترق في صراع لتحقيق وجود النفس. كل ذلك من خلال الحب والحبيب والعاشق والمعشوق، والظاهر والباطن...

"مظاهر اسماء" حبيبة تتجلى مرائي جمالها في كل جمال، حبيبة تعيش في كل حسناء، يرى صورتها في وجه كل فتاة، هي سعاد وليلى وهند... هذه الرؤيا عاشها ابن الفارض (المتوفى ٦٣٢هـ)، وعبّر عنها في تائيته الكبرى (٨).

ففي مرةٍ لُبنى، وأخرى بثينة/ وآونة تُدعى بعزّةَ عزّتِ

ولسنَ سواها لا، ولا كنّ غيرها/ وما إن لها في حسنها من شريكة

وكلُّ الليالي ليلةُ القدرِ، ان دنَت/ كما كلُّ أيّام اللّقا يومُ جمعةِ

ثم تأثّر خليل مطران بابن الفارض اذ أغراه والده بقراءة ديوان سلطان العاشقين منذ الطفولة. وكانت له الوقفة نفسها مع الحبيبة الواحدة المتعددة (٩).

إنّ ليلاي وهندي/ وسعادي من ظننت

تكثر الأسماء لكنّ/ المسمّى هو أنت

ان صوفية طراد حمادة في بداية الطريق، انه مريد لم يلبس الخرقة بعد، عليه ان يقوم برياضات ومجاهدات وقراءات كي يترقّى في درجات الخواص: الغوثية فالقطبية فالبدلية.

الدكتور حسن عباس نصر الله

(*) هوامش
١– مظاهر اسماء: ٣. ٢– نفسه: ٧. ٣– نفسه: ١٧. ٤– نفسه: ٩٣. ٥– نفسه: ٩٨. ٦– نفسه: ٩. ٧– نفسه: ٨١. ٨– ديوان ابن الفارض: ٧. ٩– ديوان خليل مطران ٢٢٦/٢.

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "البديل" (الضرورات المهمة يدخل المرتزق توم بيرانجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت ماندل).
٢ – "سبلي مارد" (البارودية المازلة والمتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٣ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيث بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٤ – "النفوس" (الفتى المحيط في العائلة الغريبة والمفككة يجهد للخروج والتفوق عملاً بنصيحة جده جورج سي سكوت، وشريط بين الدراما والكوميديا للمخرج باتريك جونسون).
٥ – "فتى الكيبل" (هو الكوميدي الارفع لهذا اليوم جيم كاري في شخصية تقني اللاقطات التلفزيونية الثقيل، ومعه ماتيو بروديريك).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"فيلم غوفي (الشخصيات المتحركة اللطيفة والمسلية من ديزني لجمهور صغير وعائلي).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"عن الحب والظلال" (انطونيو باندراس في التشيلي الديكتاتورية يقاوم ويغرم بجنيفر كونلي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"الشبكة" (ساندرا بولوك عالمة الكومبيوتر المحوة هويتها تلهث في درب الاشرار الراغبين في القضاء عليها، والغمز من إروين وينكل هو على عصر آلي مخيف).

● إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الافضل او الاسوأ" (قوة الشغف لا تمنع جيزون الكسندر من الوقوع في حب زوجة اخيه... عواطف جادة ومواقف كوميدية من المخرج والبطل جيزون الكسندر نفسه في فيلم اول).
٣ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبلي مارد" (راجع برنامج إسباس).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"الافضل او الأسوأ" (راجع برنامج إليت).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "خاتم لاثنين" (غاري سينيور يهديها مع بطليه امادا بليس ومارك فرانكل تناقضات العلاقة بين الرجل والمرأة وتوازناتها والنبرة تميل الى الكوميديا).
٢ – "عجوزان لرداً طبلعاً" (جزء آخر من الاستعادة العريقة لمجد نجوم الكوميديا الذكية مع جاك لمون ووالتر ماتو، ومعهما صوفيا لورين، في محاولة انعاش الماضي وعواطفه الدفينة).
٣ – "كوتر ماض" (الجريمة الملتبسة في ذاكرة الشرطي سكوت غلن، وفيلم جيد التركيب مع انطوني لاباغليا ولارا فلن بويل).
٤ – "عملية ازال دامبو" (في الحرب يقدم الفيل الضخم في المعركة وديزني تصوغ على طريقتها المغامرة الانسانية المسلية – عرض ثان – حفلتان الساعة الرابعة والسابعة).
٥ – "ابليسيه" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي حفلة الساعة العاشرة فقط).

● أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "النفوس" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

● بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "والد العروس – ٢" (ستيف مارتن الكوميدي الماثل يزوج ابنته ومفارقات).
٢ – "سيرانات" (الاروتيكية الناعمة في الاطار الفني لم تبق منه الرقابة شيئاً تقريباً).
٣ – "قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، لاخراج باربيت شرودر).
٤ – "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢١١٠٠٤):
١ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الاهل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٢ – "فلير" (الصبي اليجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول هوغان).
٣ – "اللحظة الحاسمة" (التشويق الفاعل واللاهث من البارع جون بادهام، مع جوني ديب المرغم على ارتكاب جريمة قتل وما العمل؟).
٤ – برادي برانش" (كوميديا المراهقين والعائلة والاصدقاء على الطريقة الاميركية).
٥ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الممتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"بلدة الملعونين" (الرعب ذو الغاية والمعنى من المخرج القدير جون كاربنتر، ولهواة النوع وللجميع).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الانكليزي..." (الرائدة الانسانية ترفع جبالاً وتلك معجزة الناس في الريف الانكليزي المادي حيث أتى هيو غرانت لقياس ارتفاع المضبة رمز عنفوانهم، والاخراج لكريستوفر مونغر).
٢ – "خاتم لاثنين" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "سابرينا" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "فلير" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "عين بعين" (راجع برنامج بلانيت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الجماعة" (الفتيات يمارسن السحر الاسود ويقعن ضحيته).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):
(● مقفلة موقتاً).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "باكبيت" (سيرة خنافس البيتلز متوري الغناء، عبر الخامس المنفصل عنهم ستيوارت سوتكليف، لمحبي الفريق وهواته، مع شيريل لي وستيفن دورف، لاخراج يان سوفتلي).
٢ – الرباط الذي يقيد" (الجريمة في الغرب بخلت صلب العائلة والابوان مارسلها والابناء نحروا، مع داريل هانا وكيث كارادين وويسلي ستريك).
٣ – "الاميرة كارابو" (استعادة للحقبة الانكليزية في القرن الماضي عبر كوميديا خيال وحب ورومنسيات، مع فوب كيتس وكيفن كلاين وستيفن ريا، لاخراج مايكل اوستن).

● لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):
١ – "الاميرة كارابو" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الاروتيكي يستعير هذه المرة ادب اناييس نن الاباحي ومغامراتها، مع اودي إنغلاند وكوستاس مانديلور).
٣ – "الرباط الذي يقيد" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "حميم ونائي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، لاخراج جون افنيت).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(● مقفلة موقتاً لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"رقابة ليلية" (المغامرة اللاهثة مع بيرس بروسنان).

المسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "هنيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

● قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:
– "رانيو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ قرية التوت، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٢٠ اخبار اي تي ان، ٩،٤٥ موريكو، ١٠،١٥ المفتش، ١١،٠٠ شاهد على العصر، ١،٠٠ الشمس تشرق دائماً، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ ووكر تكساس رينجر، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ انيمايتد موفي، ٥،٣٠ ترانسفورمرز، ٦،٠٠ آر يو أفريد أوف ذا دارك، ٦،٣٠ حواء والتفاحة، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٣٠ العاصفة، ٩،٣٠ العطش، ١٠،٣٠ ٦٠ دقيقة، ١١،٣٠ الكرة الاوروبية.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، حيث تكون الديون تكون الشواغل والبال الذي لا يهدأ. والعلاقات هكذا تبحث عن مخرج وترغب في المعرفة والاحاطة بالمشكلة وهي تلح وتعمل حتى يكون لها ما تريد. ولا بد من الحركة والانطلاق نحو الحالة السليمة، ويبقى العقل مضيئا في الظلمة، ولا شيء يطفئه.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، حين تكون لك الرغبة في المشي والسير الحر، فانت في راحة وفي هدوء نفسي، وتعمد الى الخطوة لانك تقرر جيدا وترسم برنامجك جيدا، ولا احد يقوى على ان تتراجع وتكون في المؤخرة. وانما لك الحركة والصدارة في العمل القويم والنشيط.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، شيء من الانزعاج الصحي العابر، وتكون في صحوتك الكاملة وتروح منطلقا في دائرتك حتى بلوغ النقطة السليمة، وتعالج ما هو مطروح عليك، ولا نسيان لاي شيء، وانما انت في الوسط وفي حالة نعمة، ولست من المتأخرين في طريق النجاح

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، لك اسلوبك في العمل والانطلاق ولا هدوء لك قبل الوصول والحصول على العلامة الجيدة. وتكون الحذر والقائم على الامور والحازم في ما هو جار ومكشوف، وتعمد الى الحركة حيث وجوب ذلك، وتكون في اليقظة الكاملة التي توصلك الى ما تشاء في اي مجال.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لك طاقتك وحركتك وهما في خفوت الآن، وتحصل على بعض الاجوبة، ويبقى بعضها في انتظارك انت ريثما تكون نهضت من غفوتك الآن، من خمولك ومن هبوط ايقاعك. وتتجرأ دائما على الامور في مداها المفتوح، وتكون لك النظرة الساطعة غالبا.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) لعلك في وضع سليم وحالة سليمة، وترغب في الحركة الشاملة التي توصلك الى اخر المطاف، الى لب الامور او الهدف. وتحرص على الكلام النظيف والمهذب وعلى اللياقات والاشارات الطيبة. وتكون لك النتائج المتوخاة، وتصبر على المكاره دائما، وفي اي حال.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لن تكون لعبتك قائمة على نسيان الواقع والغفلة عما هو مطروح وموضوع في الاطار الصحيح. وتعمد الى الحركة الشاملة التي توصلك الى النقطة السليمة، الى الحد الفاصل بين الامس واليوم، بين الحاضر والغد. وتكون ذلك المتحرك والبعيد النظر.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، شيء من التقدم لبعض الناس، ومن الحركة الشاملة التي توصلك الى الامام، الى الموضع الاكيد والثابت. وهناك حظ للذين يطلبون عملا، ربما حصلوا عليه، وهناك الوان امام الذين يتطلعون الى الغد، ويروحون يعجبون الفوارق ولما هو موجود في حديقة الايام.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، تعمد الى برنامج والى تنظيم، ولن تقف عند نقطة معينة، وانما يشمل عملك كل النقاط. وتروح زارعا نفسك في المجالات المفتوحة، ولا وقوف عند واحد منها، وانما لك القدرة على المعالجة والحكمة التي توصلك الى هناك، الى الهدف الذي تأمله.

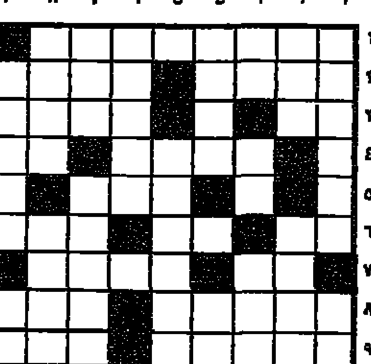
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تبتعد عن الزاوية التي تشاء، الى النقطة الجيدة، وتعمد الى العمل، الى الحركة، الى الحلم، والى ما يوافقك من البرنامج. ولن تخرج من حالتك منه، قبل ان تكون تعمقت جيدا في نفسك، وفي آمالك، والمرتبيات التي تضعها في المقدمة.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، حين تدفع الآخرين، وتجعلهم كلهم في حزمة واحدة هدفا لك، فانت في ورطة، لانك هكذا تجعلهم ينقلبون عليك، وينفخون العاصفة نحوك. والصواب ان تلاطف غيرك، وان تكون في حالة وفاق مع الجميع، الا من يظهر متحديا لك ويريدك ان تخضع له.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، هناك جانب ايجابي في النقد والمعارضة، وانت لك عملك وطريقتك، ولك طريقك الذي يوصلك الى الغاية، الى حيث هي الرغبة وحيث لك الرأي في مسألة دقيقة. وتعمد الى المنطق فهو سلاحك للوصول الى نقطة ثانية وثالثة، على قدر ما تشاء.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٢٩



افقياً:
١– يتواثبون على كذا. ٢– جرعة من الماء – رفيق. ٣– سرى السقم في الجسم – توضح. ٤– شفقا – خفي. ٥– اضاء البرق. ٦– حرف جر – فصل الامر – امتحنت بتحميل الامر. ٧– يهمس ونكشف – اسم شرط. ٨– ذهب الامر عني – ميراث. ٩– تباعد ما بين شيئين – صرف وجهه عن القوم.

عمودياً:
١– يدعوهم الى امر – دق الشيء. ٢– تبيت عنده – ضعفاء. ٣– قلب الاناء على رأسه – سرب – امحق (معكوسة). ٤– مياً وقدر – عاصفة بحرية. ٥– شجاع طالب للموت. ٦– كلمب. ٧– حنها في توضيب – اثواب بالية. ٨– نحيز – صور. ٩– تنسل عنا من غير ان نعلم بها – نصف ورثت.

حل شبكة أمس

افقياً:
١– الفيصب – خط. ٢– الليلب. ٣– ك أ – ل ل ل. ٤– ألت – هـ هـ هـ. ٥– ب ت ب – تشبيب. ٦– تعب – تف. ٧– بين – رن. ٨– شتت – مهل. ٩– التعاب.

عمودياً:
١– الكآبة – شف. ٢– التعيث. ٣– غ أ – تبكيت. ٤– بلم. ٥– هل – هتك – من. ٦– ب ب – هش – بهت. ٧– الهبة – لغ. ٨– خل – يفر. ٩– لجب – نصب.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ف	ل	ك	ب	ة	ب	ي	ج	ع	ل	ا
ا	ي	ظ	ق	و	ي	ه	ب	ل	ق	ل
ل	ت	ب	هـ	ن	ا	م	ي	ا	ف	ل
م	ح	ك	ح	ر	ت	ج	ت	ن	ذ	م
هـ	و	ي	ه	ة	ع	ج	ا	هـ	ا	ن
م	هـ	ا	ب	ذ	ا	و	[illegible]	ا	ك	ح
ا	ي	ن	ا	ل	ت	ي	ل	ل	ن	ي
ا	ل	ه	ح	ن	ا	ن	س	ك	ن	س
ه	ي	ت	ف	ش	ب	ى	ا	ب	م	م
ك	ه	ح	و	ر	ف	و	ن	و	ؤ	ل
ب	ي	س	و	ع	ي	ق	ه	ى	ي	ا

فالهمم – لمن – يؤمن – بيسوع – المسيح – ان – يتحد – به – بكل – روحه – وبكل – قلبه – لا – بشفتيه – ولسانه – واذ – ذاك – فايمانه – يوقظ – قوى – هاجعة – في – كيانه – وهي – التي – تجترح – العجيبة.

الكلمة: كتاب لسعيد عقل

السابقة: جبيل

اعداد: جورج الأسمر

بعد سَكْرة الانتخابات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عناصر الاستقلال ما يكفي لتحدي الخطط الاميركية، ولدفع واشنطن الى موقع الدفاع عن مصالحها، بدل المبادرة الى توسيع رقعة نفوذها.

* * *

وتنطبق هذه القاعدة ايضا، ولو بوضوح اقل، على الموقف العربي من اسرائيل بعد انتخاب نتنياهو ووصول "الليكود" الى السلطة. فرغم المشاشة المستمرة في الموقف العربي منذ عقد ونيف، تمكنت الاطراف العربية من الاجماع على الحد الادنى الضروري لتطويق آثار فوز "الليكود" الانتخابي والتخفيف من نتائجه الاقليمية. فاجتمع العرب في القاهرة على قاعدة ان السلام خيارهم وان وقف مسيرته مسؤولية خصمهم، لا من فعلهم هم. وهدد حسني مبارك، وربما انه سائر في تمديده حتى التنفيذ، بتأجيل القمة الاقتصادية الثالثة المنوي عقدها في القاهرة بعد شهرين من اليوم. ورفض العاهل المغربي مرتين متتاليتين استقبال رئيس الحكومة الاسرائيلية ما دام مسلكه العدائي نحو الفلسطينيين مستمرا. وتلاشت رغبة بعض الخليجيين والمغاربة في تطبيع علاقاتهم باسرائيل، بينما اضطر الاردن الى تعديل خطابه السياسي المعلن، لضرورة اخذ الوضع العربي الجديد في الحسبان. كما اصبحت اللقاءات الممنوعة بالامس، مكان ترحيب وحماسة، فزار اللاذقية كل من ياسر عرفات والملك حسين، كما قبل العاهل السعودي، بعد انتظار سنوات ست، استقبال نظيره الاردني، وزار امير قطر الجديد المملكة السعودية. وكان من اثر تلك الزيارات، ايجاد سيولة جديدة في العلاقات العربية عوضا عن التكلس والحقد اللذين كانا يتحكمان فيها.

وكانت لهذه التحولات الاقليمية آثار مهمة على الرأي العام الاسرائيلي الداخلي اذ بدأ الاسرائيليون يتفهمون قاعدة سياسية دقيقة مفادها ان ليس في وسعهم اختيار "الليكود" من جهة والاحتفاظ بمكاسب التسوية بلا قيد ولا شرط من جهة اخرى. فعلت الاصوات داخل اسرائيل تطالب نتنياهو بالتخلي عن عنترياته الكلامية وذهب بيريس في تهكم خلفه حتى القول ان نتنياهو حقق معجزة لم يقدر العرب انفسهم على تحقيقها، وهي العودة الى موقف عربي جماعي موحد. اما رجال المال والاعمال في اسرائيل فقد تنبهوا الى ان فوز "الليكود" ادى الى تراجع ملحوظ في نسبة نمو الاقتصاد الاسرائيلي (٤ في المئة لعام ١٩٩٦ بدلا من سبعة كما كان متوقعا)، والى سقوط لاسعار الاسهم في بورصة تل ابيب، كما الى تدهور اسعار سندات الخزينة الاسرائيلية بحيث اضطرت الحكومة الى اعادة شراء بعضها لكي توقف انحدار اسعارها.

وكان للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية ان تدلي هي الاخرى بدلوها، فبادرت الى تذكير نتنياهو بان سوريا لن تقبل بالتفاوض ان لم تكن استعادة الجولان هدف ذاك التفاوض. كما بادرت الى تحذيره بأن موقفه العدائي من عرفات من شأنه ان يدفع في القريب العاجل او الآجل الى تفجر انتفاضة فلسطينية جديدة. وقد تحفظت ايضا عن حظوظ سياسة "لبنان اولا" في النجاح ما دام النفوذ السوري كما هو في لبنان. فاضاف عسكر اسرائيل تدريجا جرعات من الواقعية الى نظرة الحكومة الجديدة الشديدة التبسيط، بل الخرقاء، للواقع الاقليمي. وربما كان عازر وايزمان، رئيس الدولة، اكثر ميلا لتلك الواقعية، فبادر الى التمديد بلقاء عرفات بنفسه اذا بقي رئيس الحكومة رافضا لاجراء ذاك اللقاء.

فما كان من واشنطن، التي اصيبت في مطلع الصيف بقدر من الهلع حيال مواقف الحكم الاسرائيلي الجديد، الا ان تمالكت اعصابها واستعادت بعض شجاعتها رغم قرب موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، فسعت هي الاخرى لتطويع نتنياهو ولجعله يصافح عرفات، ويحدد موعدا لعودة المفاوضات، ويتناسى مشروع "لبنان اولا" ويعدل مواقفه الاولى من مسألة الجولان، ويكف عن اطلاق التهديدات ذات اليمين وذات اليسار. بل ان هناك من راح يقول داخل اسرائيل نفسها ان الحكومة الليكودية بتركيبتها الراهنة امست خطرا على مصالح اسرائيل العليا بسبب تطرفها وتعريضها للخطر امن اسرائيل والمكاسب التي جنتها الدولة العبرية من مسيرة التسوية حتى اليوم. وهناك من يتوقع اعادة تشكيل تلك الحكومة خلال ١٩٩٧ كي تضم اليها ممثلي الوسط السياسي من "الليكود" و"العمل" معا، بحيث تتمكن من تقديم التنازلات الضرورية لانقاذ مسيرة التسوية.

* * *

وان كان من خلاصة تستنتج من مجمل هذه التحولات، فهي ان حقبة من عمر المنطقة تطوي اليوم صفحتها. فالاعوام الستة الماضية كانت مرحلة فريدة في تاريخ شرق المتوسط، بدأت بانهيار الاتحاد السوفياتي، وبهزيمة العراق العسكرية، وباطلاق مسيرة التسوية بين العرب واسرائيل. وكلها احداث جليلة حصلت بفارق اشهر قليلة خلال ١٩٩١، وكانت جميعها تصب في خانة اعطاء الولايات المتحدة دور المهندس الاوحد للنظام الاقليمي في الشرق الاوسط، بلا منافس خارجي فعال، وبلا ممانعة ناجحة من القوى المحلية نفسها.

اما اليوم، فكل واحد من هذه المعطيات امسى عرضة لتحد حقيقي، يضعف حظوظ نجاحه. فروسيا الاتحادية عادت تتخذ مواقف مستقلة من المنطقة كما بدا من ردود فعلها على انتخاب "الليكود"، وعلى قصف العراق بالصواريخ الاميركية. وهزيمة العراق تتحول اليوم مشروعا قيد التحقيق لاعادة وحدة اراضيه ولالغاء قرار الغرب بفصل شماله الكردي عن متنه العربي. اما مسيرة التسوية التي بدأت في مدريد فهي في حالة جمود مقلق ما دام الحكم الاسرائيلي الجديد مصرا على رفض مبدأ الارض في مقابل السلام الذي كان القاعدة الاساسية لاطلاق تلك المسيرة.

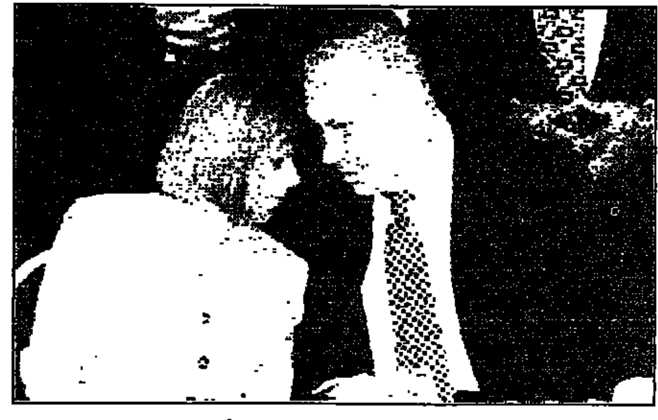
وستدفع هذه التحديات المتعاظمة الرئيس الاميركي الذي سينتخب في الخامس من تشرين الثاني المقبل (او سيعاد انتخابه) الى الاقرار بعدد من الحقائق البديهية. اولاها أن مرحلة التفرد الاميركي في الشرق الاوسط، في السلم كما في الحرب، قد انتهت، وثانيتها ان واشنطن قادرة على حماية مصالحها الذاتية في المنطقة ولكنها تعجز عن فرض نظام اقليمي شامل لا يتوافق مع مصالح وتطلعات عدد كبير من دول المنطقة. اما الحقيقة الثالثة فهي ان رابطا متينا يجب اخذه في الاعتبار بين ما هو حاصل في الخليج وما هو جار في موضوع التسوية بين العرب واسرائيل: فلا أمن اميركيا في الخليج بدون تسوية عادلة للنزاع العربي – الاسرائيلي، ولا تسوية لذاك النزاع بدون شعور كل دول الخليج بأن امنها غير مهدد.

حيال هذه التحديات، هناك ميل اميركي للقنوط والانكفاء طالعنا به اميركيون عديدون منهم ريتشارد هاس في العدد الاخير من مجلة "فورين افيرز" العريقة. ويرى هاس، الذي كان مستشارا للرئيس جورج بوش في البيت الابيض اعواما طويلة، ان لا مجال لاتفاقات جديدة بين العرب واسرائيل وان على واشنطن الا تسعى بعد اليوم لتوقيع اي اتفاق جديد، بل عليها فقط ان تكتفي بما تم انجازه وتنتظر مطلع القرن المقبل للعودة بزخم الى ديبلوماسية التسوية. ويلقى هذا الموقف هوى في اوساط الحزبين المتنافسين على الرئاسة الاميركية لكن الرئيس الاميركي المقبل لدى من المستشار السابق هاس، بان في الشرق الاوسط من الثروات والنزاعات ما يمنع على واشنطن الانتقال نحو الاستكانة والقنوط، وبان وزير الخارجية الاميركي المقبل سيحمل عصا السفر من سلفه كريستوفر، ويعود الى المنطقة. ذلك ان ما تم انجازه من التسوية لن يدوم لن لم يتم التوصل الى ما يثبته ويدعمه، اي تسوية شاملة للجميع. فما لم تدرك التسوية كلها، ظلت اجزاؤها عرضة للضياع والتفتت.

غسان سلامة

اسرائيل طلبت من فرنسا نقل رسالة الى سوريا ولبنان

الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في الاليزيه امس. (رويتر تيليفوتو)



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وزوجته سارة الى مأدبة تكريمية له في مقر جمعية تحسين الاحوال في نيويورك، امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تقضي على اي امكان لاستئناف المفاوضات وايصالها الى هدفها المنشود وهو السلام العادل والشامل".

* في باريس طلبت اسرائيل من فرنسا بعدما عرضت هذه المساعدة على احياء مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية، نقل رسالة في هذا الشأن الى بيروت ودمشق، وذلك في المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية ايرفيه دو شاريت في زيارته الاولى لباريس.

واوضحت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا ان شيراك ذكر لدى استقباله ليفي بـ"استعداد فرنسا للمساهمة في تحريك جهود السلام الى الامام"، مؤكدا ضرورة عدم التخلي عن الآمال الكبار التي احيتها المفاوضات بين العرب واسرائيل.

وسئل الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار اذا كانت فرنسا عرضت التوسط بين اسرائيل وسوريا، فاجاب "ان فرنسا تستمع الى جميع الاطراف . وهي مستعدة دائما للمساعدة". ويذكر ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع كان في باريس الاسبوع الماضي. ويتوقع ان يقوم الرئيس الفرنسي اواخر هذا الشهر بجولة في المنطقة تشمل دمشق والقدس الى بيروت وعمان وغزة. واشارت كولونا الى ان شيراك ناقش وليفي زيارته المقبلة لاسرائيل.

وابلغ ليفي الى الصحافيين ان اسرائيل مستعدة لمعاودة المفاوضات مع سوريا فورا ومن غير شروط. ولفت الى ان حكومته اليمينية ليست ملزمة احترام اي تفاهم تم التوصل اليه في المفاوضات التي اجرتها الحكومة العمالية السابقة مع السوريين في واي بلانتايشن قرب واشنطن قائلا: "ليست ثمة اوراق ولا تواقيع اسرائيلية . وعوض الخداع (...) علينا التحرك نحو السلام (...) في مقدورهم طرح موقفهم مثلما نستطيع طرح موقفنا . واذا كان السلام في مصلحتهم مثلما هو في مصلحة دولة اسرائيل فسيكون في استطاعتنا التقدم والنجاح".

واعلن ليفي لاحقا في مؤتمر صحافي عقده بعد محادثاته مع وزير الخارجية الفرنسي انه طلب من الحكومة الفرنسية نقل رسالة الى السوريين واللبنانيين. وقال: "طلبت من اصدقائنا الفرنسيين نقل رسالة الى السوريين واللبنانيين تتعلق بعملية السلام وهذا ما قبلوا ان يفعلوه". وامتنع عن توضيح مضمون الرسالة، مكتفيا بان اسرائيل ستنتظر الجواب. وافاد مسؤول اسرائيلي ان الرسالة شفهية و"ليست ثمة رسالة خطية الى الرئيس (حافظ) الاسد".

وسئل ليفي عن خيار "لبنان اولا" الذي طرحه نتنياهو ورفضه لبنان وسوريا، فاجاب "السوريون فهموا الاقتراح على نحو خاطئ". وقال ان ليس ما يحول دون اجراء مفاوضات "متزامنة" مع سوريا ولبنان. واضاف: "نحن ننتظر كل يوم الرد السوري على مقترحاتنا (...) يدنا ممدودة بحرارة الى سوريا".

(اب ، رويتر ، وص ف)

واشنطن تتحدث عن تحركات عراقية ونصب صواريخ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحظر الجوي، وأن بطارية صواريخ في الجنوب أطلقت "ثلاثة صواريخ أرض – جو على ثلاثة أهداف معادية لاذت كلها بالفرار".

ويشار إلى أن الرئيس العراقي أمر دفاعاته الجوية وسلاح الجو بإسقاط أي طائرة تنتهك المجال الجوي العراقي بعدما اعتبر منطقتي الحظر الجوي في الشمال والجنوب لاغيتين.

وسبق تصريح بلانيتا بيان أصدره "المجلس الأعلى للثورة الإسلامية" في العراق، وهي حركة معارضة شيعية تتخذ إيران مقراً لها، جاء فيه أن "تجمعات كبيرة للقوات العراقية وخصوصاً قوات الحرس الجمهوري شوهدت في أطراف أهوار محافظات البصرة والناصرية والعمارة" في جنوب البلاد. وقال أن السلطات فرضت "منع التجول ليلاً في محافظة الناصرية والمحافظات الجنوبية الأخرى، وحددت مدته من الثامنة مساء الى السادسة صباحاً". وأضاف أن هذه المناطق الجنوبية تشهد منذ أيام "حالاً من الغليان والغضب الشعبي بسبب تصرفات نظام صدام حسين الحمقاء".

وفي ظل تلبد الأجواء بغيوم ضربة أميركية جديدة، ارتفعت أسعار النفط بسرعة بعد ظهر أمس في سوق لندن فقفز سعر البرميل من نفط برنت بحر الشمال ١٩ سنتاً ليصل إلى ٢٢ دولاراً و٨٠ سنتاً في مقابل ٢٢ دولاراً و٦١ سنتاً مساء الاثنين. والسعر الجديد هو الأعلى منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

المنطقة الأمنية

وفي ما يتعلق بالنقطة الساخنة الثانية في الأزمة الجديدة، أكدت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر بعد اجتماع في أنقرة مع وفد عراقي برئاسة مستشار الرئيس العراقي محمد يوسف حمادي أن تركيا ماضية في مشروع إقامة منطقة أمنية عازلة في شمال العراق لمنع تسلل مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الساعي إلى إقامة دولة مستقلة في جنوب شرق تركيا إلى بلادها.

وقالت في هذا الصدد: "نصر على مبادرتنا. تركيا ستضمن بحزم أمن حدودها". وأشارت إلى أن "الاجتماع كان مفيداً إذ صار كل فريق يفهم الآخر على نحو أفضل". وأضافت: "لا هدف آخر لتركيا سوى ضمان أمن حدودها وأمن مواطنيها. وأسباب حزمنا في ما يتعلق بأمن حدودنا ومكافحة الإرهاب شُرحت بوضوح".

أما حمادي فرفض أن يجيب عن الأسئلة المتعلقة برفض بغداد المشروع أو قبولها إياه، علماً أنها أعلنت معارضتها الفكرة مراراً ورأت فيها انتهاكاً لسلامة الأراضي العراقية وللسيادة الوطنية. وكانت وكالة الأنباء العراقية "واع" الرسمية أوضحت أن الوفد "سيبلغ إلى الحكومة التركية موقف العراق الواضح والثابت من قرار تركيا الأخير".

وكان مقرراً أن يجتمع الوفد العراقي أمس مع رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان، لكن اللقاء أرجئ إلى اليوم لانشغال الثاني.

* في لندن، نشرت مجلة "جينز ديفنس ويكلي" الأسبوعية المتخصصة بشؤون الدفاع أن "تركيا شجعت بغداد على إعادة بسط سلطتها في الشمال لمنع أكراد تركيا المتمردين من استخدامه قاعدة لشن هجماتهم عبر الحدود".

وأشارت إلى احتمال وجود رابط بين التحرك العسكري العراقي وإيفاد وزراء أتراك إلى بغداد للمرة الاولى منذ حرب الخليج لإجراء "محادثات تهدف إلى تحسين العلاقات ومحاولة تسوية المسألة الكردية". وأضافت أن هدف صدام من التدخل في كردستان ربما كان "تعميق الانقسامات داخل الأمم المتحدة" حيال الموقف الذي ينبغي اتخاذه من نظامه. ولم تستبعد أن "يكون اختار تثبيت سلطته بإرسال قواته إلى كردستان لمواجهة اضطرابات داخلية متصاعدة وخصوصاً في صفوف الجيش".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

٤ لوائح

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وبذلك يرجح ان تكون اللائحة كالآتي:

* قضاء بعلبك – الهرمل:

عن الشيعة: الرئيس حسين الحسيني، عاصم قانصوه، غازي زعيتر، ابرهيم امين السيد، حسين الحاج حسن، عمار الموسوي.

عن السنّة: اسماعيل سكرية، ابرهيم بيان.

عن الروم الكاثوليك: مروان فارس.

عن الموارنة: ربيعة كيروز.

* قضاء زحلة:

عن الروم الكاثوليك: الياس سكاف، نقولا فتوش.

عن الموارنة: خليل الهراوي.

عن الشيعة: محسن دلول.

عن السنّة: محمد علي الميس.

عن الروم الارثوذكس: شوقي فاخوري.

عن الارمن الارثوذكس: جورج قصارجي.

* قضاء البقاع الغربي – راشيا:

عن السنّة: سامي الخطيب، عبد الرحيم مراد.

عن الشيعة: محمود ابو حمدان (حركة "امل").

عن الموارنة: روبير غانم.

عن الروم الارثوذكس: ايلي الفرزلي.

عن الدروز: فيصل الداود.

وليل امس عقد اعضاء اللائحة اجتماعهم الاول في منزل الرئيس الحسيني في بعلبك، وغاب عن الاجتماع نواب "حزب الله" اذ تردد انهم لم يحسموا بعد نهائيا تسمية مرشحيهم. وقد خصص الاجتماع للبحث في شؤون تنظيمية لادارة الحملة الانتخابية والتحضير لاعلان اللائحة المرجح اليوم.

(ص ٢ – ٦).

اليوم جوفنتوس – مانشستر، ميلان –

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

من المباريات الودية بنتائج لافتة منها ٠ – ٦ امام جوفنتوس في دورة اسبانية، و٠ – ٣ امام آسي. ميلان في افتتاح ملعبه الجديد "ارينا امستردام". ويغيب عن صفوف الفريق عدد من لاعبيه الاساسيين ابرزهم داني بليند وريتشارد فيتشفه ونوردين فوتر بسبب الايقاف الى باتريك كلويفرت المصاب. اما اوسير من مقاطعة البورغوني الفرنسية، فيغيب عنه مدافعه وكابتن الفريق فرانك سيلفستر الذي يعاني اصابة في كتفه وسيغيب عن الملاعب شهرين. وكان اوسير فاز على اجاكس امستردام في الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي قبل سنتين ونصف سنة.

ويستضيف اتلتيكو مدريد الاسباني الذي سيخوض مباراته الاولى في كأس اوروبا منذ ٢٠ سنة، شتيوا بوخارست الروماني حامل الكأس علم ١٩٨٦. وستكون مباراة الفريقين الاولى على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد منذ اجتياح الديدان ارض الملعب في آب الماضي. وقد يغيب عن الفريق الاسباني صانع الالعاب خوسيه لويس كامينيرو وساعد الدفاع خوان فيزكاينو بسبب الاصابة. اما شتيوا بوخارست فيغيب عنه ايضاً ثلاثة لاعبين اساسيين هم المهاجم ادريان ايلي الذي اوقف ثلاث مباريات بعد طرده من المباراة ضد أفسي. بروج البلجيكي في الدور التمهيدي، وساعد الدفاع ايوليان فيليبيسكو الموقوف والمهاجم ماريوس لاكاتوس المصاب.

ويستقبل بوروشيا دورتموند الالماني فيدزيف لودز البولوني وهو يشكو من غياب عدد من لاعبيه الاساسيين بسبب الاصابة وهم المهاجمان الغاني ابرهيم تانكو وكارل هاينس ريدله وساعد الدفاع البرتغالي باولو سوسا والمدافعان ستيفن فروند ورينيه شنايدر.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– المجموعة الاولى:

أوسير (فرنسا) – اجاكس امستردام (هولندا).

غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) – غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا).

– المجموعة الثانية:

أتلتيكو مدريد (اسبانيا) – شتيوا بوخارست (رومانيا).

بوروشيا دورتموند (المانيا) – فيدزيف لودز (بولونيا).

– المجموعة الثالثة:

رابيد فيينا (النمسا) – فنر بخشة (تركيا).

جوفنتوس (ايطاليا) – مانشستر يونايتد (انكلترا).

– المجموعة الرابعة:

غوتنبورغ (اسوج) – روزنبورغ (نروج).

آسي. ميلان (ايطاليا) – أفسي. بورتو (البرتغال).

"غادة الكاميليا المعطاء": حِرَف وفنون

من المعرض في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. (ابرهيم الطويل)

في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، افتتح المدير العام للوزارة محمد الخطيب امس معرض "غادة الكاميليا المعطاء"، الذي تنظمه الجمعية اللبنانية لرعاية الجرحى والمحتاجين في القاعة الزجاجية للوزارة في الحمراء.

جال في المعرض ثم قال الخطيب: "ان "كل المعروضات فنيا متقنة وهي احياء للتراث اللبناني. وهذا التراث احد عناصر التاريخ، ونسعى لان يكون من عناصر مستقبلنا باعتبار ان هذه الحرف والاعمال احد عوامل الجذب السياحي".

وقال ان من واجب الوزارة والادارات المختصة أن ترعى هذه الفنون وما تنتجه الايدي العاملة النشيطة.

وان الدعم الذي تقدمه الوزارة يتمثل بتقديم صالة السياحة مجانا".

وفي المعرض مطرزات وسيراميك وحلى وفخار ونحاس وكتب معتقة وايقونات ولوحات. ويستمر الى الاثنين ١٧ ايلول.

"طائر الفينيق" هو نحن بلغة بصرية

عقدت "سوسييته دولافيش" لقاء في بيروت للحدث الجديد السمعي البصري المنفذ باحدث التقنيات في وسط بيروت في حضور عدد من الاعلاميين.

تحدث المدير العام للشركة البير حرب عن المشروع الذي خطط له الفرنسي فرنسوا مركوربيه واسمه: "طائر الفينيق"، يطير فوق رؤوس المشاهدين عابرا الازمنة مع المشاهد من تاريخ لبنان من حقبة ما قبل المسيح الى ايامنا هذه، و"الشركة مع سوليدير ارتأت ان يكون المكان في وسط بيروت".

وتلى فرنسوا مركوربيه الذي شرح على اللوح الرسم التخطيطي المكان والمداخل اليه. ومراكز انطلاق الضوء والموسيقى حيث تصل الصورة والصوت الى الجمهور في شكل "متساو".

وعبر الخدع البصرية ينطلق الفينيق: "اخترت طائر الفينيق كأنه صورة عن تاريخ هذا الشعب الذي صمد رغم ما مر عليه من احتلالات وغزوات ليتمكن كل طفل وبالغ ان يعرف تاريخه بطريقة سعيت ان تكون موضوعية لا تدخل فيها اي وجهة نظر. والعرض هو للحقيقة التاريخية كما كانت ويهمنا ايضا وصول صورة لبنان الى العالم وعدم نسيان الماضي على مساحة ثمانية عشر قرنا واعادة اللحمة الى العائلة عبر خلق اسئلة تاريخية للنقاش بين افرادها (...) الكلام في المشاهد باللغة الفرنسية مترجمة على الشاشة الى العربية ولا يشكل الا ١/١٦ من نسبة المشاهد المصورة. دخلت في عمق تاريخ لبنان وانا هنا في لبنان منذ فترة واشعر فعلا انني لبناني".

وفي تفاصيل العرض اشار مركوربيه الى طول الشاشات الثلاث امام الجمهور انها مئة متر اضافة الى شاشات الى يمينهم ويسارهم حتى يتمكن الجالسون في المقاعد الخلفية من الرؤية براحة تامة. استدعى العمل ٢٥٠٠ ساعة، وفيه ٢٥ تقنيا لفترة ١٤ اسبوعا.

العرض ليومين فقط ٤ تشرين الاول و٥ منه والمكان يتسع لعشرين الفا في كل عرض.

وتحدث المسؤول المالي في الشركة راوول خوري ان سعر البطاقة ما بين ١٥ دولارا و٧٥ دولارا.

كليّة التربية: دورة اعدادية، دخول

دعت كلية التربية في الجامعة اللبنانية جميع الطلاب الناجحين في مباراة استاذ تعليم ثانوي والمعينين بموجب المرسوم الرقم ٨٠٧٢ تاريخ ١٩٩٦/٣/١٢ للالتحاق بالدورة الاعدادية لاساتذة التعليم الثانوي خلال العام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧.

كما تعلن بدء مهلة التسجيل لجميع الطلاب المذكورين في المرسوم الرقم ٨٠٧٢ تاريخ ١٩٩٦/٣/١٢ ابتداء من يوم الخميس الموافق ١٢ ايلول ١٩٩٦، والى يوم الثلثاء ٢٤ ايلول ١٩٩٦.

على جميع الطلاب ان يتقدموا للتسجيل في مركز اعداد اساتذة التعليم الثانوي – تكميلية قمر – تحويطة فرن الشباك كل يوم من ايام العمل الرسمي من الساعة التاسعة صباحا الى الواحدة مصحوبين بالمستندات:

١– صورة مصادقة عن اخراج القيد العائلي والافرادي.

٢– صورة مصادقة عن شهادة البكالوريا اللبنانية – القسم الثاني او ما يعادلها.

٣– صورة مصادقة عن شهادة الاجازة التعليمية.

٤– افادة مصادقة بالراتب وتاريخ التدرج للطلاب الموظفين.

٥– ثلاث صور شمسية مصادقة من المختار.

٦– تعهد خطي للعمل في الوظيفة العامة مصادق لدى الكاتب العدل.

واعلنت كلية التربية في الجامعة اللبنانية بدء التسجيل لمباراة الدخول الى الكلية للعام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧ لطلاب الاجازة التعليمية في التربية اختصاص رياض اطفال وتعليم ابتدائي من يوم الثلثاء ١٩٩٦/٩/١٠ الى الثلثاء الموافق ١٩٩٦/٩/٢٤ اثناء الدوام الرسمي، وذلك في:

– الفرع الاول في محلة الاونيسكو.

– الفرع الثاني في محلة الروضة.

* تجرى امتحانات مباراة الدخول الخطية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٩/٢٥.

* على كل من يرغب في المباراة ان يتقدم بالمستندات:

– اخراج قيد فردي او صورة مصادقة عنه.

– شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او بطاقة الترشيح.

– ثلاث صور شمسية مصادقة من المختار.

– رسم تسجيل قدره ٢٥٠٠٠ ل.ل.

– طابع اميري بقيمة ١٠٠٠ ل.ل.

ملاحظة: تستمر الكلية في قبول طلبات التسجيل لدبلوم الدراسات العليا في التربية من الثلثاء ١٠ ايلول الى الجمعة ٢٠ منه.

إعلانات رسمية

دعوة

صادرة عن القاضي المنفرد المدني الناظر في دعاوى الإيجارات في طرابلس.

الى المدعى عليه: محمد الدباغ المقيم سابقاً في طرابلس الزاهرية الطريق العام مقابل مدرسة الاميركان ملك عبد الحي والمجهول المقام حالياً.

في تاريخ ١٩٩٥/٧/١٨ ادعى عليك كل من الدكتور عمر عبد الحي والمهندس رضوان عبد الحي بوكالة المحاميين الاستاذين حسين ضناوي ورامي عموري سجلت دعواهما برقم اساس ٢٥٩٥ تدوير ٩٦/٨٢٥ ومما يطلبان الحكم بسقوط حقك في التمديد القانوني لايجار المقسم الرقم ١٣ من العقار الرقم ٩ منطقة الزاهرية وتضمينك الرسوم والمصاريف.

فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم الاستحضار ومربوطاته والجواب ضمن المهلة القانونية وحضور الجلسة المقررة يوم الاربعاء في ٩٦/١١/٦ واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ اليك في القلم يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملا بأحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية والفقرة الثانية من المادة ٢١ من قانون الايجارات الرقم ١٩٩٢/١٦٠

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج العروض العائد لشراء محولات قياس تيار توتر متوسط.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٠٠،٠٠٠/ ل.ل. (فقط مئة الف ليرة لبنانية).

علما ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ٩٦/١٠/٥، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٢١٧٨
المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان

انذار موجه الى عباس شحيتلي المجهول محل المقام

تنذرك دائرة تنفيذ بعبدا سنداً لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ مهم بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليك في المعاملة ٩٦/٦٥٧ المتكونة بينك وبين طالبة التنفيذ نعمية مروة وذلك خلال ٢٥ يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك تبلغ بواسطته الاوراق الموجهة اليك في هذا المعاملة.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان تبليغ

تدعو الغرفة السابعة لدى محكمة استئناف جبل لبنان المدنية المعترض عليها خديجة محمد فرج المجهولة محل الاقامة الحضور شخصيا او من ينوب عنها قانونا الى قلم هذه المحكمة في بعبدا لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المحامي عماد داوود العياش بوجه المذكورة اعلاه والمسجلة تحت الرقم ٩٦/١٠ موضوعها اتعاب محاماة ولحضور الجلسة المقررة في ١٩٩٦/١١/٢٠ وذلك تحت طائلة بلاغك جميع الاوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس قلم المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
روبير مسعود

رزق الله حلبي وان تدركه الاجيال مع جان دايه البحاثة عنه

البحاثة جان داية (ابن انطلياس - بسمة الشمس) له عمل جديد باسم "المعلم رزق الله حلبي"، والاهداء الى "بنات رزق الله حلبي: كوزيت، سلمية، آمال، سلام اللواتي اكرن ترجمة حبهن ووفائهن لوالدهن باصدار هذا الكتاب وما يستلزم من جهد بشري او مادي من قبلهن".

ويرى المؤلف ان رزق الله حلبي كان صحافيا هاويا، اصدر مجلة "قب الياس" عام ١٩٣٦، واستمر بها حتى اللحظة الاخيرة الى ممارسة الرسالة التربوية التعليمية.

الكتاب من ستة فصول يدأها المؤلف جان داية بالمقارنة الاستقرابية بين رزق الله حلبي، وبطرس البستاني الذي اسس "المدرسة الوطنية" في زقاق البلاط عام ١٨٦٣. في موازاة ذلك، انتمى رزق الله حلبي الى المدرسة الاميركية في قب الياس عام ١٩٢٥ بصفة مدرس اللغة الفرنسية، مديرا لها طيلة ثلاثين عاما، والى عمله التدريسي اسس مجلة "قب الياس" في الثلاثينات، وواظب على اصدارها حتى رحيله في آذار ١٩٨٩.

و"الرجل الكبير لا ينتهي بمأتم" كما يقول سعيد تقي الدين. منذ ١٩٢٤ اخذ الفتى رزق الله حلبي يراسل بعض المجلات، والجرائد، منها "الارز"، "المعارف"، "اليقظة"، "الشباب"، "النشرة"، "الضاد"، "القلم"، و"العرفان". وتحت عنوان "كنيسة القرية" كتب رزق الله حلبي في "النشرة" مقالة منلجاة في اطار تقطيع شعري مرسل جاء في القسم الثالث منها:

"جميلة كنيسة القرية
بقبتها الهرمة المشيرة الى السماء
المبنية على ايمان
وتقوى الجدود الاقدمين،
وناقوسها النحاسي، ومدقته الحديدية
وصوت الله فيه
وحبله الطويل لكن المتقطع، والمنعقد،
وايقاعه اللطيف الموازي لصياح الديك
جميلة هي الكنيسة بمشهدها المؤثر
يعلو التلال
صوت ناقوسها يدوي في الاودية،
جميلة هي قرية الكنيسة
واجمل منها كنيسة القرية".

ربما المقالة كتبت حوالي العام ١٩٢٧، وكان رزق الله حلبي غزير الكتابة الا ان خلاصة جان داية عنه تقول: "اذا كانت بدايات رزق الله حلبي انجح من بدايات سائر الكتاب، فان العكس هو الصحيح ذلك ان المقالات التي عاد وكتبها في الثلاثينات حتى الثمانينات لم تسجل القفزات المرتقبة، والضاجة باللمعات الابداعية، وربما ذلك من عدم احترافه الادب والصحافة. بقي محترفا التربية والتعليم، وهاويا في الادب والصحافة. لذلك تجلى ابداعه في نتاجه عبر كتاباته التربوية - التعليمية".

ورغم ذلك، فتح رزق الله حلبي مجلته للكتاب لامثال عيسى اسكندر المعلوف، فليكس فارس، نقولا حداد (صاحب مجلة "الرجال والسيدات")، ونعمة الحاج (شاعر مهجري من قرية غرزوز، بلاد جبيل)، له مجموعة شعرية "من نافذة الخيال"، وهو القائل عن الشعر:

"ليس القديم ولا الجديد وانما
لروائع كل الزمان زمانها".

ومع الوقت افرد رزق الله حلبي في مجلته "باب الشعر القومي" حيث اخذ ينشر قصائد اميل مبارك الذي يروي حلبي عنه: "اقترحت عليه يوما ان ينظم قصيدة خاصة بقب الياس هدية منه للمغتربين فكانت قصيدته المشهورة "ضيعتنا غامرها النور"، وفي امسية خاصة في منزلي ضمت نخبة من المثقفين اقترحت على الحضور ان نلقب اميل مبارك بـ"شاعر الضيعة" فوافقوا ومن يومها اشتهر اميل مبارك بهذا اللقب".

ومن الذين ساهموا في الكتابة للمجلة الشاعر حليم دموس، الدكتور جبرائيل جبور، الشيخ حسين غزال، يوسف غندور المعلوف، انيس الخوري المقدسي، وديع نقولا حنا، المغترب ديب نعوم ليون، شاكر الديس، خليل فرحات، منير بشير، والشاعر الشعبي ميشال طراد.

ويرى جان داية ان المجلة حققت اكثر من سبق صحافي رغم مناطقيتها، ولعل الابرز في هذا المجال حصول صاحبها على "امتياز" نشر كمية من الرسائل وكتابات جبران لم يسبق لها ان نشرت في مطبوعة مهجرية او محلية لبنانية. والمفاجأة، بحسب جان داية، "تكمن في ان الكتب، والدراسات، والمقالات حول جبران، وماري هاسكل، وبربارة يونغ، وميشلين لم تأت على اسم هيلانة غسطين ولو في سطر واحد".

وعاش رزق الله حلبي حتى شهد الحرب الاهلية اللبنانية.

ففي احدى مقالاته طرح رزق الله حلبي التساؤل: "اما كان في الامكان تجنيب الوطن مضار ابشع حرب جرت في تاريخه، وجرت معها اليه "اعظم الويلات والنكبات"؟".

وعن تساؤله يجيب: "بلى! كان في الامكان تدارك المأساة التاريخية الدامية المروعة، قبل وقوعها، بابداء اليسير من العقل والتعقل، والتبصر بعواقب الامور ونتائجها. ولو صفت النيات لدى بعض الزعماء، ورجالات السياسة ومن بيدهم الامور، والحل والربط لما حصل كل ذلك".

مثل هذه الكتابات الوجدانية عن الحرب الاهلية اللبنانية تعبر عن عمق طيبة الكاتب، وطهارة عجينته لان ما حصل عندنا لم يكن رغبة فرد او افراد بل نتيجة مخطط دولي جرى تمحيصه بدقة. المهم، ان الصحافي الهاوي، والمربي رزق الله حلبي حافظ على نوعية اخلاقية متطورة احب جان داية مقارنتها بمسلكية المعلم بطرس البستاني فيقول: "واذا قرأنا ما كتبه رزق الله حلبي في مجلته ردا على الحرب الاهلية التي اشتعلت نيرانها في لبنان عام ١٩٧٥، نتذكر ما كان المعلم بطرس كتبه في"نفير سورية" ردا على فتنة ١٨٦٠ الاهلية".

والمرء باصغريه: قلبه ولسانه.

من يرصد حياة رزق الله حلبي الصحافية يلاحظ مدى اتساع صداقاته من المراسلات التي كانت تتم معه: فليكس فارس، ابرهيم المنذر، عيسى اسكندر المعلوف، منصور جرداق، الخوري ايوب سميا، امين الغريب، نبيه امين فارس، وديع رشيد الخوري، عبده مرتضى الحسيني، وديع فلسطين، جبرائيل جبور، نعمة الحاج، جبران خليل جبران. ومن الرسائل الجبرانية الى هيلانة غسطين رسالة نشرتها مجلة "قب الياس" جاء فيها: "منذ بضعة ايام خاطبتني صديقتك مدام كاس بواسطة التلفون، وقالت لي انك ترغبين في استرجاع بعض الرسائل التي كتبتها الي العام الغابر، فاجبتها بكل بساطة: لم احفظها".

ويتابع جبران في رسالته:

"لا ادري لماذا ظنت مدام كاس انني كلمتها بلهجة قاسية اذ ليس هناك من سبب للخشونة. ارجح ان صديقتك لم تفهم بعض الفاظي الانكليزية او انني لم افهم بعض الفاظها الافرنسية. على كل حال، انا لا ادري لماذا تريدين استرجاع تلك الرسائل او اية اهمية لها عندك [جبران]".

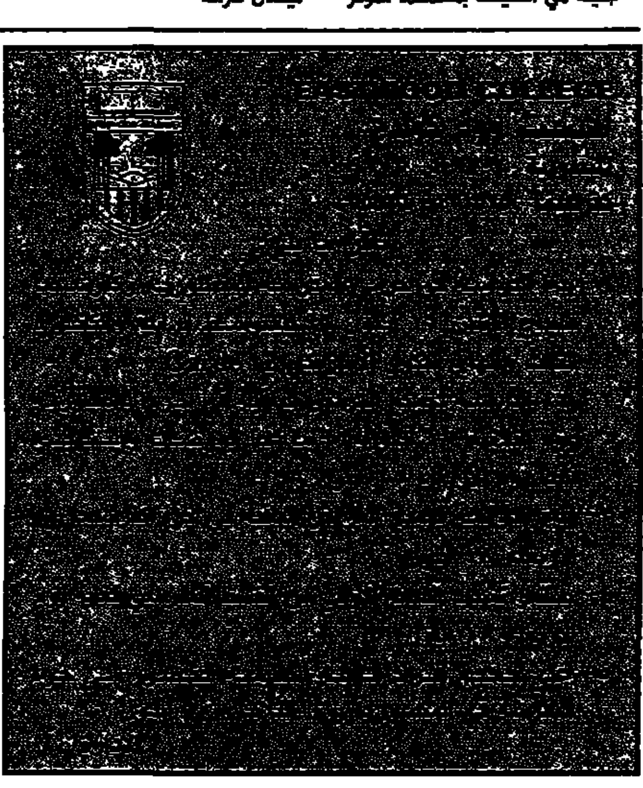
بعد كتابي: "جبران تويني، وعصر النهضة"، و"سعيد تقي الدين" يحقق البحاثة جان داية عملا عن رزق الله حلبي فيه الكثير من المعلومات، والفوائد وان لم يصل الى مستوى عمليه الاولين.

هذا النوع من النشاط الادبي يبدو اكثر من ضروري، خاصة في هذه المرحلة المخضوضة بالنتاجات العلمية من الهندسة الوراثية الى ظاهرة الـ"جينزم" في الولايات المتحدة الاميركية حيث الهندسة الوراثية بدأت تلعب دورا سلبيا.

الى ذلك، هذه النشاطات الادبية تعرفنا الى رجال عملوا الكثير لكننا نجهلهم لسبب او آخر. لهذا، الشكر لابن انطلياس، كله للصديق جان داية.

وضاح يوسف الحلو

(١) جان داية، "المعلم رزق الله طبي"، ٢٢٩ صفحة من الحجم الكبير، "منشورات قب الياس"، طبعة اولى ١٩٩٦.



عبد الرحمن الباشا مرة ثالثة جائزة "الديا بازون الذهبي"

من باريس، ان جائزة "الديا بازون الذهبي" ١٩٩٦، منحت للعازف عبد الرحمن الباشا، تقديرا للعمل الذي اصدره هذه السنة وهو "كومبلكت ديسك لثلاث سونات لفرانس شوبرت".

وهي المرة الثانية ينال فيها الباشا، جائزة "الديا بازون الذهبي" وكانت له قبل ثلاث سنوات لاعمال لموريس رافيل.

وجائزة "الديا بازون الذهبي" تمنح لاجمل اسطوانة موسيقى كلاسيكية تظهر خلال السنة في فرنسا.

نجيب محفوظ الممتدّ على صفحات نثر قصصيّ وسيرة من الألماعات

هل من اليسير، او في متناول اليد، ان نأخذ كتاباً لكاتب بمكانة نجيب محفوظ الادبية والتعامل النقدي معه؟ هذه المعادلة وضعتني في مواجهة غير عادية اما خلصت من قراءة كتابي محفوظ "اصداء السيرة الذاتية"(*) و"والقرار الاخير"(**) الصادرين حديثاً في القاهرة. فالاول لا يمت الى السيرة التقليدية بالقربى، ولن كان العنوان يدل على شيء من السيرة، وهذه على ما نعرف تقليدياً، عرض لمراحل الحياة واحداثها، والشخصيات المؤثرة، والمحطات البارزة، والاعمال المميزة، والمثل والقيم والمبادئ، والثابت والمتغير، والظروف. وخلاصة القول: ان السيرة عصر للتجربة، لن لم نقل عصيرها. عصر لها من جوانب شاملة ومختلفة حصولاً على عصيرها او زبدها، متجنبة في الاغلب، التحليل والتأويل والتعليل، الا ما ندر. وكل ما نعرض، ليس في اصداء سيرة كاتبنا وانما على ما نعرض فان المهمة تعرضت لاعراض ليس من السهل كشفها، وتالياً معالجتها بالوسائل التقليدية من تحليل وتفكيك ومقارنة ومقاربة، وقدح وثناء، وذم ومدح وغيرها من عناصر النقد او الانتقاد، وبوضوح اكثر تقع على عاتق امثالي قراءة السيرة في ادب الاديب قراءة مخالفة: وهي في اصداء السيرة الذاتية للحاصل على نوبل اصداء، لا اثر، اي ان نجيب محفوظ لم يطلعنا على مراحل حياته من الالف الى الياء مثلما هو مألوف في السير التي قرأنا عشرات منها لآخرين في الادب والسياسة والحروب والنزاعات الى ما هنالك من تشابهات، ولم نقرأ عطفاً على المسبوق، عن الطفولة والشباب والكهولة والجامعة والمهنة، والاصدقاء، والاهل والاقارب، والمواقف، والتأثيرات والظروف السياسية والفكرية والثقافية واسلوب الحياة وو... الخ. لذا قرأنا اصداء التجربة، ترددها، ترجيعاتها، ذبذباتها وقرأنا ثوابت ما ظل يتردد ويرجع ضمن تموجات الحياة وذبذباتها حتى ثبت امراً وموضوعاً او قضية من امور وموضوعات وقضايا في الحياة المفصلية، التي منها موضوع المرأة، وهو بالطبع يحمل في طياته العادي والاستثنائي، الاول يعود الى وجود المرأة في الحياة الى جانب الرجل، اما الثاني، فان الرجل لا يتم بدونها. وهي له كما هو لها قضية متجددة. ولأنها قضية فان الادب لم يتناولها في ادبه، ولا حاجة لتعدادها في روايات نجيب محفوظ، اما في السيرة فتناول صداها، صدى "ليلى".

["في ايام النضال والافكار والشمس المشرقة، تألقت ليلى في هالة من الجمال والاغراء. قال اناس: انها رائدة متحررة وقال اناس: ما هي الا داعرة.

ولما غربت الشمس وتوارى النضال والافكار في الظل هاجر من هاجر الى دنيا الله الواسعة.

وبعد سنتين رجعوا، وكل يتأبط جرة من الذهب وحمولة من سوء السمعة.

وضحكت ليلى طويلاً وتساءلت ساخرة:

ترى ما قولكم اليوم عن الدعارة؟" (ص٦٢).

هذه الثابتة عن المرأة هي واحدة من ثوابت عديدة يتردد صداها في السيرة، بمثابة مقطوعة موسيقية عن مقطوعات الكتاب، فالكتاب اصلاً، قريب الى المقطوعات الموسيقية الفردية والجماعية، شكلت المرأة وبعض محطات العمر الى جانب امور اجتماعية متنوعة المقطوعات الاكثر تمايزاً، والانعم عذوبة بين المقطوعات الاخرى، حل الشيخ عبد ربه التائه في الثلث الاخير من السيرة كأحلى ما يكون مسكاً للختام من حيث المناجاة الغالبة في الالحان مستنطقة اموراً واموراً. قرأنا تمهيدتها في بدء السيرة، لكنها تركزت على لسان الشيخ مستفيداً من عامل الزمن الذي يصقل التجربة ويغنيها من ابعاد وابعاد، ابعاد الموت والنسيان والحب والفضيلة والرذيلة والشهامة وو...

اما الشيخ عبد ربه التائه فما هو سوى شخص من صنع الادب، تعاملنا معه على صفحات الكتاب تعاملا واقعيا، تعاملنا مع انسان من لحم ودم في نفسه حالات وحالات وخضع لتجارب وتجارب اغناها الزمن. فكان الزمن في السيرة هو البطل الذي قهر عبد ربه التائه، ولم يقهره في آن واحد. قهره حينا، وفشل في قهره احيانا. لان الانسان في تجربته لا يقهره سوى الموت، والموت إن جردناه من قوته الزمنية يصبح ضعيفا في مواجهة الانسان. والانسان ممثل الارادة في هذا الكون وهذا ما اراد نجيب محفوظ تثبيته في اصداء سيرته الى جانب ضعفه امام اغراءات الحياة المتعددة وبين قوة الارادة وضعفها يظل الانسان ويغيب، يتقدم ويتراجع، يفشل وينجح يصمد ويتقهقر يرفض ويذعن في قصص تبدأ ولا تنتهي، من هذه القصص اختار نجيب محفوظ اربعا وعشرين من قصص الانسان تحت عنوان "القرار الاخير". ولا ضير ان تكون القصة بعينها فاتحة تعاملنا مع مناخ المجموعة برمتها لانها تعكس الى بعيد عصير كلامنا عن اصداء السيرة وخاصة عن الانسان الذي هو في القرار الاخير رجل جاد سعى في حياته الى الكمال، الى ان مميزاته لا توفر كمالا يطلبه، فسعى اليه من خلال اولاده الثلاثة، هؤلاء ونتيجة للرغبة التي يجهد والدهم في بلوغها من خلالهم وما تتخللها من ظروف قاهرة ادت باصغرهم الى المشاجرة مع والده وانتهت بلكمة وجهها الى ام رأسه، وكانت النتيجة ان مات الوالد ربما بالكلمة وربما بغيرها. لكن الناس راحوا يرددون انه مات بسببها، والاصغر لم يأل في انه يكره والده، سرا وعلنا. لكنه مقتنع انه مات من فشله، نزلت اللكمة بمثابة المفاجأة في القصة كتوجيه ضربة الى الكمال المفتش عنه في الانسان - الوالد والابناء - كتفتيش عن المستحيل اوقع الجميع في الضياع. و"القرار الاخير" انما قصة تلتقي مع غيرها من القصص من حيث ميولها الى المفاجأة والى اللوحات الاجتماعية والى اللغة الواقعية السهلة والى الحدث المعيوش والى اللحظة البرقية المروية بقصد الحصول على صدى او سترجاعه كما في قصة "لقاء خاطف" حيث مصادفة بين الراوي، الكبير سناً وفتى في الثلاثين من عمره مفضيا الى ذكرى من الماضي، عذبة وملغزة، لان الفتى ورد اسمه مرتبطا بوالدته "انا محمد بن زينب صفوت". والقصة لا تتجاوز التسع والسبعين كلمة بمثابة تشحيل للكلام من اجل الاحتفاظ، بخيره، القليل الدال، الدال على ذكرى عذبة فقط. ومقابل التشحيل نرى قصة "المهد" غزيرة الكلام لانها تطاول الحياة من الطفولة الى الممات، وعادة تأخذ الكتابة عن الطفولة حيزاً، لان الطفولة بذاتها متطلبة ومكمن تطلبها في حلاوتها وشقاوتها وهاتان الميزتان لا تستعادان الا بالطفولة، وما العمل تجاه طفولة لا تستعاد؟ علّ الكلام يعزي رجاء مفقودا عنها وعن غيرها، فهذه هي الحياة "هي فترة قصيرة ولكنها تحمل اجنة احتمالات لا تعد. تشهد مولد الاسئلة، والحب، والجنس، والصداقة، والقيم، والحياة، والموت، في رحاب ذي الجلال، (ص١٩).

وبعيدا عن الحياة الزاهية والحالمة التي توفرها الطفولة نجد ان نجيب محفوظ يقارب جوانب الحياة الواقعية التي يتخبط فيها الانسان، يقارب حركة المجتمع واولياته الى الفاسدين فيه وهم الكثرة والى الصالحين وهم القلة وتأتي قصة "مؤامرة" لتبين لنا هذا الصراع، ونقرأ قصة "الرجل الوحيد" لنطلع على فلتان اللصوص، في المجتمع ونرى نزاهة بعض الناس الذين زهد ابليس في القيام بواجبه من اجل نقلهم الى الجهة الاولى، الى جهة اللصوصية، وفي هذا حكمة عظيمة، ان النزاهة اقوى من ابليس اما اللصوصية فلا اسهل من الانتقال اليها. وازعم ان قصة "مؤامرة" هي واحدة من اروع قصص المجموعة لقيامها على الحيادية السردية وعلى الايجابية الحوارية المقتضبة وعلى الغرائبية الروائية، اي ان يفتتح الحديث "اقدم اليكم نفسي. انا ابليس. لا حاجة بي الى المزيد" (ص ١٢٤).

اما المزيد في الكتابين الجديدين فيتلخص بتشابه الافكار الواردة في بعض قصص المجموعة مع المقطوعات في اصداء السيرة الذاتية وتبدو "عودة القرين" في المجموعة القصصية (ص١١٥) و"العقاب" في اصداء السيرة الذاتية (ص٢٢) نصين يتمحوران حول شريكين في اعمال سرقة وسطو ونصب افلس احدهما فجاء الى شريكه يطالبه بنصيبه فاعطاه مشترطا ان يذهب من حياته الى الابد لانه يريد ان يحافظ على عائلته، لانه يحدس انه سيعود ثانية، لكن "ما جاء من الحرام ففي الحرام ضاع"(ص١١٨)

اورد التشابه لاقول ان الكتابين وضعا في فترة زمنية متقاربة ونشرا في فترة زمنية متقاربة والمناخ العام لكليهما لا بد ان ينتقل من الاول الى الثاني او العكس.

يبقى ان الكتابين يسودهما مناخ معاد للفساد والمفسدين والانحلال الخلقي وضد الرذيلة وضد تصرفات السلطان وبهذا ربطا مع تاريخ كتابتهما يتأكد لنا ان ادب نجيب محفوظ لا يزال يتسم بالطابع الاجتماعي الواقعي وبالطابع التحريضي وبميزة الصدق.

علي سرور

(*) صدر عن "دار مصر للطباعة" - القاهرة، في ١٥٥ صفحة مع ملحق صور خاص بنجيب محفوظ. طبعة اولى ١٩٩٦.

(**) صدر عن الدار عينها، ١٨٠ صفحة، طبعة اولى ١٩٩٦، والقصص نشرت فرادى في الصحف والمجلات في ١٩٨٧ و١٩٨٨. واشتريناهما اثناء معرض بيروت الدولي للكتاب، ساحة الشهداء من جناح المكتبة المصرية.

جوائز البابطين في الشعر والنقد احداها لنازك الملائكة المقيمة في القاهرة

من القاهرة ان "مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين" منحت نازك الملائكة جائزة الابداع في مجال الشعر، تكريما للشاعرة العراقية التي بشنت قبل خمسين عاما حركة التجديد في الشعر العربي مع بدر شاكر السياب عبر قصيدتها "الكوليرا".

واعلن الامين العام للمؤسسة عبد العزيز السريع، ان هذه الجائزة، هي الخامسة الصادرة عن المؤسسة، للشاعرة العراقية تقدير "لريادتها في مجال الشعر العربي الحديث ومساهماتها في مد الجسور بين التجربة العربية والابداع الحديث".

وتعتبر جائزة البابطين، التي اسسها الشاعر ورجل الاعمال الكويتي عبد العزيز سعود البابطين عام ١٩٨٩، هي الثالثة لافراد من الناحية المالية، بعد جائزتي جمعية الملك فيصل وسلطان العويس. وتبلغ قيمة الجائزة المتفرعة الى اربعة فروع ٤٠ الف دولار، لكل من جائزتي الابداع والنقد الشعري، و٢٠ الفا لافضل ديوان، و١٠ الاف لافضل قصيدة.

وتقيم نازك الملائكة المولودة في بغداد عام ١٩٢٣، في القاهرة حاليا مع زوجها عبد الحميد محبوبة رئيس جامعة البصرة سابقا، وابنها البراق، الاستاذ في الجامعة الاميركية في القاهرة.

وقال مدير مكتب مؤسسة البابطين في القاهرة ايمن ميدان ان الشاعرة التي انتقلت الى القاهرة قبل ستة اشهر، "في حالة صحية متدهورة جدا. وترفض اجراء مقابلات". وتعاني الملائكة مرض السكري. وكانت قد غادرت بغداد الى الاردن بعد فرض الحصار الدولي على العراق اثر غزوه للكويت.

وقال ميدان ان توزيع الجوائز سيتم في حفل رسمي يوم ٢٧ تشرين الاول المقبل في ابوظبي.

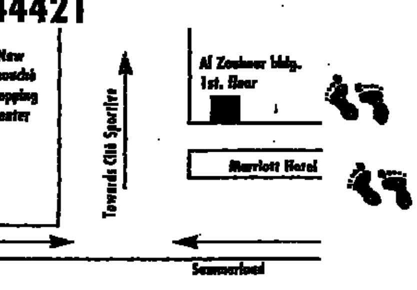
ومنحت المؤسسة جائزة النقد للكاتب المصري صلاح فضل (٥٨ عاما) الذي كان "رائدا منذ السبعينات في عدد من الاعمال حظيت بالانتشار واثرت في تاريخ الادب والنقد تأثيرا لا شك فيه". وفاز بجائزة افضل قصيدة المصري محمد محمد الشهاوي (٥٦ عاما)، عن "المرأة والاستثناء" التي وصفتها لجنة التحكيم بانها "متماسكة في نسقها الدلالي الشعري وتسلم من العيوب التي تعتور التجارب الشعرية المغامرة ولم تسقط في الانشائية والعادية، كما لم تتورط في الغموض". وحجبت جائزة افضل ديوان لان الاعمال المقدمة كانت "دون المستوى الشعري الذي وصلت اليه الكتابة الشعرية في هذه المرحلة".

وتقدم الى المسابقات ٣٢٧ شاعرا وناقدا من مختلف الاقطار العربية واستبعد ٧٦ منهم لعدم توافر الشروط وشارك في مسابقة افضل قصيدة ١٤٦ شاعرا، وفي مسابقة افضل ديوان ٨٠ شاعرا، وفي الابداع الشعري ٧ شعراء كما شارك ٢٨ ناقدا في مسابقة النقد.

منحت مؤسسة البابطين اولى جوائزها في ايار ١٩٩٠، وكانت جوائزها سنوية حتى ١٩٩٢ ثم اصبحت تمنح كل سنتين.

وكان ابرز منجزات المؤسسة اصدارها في اواخر العام الماضي معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، في ستة اجزاء، ويضم تراجم ذاتية ونماذج شعرية لنحو ١٨٠٠ من الشعراء المعاصرين من ٢٨ بلدا عربيا واجنبيا، الا ان من نواقصه مساواته في التقدير بين الكبير والصغير، والسبب في ذلك اعتماده على كتابة الشعراء عن انفسهم، في حين كان المطلوب ان تعهد الكتابة عنهم الى نقاد نزيهين واختصاصيين.

(وص ف)

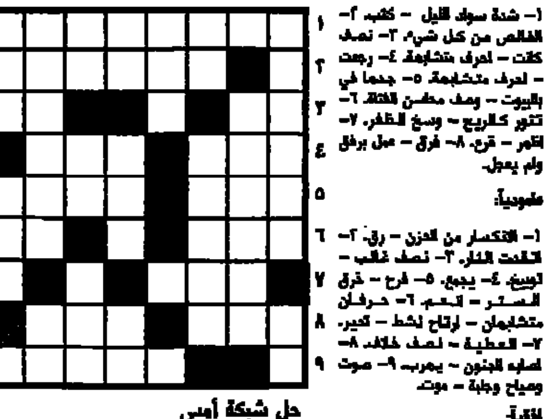


كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٢٨



المشاهد

السينما

• اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ - "البديل" (الضرورات المهمة يدخل المرتزق توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت ماندل).

٢ - "سبايس مارد" (الپارودیا الهازئة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

٣ - "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيت بيركلي وكايلي ماكلاكلان).

٤ - "النفوس" (الفتى المحيط في العائلة الغربية والمفككة يجهد للخروج والتفوق عملا بنصيحة جده جورج سي سكوت، وشريط بين الدراما والكوميديا للمخرج باتريك جونسون).

٥ - "فتى الكيبل" (هو الكوميدي الارفع ثمنا اليوم جيم كاري في شخصية تقني اللاقطات التلفزيونية الثقيل، ومعه ماتيو برودريك).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"فيلم غوفي (الشخصيات المتحركة اللطيفة والمسلية من ديزني لجمهور صغير وعائلي).

• الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"عن الحب والظلال" (انطونيو باندیراس في التشيلي الديكتاتورية يقاوم ويغرم بجنيفر كونلي).

• إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"الشبكة" (ساندرا بولوك عالمة الكومبيوتر الممحوة هويتها تلهث في درب الاشرار الراغبين في القضاء عليها، والغمز من إروين وينكل هو على عصر آلي مخيف).

• إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ - "البديل"(راجع برنامج إسباس).
٢ - "للافضل او للاسوأ" (قوة الضعف لا تمنع جيزون الكسندر من الوقوع في حب زوجة لخيف عواطف جادة ومواقف كوميدية من المخرج والبطل جيزون الكسندر نفسه في فيلم اول).
٣ - "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).
٤ - "سبايس مارد" (راجع برنامج إسباس).

• إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):
"للافضل او للاسوأ" (راجع برنامج إليت).

• امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "خاتم الاثنين" (غاري سينيور يهدينا مع بطليه اماندا بايس ومارك فرانكل تناقضات العلاقة بين الرجل والمرأة وتوازناتها والنبرة تميل الى الكوميديا).
٢ - "عجوزان اردا طبعا" (جزء آخر من الاستعادة العريقة لمجد نجوم الكوميديا الذكية مع جاك لمون ووالتر ماتو، ومعهما صوفيا لورين، في محاولة انعاش الماضي ومواطفه اللذيذة).
٣ - "كوتر ملش" (الجريمة الملتبسة في ذاكرة الشرطي سكوت غلن، وفيلم جيد التركيب مع انطوني لاباغليا وآترا ڤان بويل).
٤ - "عملية ثزال دامبو" (في الحرب يقحم الفيل الضخم في المعركة وديزني تصوغ على طريقتها المغامرة الانسانية المسلية - عرض ثان - حفلتان الساعة الرابعة والسابعة).
٥ - "ايليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي حفلة الساعة العاشرة فقط).

• امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "النفوس" (راجع برنامج إسباس).

• برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

• بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ - "والد العروس - ٢" (ستيف مارتن الكوميدي المازل يزوج ابنته ومفارقات).
٢ - "سيرانات" (الاروتيكية الناعمة في الاطار الفني لم تبق منه الرقابة شيئا تقريبا).
٣ - "قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل والداه، ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، لاخراج باربيت شرودر).
٤ - "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي - الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

• بلانيت (ت: ٠٩/٢١١٠٠٤):
١ - "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الاهل المعذبين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٢ - "فلير" (الصبي اليجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول هوغان).
٣ - "اللحظة الحاسمة" (التشويق الفاعل واللامت من البارع جون بادهام، مع جوني ديب المرغم على ارتكاب جريمة قتل وما العمل؟).
٤ - برادي برانش" (كوميديا المراهقين والعائلة والصدقة على الطريقة الاميركية).
٥ - "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٢):
"بلدة الملعونين" (الرعب ذو الغاية والمعنى من المخرج القدير جون كاربنتر، ولهواة النوع والجميع).

• فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ - "الانكليزي" (الارادة الانسانية ترفع جبالاً وتلك معجزة الناس في الريف الانكليزي ...

المسرح

• مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
- "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

• مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
- "اليسار ملكة قرطاج - رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

• مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
- فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

• مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
- "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

• قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سيرس:
- "راديو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ قرية التوت، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ اي ستريت، ٩,٣٠ اخبار ايتيهان، ٩,٤٥ موريكو، ١٠,١٥ مسلسل محلي، ١١,٠٠ حب لا ينساه، ١,٠٠ الشمس تشرق دائماً، ٢,٠٠ اخبار سيهان، ٣,٠٠ توايلايت زون، ٣,٣٠ حكايات طريفة، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ أمي، ٥,٣٠ تيرامكس، ٦,٠٠ انفنتشرز اوف ذا بلاك ستاليون، ٦,٣٠ بولد ان بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ العاصفة، ٩,٣٠ العطش، ١٠,٣٠ فيلم اميركي: إن لاف ويذ ان اولدر وومان (جون ريتر، كارن كارلسون، جامي روز).

• هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

• الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تحاول ان تكون في ضوء العقل والمنطق ولا ان تنجرف مع الهوى والعاطفة المتدفقة. وتعمد الى التأني والروية في ما هو تدفقات كبيرة، لئلا تفسد مقياسك وتروح غارقا في موجة من التراجع الباطلة، ولا تقع على ما يفيدك ابدا، وانما على الفراغ.

• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لن تدع للتأثيرات الخارجية ان تكون اقوى منك، وان تقع تحت وطأتها، ولاسيما حادث صغير لم يكن له الاهمية الصحيحة، ولا ما يشكل نقطة كبيرة في بحيرتك الهادئة. وانت تعطيه اكثر مما هو يستحق، وما عليك سوى التعقل والانتباه، والنظر مليا الى الواقع كما هو.

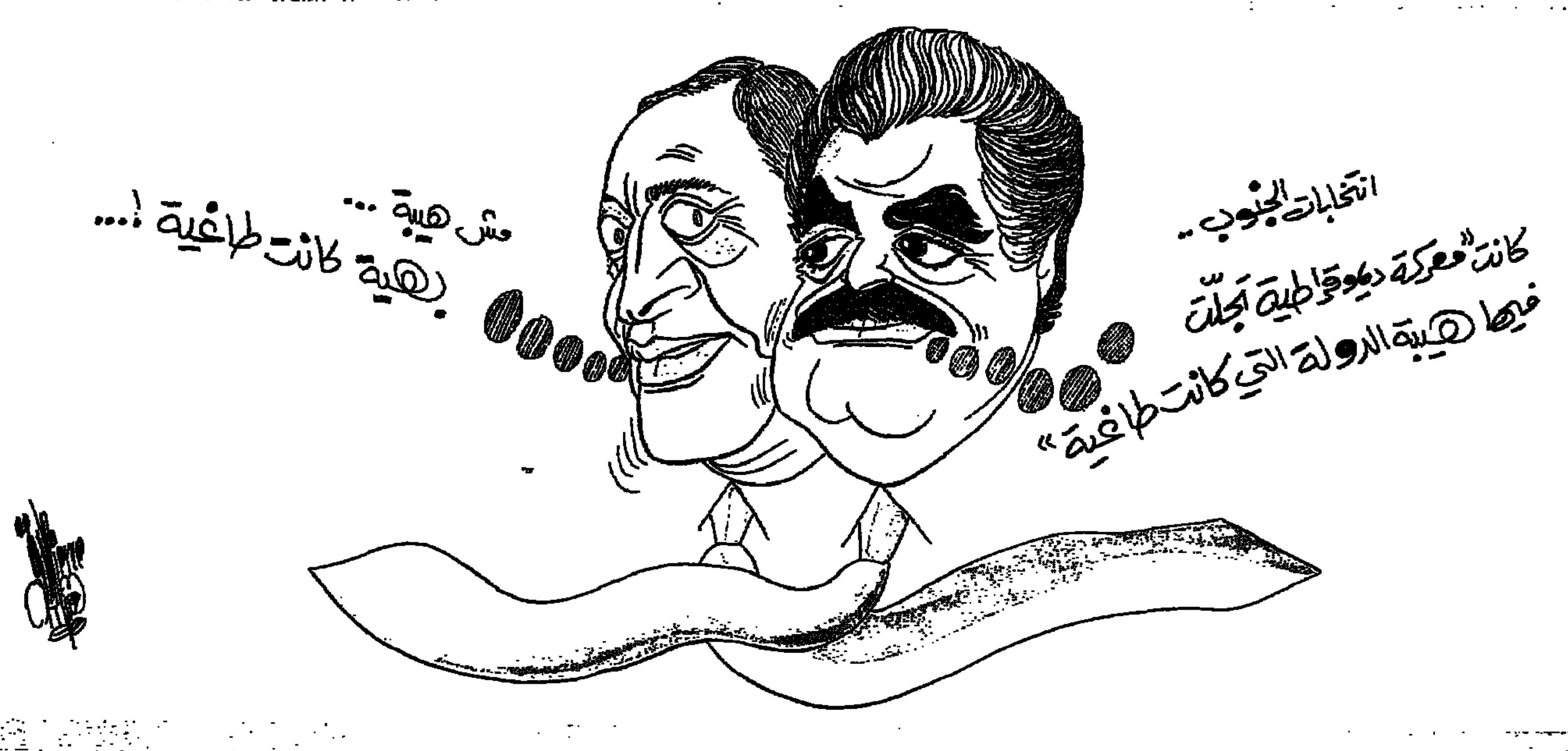
• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تقوم بالعمل الحسن والذي يقودك في طريق الحق والاستقامة، وتنظر صوب جارك وتتعرف الى حاجته التي لا يقولها، ويظهر عليه انه في ارتباك لها، وتقترب من افكاره وتكون ذلك المحاسب والخبير، وصاحب العطف الذي لا يسأل اين يضعه بل كيف وفي المحل اللائق.

• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لديك الشعور والكلمة الصحيحة، ولديك الفكرة التي لا يكفي ان تدور في رأسك وانما ان تأخذها الى الناحية العملية ولن تطبقها في الواقع الاكيد، وان تتجرأ على ذلك، وتكون ذلك المجوهر والمقدام، وهنا قوتك ونجاحك في النهاية.

• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تعمد الى الحركة التي تليق بك وتتلاءم معك، وتصبر على الايام وما لها، وتتجرأ على بعض الخطوات وصولا الى الرغبة الحقيقية وتطبيقا لما يجول فيك. وتحرص على الحقائق لك وعليك وتكون ذلك الناظر والمدقق في كل ما يدور حولك وما يقتضي المعالجة.

• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول)، لعلك تتعب الاقل الاقل، الخطوة الضعيفة او الاقوى من ذلك، وتكون في موضعك المغاير الذي يرى الامور من الشرفة العليا، ولا بد لك من التوقف هنيهات او اكثر، بل ان تكون في وضع الراحة والاسترخاء، وتسترد من هنا ما عليك وما يتطلب منك للحركة الواثقة.

هكذا من الأصل



تسويق الاوهام

مضحك تماما ان يعلن بنيامين نتنياهو في واشنطن انه مستعجل لاستئناف المفاوضات مع سوريا. لكن المضحك اكثر انه يطالب دمشق باتخاذ "موقف منفتح"!

وجه "المضحكة" يكمن في هذا الاستعجال الطارىء وخصوصا عندما نتذكر ان نتنياهو أعلن على عتبة البيت الابيض في حزيران الماضي بعد انتخابه رئيسا للوزراء انه "ليس مستعجلا على الانخراط في مفاوضات ينطلق فيها السوريون على اساس شروط سابقة تتعلق بالجولان"!

فماذا حصل من حزيران حتى ايلول غير سقوط قدر من الاوهام الصهيونية التي تحكم السياسة الاسرائيلية؟ وماذا تغير في مفاهيم نتنياهو غير محاولة استبدال المزاعم والتمسك بنسف المبدأ الذي قام عليه مؤتمر مدريد: الارض مقابل السلام؟

لم يتغير شيء يذكر. واذا كان نتنياهو احتاج الى اربعة أشهر لكي يقتنع بمصافحة ياسر عرفات وهي ما وصفته واشنطن امس، ويا للسخرية، بأنه "محادثات تاريخية"، فانه سيحتاج حتما الى اربع سنوات وهي مدة حكمه، لكي يقتنع انه لن يتمكن من تصدير الاوهام الى دمشق وبيروت.

وهكذا، فان الوجه الثاني "للمضحكة" يتمثل في مطالبة نتنياهو السوريين باتخاذ "موقف منفتح"، وهو رجل الانغلاق على الاطماع الصهيونية الذي اغلق الابواب في وجه كل ما توصلت اليه المفاوضات على المسار السوري.

لم يسبق لأحد ان فاخر بالفظاظة كما يفعل رئيس الحكومة الاسرائيلية، فهو ينكر على دمشق حقها في المطالبة باستعادة الجولان ويدعوها الى اتخاذ "موقف منفتح"، تماما مثل لص يسلبك سيارتك في الطريق ويدعوك الى مجالسته ومبادلته حديثا وديا!

وفي ظل هذه السياسة المهزلة، لن يبقى اي قيمة للأنباء الواردة من واشنطن والتي تحدثت عن تكليف نتنياهو مستشاره دوري غولد البحث مع دنيس روس منسق المفاوضات في صيغة تتيح استئناف المفاوضات مع سوريا. وربما لهذه الاسباب سارع روس الى القول: "ليس لدينا اي اوهام حيال الموقف".

وفي الواقع ان الجو العام الذي ترسمه السياسة الاميركية الآن في ظل الاستحقاق الانتخابي، لا يخلو من "الاوهام" المتعلقة بالمسائل في الشرق الاوسط، لكنه من المؤكد ان التسوية في المنطقة لا يمكن ان تتقدم اي خطوة الى الامام في ظل الاوهام، لا بل انها ستتراجع على المسارات السابقة.

ربما من خلال هذا الواقع بات نتنياهو مستعجلا، لكن سوريا ليست مستعجلة ولبنان ليس مستعجلا ايضا، وفي استطاعة الوقت ان يُسقط كل "الاوهام الاسرائيلية"... واذا كان نتنياهو يعتبر ان كل ما سبق ان تم التفاهم عليه مع حكومة شمعون بيريس مجرد "تعهدات افتراضية لا تلزمنا" فانه كمن يلحس الاتفاقات الاولية المتعلقة بالترتيبات الامنية التي تمهد للانسحاب من الجولان.

من يلحس الاتفاقات يلحس التواقيع، ونتنياهو يحاول ايضا ان يلحس التاريخ والجغرافيا في الجولان والمنطقة كلها، ولكن دمشق اعادت امس اختصار الموقف بكلمات قليلة:

"المدخل الوحيد لاستئناف المفاوضات يتمثل باقرار اسرائيل صراحة بأن الجولان ارض سورية".

وفي ظل هذا لا ندري لماذا يحاول نتنياهو تكرارا تسويق الاوهام، الا اذا كان الوضع الحكومي الداخلي في اسرائيل يتطلب من الآن وصاعدا ضخ كثير من هذه الاوهام ومن الضباب ايضا.

راجح الخوري



نسوة متجمدات مكتئبات لمن فقدن



منحوتات لنساء في اكتئاب والم شديد للنحاتة الاميركية سوزي لوينشتاين في احدى باحات جامعة رتغرز في نيو برونزويك من ولاية نيو جرسي. والنحاتة ام لشاب يدعى الكسندر مات بانفجار طائرة "بان اميركان" فوق لوكربي في اسكوتلندا في كانون الثاني ١٩٨٩. وتمثل المنحوتات كل النساء اللواتي فقدن احباءهن في الحادث.

(اب تيليفوتو)

لا دمى في الواجهة بل جميلات



عرض حي من الواجهة. (أ ف ب تيليفوتو)

تل ابيب – و ص ف – شابات جميلات مغريات حللن مكان الدمى التقليدية في واجهات مجمع تجاري حديث في ميدان ديزنكوف في تل ابيب.

وقفت العارضات مبتسمات في الواجهة او جلسن يتصفحن المجلات وهن يرتدين الصيحة الاخيرة في ملابس النساء الداخلية الاسرائيلية.

وتعتمد تل ابيب، المدينة الكبرى العلمانية والصناعية في اسرائيل، تقاليد تميل الى الغرابة، وترغب ان تكون "مدينة بلا حدود" كما يقول شعارها.

ورغم ذلك اعرب المارة عن دهشتهم وتفوهوا بتعليقات جريئة حول نهود العارضات في واجهة المتجر.

وقالت عارضة الازياء ذات الشعبية الواسعة دانا افريش "انه امر ممتع. لا استفزاز في هذا الاسلوب الدعائي المبتكر".

والعرض غير المألوف من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء، استمر بضعة ايام اخرى في محلات "همشبير لتسرخان" التابعة لاتحاد النقابات الاسرائيلي (الهستدروت).

هي وهو أوّلان في الدخل الأكثر



اوبرا وينفري (الى اليسار) وستيفان سبيلبرغ. (رويتر تيليفوتو)

تصدرت مقدمة البرامج التلفزيونية الاميركية اوبرا وينفري والمخرج السينمائي ستيفان سبيلبرغ لائحة مجلة "فوربز" للمشاهير الاكثر دخلا في العالم. دخلها للسنة المالية ١٩٩٥ – ١٩٩٦ بلغ ١٧١ مليون دولار وتجاوزت الثاني على اللائحة وهو المخرج سبيلبرغ بـ٢١ مليونا اذ بلغ دخله ١٥٠ مليونا. وجاء ثالثا فريق البيتلز العائد بقوة الى الساحة الغنائية العالمية ورابعا مايكل جاكسون وخامساً فريق الرولينغ ستونز.

ساحل العاج بها الرغبة والأمل أن تكون ابيدجان أوسع موقعاً

في ساحل العاج رغبة وامل ان تحول مدينتها الرئيسية ابيدجان الى روتردام او سنغافورة اخرى في غرب افريقيا بالدعاية لموقعها وبتطوير وتوسيع لمنشآتها النفطية.

وتقول مصادر في هذه الصناعة انها معرضة لمواجهة منافسة حامية على المدى الطويل اذا تمكنت نيجيريا عملاق النفط في المنطقة من حل مشكلاتها التنظيمية وزيادة طاقتها في تكرير الخام.

وقال مصدر في صناعة النفط: "المصافي النيجيرية اكثر تجميعاً واقتصادياتها قد تكون افضل. كما النفط موجود".

وتعمل مصافي نيجيريا حاليا بطاقة ٣٥ في المئة من اجمال سعتها التي تبلغ ٢٠ مليوناً طناً سنوياً.

وقال الامين فاديكا وزير الطاقة والتعدين في ساحل العاج في مؤتمر صحافي عقده في الآونة الاخيرة ان موقع ابيدجان مثالي لخدمة كل دول غرب افريقيا.

قال: "نحن في وسط خليج غينيا. ومن موريتانيا حتى انغولا تحتل ابيدجان موقعا وسطا.

"مصفاتنا في ابيدجان ذات جهاز للتكسير الهيدروجيني يجعلها اكثر المصافي كفاءة في القارة. ربما باستثناء جنوب افريقيا".

واضاف الوزير: "بكل هذا نمتلك اسلحة قوية لتحويل ابيدجان الى روتردام او سنغافورة في غرب افريقيا"، في اشارة الى الميناءين الرئيسيين اللذين يلعبان دورا حيويا في امدادات النفط ومنتجاته الى اوروبا وجنوب شرق اسيا.

قال فاديكا ان ابيدجان تفخر بامتلاك افضل ميناء في غرب افريقيا. "نريد بناء الصرح الثاني لاقتصادنا القومي في قطاع النفط".

وفي الشهر الماضي اعلنت حكومة ساحل العاج عملية تطهير في شركة بتروس للدولة بابعاد مسؤولين كبار اتهموا بمخالفات خطيرة في ادارة الشركة فنيا وماليا.

وقال الوزير ان مصفاة ابيدجان سوسيته ايفوارين دو رافيناج (سير) كانت على قائمة التطهير.

واضاف: "سعتها التكريرية ٣,٥ ملايين طن ونريد زيادتها الى عشرة ملايين طن. فهل يستطيع المسؤولون عنها تحقيقها. ذلك ما يبحثه جهاز المحاسبات".

وتستبعد مصادر في الصناعة تحقيق هذا الهدف وتقول ان التصريحات سهلة الى ان تدخل مجال التنفيذ.

ولدى جان – بيلير جاتين رئيس مجلس ادارة "سير" الفرنسي هدف اكثر تواضعا للتوسع. قال في حزيران الماضي ان الشركة تهدف الى اضافة مليون طن لسعة المصفاة في نهاية العقد الحالي.

وان "سير" تقترح ايضا اقامة رصيف بحري لناقلات سعة ٥٠ الف الى ٨٠ الف طن يمكن عن طريقه تصدير منتجات نفطية نهائية واستقبال نفط معظمه من نيجيريا للتكرير.

ويعتقد جاتين ان اسواق "سير" الرئيسية في غرب افريقيا ووسطها يمكن ان تواجه مخاطر اذا تمكنت نيجيريا من تحسين اداء مصافيها وان كان هذا لن يحدث قريبا.

قال جاتين: "وحتى اذا لم تنهض نيجيريا فيجب علينا ان نتطلع الى اسواق تعويضية. تلك هي استراتيجيتنا".

وان "سير" تأمل بيع بنزين خال من الرصاص الى الولايات المتحدة وزيت غاز "سولار" خالياً من الكبريت الى جنوب شرق اسيا.

وتقول مصادر نفطية ان الولايات المتحدة سوق يصعب ارضاؤها من حيث الجودة ومن الافضل لـ"سير" ان تركز على الاسواق الاقليمية.

ديفيد غولت
(رويتر)

أندونيسيا ولو نأتْ على الخريطة تستفيق على السياحة وأن تجذب الزوار

اندونيسيا على الخريطة مقصد سياحي شاق لكنه مغر. تضم هذه الدولة المترامية الاطراف اكثر من ١٤ الف جزيرة تحفها اشجار النخيل وتنتشر فيها البراكين.

المشكلة في اختيار المكان وكيفية الوصول اليه.

واندونيسيا اكبر ارخبيل في العالم يمتد اكثر من ٥٠٠٠ كيلومتر في قوس هائل من شمال اوستراليا حتى جنوب شرق البر الاسيوي ومن المحيط الهندي الى المحيط الهادي.

في الماضي اجتنبت بحارها مسافرين لقرون وفي الحاضر ساعدت المسافات الطويلة اندونيسيا في المحافظة على عجائبها الطبيعية وسحرها الثقافي كما ابعدت عنها جحافل السائحين عدا المستكشفين المتمرسين.

وقد تبدو هذه العجائب الطبيعية مغرية في النشرات والكتيبات السياحية. وبعد المسافة يحد من جهود الحكومة لمضاعفة عدد السائحين خلال العقد المقبل.

قال اندي مابيسامنغ المدير العام لدائرة السياحة الاندونيسية: "المطلب الاول للسياحة سهولة الوصول الى المكان. يفضل الناس حاليا السفر دون ان يستغرق هذا وقتا طويلا".

وهذا عنصر مهم خاصة لآسيويين اثرياء بدأوا يفضلون اجازاتهم في مناطق سياحية في بلادهم.

ولمواجهة هذا تحتاج اندونيسيا الى بناء مزيد من المطارات والتوسع في المزايا السياحية مثل الاعفاء من تأشيرة الدخول لمزيد من الجنسيات.

وقبل عشر كان مطارا جاكرتا العاصمة وجزيرة بالي المدخل والمخرج لاندونيسيا. والان بها اكثر من ٢١ منفذا.

وفي علم ١٩٩١ كان اقل من ٣٠ شركة طيران دولية تصل خطوطها الى هذه الدولة التي تضم ٢٠٠ مليون نسمة تقريبا. والان تقوم برحلات الى اندونيسيا ٣٨ شركة والعدد في تزايد.

كما منحت جاكرتا مزايا الاعفاء من تأشيرة الدخول لرعايا ٤٦ دولة.

قال مابيسامنغ: "لا مانع لدينا ونحن نحتاج الى سياح يأتون الى اندونيسيا ولذلك نسهل دخولهم".

ويبدو ان هذه الاستراتيجية حققت نجاحا. في العام الفائت زار اندونيسيا اكثر من ٤,٣ ملايين شخص بزيادة مقدارها ٧,٨ في المئة قياسا الى عام ١٩٩٤.

وفي النصف الاول من ١٩٩٦ الحالي بلغ عدد السياح ١,٩٨ مليونا ازاء ١,٦٩ مليون في الفترة عينها من العام الماضي.

ويتوقع مابيسامنغ ان يبلغ مجمل عدد السياح في ١٩٩٦ خمسة ملايين.

ووضعت الحكومة خطة عشرية طموحة لجذب ١١ مليون سائح بحلول السنة ٢٠٠٥. ويؤمل ان تحقق الخطة عائدات تصل الى ١٥ مليار دولار سنويا وما يسهم في تنويع صادرات اندونيسيا وتقليل الاعتماد على ثرواتها الطبيعية من النفط والغاز.

يقول مابيسامنغ: "نحن الدولة الوحيدة التي حققت نموا سنويا في عدد الزائرين بلغ ١٧ في المئة خلال الخمس والعشرين الماضية. شيء لا يصدق".

والنجاح سبب مشاكل، اذ يخشى بيئيون ان يؤثر تدفق السياح على الطبيعة التي تتجلى روعتها في بحيرات جبلية غرب سومطرة وشعاب مرجانية تأسر الالباب في مانادو.

وخبراء يقولون ان تدفق السياح سيكون اقوى حافز للحفاظ على البيئة وان الخطر يكمن في الاسراف في الصيد البري والبحري واستغلال الطبيعة لاغراض تجارية.

جيم ديلاجياكومو
(رويتر)

لا اعلان للتبغ في الاعلام السوري

دمشق – و ص ف – اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد مرسوما منع بموجبه واعتبارا من الاثنين اعلانات التبغ في جميع وسائل الاعلام.

وقالت وكالة الانباء السورية "سانا" ان "الرئيس حافظ الاسد اصدر مرسوما يمنع بموجبه الاعلان عن التبغ في جميع وسائل الاعلام المرئية او المقروءة او المسموعة او اي وسيلة اعلامية اخرى. ويعاقب من يخالف احكام هذا المرسوم بالسجن من اربعة اشهر الى سنة وغرامة مالية قد تصل الى مئة الف ليرة سورية (زهاء ٢٠٠٠ دولار).

ولم تعط اي ايضاحات عن الاسباب التي دفعت الى هذا المرسوم.

ويبلغ عدد سكان سوريا زهاء ١٥ مليونا مع شريحة كبيرة من الشبان.

المولودة ميتة في الغسالة

تورينو (ايطاليا) – و ص ف – عثرت الشرطة الايطالية على مولودة ميتة في غسالة كهربائية في احدى الشقق في تورينو شمال ايطاليا وقبضت على الام والاب.

وكانت الام وهي في الثالثة والعشرين من العمر دخلت مستشفى في المدينة لاصابتها بنزف حاد نتيجة ولادة. وابلغ المستشفى ذلك الى الشرطة التي فتشت الشقة حيث تقيم مع صديقها العامل وله من العمر اربعة وعشرون عاما وظهرت المولودة في كيس من البلاستيك في الغسالة.

وجهت الى الام والاب تهمة قتل المولودة خنقا واخفائها في الغسالة الكهربائية.

هواجس المرحاض والافكار الطارئة

لندن – و ص ف – في استطلاع نشر في لندن ان التوجه الى المراحيض لقضاء الحاجة قد يزيد من الضغط النفسي على الاشخاص اذ تبدو مكانا لاثارة القلق.

ويفكر ١٧ في المئة من البريطانيين في مشكلاتهم الشخصية حين يتوجهون الى المرحاض و١٥ في المئة في عملهم و١٤ في المئة في شؤون منزلية.

اما المسائل "المستحبة" فالتفكير فيها اقل بكثير خلال هذه اللحظات الحميمة.

ويفكر سبعة في المئة فقط من البريطانيين في الموسيقى واربعة في المئة في التلفزيون والعدد نفسه يغوص في التفكير في العلاقات بالجنس الآخر.

واخيرا يفكر اثنان في المئة في حيواناتهم.

واجري الاستطلاع بين ٢٠ و٢٥ آب وشمل ١٨٠٢ من الاشخاص ما فوق الرابعة عشرة.

الفتى في الـ١٩ فشل في اغتصابها فدفن الطفلة حية

القاهرة – و ص ف – في صحيفة "الاهرام" المصرية امس الثلثاء ان طالبا من القاهرة دفن طفلة في التاسعة وهي حية، لانه لم يتمكن من اغتصابها، وامكن انقاذها بعد ثلاث ساعات.

واوضحت الصحيفة ان الطفلة قدمت مع امها الى منزل الطالب لحضور عيد ميلاد شقيقته. وتمكن ايهاب ابرهيم احمد (١٩ عاما) من اقناع الطفلة بالذهاب معه للعب في مبنى مجاور مهجور حيث حاول اغتصابها.

وامام صراخ الطفلة، التي لم تكشف هويتها، تراجع لكنه اقدم خشية ان تفضحه على ضربها بحجر على رأسها ثم دفنها تحت كومة من الرمل.

ولما ظن انها ماتت عاد الى منزله. وكانت الطفلة في غيبوبة فقط. وبعد ثلاث ساعات سمعت امرأة تمر في المكان تأوهاتها فانقذتها واقتادتها الى المستشفى.

واوقفت الشرطة الجاني.

جبران تويني
دار التعاونية الصحفية
المطابع التعاونية الصحفية